معجم المفردات القرآنية

عند أهل البيت عليهم السلام

(الجزء الأول)

هوية الكتاب:

اسم الكتاب: معجم المفردات القرآنية عند أهل البيت عليهم السلام (الجزء الأول)

إعداد: الدكتور ضرغام كريم كاظم الموسوي

التصميم والإخراج الفني: قحطان عامر محمد الطائي

رقم الايداع في دار الوثائق في بغداد (٣٠٤٤) لسنة ٢٠١٧

الطبعة: الثانية

السنة: ٢٠٢٥م – ١٤٤٧ هـ

عدد الصفحات: ٥٥٨

معجم المفردات القرآنية الشريفة

عند أهل البيت عليهم السلام

(الجزء الأول)

إعداد

الدكتور ضرغام كريم كاظم الموسوي

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريض المرجع السيد آية الله محمد تقي المدرسي -دامة بركاته-

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، إذا كان فضلُ المعرفةِ عظيماً حتى جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله: (مدادُ العلماء أفضل من دماءِ الشهداء)، فكيف إذا كان موضوعُ المعرفة كتابُ الله سبحانه؟ والذي جاء في حديثٍ مأثور: (فضلُ القرآن على سائر الكلام كفضلِ الله على خلقه).

واليوم حيث تَدبُّ في أمتنِا الاسلامية روحُ النهضة الشاملة، ما أحوجنا الى العودة الى كتابِ ربنا العزيز، الذي يرسمُ لمن أوتي فقهه خارطةَ طريقِ الهدى، وبلوغ قممِ التقدم والفلاح في الدنيا والآخرة.

وقد تصفحت كتاب (معجم المفردات القرآنية)، لمؤلفه الدكتور السيد ضرغام كريم كاظم الموسوي، فوجدتُه من أفضلِ ما أُلِّفَ في موضوعِه، غنياً في محتواه، سهلَ المنال لمن أرادَ معرفة معاني الكلمات القرآنية عند أهل البيت عليهم السلام.

بلى إنَّهُ توفيقٌ عظيمٌ نال شرفَه السيد ضرغام أن يخدمَ الثقلين كتابَ الله وعترة رسوله صلى الله عليه وآله، مرةً واحدة.

فهنيئاً له بما وفِّق له، وطوبى لمن استفاد من هذا الكتاب المفيد، نفع الله به المؤمنين وجعله ذخرًا لمؤلفه يوم القيامة.

كربلاء المقدسة

١٩/ ج١/ ١٤٤٢هـ

محمد تقي المدرسي

تقريض السيد آية الله مرتضى الشيرازي- دامة بركاته-

بسمه تعالى وله الحمد والصلاة والسلام على محمد وآله واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، قال الله العظيم في كتابه الكريم: ﴿وَما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ [1]، وقال ﴿فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ﴾[2].

لقد اعتبر العلماء والخبراء (التشبيك) بين العلوم المختلفة وإقامة الجسور الواصلة بينها، من أسرار تكامل العلوم وتطورها، ولقد تطورت الحضارات على مرّ التاريخ باكتشاف الحلقات المفقودة (غير الظاهرة) بين العلوم الاجتماعية (القانون، التاريخ، الاقتصاد، السياسة، الاجتماع، الإدارة، اللسانيات و...) وبين العلوم الطبيعية (الفيزياء، الكيمياء، الطب، الجيولوجيا و...) ثم بين مجموعة العلوم الأولى ومجموعة العلوم الثانية، وكمثال على ذلك الجسور الرابطة بين الاقتصاد من جهة وقوانين علم النفس والاجتماع والفلسفة والتاريخ والرياضيات من جهة أخرى بل وكذا القوانين الكونية الحاكمة في الطبيعة كالتقلبات المناخية ذات التأثير على الدورات الاقتصادية والتضخم والبطالة ونمو الناتج المحلي الإجمالي وغير ذلك. والغريب انه وبينما تتجه مسيرة البشرية نحو التشبيك والتكامل بين العلوم، ينحو بعض من الناس نحو محاولة فصم العرى بين القرآن والعترة، وبين علوم التفسير وعلوم الحديث،

(١) سورة آل عمران: ٧.

(٢) سورة النحل: ٤٣.

رافعين رايةً قديمةً (حسبنا كتاب الله) أو حديثه (تفسير القرآن بالقرآن)[١] على الرغم من ترابطهما الجوهري الذي صرح به تعالى في آيات عديدة: ﴿وَأَنْزَلْنا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾[٢]، و﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾[٣]، و﴿وَما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾[٤]، و﴿فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ﴾[٥]، وعلى الرغم من بداهة ان أهل البيت عليهم السلام أدرى بما فيه وان أمير المؤمنين عليه السلام هو باب مدينة علم رسول الله صلى الله عليه وآله وان الأئمة الأطهار عليهم السلام ورثوا العلم من آبائهم كابراً عن كابر وصولاً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله إذ ورد «وَاللهِ لَوْ كُنَّا نُحَدِّثُ النَّاسَ أَوْ حَدَّثْنَاهُمْ بِرَأْيِنَا لَكُنَّا مِنَ الْهَالِكِينَ وَلَكِنَّا نُحَدِّثُهُمْ بِآثَارٍ عِنْدَنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله يَتَوَارَثُهَا كَابِرٌ عَنْ كَابِرٍ نَكْنِزُهَا كَمَا يَكْنِزُ هَؤُلَاءِ ذَهَبَهُمْ وَفِضَّتَهُمْ»[٦].

وهذا الكتاب (معجم المفردات القرآنية عند أهل البيت عليهم السلام) يعد خطوة طيبة في الاتجاه الصحيح حيث تمسك المؤلف الفاضل بـ(الثقلين) وتكفل بـ(التشبيك) بين المفردات القرآنية والروايات الشريفة، إذ عرض تفسير المفردات أو تأويلها عبر نصوص الروايات الشارحة والمفسرة للظواهر أو

(١) فيما إذا قصد منه تفسير القرآن بالقرآن بشرط لا عن استنطاق السنة الشريفة وبمعزل عنها كما هو مفاد (حسبنا كتاب الله) وأما إذا أريد به تفسير القرآن بالقرآن بشرط شيء أي بشرط تفسيره بالسنة أيضاً وعبر التكامل بينهما فانه المطلوب.

(٢) سورة النحل: ٤٤.

(٣) سورة النساء: ٨٣.

(٤) سورة آل عمران: ٧.

(٥) سورة النحل: ٤٣.

(٦) بصائر الدرجات: ص٣٠٠.

للبطون، للحقائق أو المجازات والكنايات، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ الله وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»[١].

وبذلك فان الكاتب الموفق (الدكتور السيد ضرغام كريم الموسوي دام عزه) يكون قد خطا خطوة مباركة في مسيرة إحياء أمرهم عليهم السلام وقد ورد في الحديث (أَحْيُوا أَمْرَنَا رَحِمَ اللهُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَنَا)[٢].

ونسأل الله تعالى له المزيد من التوفيق للعطاء في هذه الحقول الحيوية النافعة، انه سميع مجيب.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

مرتضى الشيرازي

في ٢٠/ ج٢ / ١٤٤٢

النجف الأشرف

(١) الاحتجاج: ج١ ص٢٦٢.

(٢) قرب الإسناد: ص١٨.

تقريض سماحة السيد محمد علي الحلو – رحمه الله–

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لم تعد الدراسات القرآنية اليوم مقتصرة على علوم التفسير وحده، على الرغم من إحراز تقدم على المستوى التفسيري الذي حققه المفسرون، بل تعدت إلى دراسات قرآنية مختلفة وفي شتى المجالات المتعددة، وبرزت الحاجة إلى تبويب الألفاظ القرآنية وتفسيرها وبيان المقصود منها بعد أن وجد الباحثون ضرورة التجاوز لدراسات قديمة في هذا الشأن، كمفردات القرآن الكريم للراغب الأصفهاني وهو من علماء أهل السنة من دون الالتفات إلى تطوير هذه الدراسات وتصنيفها إلى ما يخدم الجهد القرآني الكبير، ولعل الملاحظ في هذا الأمر إهمال جهود أهل البيت عليهم السلام القرآنية بعد أن شجت السلطة على ممارسات التهميش لجهود أهل البيت عليهم السلام وحين تفردت هي بالتحكم في المصطلحات القرآنية وجعلت علوم أهل البيت عليهم السلام مقصاة في ممارساتها العلمية لئلا تبرز مكانتهم التفسيرية بعد أن اتفق المسلمون انهم عليهم السلام هم عدل القران وترجمانه وذلك من خلال حديث إنّي مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فعمدت السلطات إلى تحريف الحديث إلى كتاب الله وسنتي في جهد اقصائي واضح ياتي من خلال الحضر على مدرسة أهل البيت عليهم السلام التفسيرية التي يخشى الخصوم من استفحالها وإلغاء محاولات الحاكم في توجيه الآيات لتصحيح انحرافاته، وبالفعل عمدت السلطات إلى تضييع الفرص المثلى على المسلمين في الاستفادة من أهل البيت عليهم السلام في جهودهم التفسيرية، ويبرز لدينا في خضم تصاعد التيارات التفسيرية اللجوء إلى أئمة

الهدى في المعرفة القرآنية واستنطاق أحاديثهم لحل معضلات تفسيرية كبرى، ولعل الجهد الذي بين أيدينا والذي قام به الدكتور ضرغام الموسوي يأتي في سياق إبراز الجهد التفسيري لأئمة أهل البيت عليهم السلام وقد قدم ببليوغرافيا قرآنية منطلقة من أهل البيت عليهم السلام في كتابه الموسوم معجم المفردات القرآنية عند أهل البيت عليهم السلام والذي أزاح الستار عن الكثير من المشكل التفسيري الذي دفعت به السلطات التفسيرية المرتبطة بالمدارس السلطوية المتعاقبة، فكان جهداً مباركاً ومحاولة ناجحة تسجل للباحث الكريم.

السيد محمد علي لحلو

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد:

من نعم الله عز وجل ان يعيش الانسان اجواء القرآن الكريم، ويتصفح كتب التفاسير ومن خلال هذه الاجواء العبقة باريج الوحي، نلتمس مشروعا لاعداد معجم لمفردات القرآن الكريم، واساسه ما نقل الينا من روايات عن أهل البيت عليهم السلام، إذ نجدهم لم يقفوا على مستوى واحد من البيان والفهم، فكما كان تفسيرهم للقرآن وتبيينه على مستوى الآية، كان لهم الأثر الواضح على مستوى المفردة، وعلى نحو كبير، اذ يمكن ان يكون على مجلدات، وانا بهذه المحاولة استقرأت ماستطعت ان استقراه من روايات عن اهل بيت النبوة عليهم السلام عسى ان تسنح لنا فرصة في تمام الاستقراء لجميع الروايات التي تعرضت الى بيان المفردات القرآنية.

فاهمية هذا العمل تكمن في ان فهم المفردة هو الاساس في فهم كتاب الله عز وجل، أضف الى ذلك أن أهل البيت عليهم السلام يمثلون المعين الصافي والعذب

لانتهال علوم القرآن ومعانيه، الذين يمثلون عدل القرآن، وترجمانه.

وكان العمل منصبا على استخراج المفردات القرآنية التي بينتها روايات أهل البيت عليهم السلام حصرا، ووضعها على وفق حروف المعجم، وربما تتكرر الروايات في المعنى، وهو عمل مقصود وذلك لتقوية المعنى المراد، وقمنا بتقطيع بعض الروايات غاية الاقتصار على المعنى المطلوب، ورعاية للاختصار، ووضعنا محل المكان المحذوف نقاط تبين الجزء المحذوف، لقد ذكرنا المصدر رأس كل رواية حتى يستطيع القاريء معرفة مصدر الرواية اضافة الى ذكر الصفحة والجزء في الهامش.

واخيرا اقول سيدي يا رسول الله هذه بضاعتي مزجاة فتقبلها مني ولتكن شفيعة لي بين يديك.

والحمد لله أولا وآخرا

حرف الهمزة

أ ب ب

أباً

١. تفسير القمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ [أَبِي بَصِيرٍ]، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: ﴿وَفاكِهَةً وأَبًّا﴾[١]، قَالَ عليه السلام: (الْأَبُّ الْحَشِيشُ لِلْبَهَائِمِ)[٢].

٢. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: قال المفيد: (وَ رَوَوْا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَفاكِهَةً وأَبًّا﴾[٣]، فَلَمْ يَعْرِفْ مَعْنَى الْأَبِّ فِي الْقُرْآنِ، وَ قَالَ: أَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي، وَ أَيُ أَرْضٍ تُقِلُّنِي، أَمْ كَيْفَ أَصْنَعُ إِنْ قُلْتُ: فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى بِمَا لَا أَعْلَمُ، أَمَّا الْفَاكِهَةُ فَنَعْرِفُهَا، وَ أَمَّا الْأَبُّ فَاللهُ أَعْلَمُ بِهِ، فَبَلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مَقَالُهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ عليه السلام: يَا سُبْحَانَ اللهِ أَمَا عَلِمَ أَنَّ الْأَبَّ هُوَ الْكَلَاءُ وَ الْمَرْعَى، وَإِنَّ قَوْلَهُ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَفاكِهَةً وأَبًّا﴾، اعْتِدَادٌ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ بِإِنْعَامِهِ عَلَى خَلْقِهِ فِيمَا غَذَّاهُمْ بِهِ وَ خَلَقَهُ لَهُمْ وَ لِأَنْعَامِهِمْ مِمَّا تَحْيَا بِهِ أَنْفُسُهُمْ وَ تَقُومُ بِهِ أَجْسَادُهُمْ)[٤].

---

(١) سورة عبس: ٣١.

(٢) تفسير القمي: ج٢، ص٤٠٦.

(٣) سورة عبس: ٣١.

(٤) الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، ج١، ص٢٠٠.

أ ب ل

أبابيل

٣. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَ أَرْسَلَ عَلَيهِمْ طَيراً أَبابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ﴾[١]؟ قَالَ عليه السلام: (كَانَ طَيْرٌ سَافٌّ[٢] جَاءَهُمْ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ، رُءُوسُهَا كَأَمْثَالِ رُءُوسِ السِّبَاعِ، وَأَظْفَارُهَا كَأَظْفَارِ السِّبَاعِ مِنَ الطَّيْرِ..)[٣].

أ ب ي

يأبى

٤. تفسير العياشي: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قال: (سألته عن قول الله: ﴿وَ لا يَأْبَ الشُّهَداءُ إِذا ما دُعُوا﴾[٤]؟ قَالَ عليه السلام: ما يَنْبَغِي لِأَحَدٍ إِذَا مَا دُعِيَ إِلَى الشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ عَلَيْهَا أَنْ يَقُول: لا أشهد لكم)[٥].

٥. تفسير العياشي: عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في قول الله: ﴿وَ لا يَأْبَ الشُّهَداءُ إِذا ما دُعُوا﴾، قَالَ عليه السلام: (إذا دعاك الرجل تشهد على دين أو حق لا ينبغي لأحد أن يتقاعس عنها)[٦].

---

(١) سورة الفيل:٣-٤.

(٢) سف الطائر: إذا دنا من الأرض.

(٣) الكافي: ج٨، ص٨٤.

(٤) سورة البقرة: ٢٨٢.

(٥) **تفسير العياشي**: ج١، ص١٥٥.

(٦) تفسير العياشي، ج١، ص١٥٥-١٥٦.

٦. **تفسير العياشي:** عن أبي الصباح، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام في قوله: ﴿وَ لا يَأبَ الشُّهَداءُ إِذا ما دُعُوا﴾، قال: قالعليه السلام: (قبل الشهادة؟ قال: لا ينبغي لأحد إذا ما دعي للشهادة شهد عليها أن يقول: لا أشهد لكم وذلك قبل الكتاب)(١).

أ ت ي

يأتي

٧. **تفسير العياشي:** عن أبي سمينة، عن مولى لأبي الحسن، قال: سألت أبا الحسنعليه السلام عن قوله: ﴿أينَ ما تَكُونُوا يَأتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً﴾(٢)، قَالَعليه السلام: (وذلك والله أن لو قد قام قائمنا يجمع الله إليه شيعتنا من جميع البلدان)(٣).

٨. **تفسير العياشي:** عن المفضل بن عمر قال: قَالَ أَبو عَبْدِ اللهعليه السلام: (إذا أوذن الإمام دعا الله باسمه العبراني الأكبر، فانتحيت له أصحابه الثلاثمائة والثلاثة عشر قزعا، كقزع الخريف وهم أصحاب الولاية، ومنهم من يفتقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة، ومنهم من يرى يسير في السحاب نهارا يعرف باسمه، واسم أبيه وحسبه ونسبه، قلت جعلت فداك أيهم أعظم إيمانا قال: الذي يسير في السحاب نهارا وهم المفقودون، وفيهم نزلت هذه الآية ﴿أَينَ ما تَكُونُوا يَأتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً﴾(٤))(٥).

---

(١) تفسير العياشي، ج١، ص١٥٦.
(٢) سورة البقرة: ١٤٨.
(٣) تفسير العياشي، ج١، ص ١١٧.
(٤) سورة البقرة: ١٤٨.
(٥) **تفسير العياشي:** ج١، ص١١٨.

أ ث ث

أثاثا

٩ . تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنا قَبلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثاثاً ورِءْياً﴾[١]، قَالَ: (الْأَثَاثُ المتاعُ..)[٢].

أ ث ر

أَثارَة

١٠ . الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ائْتُونِي بِكِتابٍ مِنْ قَبلِ هذا أَوْ أَثارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنتُمْ صادِقِينَ﴾[٣] قَالَ: (.. وأَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ فَإِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ عِلْمَ أَوْصِيَاءِ الْأَنبِيَاءِ عليهم السلام)[٤].

يؤثرون

١١ . المؤمن: عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: (قَدْ فَرَضَ اللهُ التَّمَحُّلَ عَلَى الْأَبْرَارِ فِي كِتَابِ الله؟ قِيلَ: ومَا التَّمَحُّلُ؟ قَالَ إِذَا كَانَ وَجْهُكَ آثَرَ عَنْ وَجْهِهِ الْتَمَسْتَ لَهُ، وقَالَ: فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ ولَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ﴾[٥]، قَالَ عليه السلام: لَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْكَ)[٦].

---

(١) سورة مريم: ٧٤.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٥٢.
(٣) سورة الاحقاف: ٤.
(٤) الكافي، ج١، ص٤٢٦. وتأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٥٦١.
(٥) سورة الحشر: ٩.
(٦) المؤمن، ص٤٤، ح١٠٤.

أ ث م

الأثم

١٢ . تفسير العياشي: عن علي بن يقطين، قال: (سأل المهدي أبا الحسن عليه السلام عن الخمر، هل هي محرمة في كتاب الله؟ فإن الناس يعرفون النهي ولا يعرفون التحريم، فقال له أبو الحسن: بل هي محرمة، قال: في أي موضع هي محرمة بكتاب الله يا أبا الحسن؟ قال: قول الله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وما بَطَنَ والْإِثْمَ والْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِ﴾[١] فأما قوله: ﴿ما ظَهَرَ مِنْهَا﴾ فيعني الزنا المعلن، ونصب الرايات التي [كانت] ترفعها الفواجر في الجاهلية، وأما قوله: ﴿وَ ما بَطَنَ﴾ يعني ما نكح من الآباء، فإنّ الناس كانوا قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله إذا كان للرجل زوجة ومات عنها تزوجها ابنه من بعده إذا لم يكن أمه، فحرم الله ذلك، وأما ﴿الْإِثْمَ﴾ فإنها الخمر بعينها وقد قال الله في موضع آخر ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ والْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِما إِثْمٌ كَبِيرٌ ومَنافِعُ لِلنَّاسِ﴾[٢] فأما الإثم في كتاب الله فهي الخمر، والميسر فهي النرد والشطرنج، وإثمهما كبير كما قال الله، وأما قوله: ﴿البَغيَ﴾ فهو الزنا سرا، قال: فقال المهدي: هذه والله فتوى هاشمية)[٣].

---

(١) سورة الاعراف: ٣٣.

(٢) سورة البقرة: ٢١٩.

(٣) تفسير العياشي، ج٢، ص١٧.

إثماً

١٣ . تفسير القمي: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: (...قَوْلُهُ ﴿جَنَفاً أَوْ إِثْماً﴾(١).. والْإِثْمُ أَنْ يَأْمُرَ بِعِمَارَةِ بُيُوتِ النِّيرَانِ، واتِّخَاذِ الْمُسْكِرِ، فَيَحِلُّ لِلْوَصِيِّ أَنْ لَا يَعْمَلَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ)(٢).

أ ج ج

أُجَاج

١٤ . تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿وَهذا مِلْحٌ أُجاجٌ﴾(٣)، فَالْأُجَاجُ الْمُرُّ..)(٤).

أ ج ر

أَجْراً

١٥ . تفسير القمي: قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: (سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ فِي قَوْلِ الله ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى﴾(٥): يَعْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، قَالَ: جَاءَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ آوَيْنَا وَ نَصَرْنَا فَخُذْ طَائِفَةً مِنْ أَمْوَالِنَا، فَاسْتَعِنْ بِهَا عَلَى مَا نَابَكَ فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً﴾ يَعْنِي عَلَى النُّبُوَّةِ

(١) سورة البقرة: ١٨٢.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص٦٥.
(٣) سورة فاطر: ١٢.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٢٠٨.
(٥) سورة الشّورى: ٢٣.

﴿إِلَّا الْمَـوَدَّةَ فِي الْقُرْبـى﴾ يَعْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِـهِ، ثُمَّ قَالَ: أَ لَا تَـرَى أَنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ لَـهُ صَدِيـقٌ، وَ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الرَّجُلِ شَيْءٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَلَا يَسْـلَمُ صَدْرُهُ- فَأَرَادَ اللهُ أَنْ لَا يَكُـونَ فِي نَفْسِ رَسُـولِ اللهِ شَيْءٌ عَـلَى أَهْلِ بَيْتِهِ [أُمَّتِهِ] فَفَـرَضَ عَلَيْهِمُ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى، فَإِنْ أَخَذُوا أَخَذُوا مَفْرُوضاً، وَ إِنْ تَرَكُوا تَرَكُوا مَفْرُوضاً، قَالَ: فَانْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِهِ، وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ عَرَضْنَا عَلَيْهِ أَمْوَالَنَا، فَقَالَ: قَاتِلُوا عَنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي، وَ قَالَتْ طَائِفَةٌ مَا قَالَ هَذَا رَسُولُ اللهِ وَ جَحَدُوه)[1].

١٦. قرب الإسـناد: قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَسْعَدَةُ بْنُ صَدَقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام: (أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُـولِ اللهِ صلى الله عليه وآله: ﴿قُلْ لا أَسْـئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى﴾[2]، قَامَ رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فَقَـالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ تَعَـالَى قَدْ فَـرَضَ لِي عَلَيْكُمْ فَرْضاً، فَهَلْ أَنْتُمْ مُؤَدُّوهُ؟ قَالَ: فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ، فَانْـصَرَفَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَامَ فِيهِمْ فَقَـالَ: مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ. فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ذَهَبٍ وَ لَا فِضَّةٍ وَ لَا مَطْعَمٍ وَ لَا مَشْرَبٍ. قَالُوا: فَأَلْقِهِ إِذاً. قَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْزَلَ عَلَيَّ قُلْ ﴿لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى﴾. فَقَالُوا: أَمَّا هَذِهِ فَنَعَمْ)[3].

(١) تفسير القمي، ج٢، ص٢٧٥.

(٢) سورة الشّورى: ٢٣.

(٣) قرب الإسناد، ص٧٨-٨٩.

أ ج ل

أجل

١٧ . تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿لِيُقْضى أَجَلٌ مُسَمًّى﴾[١] قَالَ عليه السلام: هُوَ الْمَوْت)[٢].

اجلها

١٨ . تفسير القمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله: (﴿وَ لَنْ يُؤَخِّرَ اللهُ نَفْساً إذا جاءَ أَجَلُها﴾[٣] قَالَ: إِنَّ عِنْدَ الله كُتُباً مَرْقُومَةً، يُقَدِّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ ويُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَنْزَلَ الله فِيهَا كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ إِلَى لَيْلَةٍ مِثْلِهَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَ لَنْ يُؤَخِّرَ اللهُ نَفْساً إذا جاءَ أَجَلُها﴾ إِذَا أَنْزَلَهُ وكَتَبَهُ كُتَّابُ السَّمَاوَاتِ وهُوَ الَّذِي لَا يُؤَخِّرُهُ)[٤].

أ ح د

أحد

١٩ . تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: (قَالَ أَمِيرُ

(١) سورة الانعام: ٦٠.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص٢٠٣.
(٣) سورة المنافقون: ١١.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٣٧٠- ٣٧١.

الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[1] إِلَى آخِرِهَا، فَكَانَ فِيهَا رَدّاً عَلَى كُلِ مَنِ ادَّعَى مِنْ دُونِ اللهِ ضِدّاً أَوْ نِدّاً)[2].

٢٠. التوحيد (للصدوق): قَالَ الْبَاقِرُ عليه السلام: (الْأَحَدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ)[3].

٢١. الإحتجاج: رَوَى أَبو دَاوُدَ بْنُ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيُ، قَالَ: (قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مَا مَعْنَى الْأَحَدِ؟ قَالَ عليه السلام: الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، أَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ والْأَرْضَ وسَخَّرَ الشَّمْسَ والْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللهُ﴾[4]، ثُمَّ يَقُولُونَ بَعْدَ ذَلِكَ لَهُ شَرِيكٌ وصَاحِبَةٌ)[5].

أ خ ذ

يأخذ

٢٢. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْـهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ سُلَيمَانَ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (..وَالْقَبْضُ مِنْهُ عَزَّ وجَلَّ فِي وَجْهٍ آخَرَ الْأَخْذُ، والْأَخْذُ فِي وَجْهٍ الْقَبُولُ مِنْهُ كَمَا قَالَ: ﴿وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾[6]، أَيْ

(١) سورة الاخلاص:١.
(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٥٤٢-٥٤٣.
(٣) التوحيد (للصدوق)، ص٩٠.
(٤) سورة العنكبوت:٦١.
(٥) الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، ج٢، ص٤٤٢.
(٦) سورة التوبة: ١٠٤.

يَقْبَلُهَا مِنْ أَهْلِهَا ويُثِيبُ عَلَيْهَا، أي: يقبلها من أهلها ويثيب عليها..)[١].

أ خ ر

الآخر

٢٣. الكافي: أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَ: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ والْآخِرُ﴾[٢]؟ وقُلْتُ: أَمَّا الْأَوَّلُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، وأَمَّا الْآخِرُ فَبَيِّنْ لَنَا تَفْسِيرَهُ، فَقَالَ:.. وهُوَ الْآخِرُ عَلَى مَا لَمْ يَزَلْ، ولَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ الصِّفَاتُ والْأَسْمَاءُ كَمَا تَخْتَلِفُ عَلَى غَيْرِهِ مِثْلُ الْإِنْسَانِ، الَّذِي يَكُونُ تُرَاباً مَرَّةً، ومَرَّةً لَحْماً ودَماً، ومَرَّةً رُفَاتاً ورَمِيماً وكَالْبُسْرِ الَّذِي يَكُونُ مَرَّةً بَلَحاً، ومَرَّةً بُسْراً، ومَرَّةً رُطَباً، ومَرَّةً تَمْراً، فَتَتَبَدَّلُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ والصِّفَاتُ، واللهُ جَلَّ وعَزَّ بِخِلَافِ ذَلِك)[٣].

٢٤. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مَيْمُونٍ الْبَانِ قَالَ: (سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللهِ عليه السلام وقَدْ سُئِلَ عَنِ ﴿الْأَوَّلِ والْآخِرِ﴾[٤]، فَقَالَ:..، والْآخِرُ لَا عَنْ نِهَايَةٍ كَمَا يُعْقَلُ مِنْ صِفَةِ المَخْلُوقِينَ، ولَكِنْ قَدِيمٌ أَوَّلٌ آخِرٌ لَمْ يَزَلْ، ولَا يَزُولُ بِلَا بَدْءٍ ولَا نِهَايَةٍ لَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْحُدُوثُ، ولَا يَحُولُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ﴿خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾[٥])[٦].

---

(١) التوحيد (للصدوق)، ص١٦١-١٦٢.
(٢) سورة الحديد:٣.
(٣) الكافي، ج١، ص١١٥.
(٤) سورة الحديد:٣.
(٥) سورة الزمر: ٦٢.
(٦) الكافي، ج١، ص١١٦.

الآخرة

٢٥. تفسير القمي: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: (سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾[(١)] يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ أَنَّهَا حَقٌّ..)[(٢)].

٢٦. تفسير القمي: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾ قَالَ عليه السلام: (يَعْنِي الْكَرَّةُ هِيَ الْآخِرَةُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله)[(٣)].

٢٧. الكافي: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُعَلَّى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾[(٤)] قَالَ: وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام..)[(٥)].

أ د د

إِدًّا

٢٨. تفسير القمي: أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدًّا﴾[(٦)] أَيْ عَظِيماً...)[(٧)].

---

(١) سورة النحل: ٢٢.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص٣٨٣.
(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٤٢٧.
(٤) سورة الاعلى: ١٧.
(٥) الكافي، ج١، ص ٤١٨.
(٦) سورة مريم: ٨٩.
(٧) تفسير القمي، ج٢، ص٥٧.

أ د م

آدم

٢٩. عيـون أخبار الرضا عليه السلام: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَـنِ مُحَمَّدُ بْـنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْـدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ، بِإِيلَاقَ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْـدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْـنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ، قَـالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِـمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْـنِ عَامِرٍ الطَّائِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَـى الرِّضَا عليه السلام، قَالَ: (حَدَّثَنَا أَبِي مُوسَـى بْـنُ جَعْفَرٍ عليه السلام، قَـالَ: حَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَـرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام، قَـالَ: حَدَّثَنَا أَبِي مُحَمَّدُ بْـنُ عَلِيٍّ عليهما السلام، قَـالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَـيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي الْحُسَـيْنُ بْنُ عَـلِيٍّ عليهما السلام، قَـالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِـبٍ عليه السلام بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِـعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّـامِ: (...وَسَـأَلَهُ لِمَ سُـمِّيَ آدَمُ آدَمَ؟ قَالَ عليه السلام: لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ..)[٢].

أ ذ ى

أذاهم

٣٠. تفسير الامام الحسـن العسكري عليه السلام: قَالَ عليه السلام: (﴿وَدَعْ أَذاهُمْ﴾[٣]، بِمَا يَكُونُ مِنْهُمْ، مِنَ الْقَوْلِ السَّيِّءِ فِيكَ، وَفِي ذَوِيك)[٤].

---

(١) ايلاق: كورة من كور ما وراء النهر تتاخم كورة الشاس، و قد يطلق ايلاق على بلاد الشاس و الشاس بلد بما وراء النهر.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج١، ص٢٤١-٢٤٢.

(٣) سورة الاحاب: ٤٨.

(٤) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص١٩.

أ ذ ن

أُذُنٌ واعِيَةٌ

٣١. مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها: عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: (جَاءَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَ صلى الله عليه وآله: يَا عَلِيُّ نَزَلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ واعِيَةٌ﴾[1]، وإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنكَ، اللهُمَّ اجْعَلْهَا أُذُنَ عَلِيٍّ فَفَعَلَ)[2].

٣٢. بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ صَبَّاحٍ الْمُزَنِيِّ، عَنِ الْحَرْثِ بْنِ حَصِيرَةَ الْمُزَنِيِّ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: (..واللهِ إِنِّي أَنَا الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ فِي ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ واعِيَةٌ﴾[3]، فَإِنَّا كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله فَخَبَّرَنَا بِالْوَحْيِ فَأَعِيهِ ويَفُوتُهُمْ فَإِذَا خَرَجْنَا قَالُوا: ﴿ما ذا قالَ آنِفاً﴾[4])[5].

٣٣. بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ واعِيَةٌ﴾[6]، قَالَ: (وَعَتْ أُذُنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ ومَا يَكُونُ)[7].

---

(١) سورة الحاقّة: ١٢.
(٢) مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها، ص٣٣٠.
(٣) سورة الحاقّة: ١٢.
(٤) سورة محمد: ١٦.
(٥) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص ١٣٦.
(٦) سورة الحاقّة: ١٢.
(٧) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٥١٧.

٣٤. تفسير فرات الكوفي: قَالَ: حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ واعِيَةٌ﴾(١)، قَالَ عليه السلام: (هِيَ والله أُذُنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام)(٢).

٣٥. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ واعِيَةٌ﴾(٣)، قَالَ: (الْأُذُنُ الْوَاعِيَةُ عَلِيٌّ عليه السلام، وهُوَ حُجَّةُ الله عَلَى خَلْقِهِ مَنْ أَطَاعَهُ أَطَاعَ اللهَ ومَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى الله)(٤).

٣٦. تفسير فرات الكوفي: فرات قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ الْجُعْفِيُّ مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (لَما نَزَلَتْ [هَذِهِ] الْآيَةُ ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ واعِيَةٌ﴾(٥)، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَكَ يَا عَلِيُّ)(٦).

آذان

٣٧. تفسير القمي: في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَذانٌ مِنَ الله ورَسُولِهِ﴾(٧)، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: (كُنْتُ أَنا الْأَذَانَ فِي النَّاس)(٨).

---

(١) سورة الحاقّة: ١٢.
(٢) تفسير فرات الكوفي، ص٤٩٩.
(٣) سورة الحاقّة: ١٢.
(٤) تفسير فرات الكوفي، ص٥٠٠.
(٥) سورة الحاقّة: ١٢.
(٦) تفسير فرات الكوفي، ص٥٠٠.
(٧) سورة التوبة: ٣.
(٨) تفسير القمي، ج١، ص ٢٣١.

مُؤَذِّن

٣٨. تفسير القمي: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾(١)، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: (الْمُؤَذِّنُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يُؤَذِّنُ أَذَاناً يَسْمَعُ الْخَلَائِقُ كُلُّهَا)(٢).

٣٩. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَتَّابٍ، [عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ كَامِلٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: (إِنَّ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي كِتَابِ اللهِ أَسْمَاءً لَا يَعْرِفُهَا النَّاسُ، قَالَ: قُلْنَا: وما هِيَ؟ قَالَ: سَمَّاهُ اللهُ فِي الْقُرْآنِ مُؤَذِّناً، وأَذَاناً فَأَمَّا قَوْلُهُ [تَعَالَى] ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾(٣)، فَهُوَ الْمُؤَذِّنُ بَيْنَهُمْ يَقُولُ أَلَا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى [الظَّالِمِينَ] الَّذِينَ كَذَّبُوا بِوَلَايَتِي واسْتَخَفُّوا بِحَقِّي)(٤).

٤٠. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَزِيعٍ مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (﴿وَنادى أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنا ما وَعَدَنا رَبُّنا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ﴾(٥) عَلِيُّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] عليه السلام)(٦).

---

(١) سورة الاعراف:٤٤.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص ٢٣١.
(٣) سورة الاعراف:٤٤.
(٤) تفسير فرات الكوفي، ص١٤١-١٤٢.
(٥) سورة الاعراف:٤٤.
(٦) تفسير فرات الكوفي، ص١٤٢.

أ ر ب

أولي الْإِربَةِ

٤١ . الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، وأَبو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبا جَعْفرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أولي الْإِربَةِ مِنَ الرِّجالِ﴾[١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ عليه السلام: الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ)[٢].

٤٢ . الكافي: حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الله، قَالَ: سَأَلْتُهُ عليه السلام عَنْ ﴿أولي الْإِربَةِ مِنَ الرِّجالِ﴾[٣] قَالَ عليه السلام: (الْأَحْمَقُ المُوَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ)[٤].

أ ر ض

أدنى الأرض

٤٣ . تفسير القمي: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله: (..﴿الم * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ..﴾[٥]، يَعْنِي غَلَبَتْهَا فَارِسُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ، وهِيَ الشَّامَاتُ ومَا حَوْلَهَا..)[٦].

---

(١) سورة النور: ٣١.
(٢) الكافي، ج٥، ص٥٢٣.
(٣) سورة النور: ٣١.
(٤) الكافي، ج٥، ص٥٢٣.
(٥) سورة الروم: ١-٣.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص١٥٢.

الأرْض

٤٤ . تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿الْحَمْدُ لله الَّذِي صَدَقَنا وَعْدَهُ وأَوْرَثَنَا الأرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشاءُ..﴾[1]، يَعْنِي أَرْضَ الْجَنَّةِ)[2].

٤٥ . علل الشرائع: أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مِهْرَانَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي، حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ قَالَ: (..قَالَ اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ والْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأرْضِ﴾[3]، يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ والْأَرْضِ الْمُنْتِنَةِ)[4].

الأرْض المقدسة

٤٦ . روضة الواعظين وبصيرة المتعظين: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: (.. ﴿يا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ﴾، يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ والْقُرَى الَّتِي حَوْلَهَا)[5].

---

(١) سورة الزمر: ٧٤.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٢٥٤.

(٣) سورة النجم: ٣٢.

(٤) علل الشرائع، ج٢، ص٦١٠.

(٥) روضة الواعظين وبصيرة المتعظين، ج٢، ص٤٠٨.

أ ر ك

الْأَرائِك

٤٧ . تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَـنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿فِي ظِلالٍ عَلَى الْأَرائِكِ مُتَّكِـؤُنَ﴾[1]، الْأَرَائِكُ السُّرُرُ عَلَيْهَا الْحِجَال)[2].

٤٨ . الإختصاص: وعَنْهُ، عَنْ عَوْفٍ عن جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (.. قَوْلُهُ ﴿عَلَى الْأَرائِكِ يَنْظُرُونَ﴾[3]، يَعْنِي بِالْأَرَائِكِ السُّرُرَ المَوْضُونَةَ عَلَيْهَا الْحِجَالُ..)[4]

أ س ر

إِسْرَائِيل

٤٩ . تفسير القمي: قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عن جابـر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: (.. وكَانَ يَعْقُوبُ إِسْرَائِيـلَ الله ومَعْنَى إِسْرَائِيلِ الله خَالِصُ الله ابْنَ إِسْحَاقَ نَبِي الله ابْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الله..)[5].

٥٠ . الخصال: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الْبَصْرِيُّ، قَـالَ: حَدَّثَنَـا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَـةَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنا أَبُو الْقَاسِـمِ عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْـنِ عَامِرٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَـا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَـى الرِّضَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَـى بْـنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنـا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ،

(١) سورة يس:٥٦.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٢١٦.
(٣) سورة يس:٥٦.
(٤) الإختصاص، ص٣٥٧.
(٥) تفسير القمي، ج١، ص٣٣٩-٣٤٠.

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام قَالَ: (كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ، إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ، فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ سِتَّةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَهُمُ اسْمَانِ؟ فَقَالَ عليه السلام:... وَ يَعْقُوبُ وَ هُوَ إِسْرَائِيلُ عليه السلام..)[1].

اسيرا

٥١. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: (يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَى عِيَالِهِ كَيْلَا يَتَمَنَّوْا مَوْتَهُ وتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَ يُطعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً و يَتِيماً وأَسِيراً﴾[2] قَالَ: الْأَسِيرُ عِيَالُ الرَّجُلِ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ إِذَا زِيدَ فِي النِّعْمَةِ أَنْ يَزِيدَ أُسَرَاءَهُ فِي السَّعَةِ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ فُلَاناً أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فَمَنَعَهَا أُسَرَاءَهُ وجَعَلَهَا عِنْدَ فُلَانٍ فَذَهَبَ اللهُ بِهَا، قَالَ: مُعَمَّرٌ وكَانَ فُلَانٌ حَاضِراً)[3].

٥٢. الأمالي(للصدوق): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو أَحْمَدَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْجَلُودِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو أَحْمَدَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْجَلُودِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام فِي قَوْلِهِ: (..﴿وَأَسِيراً﴾[4]

---

(١) الخصال، ج١، ص٣٢٢.

(٢) سورة الانسان: ٨.

(٣) الكافي، ج٤، ص١١.

(٤) سورة الانسان:٨.

مِنْ أُسَارَى الْمُشْرِكِينَ ويَقُولُ إِذَا أَطْعَمُوهُم)[١].

أ س ف

أَسَفاً

٥٣. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾[٢]، وأَمَّا أَسَفاً يَقُولُ حُزْنا)[٣].

أ ص د

مؤصدة

٥٤. الإختصاص: سَعِيدُ بْنُ جَنَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَزْدِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (.. ﴿وَهِيَ عَلَيْهِم مُؤْصَدَةٌ﴾ يَعْنِي مُطْبَقَة..)[٤].

أ ص ر

إِصْرَهُمْ

٥٥. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ، قَالَ: أَبو جَعْفَر عليه السلام: (﴿وَ يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾[٥]، وهِيَ الذُّنُوبُ الَّتِي كَانُوا فِيهَا قَبْلَ

(١) الأمالي(للصدوق)، ص٢٥٦.

(٢) سورة الكهف: ٦.

(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٣١.

(٤) الإختصاص، ص٣٥٩-٣٦٤.

(٥) سورة الاعراف: ١٥٧.

مَعْرِفَتِهِمْ فَضْلَ الْإِمَامِ..، والْإِصْرُ: الذَّنْبُ، وهِيَ الْآصَار..)[1].

أ ف ك

افك

٥٦. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿إِفْكٌ افْتَرَاهُ﴾[2] قَالَ: (الْإِفْكُ الْكَذِب)[3].

المؤتفكة

٥٧. تفسير القمي: قَوْلُ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام: (يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ، ويَا أَهْلَ الْمُؤْتَفِكَة..)[4].

٥٨. الكافي: عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام في تفسير قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿والْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوى﴾[5]، قَالَ عليه السلام: (هُمْ أَهْلُ الْبَصْرَةِ هِيَ الْمُؤْتَفِكَةُ، قُلْتُ: ﴿وَ الْمُؤْتَفِكاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ﴾[6]؟ قَالَ: أُولَئِكَ قَوْمُ لُوطٍ ائْتَفَكَتْ عَلَيْهِمْ انْقَلَبَتْ عَلَيْهِمْ)[7].

٥٩. البرهان في تفسير القرآن: قال عليه السلام: (فقلع جبرئيل الأمين، طاوس الملائكة المطوق بالنور، ذو القوة، تلك المدائن السبع عن آخرها، من تحت

---

(١) الكافي، ج٢، ص ٤٠٦.
(٢) سورة الفرقان: ٤.
(٣) تفسير القمي، ج٢، ص١١١.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٣٣٩.
(٥) سورة النجم: ٥٣.
(٦) سورة التوبة: ٧٠
(٧) الكافي، ج٨، ص١٨٠-١٨١.

تخوم الأرض السابعة السفلى بجناح الغضب، حتى بلغ الماء الأسود، ثم رفعها بجبالها، ووديانها، وأشجارها، ودورها، وغرفها، وأنهارها، ومزارعها، ومراعيها، حتى انتهى بها إلى البحر الأخضر الذي في الهواء، حتى سمع أهل السماء صياح صبيانهم، ونبيح كلابهم، وصقيع الديكة[١]، فقالوا: من هؤلاء المغضوب عليهم؟ فقيل: هؤلاء قوم لوط عليه السلام. ولم تزل كذلك على جناح جبرئيل، وهي ترتعد كأنها سعفة في ريح عاصف، تنتظر متى يؤمر بهم، فنودي: در القرى بعضها على بعض. فقلبها جبرئيل الأمين، وجعل عاليها سافلها، فذلك معنى قوله تعالى: ﴿وَ الْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوى * فَغَشّاها ما غَشّى﴾[٢]، يعني من رمي الملائكة لهم بالحجارة من فوقهم)[٣].

أ ف ل

الآفلين

٦٠ . **تفسير القمي**: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ الله عليه السلام: (.. قَالَ ﴿لا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾[٤]، الْآفِلُ الْغَائِبُ..)[٥].

---

(١) صقيع الدّيك: صوته. ينظر: لسان العرب– صقع– ٨: ٢٠٣.

(٢) سورة النجم ٥٣: ٥٣ و٥٤.

(٣) البرهان في تفسير القرآن ؛ ج٤، ص٣٢٠.

(٤) سورة الانعام: ٧٦.

(٥) تفسير القمي، ج١، ص ٢٠٧.

آل

آل فرعون

٦١. معاني الأخبار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيمَانَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: (قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: جُعِلْتُ فِدَاكَ مَنِ الْآلُ؟ قَالَ: ذُرِّيَّةُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، قَالَ: فَقُلْتُ: ومَنِ الْأَهْلُ؟ قَالَ الْأَئِمَّةُ عليهم السلام فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذابِ﴾[١] قَالَ عليه السلام: واللهِ مَا عَنَى إِلَّا ابْنَتَهُ)[٢].

٦٢. دعائم الإسلام: وقَدْ رُوِّينَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام: (أَنَّ سَائِلًا سَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ خَاصَّة ﴿قالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ﴾[٣]، وإِنَّمَا كَانَ ابْنُ عَمِّ فِرْعَوْنَ وقَدْ نَسَبَ اللهُ هَذَا الْمُؤْمِنَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِقَرَابَتِهِ فِي النَّسَبِ وهُوَ مُخَالِفٌ لِفِرْعَوْنَ فِي الِاتِّبَاعِ والدِّينِ ولَوْ كَانَ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللهُ فِي الْقُرْآنِ لَمَا نَسَبَ مُؤْمِنَ آلِ فِرْعَوْنَ إِلَى فِرْعَوْنَ وهُوَ مُخَالِفٌ لِفِرْعَوْنَ فِي دِينِهِ فَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ آلَ الرَّجُلِ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ ومَنِ اتَّبَعَ آلَ مُحَمَّدٍ فَهُوَ مِنْهُمْ بِذَلِكَ المَعْنَى لِقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ومَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[٤])[٥].

---

(١) المؤمن: ٤٥.

(٢) معاني الأخبار، ص٩٤.

(٣) سورة غافر:٢٨.

(٤) سورة ابراهيم: ٣٦.

(٥) دعائم الإسلام ج١، ص٣١

أ ل ي

آلاء

٦٣ . تفسير القمي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾[1]، قَالَ: قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى وتَقَدَّسَ: فَبِأَيِّ النِّعْمَتَيْنِ تَكْفُرَانِ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله أَمْ بِعَلِيٍّ عليه السلام)[2].

٦٤ . تفسير القمي: وفِي رِوَايَةِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تعالى: (.. ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾[3]، قَالَ عليه السلام: مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله، وعَلِيٌّ عليه السلام)[4].

٦٥ . بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ جُمْهُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ الْبَزَّازِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (تَلَا عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام هَذِهِ الْآيَةَ ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللهِ﴾[5] قَالَ: أَتَدْرِي مَا آلَاءُ اللهِ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: هِيَ أَعْظَمُ نِعَمِ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَ هُوَ وَلَايَتُنَا)[6].

---

(١) سورة الرحمن: ١٣.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٣٤٤.
(٣) سورة الرحمن: ١٣.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٣٤٤.
(٥) سورة الرحمن: ١٣.
(٦) سورة الأعراف: ٧٤.

٦٦. **تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة**عليهم السلام: محمد بن العباس، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، عن الحسن بن علي بن مروان، عن سعيد بن عثمان، عن داود الرقي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام، قال: (وقوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ﴾[1]، أي بأي، نعمتي تكذبان بمحمد أم بعليعليهما السلام؟ فبهما أنعمت على العباد)[2].

يؤلون

٦٧. **تفسير العياشي**: عن الحلبي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام قال: (أيما رجل آلى من امرأته، والإيلاء: أن يقول الرجل والله لا أجامعك كذا وكذا، ويقول: والله لأغيظنك، ثم يغايظها ولأسوءنك ثم يهجرها فلا يجامعها، فإنه يتربص بها أربعة أشهر، فإن فاء والإيفاء أن يصالح ﴿فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[3]، وإن لم يفئ أجبر على الطلاق، ولا يقع بينهما طلاق حتى توقف، وإن عزم الطلاق فهي تطليقة)[4].

أ ك ل

أُكُلَها

٦٨. **تفسير القمي**: فَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام قَالَ: (.. قُلْتُ أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ

(١) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص٨١.
(٢) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص: ٦١٤.
(٣) سورة البقرة: ٢٢٦.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص١١٣.

﴿تُـؤتي أكُـلَها كُلَّ حِيـنٍ بِإِذْنِ رَبـِّها﴾[١]؟ قَالَ عليه السلام: يَعْنِي بِذَلِكَ مَا يُفْتُونَ بِهِ الْأَئِمَّةُ شِيعَتَهُمْ فِي كُلِّ حَجٍّ وعُمْرَةٍ مِنَ الْحَلَالِ والْحَرَام)[٢].

٦٩. بصائـر الدرجات: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَـنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْأَحْـوَلِ، عَنْ سَـلَّامِ بْنِ الْمُسْـتَنِيرِ، قَالَ: (سَـأَلْتُ أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام عَـنْ قَوْلِ الله تَعَالَى:... ﴿تُـؤتي أكُلَها كُلَّ حِين بِإِذْنِ رَبها﴾[٣]؟ قَالَ عليه السلام: هُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْإِمَامِ مِنَ الْحَلَالِ والْحَرَامِ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلَى شِيعَتِهِ)[٤].

٧٠. بصائـر الدرجـات: حَدَّثَنَـا أَحْمَدُ، عَنِ الْحَسَـنِ بْـنِ مَحْبُوبٍ، عَـنْ مُؤْمِنِ الطَّاقِ[٥]، عَنْ سَـلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وفَرْعُها فِي السَّماءِ * تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها﴾[٦].. قَالَ: جُعِلْتُ فِـدَاكَ ﴿تُؤْتي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها﴾[٧] قَالَ عليه السلام: مَا يُفْتِي الْأَئِمَّةُ شِيعَتَهُمْ فِي كُلِّ حَجٍّ وعُمْرَةٍ مِنَ الْحَلَالِ والْحَرَامِ)[٨].

---

(١) سورة ابراهيم: ٢٥.

(٢) تفسير القمي، ج١، ص ٣٦٩.

(٣) سورة ابراهيم:٢٤- ٢٥.

(٤) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٥٩.

(٥) هو أبو جعفر محمّد بن علّي بن النعمان الكوفّي المعروف بصاحب الطاق ومؤمن الطاق والمخالفون يلقّبونه شيطان الطاق، كان صيرفيا في طاق المحامل بالكوفة يرجع إليه في النقد فيخرج كما ينقد فيقال: شيطان الطاق وهو من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام كان رحمه اللّه ثقة، متكلما، حاذقا، كثير العلم، حسن الخاطر، حاضر الجواب).

(٦) سورة ابراهيم:٢٤- ٢٥.

(٧) سورة ابراهيم: ٢٥.

(٨) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٥٩.

٧١. **بصائر الدرجات**: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾[1]؟ فَقَالَ: مَا يَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ مِنْ عِلْمِ الْإِمَامِ فِي كُلِّ حِينٍ يُسْئَلُ عَنْهُ)[2].

أكل السبع

٧٢. **الْخِصَالُ**: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ، والْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْوَرَّاقِ، وحَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَزْدِيِّ، وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَنْطِيِّ مَعاً، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليهما السلام أَنَّهُ قَالَ: (فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ: ﴿وَما أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا ما ذَكَّيْتُمْ﴾[3] فَكَانُوا يَأْكُلُونَ مَا يَقْتُلُهُ الذِّئْبُ والْأَسَدُ فَحَرَّمَ اللهُ ذَلِكَ)[4].

يأكل بالمعروف

٧٣. **تهذيب الأحكام**: الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام، وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنِ الْقَيِّمِ لِلْيَتَامَى فِي الشِّرَاءِ لَهُمْ، وَالْبَيْعِ فِيمَا يُصْلِحُهُمْ: أَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ فَقَالَ عليه السلام: لَا بَأْسَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ، كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿وَ ابْتَلُوا الْيَتامى حَتَّى إِذا بَلَغُوا النِّكاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ وَ لا تَأْكُلُوها إِسْرافاً وَ بِداراً أَنْ يَكْبَرُوا

---

(١) سورة ابراهيم: ٢٥.

(٢) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٥٩.

(٣) سورة المائدة: ٣.

(٤) الخصال، ج٢، ص ٤٥١.

وَ مَنْ كانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَ مَنْ كانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾[١] هُوَ الْقُوتُ، وَإِنَّمَا عَنَى، فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ الْوَصِيَّ لَهُمْ، وَالْقَيِّمَ فِي أَمْوَالِهِمْ مَا يُصْلِحُهُمْ)[٢].

يأكلان

٧٤. **عيون أخبار الرضا عليه السلام**: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ تَمِيمٍ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي، أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَنصَارِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام:(..قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآياتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنّى يُؤْفَكُونَ﴾[٣]، ومَعْنَاهُ أَنَّهُما كَانَا يَتَغَوَّطَانِ، فَمَنِ ادَّعَى لِلْأَنبِيَاءِ رُبُوبِيَّةً وادَّعَى لِلْأَئِمَّةِ رُبُوبِيَّةً أَوْ نُبُوَّةً أَوْ لِغَيْرِ الْأَئِمَّةِ إِمَامَةً فَنَحْنُ مِنْهُ بُرَءَاءُ فِي الدُّنْيَا والْآخِرَة..)[٤].

أ ل ت

ألتناهم

٧٥. **بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام**: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (﴿الَّذِينَ آمَنُوا واتَّبَعَتْهُمْ ذُرّيتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَتَهُمْ وما أَلَتْناهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾[٥]، قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله،

(١) سورة النساء الآية: ٦.

(٢) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ج٩، ص٢٤٤ـ٢٤٥.

(٣) سورةالمائدة: ٧٥.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج٢، ص٢٠٠.

(٥) سورة الطور: ٢١.

وأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، والذُّرِّيَّةُ والأَئِمَّةُ الْأَوْصِيَاءُ عليهم السلام أَلْحَقْنَا بِهِمْ، ولَمْ تَنْقُصْ ذُرِّيَّتُهُمْ مِنَ الْجِهَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله فِي عَلِيٍّ عليه السلام، وحُجَّتُهُمْ وَاحِدَةٌ وطَاعَتُهُمْ وَاحِدَةٌ)[١].

أ ل ف

الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ

٧٦. **تفسير القمي:** فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (﴿الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾[٢]: أَبو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، وسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وهَمَّامُ بْنُ عَمْرٍو، وأَخُوهُ، وصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ الْقُرَشِيُّ، ثُمَّ الْجُشَمِيُّ الْجُمَحِيُّ، والْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ، ثُمَّ عُمَرُ أَحَدُ بَنِي حَازِمٍ، وعُيَيْنَةُ بْنُ حُصَيْنٍ الْفَزَارِيُّ، ومَالِكُ بْنُ عَوْفٍ، وعَلْقَمَةُ بْنُ عِلَاقَةَ، بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله كَانَ يُعْطِي الرَّجُلَ مِنْهُمْ- مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ورُعَاتِهَا- وأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وأَقَلَّ)[٣].

أ ل م

أليم

٧٧. **تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام:** قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (..﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[٤] وَجِيعٌ فِي الدُّنْيَا إِنْ عَادُوا بِشَتْمِهِمْ، وفِي الْآخِرَةِ بِالْخُلُودِ فِي النَّارِ..)[٥].

(١) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٤٨٠.
(٢) سورة التوبة:٦٠.
(٣) تفسير القمي، ج١، ص٢٩٩.
(٤) سورة البقرة: ١٠٤.
(٥) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٤٧٩.

الم

٧٨. تفسير القمي: قَالَ أَبو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (﴿الم﴾[١]، هُوَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ اسْمِ اللهِ الْأَعْظَمِ الْمُتَقَطِّعِ فِي الْقُرْآنِ الَّذِي خُوطِبَ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله، والْإِمَامُ، فَإِذَا دَعَا بِهِ أُجِيب)[٢].

٧٩. معاني الاخبار: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّعِيدِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: (يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ مَا مَعْنَى قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَ: ﴿الم﴾[٣]، فِي أَوَّلِ الْبَقَرَةِ؟ فَمَعْنَاهُ أَنا اللهُ المَلِكُ)[٤].

٨٠. معاني الاخبار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (﴿الم﴾[٥]، هُوَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ اسْمِ اللهِ الْأَعْظَمِ الْمُقَطَّعِ فِي الْقُرْآنِ، الَّذِي يُؤَلِّفُهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله والْإِمَامُ فَإِذَا دَعَا بِهِ أُجِيبَ)[٦].

---

(١) سورة البقرة: ١.
(٢) تفسير القمي، ج١ ص٣٠.
(٣) سورة البقرة: ١.
(٤) معاني الاخبار، ص٢٣ باب معنى الحروف المقطعة في أوائل السور من القرآن ح٢.
(٥) سورة البقرة: ١.
(٦) معاني الأخبار، ص: ٢٣.

أ ل هـ

الله

٨١. **تفسير العياشي:** عن الحسن بن خرزاد، قال: كتبتُ إلى الصادقِ عليه السلام أسألُ عَنْ مَعْنَى الله؟ قَالَ عليه السلام: (اسْتَوْلَى عَلَى مَا دَقَ وجَلَّ)(١).

٨٢. **الكافي:** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ أَسْمَاءِ ﴿الله﴾، واشْتِقَاقِهَا ﴿اللهُ﴾ مِمَّ هُوَ مُشْتَقٌّ؟ قَالَ: فَقَالَ عليه السلام لِي: (يَا هِشَامُ ﴿اللهُ﴾ مُشْتَقٌّ مِنْ إِلَهٍ، والْإِلَهُ يَقْتَضِي مَأْلُوهاً، والِاسْمُ غَيْرُ الْمُسَمَّى، فَمَنْ عَبَدَ الِاسْمَ دُونَ الْمَعْنَى فَقَدْ كَفَرَ ولَمْ يَعْبُدْ شَيْئاً، ومَنْ عَبَدَ الِاسْمَ والْمَعْنَى فَقَدْ كَفَرَ وعَبَدَ اثْنَيْنِ، ومَنْ عَبَدَ الْمَعْنَى دُونَ الِاسْمِ فَذَاكَ التَّوْحِيدُ أَ فَهِمْتَ يَا هِشَامُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: إِنَّ لِلهِ تِسْعَةً وتِسْعِينَ اسْماً فَلَوْ كَانَ الِاسْمُ هُوَ الْمُسَمَّى لَكَانَ كُلُّ اسْمٍ مِنْهَا إِلَهاً، ولَكِنَّ اللهَ مَعْنًى يُدَلُّ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ، وكُلُّهَا غَيْرُهُ،يَا هِشَامُ الْخُبْزُ اسْمٌ لِلْمَأْكُولِ،والْمَاءُ اسْمٌ لِلْمَشْرُوبِ،والثَّوْبُ اسْمٌ لِلْمَلْبُوسِ، والنَّارُ اسْمٌ لِلْمُحْرِقِ، أَفَهِمْتَ يَاهِشَامُ فَهْماً تَدْفَعُ بِهِ وتُنَاضِلُ بِهِ أَعْدَاءَنَا والْمُتَّخِذِينَ مَعَ الله جَلَّ وعَزَّ غَيْرَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ، فَقَالَ: نَفَعَكَ اللهُ بِهِ، وثَبَّتَكَ يَا هِشَامُ، قَالَ هِشَامٌ: فَوَ الله مَا قَهَرَنِي أَحَدٌ فِي التَّوْحِيدِ حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي هَذَا)(٢).

٨٣. **الكافي:** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الله، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ

---

(١) تفسير العياشي، ج١ ص٢١.

(٢) الكافي، ج١ ص٨٧، باب المعبود، ح٢.

بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (اسْـمُ اللهِ غَيْرُهُ، وكُلُّ شَيْءٍ وَقَـعَ عَلَيْهِ اسْـمُ شَيْءٍ فَهُوَ مَخْلُوقٌ مَا خَـلَا اللهَ، فَأَمَّا مَا عَبَّرَتْهُ الْأَلْسُـنُ أَوْ عَمِلَتِ الْأَيْدِي فَهُوَ مَخْلُوقٌ، واللهُ غَايَةٌ مِنْ غَايَاتِهِ، وَالمُغَيَّا غَيْرُ الْغَايَةِ، والْغَايَةُ مَوْصُوفَةٌ، وكُلُّ مَوْصُوفٍ مَصْنُوعٌ، وَصَانِعُ الْأَشْيَاءِ غَيْرُ مَوْصُوفٍ بِحَدٍّ مُسَمًّى لَمْ يَتَـكَوَّنْ فَيُعْرَفَ كَيْنُونِيَّـتُهُ بِصُنْعِ غَيْرِهِ، ولَمْ يَتَنَـاهَ إِلَى غَايَةٍ إِلَّا كَانَتْ غَيْرَهُ لَا يَزِلُ مَنْ فَهِمَ هَذَا الْحُكْمَ أَبداً، وهُوَ التَّوْحِيدُ الْخَالِصُ فَارْعَوْهُ وَصَدِّقُوهُ وتَفَهَّمُوهُ بِإِذْنِ اللهِ)(١).

٨٤. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَـعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَـلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ الْقَاسِـمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَـنِ مُوسَـى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (سَـأَلْتُهُ عليه السلام عَنْ مَعْنَى اللهِ، قَالَ عليه السلام: اسْتَوْلَى عَلَى مَا دَقَ وجَلَّ)(٢).

٨٥. التوحيـد (للصدوق): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِـمِ الْجُرْجَـانِيُّ الْمُفَسِّرُ رَحِمَهُ اللهُ، قَـالَ: حَدَّثَنَا أَبو يَعْقُوبَ يُوسُـفُ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ زِيَادٍ، وأَبو الْحَسَـنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَـيَّارٍ، وكَانَا مِنَ الشِّـيعَةِ الْإِمَامِيَّةِ، عَنْ أَبَوَيْهِمَا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ: (اللهُ هُوَ الَّذِي يَتَأَلَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ الْحَوَائِجِ والشَّـدَائِدِ كُلُّ مَخْلُوقٍ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وتَقَطُّعِ الْأَسْبَابِ مِنْ جَمِيعِ مَا سِوَاهُ..)(٣).

٨٦. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: (أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام: ﴿اللهُ﴾ مَعْنَاهُ المَعْبُودُ، الَّذِي يَأْلَـهُ فِيهِ الْخَلْقُ ويُؤْلَهُ إِلَيْهِ،

(١) الكافي، ج١ ص٨٧ ب المعبود ح٤.

(٢) **التوحيد(للصدوق)**: ص٢٣٠.

(٣) التوحيد (للصدوق)، ص: ٢٣١.

والله هُوَ المَسْتُورُ عَنْ دَرْكِ الْأَبصَارِ المَحْجُوبُ عَنِ الْأَوْهَامِ والْخَطَرَاتِ)[1].

٨٧. التوحيد (للصدوق): قَالَ الْبَاقِرُ عليه السلام: (اللهُ مَعْنَاهُ المَعْبُودُ، الَّذِي أَلِهَ الْخَلْقُ عَنْ دَرْكِ مَاهِيَّتِهِ والْإِحَاطَةِ بِكَيْفِيَّتِه)[2].

٨٨. التوحيد (للصدوق): قَالَ: (وقَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ مَعْنَى ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنْ ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ مَا مَعْنَاهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ قَوْلَكَ اللهُ أَعْظَمُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الله عَزَّ وجَلَّ، وهُوَ الِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَمَّى بِهِ غَيْرُ الله، ولَمْ يَتَسَمَّ بِهِ مَخْلُوقٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَمَا تَفْسِيرُ قَوْلِهِ ﴿اللهُ﴾؟ قَالَ عليه السلام: هُوَ الَّذِي يَتَأَلَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ الْحَوَائِجِ والشَّدَائِدِ كُلُّ مَخْلُوقٍ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونَهُ وتَقَطُّعِ الْأَسْبَابِ مِنْ كُلِّ مَنْ سِوَاهُ، وذَلِكَ أَنَّ كُلَّ مُتَرَئِّسٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ومُتَعَظِّمٍ فِيهَا وإِنْ عَظُمَ غِنَاؤُهُ وطُغْيَانُهُ وكَثُرَتْ حَوَائِجُ مَنْ دُونَهُ إِلَيْهِ فَإِنَّهُمْ سَيَحْتَاجُونَ حَوَائِجَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا هَذَا الْمُتَعَاظِمُ، وكَذَلِكَ هَذَا الْمُتَعَاظِمُ يَحْتَاجُ حَوَائِجَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا فَيَنْقَطِعُ إِلَى الله عِنْدَ ضَرُورَتِهِ وفَاقَتِهِ حَتَّى إِذَا كَفَى هَمَّهُ عَادَ إِلَى شِرْكِهِ أَمَا تَسْمَعُ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿قُلْ أَرَأَيتَكُمْ إِنْ أَتاكُمْ عَذابُ اللهِ أَوْ أَتَتكُمُ السَّاعَةُ أَغَيرَ اللهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنتُمْ صادِقِينَ * بَلْ إِياهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ ما تَدْعُونَ إِلَيهِ إِنْ شاءَ وتَنسَوْنَ ما تُشْرِكُونَ﴾[3]..)[4].

(١) التوحيد(للصدوق)، ص٢٣٠.

(٢) التوحيد(للصدوق)، ص٢٣٠.

(٣) سورة الانعام: ٤٠-٤١.

(٤) التوحيد(للصدوق)، ص٢٣٢.

أ م د

الأمد

٨٩. الغيبة للنعماني: فَإِنَّهُ رُوِيَ عَنْهُمْ عليهم السلام مَا حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّام، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ وَ لَا تَكُونُوا ﴿كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾[1] فِي أَهْلِ زَمَانِ الْغَيْبَةِ، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿أَنَّ اللهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[2] وَ قَالَ: إِنَّمَا الْأَمَدُ أَمَدُ الْغَيْبَةِ)[3].

أمد

٩٠. تفسير فرات الكوفي: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ، [قَالَ: حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعَنْعَناً، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام: (.. ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَداً﴾[4]، قَالَ: أَجَلًا) [5].

---

(١) سورة الحديد: ١٦.

(٢) سورة الحديد: ١٧.

(٣) الغيبة للنعماني، ص٢٤.

(٤) سورة الجن: ٢٥.

(٥) تفسير فرات الكوفي، ص٥١١

أ م ر

الأمر

٩١. الكافي: ابْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿للهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبلُ و مِنْ بَعْدُ﴾[1]؟ قال عليه السلام: (يَعْنِي إِلَيْهِ المَشِيئَةُ فِي الْقَوْلِ أَنْ يُؤَخِّرَ مَا قَدَّمَ، ويُقَدِّمَ مَا أَخَّرَ فِي الْقَوْلِ إِلَى يَوْمٍ يَحْتِمُ الْقَضَاءَ..)[2].

أمرًا

٩٢. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (الْمُطَلَّقَةُ تَكْتَحِلُ، وَ تَخْتَضِبُ، وَ تَطَيَّبُ، وَ تَلْبَسُ مَا شَاءَتْ مِنَ الثِّيَابِ؛ لِأَنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: ﴿لَعَلَّ اللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذلِكَ أَمْراً﴾[3] لَعَلَّهَا أَنْ تَقَعَ فِي نَفْسِهِ فَيُرَاجِعَهَا)[4].

أمرنا

٩٣. تفسير العياشي: عن حمران، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قول الله: (﴿وَ إِذا أَرَدْنا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنا مُتْرَفِيها﴾[5] مشددة منصوبة تفسيرها: كثرنا، وقال: لا قرأتها مخففة)[6].

---

(١) سورة الروم: ٤.
(٢) الكافي، ج٨، ص٢٦٩-٢٧٠.
(٣) سورة الطلاق: ١.
(٤) الكافي ج٦، ص٩٢.
(٥) سورة الاسراء: ١٦.
(٦) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٨٤.

أُولِي الْأَمْرِ

٩٤. كتاب سليم بن قيس الهلالي: وَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْإِيمَانِ، فَقَال عليه السلام: (...أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ ضَالًّا أَنْ لَا يَعْرِفَ حُجَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ الَّذِي أَمَرَ اللهُ بِطَاعَتِهِ وَ فَرَضَ وَلَايَتَهُ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَمِّهِمْ لِي، قَالَ عليه السلام: الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللهُ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ فَقَالَ ﴿أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾[(١)]، قَالَ: أَوْضِحْهُمْ لِي، قَالَ عليه السلام: الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فِي آخِرِ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا ثُمَّ قُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللهِ وَ أَهْلَ بَيْتِي، فَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ كَهَاتَيْنِ وَ أَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ الْمُسَبِّحَتَيْنِ وَ لَا أَقُولُ كَهَاتَيْنِ وَ أَشَارَ بِالْمُسَبِّحَةِ وَ الْوُسْطَى، لِأَنَّ إِحْدَاهُمَا قُدَّامَ الْأُخْرَى فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا لَا تَضِلُّوا وَ لَا تُقَدِّمُوهُمْ فَتَهْلِكُوا وَ لَا تَخَلَّفُوا عَنْهُمْ فَتَفَرَّقُوا وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُم...)[(٢)].

٩٥. كتاب سليم بن قيس الهلالي: أَبَانٌ عَنْ سُلَيْمٍ، قَالَ: (رَأَيْتُ عَلِيّاً عليه السلام فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَ جَمَاعَةٌ يَتَحَدَّثُونَ وَ يَتَذَاكَرُونَ الْفِقْهَ وَ الْعِلْمَ فَذَكَرُوا قُرَيْشاً وَ فَضْلَهَا وَ سَوَابِقَهَا وَ هِجْرَتَهَا، وَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فِيهِمْ [مِنَ الْفَضْلِ] مِثْلَ قَوْلِهِ الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَ قَوْلِهِ النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْش.....) الى أن قال الامامُ عليٌ عليه السلام: (أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيَّهُ أَنْ يُعْلِمَهُمْ وُلَاةَ أَمْرِهِمْ وَ أَنْ يُفَسِّرَ لَهُمْ مِنَ الْوَلَايَةِ مَا فَسَّرَ لَهُمْ مِنْ صَلَاتِهِمْ وَ زَكَاتِهِمْ وَ صَوْمِهِمْ وَ حَجِّهِمْ

(١) سورة النساء: ٥٩.

(٢) كتاب سليم بن قيس الهلالي ج٢ ص٦١٣-٦١٦.

فَنَصَبَنِـي لِلنَّاسِ بِغَدِيرِ خُمٍّ ثُمَّ خَطَبَ وَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ أَرْسَـلَنِي بِرِسَـالَةٍ ضَـاقَ بِهَا صَـدْرِي وَ ظَنَنْتُ أَنَّ النَّاسَ تُكَذِّبُنِي، فَأَوْعَـدَنِي لأبلغها [لَأُبَلِّغَنَّهَا] أَوْ لَيُعَذِّبَنِّي ثُمَّ أَمَـرَ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةَ جَامِعَةً ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ مَوْلَايَ وَ أَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِـهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُـولَ الله، قَالَ: قُمْ يَا عَـلِيُّ، فَقُمْتُ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَـوْلَاهُ فَعَلِيٌّ هَذَا مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ فَقَامَ سَـلْمَانُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله وَلَاءٌ كَمَا ذَا؟ فَقَالَ: وَلَاءٌ كَوَلَايَتِي مَنْ كُنْتُ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِـهِ فَعَلِيٌّ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَـالَى ذِكْرُهُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُـمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْـلامَ دِينـاً﴾[١]، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ قَـالَ: اللهُ أَكْبَرُ تَمَامُ نُبُـوَّتِي، وَ تَمَامُ دِينِ الله وَلَايَـةُ عَلِيٍّ بَعْدِي، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ، فَقَالا: يَا رَسُـولَ الله هَذِهِ الْآيَاتُ خَاصَّةٌ فِي عَلِيٍّ؟ قَالَ: بَلَى فِيهِ وَ فِي أَوْصِيَائِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالا: يَا رَسُولَ الله بَيِّنْهُمْ لَنَا؟ قَـالَ: عَـلِيٌّ أَخِي وَ وَزِيرِي وَ وَارِثِي وَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي وَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي ثُمَّ ابْنِيَ الْحَسَنُ ثُمَّ ابْنِيَ الْحُسَيْنُ ثُمَّ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ ابْنِيَ الْحُسَيْنِ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِـدٍ الْقُرْآنُ مَعَهُمْ وَ هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ لَا يُفَارِقُونَـهُ وَ لَا يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي......)[٢].

٩٦. الأمالي (للمفيد): قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِـمِ إِسْـمَاعِيلُ بْـنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ الْكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الله إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُـعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَام، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: سَـمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْطُبُ النَّاسَ بَعْدَ الْبَيْعَةِ لَهُ بِالْأَمْرِ، فَقَالَ:

(١) سورة المائدة: ٣.

(٢) كتاب سليم بن قيس الهلالي، ج٢، ص: ٦٣٦ـ ٦٤٥.

(.... فَأَطِيعُونَا فَإِنَ طَاعَتَنَا مَفْرُوضَةٌ إِذْ كَانَتْ بِطَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَسُولِهِ مَقْرُونَةً قَالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَ: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَ الرَّسُولِ﴾[١]، ﴿وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾[٢])[٣].

٩٧. تفسير نور الثقلين: عن عبد الله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وإِلى أولي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾[٤] قال: (هم الأئمة عليهم السلام)[٥].

أ م م

أُمُّ الْقُرى

٩٨. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلُهُ: ﴿لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى﴾[٦]: مَكَّةَ، ﴿وَ مَنْ حَوْلَها﴾ سَائِرَ الْأَرْض)[٧].

٩٩. بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: (..قَوْلُ اللهِ عَزَّ وجَلَ ﴿لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى ومَنْ حَوْلَها﴾[٨]، فَأُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ،..)[٩].

(١) سورة النساء: ٥٩.
(٢) سورة النساء: ٨٣.
(٣) الأمالي (للمفيد)، ص٣٤٨– ٣٤٩.
(٤) سورة النساء: ٨٣.
(٥) تفسير نور الثقلين ج١، ص٥٢٣.
(٦) سورة الشورى: ٧.
(٧) تفسير القمي، ج٢، ص٢٦٨.
(٨) سورة الانعام: ٩٢.
(٩) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص٢٢٦– ٢٢٧.

إمَام مُبِين

١٠٠ . الأمالي(للصدوق): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ الْعَدْلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَّامٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليهما السلام قَالَ: (لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله ﴿وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ﴾[1] قَامَ رَجُلَانِ مِنْ مَجْلِسِهِمَا، فَقَالا: يَا رَسُولَ اللهِ هُوَ التَّوْرَاةُ؟ قَالَ: لَا. قَالا: فَهُوَ الْإِنْجِيلُ؟ قَالَ: لَا. قَالا: فَهُوَ الْقُرْآنُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَأَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله هُوَ هَذَا، إِنَّهُ الْإِمَامُ الَّذِي أَحْصَى اللهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيهِ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ)[2].

إِمامِهِم

١٠١ . صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازِنَ الْقُشَيْرِيُّ أَدَامَ اللهُ عِزَّهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ حَدَّثَنِي الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَاتِمِيُّ الزُّوزَنِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الزُّوزَنِيُّ بِهَا، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَفَدَةِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَمْزَةَ النَّيْشَابُورِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِيُّ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليهما السلام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام، قَالَ: حَدَّثَنِي

(١) سورة يس: ١٢.
(٢) الأمالي(للصدوق)، ص١٧٠.

أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَه صلى الله عليه وآله : (فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أناسٍ بِإمامِهِمْ﴾(١) قَالَ: يُدْعَى كُلُّ قَوْمٍ بِإِمَامِ زَمَانِهِمْ، وكِتَابِ رَبِّهِمْ، وسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ)(٢).

إماما

١٠٢ . تفسير القمي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً﴾(٣)؟ قَالَ عليه السلام: نَحْنُ هُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ عليهم السلام)(٤).

إمامهم

١٠٣ . تفسير العياشي: عن الفضيل، قال: سألت أبا جَعْفَرٍ عليه السلام عن قول الله: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أناسٍ بِإمامِهِمْ﴾(٥)؟ قال: (يجيء رسول الله صلى الله عليه وآله في قومه، وعلي عليه السلام في قومه، والحسن عليه السلام في قومه، والحسين عليه السلام في قومه، وكل من مات بين ظهراني إمام جاء معه)(٦).

١٠٤ . تفسير العياشي: عن أبي بصير، عن أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام: (أنه إذا كان يوم القيامة يدعى كل بإمامه الذي مات في عصره، فإن أثبته أعطي كتابه بيمينه،

(١) سورة الاسراء: ٧١.
(٢) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام، ص: ٤٩.
(٣) سورة الفرقان: ٧٥.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص١١٧.
(٥) سورة الاسراء: ٧١.
(٦) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٠٢.

لقوله: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أوتيَ كِتابَهُ بِيَمِينه﴾[١])[٢].

أُمَّة مَعْدُودَة

١٠٥. تفسير القمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفٍ عَنْ حَسَّانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِيهِ. وكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ عليه السلام، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تعَالَى: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ ما يَحْبِسُهُ﴾[٣]؟ قَالَ عليه السلام: (الْأُمَّةُ المَعْدُودَةُ أَصْحَابُ الْقَائِمِ الثَّلَاثُمِائَةٍ والْبِضْعَةَ عَشَر)[٤].

١٠٦. تفسير القمي: وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾[٥] وَ هُمْ وَ اللهِ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عليه السلام يَجْتَمِعُونَ وَ اللهِ إِلَيْهِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ)[٦].

أُمَّة واحدة

١٠٧. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ غَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: (سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَلَوْ لا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً﴾[٧]؟ قَالَ عليه السلام: عَنَى

(١) سورة الاسراء: ٧١.
(٢) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٠٢
(٣) سورة هود:٨.
(٤) تفسير القمي، ج١، ص٣٢٣.
(٥) سورة هود:٨.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٢٠٥.
(٧) سورة الزخرف: ٣٣.

بِذَلِكَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله أَنْ يَكُونُوا عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ كُفَّاراً كُلَّهُم....)[١].

أُمَّة

١٠٨. **تفسير القمي**: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً قانِتاً لله حَنِيفاً﴾[٢]، وذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى دِينٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ فَكَانَ أُمَّةً وَاحِدَةً..)[٣].

أُمُّه

١٠٩. **مناقب آل أبي طالب** عليهم السلام: الْإِمَامَانِ الْجَعْفَرَانِ عليهما السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (..﴿فَأُمُّهُ هاوِيَةٌ﴾ فَهِيَ النَّارُ جَعَلَهَا الله لَهُ أُمّاً ومَأْوَاهُ)[٤].

الْأُمِّي

١١٠. **الإختصاص، بصائر الدرجات**: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الرِّضَا عليهما السلام، قُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ الله لِمَ سُمِّيَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله الْأُمِّيَّ؟ فَقَالَ: مَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ يَقُولُونَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْأُمِّيَّ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ؟ فَقَالَ عليه السلام: كَذَبُوا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ الله أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ، ويَقُولُ الله عَزَّ وجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ ويُزَكِّيهِمْ ويُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ والْحِكْمَةَ﴾[٥]، فَكَيْفَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مَا لَا يُحْسِنُ والله لَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله يَقْرَأُ

---

(١) الكافي، ج٢، ص٢٦٥.
(٢) سورة النحل: ١٢٠.
(٣) تفسير القمي، ج١، ص٣٩٢.
(٤) مناقب آل أبي طالب (لابن شهرآشوب)، ج٢، ص ١٥١.
(٥) سورة الجمعة: ٢.

ويَكْتُبُ بِاثْنَتَيْنِ وسَبْعِينَ أَوْ ثَلاثٍ وسَبْعِينَ لِسَاناً، وإِنَّمَا سُمِّيَ الْأُمِّيَ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، ومَكَّةُ مِنْ أُمَّهَاتِ الْقُرَى، وذَلِكَ قَوْلُ الله فِي كِتَابِهِ: ﴿لِتُنذِرَ أَمَّ الْقُرى ومَنْ حَولَهَا﴾[1])[2].

١١١. بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: (قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ ولَا يَقْرَأُ، فَقَالَ: كَذَبُوا لَعَنَهُمُ اللهُ أَنَّى ذَلِكَ، وقَدْ قَالَ الله: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ ويُزَكِّيهِمْ ويُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ والْحِكْمَةَ و إِنْ كانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ﴾[3]، فَيَكُونُ أَنْ يُعَلِّمَهُمُ الْكِتَابَ والْحِكْمَةَ ولَيْسَ يُحْسِنُ أَنْ يَقْرَأَ ويُكْتُبَ! قَالَ: قُلْتُ: فَلِمَ سُمِّيَ النَّبِيُّ أُمِّيّاً؟ قَالَ عليه السلام: نسبت [نُسِبَ] إِلَى مَكَّةَ، وذَلِكَ قَوْلُ الله عَزَّ وجَلَ: ﴿لِتُنذِرَ أَمَّ الْقُرى ومَنْ حَوْلَهَا﴾[4]، فَأُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ، فَقِيلَ أُمِّيٌّ لِذَلِك)[5].

٥٩

أُمِّيُّون

١١٢. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (.. ﴿أُمِّيُّونَ﴾[6] لَا يَقْرَءُونَ [الْكِتَابَ] ولَا يَكْتُبُونَ، كَالْأُمِّيِّ مَنْسُوبٌ إِلَى أُمِّهِ، أَيْ هُوَ كَمَا خَرَجَ

(١) سورة الأنعام: ٩٢.
(٢) الإختصاص، ص٢٦٣. بصائر الدرجات في فضائل آل محمد، ج١، ص٢٢٥-٢٢٦.
(٣) سورة الجمعة:٢.
(٤) سورة الأنعام: ٩٢.
(٥) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص٢٢٦- ٢٢٧.
(٦) سورة البقرة: ٧٨.

مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ لَا يَقْرَأُ ولَا يَكْتُبُ ﴿لا يَعْلَمُونَ الْكِتابَ﴾(١) الْمُنزَلَ مِنَ السَّماءِ ولَا الْمُكَذَّبَ بِهِ، ولَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَهُمَا)(٢).

الْأُمِّيِّينَ

١١٣. تفسير القمي: قَالَ: فَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾(٣)، قَالَ: (كَانُوا يَكْتُبُونَ، ولَكِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ، ولَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا فَنَسَبَهُمُ اللهُ إِلَى الْأُمِّيِّينَ)(٤).

أَئِمَّةَ الْكُفْرِ

١١٤. قرب الإسناد: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، جَمِيعاً عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ: (دَخَلَ عَلَيَّ أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَسَأَلُونِي عَنْ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرِ؟ فَقُلْتُ لَهُمْ: كَانَا مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ، إِنَّ عَلِيّاً عليه السلام يَوْمَ الْبَصْرَةِ لَمَّا صَفَّ الْخُيُولَ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: لَا تَعْجَلُوا عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى أُعْذِرَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ بَيْنَهُمْ. فَقَامَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ هَلْ تَجِدُونَ عَلَيَّ جَوْراً فِي حُكْمٍ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَحَيْفاً فِي قَسْمٍ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَرَغْبَةً فِي دُنْيَا أَخَذْتُهَا لِي وَ لِأَهْلِ بَيْتِي دُونَكُمْ، فَنَقِمْتُمْ عَلَيَّ فَنَكَثْتُمْ بَيْعَتِي؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَأَقَمْتُ فِيكُمُ الْحُدُودَ وَ عَطَّلْتُهَا عَنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَمَا بَالُ بَيْعَتِي تُنْكَثُ وَ بَيْعَةُ غَيْرِي لَا تُنْكَثُ! إِنِّي ضَرَبْتُ الْأَمْرَ أَنْفَهُ وَعَيْنَهُ

(١) سورة البقرة: ٧٨.

(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٢٩٩.

(٣) سورة الجمعة: ٢.

(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٣٦٦.

فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْكُفْرَ أَوِ السَّيْفَ، ثُمَّ ثَنَى إِلَى صَاحِبِهِ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَ طَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لا أَيْمانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾[1]، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ، وَ اصْطَفَى مُحَمَّداً بِالنُّبُوَّةِ، إِنَّهُمْ لَأَصْحَابُ هَذِهِ الْآيَةِ وَ مَا قُوتِلُوا مُنْذُ نَزَلَتْ)[2].

أَئِمَّة

١١٥. تفسير القمي: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام قَالَ: (الْأَئِمَّةُ فِي كِتَابِ اللهِ إِمَامَانِ: إِمَامُ عَدْلٍ وَ إِمَامُ جَوْرٍ، قَالَ اللهُ: ﴿وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا﴾[3] لَا بِأَمْرِ النَّاسِ، يُقَدِّمُونَ أَمْرَ اللهِ قَبْلَ أَمْرِهِمْ وَ حُكْمَ اللهِ قَبْلَ حُكْمِهِمْ، قَالَ: ﴿وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾[4] يُقَدِّمُونَ أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَمْرِ اللهِ، وَحُكْمَهُمْ قَبْلَ حُكْمِ اللهِ، وَ يَأْخُذُونَ بِأَهْوَائِهِمْ خِلَافاً لِمَا فِي كِتَابِ اللهِ)[5].

آ م ن

الْأمانات

١١٦. تفسير العياشي: عن زرارة وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام قال: (الإمام يعرف بثلاث خصال: أنه أولى الناس بالذي

(١) سورة التّوبة ٩: ١٢.
(٢) قرب الإسناد (ط – الحديثة)، ص: ٩٦ـ ٩٧.
(٣) سورة السجدة: ٢٤.
(٤) سورة القصص: ٤١.
(٥) تفسير القمي، ج٢، ص١٧٠ـ ١٧١.

كان قبله، وأن عنده سلاح النبي صلى الله عليه وآله وعنده الوصية، وهي التي قال الله في كتابه: ﴿إِنَّ اللهَ يَأمُرُكُمْ أَنْ تُـؤَدُّوا الْأماناتِ إِلى أَهْلِها﴾[1]، وقال: إن السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل، يدور الملك حيث دار السلاح، كما كان يدور حيث دار التابوت)[2].

١١٧ . **تفسير العياشي:** الحلبي، عن زرارة ﴿أَنْ تُـؤَدُّوا الْأماناتِ إِلى أَهْلِها﴾[3]، يقول: (أدوا الولاية إلى أهلها..)[4].

الْأَمانَة

١١٨ . **بصائر الدرجات:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ: (إِنَّ اللهَ تَعالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَةَ عَلَى السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها وَأَشْفَقْنَ مِنْها وَحَمَلَهَا الْإِنْسانُ إِنَّهُ كانَ ظَلُوماً جَهُولًا﴾[5] قَالَ عليه السلام: هِيَ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام)[6].

١١٩ . **بصائر الدرجات:** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَةَ

(١) سورة النساء: ٥٨.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٢٤٩.
(٣) سورة النساء: ٥٨.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٢٤٩.
(٥) سورة الأحزاب: ٧٢.
(٦) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٧٦.

عَلَى السَّماواتِ والْأَرْضِ والْجِبالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها وأَشْفَقْنَ﴾[١]، قالَ عليه السلام: (الْوَلَايَةُ أَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا كُفْراً بِهَا وعِنَاداً ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسانُ﴾، والْإِنْسَانُ الَّذِي حَمَلَهَا أَبو فُلَانٍ)[٢].

الأمين

١٢٠. تفسير القمي: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: (..قَالَتْ إِحْدَى بَنَاتِ شُعَيْبٍ: ﴿يا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ فَقَالَ لَهَا شُعَيْبٌ عليه السلام: فَبِمَ عَرَفْتِ أَمَانَتَهُ؟ فَقَالَتْ: إِنَّهُ لَمَّا قَالَ لِي تَأَخَّرِي عَنِّي ودُلِّينِي عَلَى الطَّرِيقِ، فَأَنَا مِنْ قَوْمٍ لَا يَنْظُرُونَ فِي أَدْبَارِ النِّسَاءِ، عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ أَعْجَازَ النِّسَاءِ، فَهَذِهِ أَمَانَتُه..)[٣].

١٢١. من لا يحضره الفقيه: ورَوَى صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿يا أَبتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُ الْأَمِينُ﴾[٤] قَالَ: قَالَ لَهَا شُعَيْبٌ عليه السلام: الْأَمِينُ مِنْ أَيْنَ عَرَفْتِهِ؟ قَالَتْ: يَا أَبَتِ إِنِّي مَشَيْتُ قُدَّامَهُ فَقَالَ: امْشِي مِنْ خَلْفِي فَإِنْ ضَلَلْتُ فَأَرْشِدِينِي إِلَى الطَّرِيقِ؛ فَإِنَّا قَوْمٌ لَا نَنْظُرُ فِي أَدْبَارِ النِّسَاءِ..)[٥].

إيمانكُمْ

١٢٢. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (... أَنَّ الله عَزَّ وجَلَّ لَمَّا صَرَفَ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وآله إِلَى الْكَعْبَةِ عَنِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿وما كانَ اللهُ

---

(١) سورة الاحزاب: ٧٢.

(٢) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٧٦.

(٣) تفسير القمي، ج٢، ص١٣٨.

(٤) سورة القصص: ٢٦.

(٥) من لا يحضره الفقيه، ج٤، ص: ١٩.

لِيُضِيعَ إِيمانَكُمْ إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ﴾[١]، فَسَمَّى الصَّلاَةَ إِيمَاناً...)[٢].

المؤمن

١٢٣ . التوحيد (للصدوق): قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: (.. سُمِّيَ الْبَارِئُ عَزَّ وجَلَّ مُؤْمِناً؛ لِأَنَّهُ يُؤْمِنُ مِنْ عَذَابِهِ مَنْ أَطَاعَهُ)[٣].

المؤمنون

١٢٤ . تفسير القمي: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي تفسير قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ ورَسُولُهُ والْمُؤْمِنُونَ﴾[٤]، قال عليه السلام: (الْمُؤْمِنُونَ هَاهُنَا الْأَئِمَّةُ الطَّاهِرُونَ عليهم السلام)[٥].

١٢٥ . تفسير القمي: وعَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ أَوْ كَافِرٍ يُوضَعُ فِي قَبْرِهِ، حَتَّى يُعْرَضَ عَمَلُهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، وعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وهَلُمَّ جَرّاً إِلَى آخِرِ مَنْ فَرَضَ اللهُ طَاعَتَهُ عليه السلام، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ ورَسُولُهُ والْمُؤْمِنُونَ﴾)[٦].

مؤمنة

١٢٦ . النوادر (للأشعري): ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ

(١) سورة البقرة: ١٤٣.
(٢) الكافي ج٢ ص ٣٣ ح١.
(٣) التوحيد (للصدوق)، ص٢٠٥
(٤) سورة التوبة: ١٠٥.
(٥) تفسير القمي، ج١، ص٣٠٤.
(٦) سورة التوبة: ١٠٥.

أَبِي عَبْـدِ اللهعَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تفسـير قَوْلِ الله تَعالَى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَـةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾[1]، قَالَعَلَيْهِ السَّلَامُ: (يَعْنِي مُقِرَّة)[2].

١٢٧. النوادر (للأشـعري): عَـنْ أَبِي بَصِـيرٍ، عَنْ مُعَمَّـرِ بْنِ يَحْيَى، عَـنْ أَبِي عَبْدِ اللهعَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ المَوْلُودُ إِلَّا فِي كَفَّارَةِ الْقَتْلِ، فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ إِلَّا مَا قَدْ بَلَغَ وأَدْرَكَ، قُلْتُ: قَوْلُ الله ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾[3] قَالَ: (عَنَى بِذَلِكَ مُقِرَّة)[4].

١٢٨. تفسـير العياشي: عن كردويه الهمداني، عن أبي الحسنعَلَيْهِ السَّلَامُ في قول الله: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾[5] كيف تعرف المؤمنة؟ قال: (على الفطرة)[6].

١٢٩. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، وابْنِ أَبِي عُمَـيْرٍ جَمِيعاً، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: (سَـأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُظَاهِـرُ مِـنِ امْرَأَتِهِ يَجُوزُ عِتْـقُ المَوْلُودِ فِي الْكَفَّـارَةِ؟ فَقَالَ: كُلُّ الْعِتْـقِ يَجُوزُ فِيهِ المَوْلُـودُ إِلَّا فِي كَفَّارَةِ الْقَتْلِ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُـولُ: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾[7] يَعْنِي بِذَلِكَ مُقِرَّةً قَدْ بَلَغَتِ الْحِنْثَ)[8].

يُؤْمِنُ

١٣٠. تفسـير القمي: قال علي بن ابراهيـم: (قَوْلُهُ ﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُـؤْذُونَ النَّبِيَّ وَ

(١) سورة النساء: ٩٢.
(٢) النوادر (للأشعري)، ص٦٢.
(٣) سورة النساء: ٩٢.
(٤) النوادر (للأشعري)، ص٦٧.
(٥) سورة النساء: ٩٢.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص٢٦٣.
(٧) سورة النساء: ٩٢.
(٨) الكافي، ج٧، ص: ٤٦٢- ٤٦٣.

يَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ فَإِنَّهُ كَانَ سَبَبُ نُزُولِهَا أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ نُفَيْلٍ كَانَ مُنَافِقاً، وَ كَانَ يَقْعُدُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَيَسْمَعُ كَلَامَهُ، وَ يَنْقُلُهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ، وَ يَنُمُّ عَلَيْهِ، فَنزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَنُمُّ عَلَيْكَ، وَ يَنْقُلُ حَدِيثَكَ إِلَى الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: مَنْ هُوَ فَقَالَ الرَّجُلُ الْأَسْوَدُ الْكَثِيرُ شَعْرُ الرَّأْسِ، يَنْظُرُ بِعَيْنَيْنِ كَأَنَّهُمَا قِدْرَانِ، وَ يَنْطِقُ بِلِسَانِ شَيْطَانٍ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فَأَخْبَرَهُ، فَحَلَفَ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: قَدْ قَبِلْتُ مِنْكَ فَلَا تَقْعُدْ، فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: إِنَّ مُحَمَّداً أُذُنٌ أَخْبَرَهُ اللهُ أَنِّي أَنُمُّ عَلَيْهِ، وَ أَنْقُلُ أَخْبَارَهُ، فَقبِلَ وَ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ فقبِلَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﴿وَ مِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَ يَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾(١) أَيْ يُصَدِّقُ اللهَ فِيمَا يَقُولُ لَهُ، وَ يُصَدِّقُكَ فِيمَا تَعْتَذِرُ إِلَيْهِ فِي الظَّاهِرِ، وَ لَا يُصَدِّقُكَ فِي الْبَاطِنِ، وَ قَوْلُهُ ﴿وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ يَعْنِي الْمُقِرِّينَ بِالْإِيمَانِ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادٍ)(٢).

١٣١. بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَ رَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُقِرَّ بِمَا يأتكم [يَأْتِيكُمْ] فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كَمَا ذُكِرَ وَ لَمْ يَجْحَدْهُ قَالَ: أَمَّا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ من [مِمَّنْ] يَثِقُ بِهِ فِي عِلْمِنَا فَلَمْ يَثِقْ بِهِ فَهُوَ كَافِرٌ، وَ أَمَّا مَنْ لَا يَسْمَعُ ذَلِكَ فَهُوَ فِي عُذْرٍ حَتَّى يَسْمَعَ، ثُمَّ قَالَ عليه السلام: ﴿يُؤْمِنُ بِاللهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾(٣))(٤).

---

(١) سورة التوبة: ٦١.

(٢) تفسير القمي، ج١، ص٣٠٠.

(٣) سورة التوبة: ٦١.

(٤) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٢٢٤.

١٣٢ . تفسير العياشي: عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام: (فيمن شرب الخمر بعد أن حرمها الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله قال: ليس بأهل أن يزوج إذا خطب و أن يصدق إذا حدث، و لا يشفع إذا شفع، و لا يؤتمن على أمانة، فمن ائتمنه على أمانة فأهلكها أو ضيعها، فليس للذي ائتمنه أن يأجره الله و لا يخلف عليه، قال أبو عبد الله: إني أردت أن أستبضع فلانا بضاعة إلى اليمن، فأتيت أبا جعفر عليه السلام فقلت: إني أردت أن أستبضع فلانا، فقال لي: أ ما علمت أنه يشرب الخمر؟ فقلت: قد بلغني عن المؤمنين أنهم يقولون ذلك؟ فقال: صدقهم؛ لأنَّ الله يقول: ﴿يُؤْمِنُ بِالله وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[1]، ثم قال: إنك إن استبضعته فهلكت أو ضاعت، فليس على الله أن يأجرك، و لا يخلف عليك، فقلت: و لم قال: لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِياماً﴾ فهل سفيه أسفه من شارب الخمر، إن العبد لا يزال في فسحة من ربه ما لم يشرب الخمر، فإذا شربها خرق الله عليه سرباله، فكان ولده و أخوه و سمعه و بصره و يده و رجله إبليس، يسوقه إلى كل شر و يصرفه عن كل خير)[2].

١٣٣ . تفسير العياشي: عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله، قال: (إني أردت أن أستبضع فلانا بضاعة إلى اليمن، فأتيت إلى أبي جعفر عليه السلام فقلت: إني أريد أن أستبضع فلانا، فقال لي: أ ما علمت أنه يشرب الخمر؟ فقلت: قد بلغني من المؤمنين أنهم يقولون ذلك، فقال: صدقهم؛ فإن الله يقول: ﴿يُؤْمِنُ بِالله وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[3] فقال: يعني يصدق الله و يصدق المؤمنين؛ لأنَّه كان رءوفا رحيما بالمؤمنين)[4].

(١) سورة التوبة: ٦١.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٢٦٣.
(٣) سورة التوبة: ٦١.
(٤) تفسير العياشي ج٢، ص٩٥.

١٣٤ . الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ قَالَ: كَانَتْ لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام دَنَانِيرُ وَ أَرَادَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ يَا أَبَتِ إِنَّ فُلَاناً يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الْيَمَنِ وَ عِنْدِي كَذَا وَ كَذَا دِينَاراً فَتَرَى أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِ يَبْتَاعُ لِي بِهَا بِضَاعَةً مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَا بُنَيَّ أَ مَا بَلَغَكَ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ هَكَذَا يَقُولُ النَّاسُ فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَفْعَلْ فَعَصَى إِسْمَاعِيلُ أَبَاهُ وَ دَفَعَ إِلَيْهِ دَنَانِيرَهُ فَاسْتَهْلَكَهَا وَ لَمْ يَأْتِهِ بِشَيْءٍ مِنْهَا فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ وَ قُضِيَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام حَجَّ وَ حَجَّ إِسْمَاعِيلُ تِلْكَ السَّنَةَ فَجَعَلَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أْجُرْنِي وَ أَخْلِفْ عَلَيَّ فَلَحِقَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام فَهَمَزَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَقَالَ لَهُ مَهْ يَا بُنَيَّ فَلَا وَ اللهِ مَا لَكَ عَلَى اللهِ [هَذَا] حُجَّةٌ وَ لَا لَكَ أَنْ يَأْجُرَكَ وَ لَا يُخْلِفَ عَلَيْكَ وَ قَدْ بَلَغَكَ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فَائْتَمَنْتَهُ- فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ يَا أَبَتِ إِنِّي لَمْ أَرَهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ إِنَّمَا سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ- ﴿يُؤْمِنُ بِاللهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[(١)(٢)] يَقُولُ يُصَدِّقُ اللهَ وَ يُصَدِّقُ لِلْمُؤْمِنِينَ فَإِذَا شَهِدَ عِنْدَكَ الْمُؤْمِنُونَ فَصَدِّقْهُمْ وَ لَا تَأْتَمِنْ شَارِبَ الْخَمْرِ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ- ﴿وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ﴾[(٣)(٤)] فَأَيُّ سَفِيهٍ أَسْفَهُ مِنْ شَارِبِ الْخَمْرِ إِنَّ شَارِبَ الْخَمْرِ لَا يُزَوَّجُ إِذَا خَطَبَ وَ لَا يُشَفَّعُ إِذَا شَفَعَ وَ لَا يُؤْتَمَنُ عَلَى أَمَانَةٍ فَمَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَى أَمَانَةٍ فَاسْتَهْلَكَهَا لَمْ يَكُنْ لِلَّذِي ائْتَمَنَهُ عَلَى اللهِ أَنْ يَأْجُرَهُ وَ لَا يُخْلِفَ عَلَيْهِ[(٥)].

---

(١) تفسير العياشي ج٢، ص٩٥.

(٢) التوبة: ٦٢.

(٣) تفسير العياشي ج٢، ص٩٥.

(٤) النساء: ٥.

(٥) الكافي ج٥، ص: ٢٩٩ ـ ٣٠٠.

١٣٥ . الكافي: حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ بَعْدَ أَنْ حَرَّمَهَا اللهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِي فَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يُزَوَّجَ إِذَا خَطَبَ وَ لَا يُصَدَّقَ إِذَا حَدَّثَ وَ لَا يُشَفَّعَ إِذَا شَفَعَ وَ لَا يُؤْتَمَنَ عَلَى أَمَانَةٍ فَمَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَى أَمَانَةٍ فَأَكَلَهَا أَوْ ضَيَّعَهَا فَلَيْسَ لِلَّذِي ائْتَمَنَهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَأْجُرَهُ وَ لَا يُخْلِفَ عَلَيْهِ، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَبْضِعَ بِضَاعَةً إِلَى الْيَمَنِ، فَأَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْتَبْضِعَ فُلَاناً بِضَاعَةً فَقَالَ لِي: أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ؟ فَقُلْتُ: قَدْ بَلَغَنِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي: صَدِّقْهُمْ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ ﴿يُؤْمِنُ بِاللهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ إِنِ اسْتَبْضَعْتَهُ فَهَلَكَتْ أَوْ ضَاعَتْ فَلَيْسَ لَكَ عَلَى اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَأْجُرَكَ وَ لَا يُخْلِفَ عَلَيْكَ فَاسْتَبْضَعْتُهُ فَضَيَّعَهَا فَدَعَوْتُ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَأْجُرَنِي فَقَالَ يَا بُنَيَّ مَهْ لَيْسَ لَكَ عَلَى اللهِ أَنْ يَأْجُرَكَ وَ لَا يُخْلِفَ عَلَيْكَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَ لِمَ؟ فَقَالَ لِي: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: ﴿وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِياماً﴾[١] فَهَلْ تَعْرِفُ سَفِيهاً أَسْفَهَ مِنْ شَارِبِ الْخَمْرِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ عليه السلام: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي فُسْحَةٍ مِنَ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى يَشْرَبَ الْخَمْرَ فَإِذَا شَرِبَهَا خَرَقَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ سِرْبَالَهُ، وَ كَانَ وَلِيُّهُ وَ أَخُوهُ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللهُ وَ سَمْعُهُ وَ بَصَرُهُ وَ يَدُهُ وَ رِجْلُهُ يَسُوقُهُ إِلَى كُلِّ ضَلَالٍ وَ يَصْرِفُهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ)[٢].

---

(١) سورة النساء: ٥.

(٢) الكافي ج٦، ص ٣٩٨.

أ ن ث

اناثا

١٣٦. **تفسير القمي**: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ إِناثاً﴾[(١)]، قال عليه السلام: (أَيْ لَيْسَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ..)[(٢)].

أ ن س

تَسْتَأْنِسُوا

١٣٧. **تفسير القمي**: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (الِاسْتِينَاسُ وَقْعُ النَّعْلِ والتَّسْلِيمُ)[(٣)].

أ ن م

الأنام

١٣٨. **بحار الأنوار**: عَنِ الامام الرِّضَا عليه السلام: (﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَها لِلْأَنامِ﴾[(٤)]، قَالَ: لِلنَّاس)[(٥)].

---

(١) سورة الشورى: ٤٩.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٢٧٨.

(٣) تفسير القمي، ج٢، ص١٠١.

(٤) سورة الرحمن: ١٠.

(٥) بحار الأنوار، ج٥٧، ص٧٤.

أ ن ن ى

أنى شئتم

١٣٩ . تفسير العياشي: عن عبد الله بن أبي يعفور، قال سألت أَبا عَبْدِ اللهِعليه السلام عن إتيان النساء في أعجازهن؟ قَالَعليه السلام: لا بأس، ثم تلا هذه الآية ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنى شِئْتُمْ﴾[1][2].

١٤٠ . تفسير العياشي: عن زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام في قول الله: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنى شِئْتُمْ﴾[3] قال: حيث شاء)[4].

١٤١ . تفسير العياشي: عن صفوان بن يحيى، عن بعض أصحابنا، قال: سألت أَبا عَبْدِ اللهِعليه السلام، عن قول الله: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنى شِئْتُمْ﴾[5] فقَالَعليه السلام: (من قدامها، ومن خلفها في القبل)[6].

١٤٢ . تفسير العياشي: عن معمر بن خلاد، عن أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعليه السلام أنه قال: (أي شيء يقولون في إتيان النساء في أعجازهن؟ قلت: بلغني أن أهل المدينة لا يرون به بأسا، قال: إن اليهود كانت تقول: إذا أتى الرجل من خلفها خرج ولده أحول، فأنزل الله ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾[7]، يعني

---

(١) سورة البقرة:٢٢٣.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص١١٠.
(٣) سورة البقرة:٢٢٣.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص١١١.
(٥) سورة البقرة:٢٢٣.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص١١٠.
(٧) سورة البقرة:٢٢٣.

من خلف أو قدام خلافا لقول اليهود، ولم يعن في أدبارهن)[١].

١٤٣. **تفسير العياشي**: عن زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: (سألته عن قول الله ﴿نِساؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنى شِئْتُمْ﴾[٢]؟ قالَ عليه السلام: من قبل)[٣].

١٤٤. **تفسير العياشي**: عن أبي بصير، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قال: (سألته عن الرجل يأتي أهله في دبرها، فكره ذلك وقال: وإياكم ومحاش النساء[٤]، وقال: إنما معنى ﴿نِساؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنى شِئْتُمْ﴾[٥] أي ساعة شئتم)[٦].

أ ن ى

آناء الليل

١٤٥. **الكافي**: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: ﴿آناءَ اللَّيْلِ ساجِداً وقائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَة و يَرْجُوا رَحْمَةَ ربِّهِ﴾[٧] قَالَ عليه السلام: (يَعْنِي صَلَاةَ اللَّيْلِ..)[٨].

آنية

١٤٦. **الاختصاص**: سَعِيدُ بْنُ جَنَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ عَبْدِ الله الْأَزْدِيُّ

(١) تفسير العياشي، ج١، ص١١٠.
(٢) سورة البقرة:٢٢٣.
(٣) تفسير العياشي، ج١، ص١١٠.
(٤) المحاش جمع المحشة: الدبر. الوسائل ج ٣ أبواب مقدمات النكاح باب ٧٢. البحار ج ٢٣: ٩٨.
(٥) سورة البقرة:٢٢٣.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص١١٠.
(٧) سورة الزمر: ٩.
(٨) الكافي، ج٣، ص٤٤٤.

عَـنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَـرٍ عليه السلام قَالَ: (عَيْنٍ يُقَالُ لَهَا آنِيَةٌ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى ﴿تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾[١]، وهِيَ عَيْنٌ يَنْتَهِي حَرُّهَا وطَبْخُهَا وأُوقِدَ عَلَيْهَا مُـنْذُ خَلَقَ اللهُ جَهَنَّـمَ كُلُّ أَوْدِيَةِ النَّارِ تَنَـامُ وتِلْكَ الْعَيْنُ لَا تَنَامُ مِـنْ حَرِّهَا وتَقُولُ المَلَائِكَـةُ يَا مَعْشَرَ الْأَشْـقِيَاءِ ادْنُـوا فَاشْرَبُوا مِنْهَا فَـإِذَا أَعْرَضُوا عَنْهَـا ضَرَبَتْهُمُ المَلَائِكَـةُ بِالمَقَامِـعِ وقِيلَ لَهُمْ ﴿ذُوقُـوا عَذابَ الْحَرِيقِ * ذلِكَ بِـما قَدَّمَتْ أَيدِيكُمْ وأَنَّ اللهَ لَيسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾[٢]قَالَ: ثُمَّ يُؤْتَوْنَ بِكَأْسٍ مِنْ حَدِيدٍ فِيهِ شَرْبَةٌ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُمْ تَقَلَّصَتْ شِفَاهُهُمْ وانْتَثَرَتْ لُحُومُ وُجُوهِهِمْ، فَإِذَا شَرِبُوا مِنْهَا وصَارَ فِي أَجْوَافِهِمْ ﴿يُصْهَرُ بِهِ ما فِي بُطُونِهِمْ والْجُلُود﴾[٣])[٤].

أ هـ ل

أهل البيت

١٤٧. كتاب سـليم بن قيس الهلالي: قَالَ سُـلَيْمٌ: ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: (أَيُّهَا النَّاسُ أَتعْلَمُـونَ أَنَّ اللهَ أَنْـزَلَ فِي كِتَابِهِ ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِـيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْـسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ويُطَهِّرَكُمْ تَطهِيراً﴾[٥]، فَجَمَعَنِي، وفَاطِمَةَ، وابْنَيَّ حَسَـناً وحُسَيْناً، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْنَا كِسَـاءً، وقَالَ صلى الله عليه وآله: هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِـي ولُحْمَتِي يُولِمُهُمْ مَا يُولِمُنِـي، ويُؤْذِينِي مَا يُؤْذِيهِمْ، ويُحَرِّجُنِي مَا يُحَرِّجُهُمْ، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، فَقَالَتْ أُمُّ سَـلَمَةَ: وأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ صلى الله عليه وآله: أَنتَ إِلَى خَيْرٍ، إِنَّمَا نَزَلَتْ فِيَّ، وفِي أَخِي،

---

(١) سورة الغاشية: ٥.

(٢) سورة الانفال: ٥٠-٥١.

(٣) سورة الحج: ٢٠.

(٤) الإختصاص، ص٣٥٩- ٣٦٣.

(٥) سورة الأحزاب: ٣٣.

وفِي ابْنَتِي فَاطِمَةَ، وفِي ابْنَيَّ، وفِي تِسْعَةٍ مِنْ وُلْدِ ابْنِيَ الْحُسَيْنِ خَاصَّةً لَيْسَ مَعَنَا فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُهُمْ)[١].

١٤٨. كتاب سليم بن قيس الهلالي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (..إِنَّ الله خَلَقَ خَلْقَهُ، فَفَرَّقَهُمْ فِرْقَتَيْنِ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ، ثُمَّ فَرَّقَ الْفِرْقَةَ ثَلَاثَ فِرَقٍ: شُعُوباً، وقَبَائِلَ، وبُيُوتاً، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا شَعْباً، وخَيْرِهَا قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتاً فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا بَيْتاً، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[٢]، فَحَصَلْتُ فِي أَهْلِ بَيْتِي وعِتْرَتِي وأَنَا وأَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ..)[٣].

١٤٩. كتاب سليم بن قيس الهلالي: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: (لِأَبِي الدَّرْدَاءِ، وأَبِي هُرَيْرَةَ، ومَنْ حَوْلَهُ أَيُّهَا النَّاسُ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[٤]، فَجَمَعَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، وفَاطِمَةَ، والْحَسَنَ، والْحُسَيْنَ عليهم السلام، مَعَهُ فِي كِسَائِهِ، وقَالَ: اللهُمَّ هَؤُلَاءِ عِتْرَتِي وخَاصَّتِي، وأَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وطَهِّرْهُمْ تَطْهِير..)[٥].

١٥٠. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[٦]، قَالَ عليه السلام:

---

(١) كتاب سليم بن قيس الهلالي، ج٢، ص٦٤٦.
(٢) سورة الأحزاب: ٣٣.
(٣) كتاب سليم بن قيس الهلالي ج٢، ص٦٨٥.
(٤) سورة الأحزاب: ٣٣.
(٥) كتاب سليم بن قيس الهلالي ج٢، ص٧٦١.
(٦) سورة الأحزاب: ٣٣.

(نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، وعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وفَاطِمَةَ، والْحَسَنِ، والْحُسَيْنِ عليهم السلام، وذَلِكَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله عَلِيّاً وفَاطِمَةَ والْحَسَنَ والْحُسَيْنَ عليهم السلام ثُمَّ أَلْبَسَهُمْ كِسَاءً خَيْبَرِيّاً، ودَخَلَ مَعَهُمْ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِيَ الَّذِينَ وَعَدْتَنِي فِيهِمْ مَا وَعَدْتَنِي، اللهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ- فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ صلى الله عليه وآله: أَبْشِرِي يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ)[1].

١٥١. تفسير القمي: وقَالَ أَبو الْجَارُودِ، قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام: (إِنَّ جُهَّالًا مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُونَ أَنما أَرَادَ بِهَذِهِ الْآيَةِ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، وقَدْ كَذَبُوا وأَثِمُوا لَوْ عَنَى بِهَا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ لَقَالَ: لِيُذْهِبَ عَنْكُنَّ الرِّجْسَ ويُطَهِّرَكُنَّ تَطْهِيراً، ولَكَانَ الْكَلَامُ مُؤَنَّثاً، كَمَا قَالَ: ﴿وَ اذْكُرْنَ ما يُتْلى فِي بُيُوتِكُنَّ﴾[2]، ﴿ولا تَبَرَّجْنَ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّساءِ﴾[3])[4].

١٥٢. الكافي: عِدَّةٌ، عَنِ ابْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي تفسير قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ: ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ويُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[5]، قال عليه السلام: (يَعْنِي الْأَئِمَّةَ عليهم السلام، ووَلَايَتَهُمْ مَنْ دَخَلَ فِيهَا دَخَلَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله)[6].

(١) تفسير القمي، ج٢، ص١٩٣.
(٢) سورة الأحزاب: ٣٤.
(٣) سورة الأحزاب: ٣٢.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص١٩٣.
(٥) سورة الاحزاب: ٣٣.
(٦) الكافي، ج١، ص ٤٢٣.

١٥٣. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللهُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى بْنِ مَصْقَلَةَ الْقُمِّي، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ واصْطَبِرْ عَلَيْها﴾ قَالَ عليه السلام: (نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وفَاطِمَةَ والْحَسَنِ والْحُسَيْنِ عليهم السلام كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله يَأْتِي بَابَ فَاطِمَةَ عليها السلام كُلَ سَحَرَةٍ[1]، فَيَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُهُ الصَّلَاةَ يَرْحَمُكُمُ اللهُ ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ويُطَهِّرَكُمْ تَطهِيراً﴾[2])[3].

اهل الذكر

١٥٤. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَرْغَانِيُّ،قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو المُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو زَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَّام الْأَسَدِيُّ بِالمَرَاغَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ [يَعْقُوبَ بْنِ] أَبِي نُوَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، [عَنِ] السُّدِّيِّ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾[4] قَالَ: (هُمُ الْأَئِمَّةُ عليهم السلام مِنْ عِتْرَةِ رَسُولِ اللهِ عليه السلام، وتَلَا وأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ ﴿ذِكْراً رَسُولًا﴾)[5].

---

(١) السحرة- بالضم-: السحر الأعلى وهي ما قبل انصداع الفجر.

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣.

(٣) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص: ٣١٧.

(٤) سورة النحل: ٤٣.

(٥) شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ج١، ص٤٣٧.

أهله

١٥٥ . الزهد: كتاب حسين بن سعيد والنوادر الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِي، قَالَ: (سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ الله عليه السلام يَقُولُ: ﴿و يَنْقَلِبُ إِلى أَهْلِهِ مَسْرُوراً﴾[١] قُلْتُ: أَيُّ أَهْلٍ؟ قَالَ عليه السلام: أَهْلُهُ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُهُ فِي الْجَنَّةِ، إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ، قَالَ: وإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرّاً حَاسَبَهُ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ وبَكَّتَهُ وأَعْطَاهُ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ وهُوَ قَوْلُ الله عَزَّ وجَلَ ﴿وَ أَمَّا مَنْ أوتِيَ كِتابَهُ وَراءَ ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُوراً ويَصْلى سَعِيراً إِنَّهُ كانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُوراً﴾[٢] قُلْتُ: أَيُّ أَهْلٍ؟ قَالَ عليه السلام: أَهْلُهُ فِي الدُّنْيَا..)[٣].

أهلها

١٥٦ . بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها و إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾[٤]، قَالَ عليه السلام: (إِيَّانَا عَنَى أَنْ يُؤَدِّيَ الْأَوَّلُ مِنَّا إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَهُ السِّلَاحَ والْعِلْمَ والْكُتُبَ)[٥].

١٥٧ . بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا

---

(١) سورة الانشقاق: ٩.

(٢) سورة الانشقاق: ١٠-١٣.

(٣) الزهد، ص ٩٢.

(٤) سورة النساء: ٥٨.

(٥) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص١٨٨.

الْأماناتِ إِلى أَهْلِها﴾[١]، قَالَ عليه السلام: الْإِمَامُ إِلَى الْإِمَامِ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَزْوِيَهَا[٢].

١٥٨. بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رِبْعِيٍّ عَنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي جعفرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿إِنَّ اللهَ يَأمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأماناتِ إِلى أَهْلِها﴾[٣]، قَالَ عليه السلام: (الْإِمَامُ إِلَى الْإِمَامِ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَزْوِيَهَا عَنْهُ)[٤].

١٥٩. بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللهَ يَأمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأماناتِ إِلى أَهْلِها و إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾[٥]؟ قَالَ عليه السلام: (فِينَا أُنْزِلَتْ ﴿وَ اللهُ الْمُسْتَعانُ﴾[٦])[٧].

١٦٠. بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي جعفرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿إِنَّ اللهَ يَأمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأماناتِ إِلى أَهْلِها وإِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾[٨] قَالَ عليه السلام: (إِيَّانَا عَنَى أَنْ يُؤَدِّيَ الْأَوَّلُ مِنَّا إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ الْكُتُبَ والسِّلَاحَ ﴿وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

(١) سورة النساء: ٥٨.
(٢) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٤٧٥.
(٣) سورة النساء: ٥٨.
(٤) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٤٧٥.
(٥) سورة النساء: ٥٨.
(٦) سورة يوسف: ١٨.
(٧) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٤٧٥.
(٨) سورة النساء: ٥٨.

إِذَا ظَهَرْتُمْ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ)[١].

١٦١ . **بصائر الدرجات:** حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ سُلَيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُـؤَدُّوا الْأماناتِ إِلى أَهْلِها﴾[٢]، قَالَ عليه السلام: (هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ إِلَى الْإِمَامِ مِنْ بَعْدِهِ ولَا يَخُصُّ بِهَا غَيْرَهُ ولَا يَزْوِيهَا عَنْهُ)[٣].

١٦٢ . **بصائر الدرجات:** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأماناتِ إِلى أَهْلِها﴾[٤]، قَالَ عليه السلام: أَمَرَ اللهُ الْإِمَامَ الْأَوَّلَ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى الْإِمَامِ بَعْدَهُ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُ)[٥].

١٦٣ . **بصائر الدرجات:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام يَقُولُ: (﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُـؤَدُّوا الْأماناتِ إِلى أَهْلِها﴾[٦]، قَالَ عليه السلام: هُوَ والله أَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْإِمَامِ والْوَصِيَّةُ)[٧].

١٦٤ . **بصائر الدرجات:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى

---

(١) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٤٧٥.
(٢) سورة النساء: ٥٨.
(٣) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٤٧٥.
(٤) سورة النساء: ٥٨.
(٥) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٤٧٥.
(٦) سورة النساء: ٥٨.
(٧) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٤٧٥.

بْـنِ مَالِـكٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ: (سَـأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَـزَّ وجَلَ ﴿إِنَّ اللهَ يَأمُرُكُمْ أَنْ تُـؤَدُّوا الْأماناتِ إلى أَهْلِها﴾(١)؟ قالَ عليه السلام: الْإِمَامُ يُؤَدِّي إِلَى الْإِمَامِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا يَحْيَى إِنَّهُ والله لَيْسَ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ مِنَ الله)(٢).

١٦٥ . بصائـر الدرجـات: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْـمَاعِيلَ عَـنْ أَبِي عَبْـدِ الله الْبَرْقِيِّ، عَـنْ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مَخْلَدٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ مَالِـكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ أَبو جَعْفَرٍ عليه السلام ﴿إِنَّ اللهَ يَأمُرُكُـمْ أَنْ تُـؤَدُّوا الْأماناتِ إِلى أَهْلِها و إِذا حَكَمْتُمْ بَـيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾(٣) فِيمَنْ نَزَلَتْ؟ قُلْتُ: يَقُولُونَ فِي النَّاسِ، قَالَ عليه السلام: أَ فَكُلُّ النَّاسِ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ اعْقِلْ فِيمَنْ نَزَلَتْ)(٤).

١٦٦ . بصائـر الدرجات في فضائـل آل محمد عليهم السلام: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْـنُ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللهَ يَأمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها﴾(٥)، قَالَ عليه السلام: (هُوَ والله أَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْإِمَامِ والْوَصِيَّةُ)(٦).

١٦٧ . بصائـر الدرجات: حَدَّثَنَـا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَـى عَنْ يَعْقُوبَ بْـنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي قَوْلِ الله ﴿إِنَّ اللهَ يَأمُرُكُمْ أَنْ تُـؤَدُّوا الْأماناتِ إِلى أَهْلِها وإِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

---

(١) سورة النساء: ٥٨.
(٢) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٤٧٥.
(٣) سورة النساء: ٥٨.
(٤) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٤٧٥.
(٥) سورة النساء: ٥٨.
(٦) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٤٧٥.

قَـالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ مِـنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ إِلَى الْإِمَامِ مِـنْ بَعْدِهِ لَا يَخُصُّ بِهَا أَحَدٌ غَيْرَهُ وَلَا يَزْوِيهَا عَنْهُ[1].

١٦٨ . **بصائر الدرجات**: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُوسَـى النُّمَيْرِيِّ، عَنْ عَلَاءِ بْنِ سَيَابَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَـوْلِ الله تَعَالَى ﴿إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾[2]، قَالَ عليه السلام: (يَهْدِي إِلَى الْإِمَامِ)[3].

أُهل لغير الله

١٦٩ . **تفسـير الإمام الحسـن العسـكري عليه السلام**: قال الامام عليه السلام: (﴿وَ ما أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ الله﴾[4] مَا ذُكِرَ اسْـمُ غَيْرِ الله عَلَيْهِ مِنَ الذَّبَائِحِ، وهِيَ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْكُفَّارُ بِأَسَامِي أَنْدَادِهِمُ الَّتِي اتَّخَذُوهَا مِنْ دُونِ الله)[5].

١٧٠ . **الْخِصَـالُ**: عَـنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ، والْحُسَـيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وعَـلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الْـوَرَّاقِ، وحَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْـنِ زِيَادٍ الْأَزْدِيِّ، وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَنْطِيِّ مَعاً، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِـبَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّـدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليهما السلام أَنَّهُ قَـالَ: (﴿وَ ما أُهِلَّ لِغَيْرِ الله بِهِ﴾[6]، يَعْنِي مَا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ..)[7].

(١) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٤٧٥.
(٢) سورة البقرة: ١٧٣.
(٣) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٤٧٥.
(٤) سورة البقرة: ١٧٣.
(٥) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٥٨٥.
(٦) سورة البقرة: ١٧٣.
(٧) الخصال، ج٢، ص ٤٥١.

أ و ب

ايابهم

١٧١. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ﴾(١)، قال عليه السلام: (يُرِيدُ مَصِيرَهُمْ)(٢).

أ و ل

الْأَوَّلُ

١٧٢. الكافي: أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَ ﴿هُوَ الْأَوَّلُ والْآخِرُ﴾(٣)، وقُلْتُ: أَمَّا الْأَوَّلُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، وأَمَّا الْآخِرُ فَبَيِّنْ لَنَا تَفْسِيرَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا يَبِيدُ أَوْ يَتَغَيَّرُ أَوْ يَدْخُلُهُ التَّغَيُّرُ والزَّوَالُ، أَوْ يَنْتَقِلُ مِنْ لَوْنٍ إِلَى لَوْنٍ، ومِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ، ومِنْ صِفَةٍ إِلَى صِفَةٍ، ومِنْ زِيَادَةٍ إِلَى نُقْصَانٍ ومِنْ نُقْصَانٍ إِلَى زِيَادَةٍ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ ولَا يَزَالُ بِحَالَةٍ وَاحِدَةٍ، هُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وهُوَ الْآخِرُ عَلَى مَا لَمْ يَزَلْ، ولَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ الصِّفَاتُ والْأَسْمَاءُ كَمَا تَخْتَلِفُ عَلَى غَيْرِهِ مِثْلُ الْإِنْسَانِ، الَّذِي يَكُونُ تُرَاباً مَرَّةً، ومَرَّةً لَحْماً ودَماً، ومَرَّةً رُفَاتاً ورَمِيماً وكَالْبُسْرِ الَّذِي يَكُونُ مَرَّةً بَلَحاً، ومَرَّةً بُسْراً، ومَرَّةً رُطَباً، ومَرَّةً تَمْراً، فَتَتَبَدَّلُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ والصِّفَاتُ، واللهُ جَلَّ وعَزَّ بِخِلَافِ ذَلِكَ)(٤).

---

(١) سورة الغاشية: ٢٥.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٤١٩.

(٣) سورة الحديد: ٣.

(٤) الكافي، ج١، ص١١٥.

١٧٣ . الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مَيْمُونٍ الْبَانِ قَالَ: (سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ الله عليه السلام وقَدْ سُئِلَ عَنْ: ﴿الْأَوَّلِ والْآخِرِ﴾[١]، فَقَالَ: الْأَوَّلُ لَا عَنْ أَوَّلٍ قَبْلَهُ، ولَا عَنْ بَدْءٍ سَبَقَهُ، والْآخِرُ لَا عَنْ نِهَايَةٍ كَمَا يُعْقَلُ مِنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ، ولَكِنْ قَدِيمٌ أَوَّلٌ آخِرٌ لَمْ يَزَلْ، ولَا يَزُولُ بِلَا بَدْءٍ ولَا نِهَايَةٍ لَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْحُدُوثُ، ولَا يَحُولُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ﴿خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾[٢])[٣].

١٧٤ . الكافي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ اسْمُهُ وتَعَالَى ذِكْرُهُ وجَلَّ ثَنَاؤُهُ سُبْحَانَهُ وتَقَدَّسَ وتَفَرَّدَ وتَوَحَّدَ ولَمْ يَزَلْ ولَا يَزَالُ و﴿هُوَ الْأَوَّلُ والْآخِرُ والظَّاهِرُ والْباطِنُ﴾[٤] فَلَا أَوَّلَ لِأَوَّلِيَّتِهِ رَفِيعاً فِي أَعْلَى عُلُوِّهِ شَامِخُ الْأَرْكَانِ رَفِيعُ الْبُنْيَانِ عَظِيمُ السُّلْطَانِ مُنِيفُ الْآلَاءِ سَنِيُّ الْعَلْيَاءِ الَّذِي عَجَزَ الْوَاصِفُونَ عَنْ كُنْهِ صِفَتِهِ ولَا يُطِيقُونَ حَمْلَ مَعْرِفَةِ إِلَهِيَّتِهِ ولَا يَحُدُّونَ حُدُودَهُ لِأَنَّهُ بِالْكَيْفِيَّةِ لَا يُتَنَاهَى إِلَيْهِ)[٥].

اولى

١٧٥ . عيون أخبار الرضا عليه السلام: عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ الله الْحَسَنِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿أَوْلى لَكَ فَأَوْلى ثُمَّ أَوْلى لَكَ

(١) سورة الحديد: ٣.
(٢) سورة الانعام: ١٠٢.
(٣) الكافي، ج١، ص١١٦.
(٤) سورة الحديد: ٣.
(٥) الكافي، ج١، ص١٣٧.

فَأَوْلَى﴾[١]؟ قَالَ: (يَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: بُعْداً لَكَ مِنْ خَيرِ الدُّنْيَا بُعْداً وبُعْداً لَكَ مِنْ خَيْرِ الْآخِرَةِ)[٢].

الْأَوَّلِينَ

١٧٦. الكافي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي - موسى بن جعفر - عليهم السلام، قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ (... ﴿أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ﴾[٣]، قَالَ: الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَذَّبُوا الرُّسُلَ فِي طَاعَةِ الْأَوْصِيَاءِ...)[٤].

أ و هـ

أَوَّاهٌ

١٧٧. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (الْأَوَّاهُ الْمُتَضَرِّعُ إِلَى اللهِ فِي صَلَاتِهِ، وإِذَا خَلَا فِي قَفْرَةٍ فِي [مِنَ] الْأَرْضِ وفِي الْخَلَوَاتِ)[٥].

١٧٨. تفسير العياشي: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ: (﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾[٦]، قَالَ: دَعَّاءٌ)[٧].

١٧٩. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: (إِنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ

(١) سورة القيامة: ٣٤-٣٥.
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج٢، ص٥٤.
(٣) سورة المرسلات: ١٦-١٧.
(٤) الكافي ج١، ص٤٣٢ - ٤٣٥، ك٤، ب١٠٨، ح٩١.
(٥) تفسير القمي، ج١، ص٣٠٦.
(٦) سورة التوبة: ١١٤.
(٧) تفسير العياشي، ج٢، ص ١١٤.

عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ﴾ قَالَ: هُوَ الدُّعَاءُ، وَ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ، قُلْتُ: إِنَ إِبْراهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ، قَالَ عليه السلام: الْأَوَّاهُ هُوَ الدَّعَّاءُ)[1].

١٨٠ . دعائم الإسلام: وعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿إِنَ إِبراهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾[2] قَالَ: الْأَوَّاهُ الدَّعَّاءُ)[3].

١٨١ . دعائم الإسلام: عَنْ زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (قُلْتُ قَوْلُهُ ﴿إِنَ إِبراهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾[4]، قَالَ عليه السلام: الْأَوَّاهُ الدَّعَّاءُ)[5].

أ و ي

آوى

١٨٢ . تفسير القمي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام فِي قَوْلِ الله: (﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوى﴾[6] فَآوَى إِلَيْكَ النَّاسَ....)[7].

(١) الكافي (ط – الإسلامية) ج٢، ص٤٦٦.
(٢) سورة التوبة: ١١٤.
(٣) تفسير العياشي، ج٢، ص ١١٤.
(٤) سورة التوبة: ١١٤.
(٥) دعائم الإسلام، ج١، ص ١٦٦.
(٦) سورة الضحى: ٦.
(٧) تفسير القمي، ج٢، ص٤٢٧.

آ ي ة

الآيات

١٨٣ . تفسير القمي: أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ المُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ، [عن] عَبْدِ الله، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله تعالى: ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾[1]؟ قَالَ عليه السلام: الْآيَاتُ الْأَئِمَّةُ وَالنُّذُرُ الْأَنْبِيَاءُ عليهم السلام)[2].

١٨٤ . الإمامة والتبصرة من الحيرة: سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾[3] فَقَالَ: (الْآيَاتُ هُمُ الْأَئِمَّةُ عليهم السلام، وَالْآيَةُ الْمُنْتَظَرَةُ هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام فَيَوْمَئِذٍ ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾، فَقَالَ: الْآيَاتُ هُمُ الْأَئِمَّةُ، وَالْآيَةُ الْمُنْتَظَرَةُ هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَوْمَئِذٍ)[4].

---

(١) سورة يونس: ١٠١.

(٢) تفسير القمي، ج١، ص٣٢٠.

(٣) سورة الانعام:١٥٨.

(٤) الإمامة والتبصرة من الحيرة، ص: ١٠١.

١٨٥ . كمـال الدين وتمام النعمة: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْـنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيُّ السَّـمَرْقَنْدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَسْـعُودٍ، وحَيْدَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ [بْنِ] مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْـنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِـيرٍ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْـنُ مُحَمَّدٍعليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَل: (﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً﴾[١]، يَعْنِي خُرُوجَ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ مِنَّا..)[٢].

آياتنا

١٨٦ . تفسـير القمي: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الْعَبَّـاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَـلِيِّ بْنِ حَسَّـانَ، عَنْ عَمِّـهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِـيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْـدِ اللهِعليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿ثُـمَّ يَطْمَـعُ أَنْ أَزِيـدَ * كَلَّا إِنَّـهُ كانَ لِآياتِنا عَنِيـداً﴾[٣]، قَـالَعليه السلام: (لِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَعليه السلام جَاحِداً عَانِداً لِرَسُولِ اللهِعليه السلام فِيهَا)[٤].

١٨٧ . تفسير القمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَـعِيدٍ، عَـنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سَـيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَـنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: (قَالَ رَسُـولُ اللهِصلى الله عليه وآله: ﴿مَـنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ والْيَـوْمِ الْآخِرِ﴾[٥] فَلَا يَجْلِسْ فِي مَجْلِسٍ يُسَـبُّ فِيـهِ إِمَامٌ،..إِنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِـهِ: ﴿وَإِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ

(١) سورة الانعام:١٥٨.
(٢) كمال الدين وتمام النعمة، ج٢، ص ٣٥٧.
(٣) سورة المدثر: ١٥-١٦.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٣٩٥.
(٥) سورة الطلاق:٢.

يَخُوضُونَ فِي آياتِنا﴾[(١)] ..إلخ)[(٢)].

١٨٨. تفسير العياشي: عَنْ رِبْعِيٍّ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله ﴿وَإذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا﴾[(٣)]، قَالَ: (الْكَلَامُ فِي الله، وَالْجِدَالُ فِي الْقُرْآنِ ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾[(٤)] قَالَ: مِنْهُمُ الْقُصَّاصُ)[(٥)].

١٨٩. الكافي: أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ الله الْحَسَنِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ رَفَعَهُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ: (﴿كَذَّبوا بِآياتِنا كُلِّها﴾[(٦)]، يَعْنِي الْأَوْصِيَاءَ كُلَّهُمْ)[(٧)].

آية

١٩٠. تفسير القمي: قَوْلُهُ ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ﴾[(٨)] فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام، قَالَ: (تَخْضَعُ رِقَابُهُمْ يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ وهِيَ الصَّيْحَةُ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ صَاحِبِ الْأَمْرِ)[(٩)].

---

(١) سورة الانعام: ٦٨.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص٢٠٤.
(٣) سورة الطلاق:٢.
(٤) سورة الانعام: ٦٨.
(٥) تفسير العياشي ؛ ج١ ؛ ص٣٦٢.
(٦) سورة القمر: ٤٢.
(٧) الكافي، ج١، ص٢٠٧.
(٨) سورة الشعراء: ٤.
(٩) تفسير القمي، ج٢، ص١١٨.

تسع آيات

١٩١. تفسير العياشي: عن سلام، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قوله: ﴿وَلَقَدْ آتينا مُوسى تِسْعَ آياتٍ بَيِّنات﴾[١]، قَالَ عليه السلام: (الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والحجر، والبحر، والعصا، ويده)[٢].

أ ي د

أولي الأَيْدِي

١٩٢. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿أولي الأَيْدِي والْأَبْصارِ﴾[٣] يَعْنِي أُولِي الْقُوَّةِ فِي الْعِبَادَةِ والصَّبْرِ [الْبَصَرِ] فِيهَا)[٤].

أيديكم

١٩٣. تفسير العياشي: الحلبي، عن ابي جعفر عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾[٥] قال: (يعني ألسنتكم)[٦].

يداه

١٩٤. تفسير العياشي: عن هشام بن المشرقي، عن أبي الحسن الخراساني ـ الامام الرضا ـ عليه السلام قال: (إن الله كما وصف نفسه أحد صمد نور، ثم قال: ﴿بَلْ يَداهُ

---

(١) سورة الاسراء: ١٠١.
(٢) تفسير العياشي ج٢، ص٣١٨.
(٣) سورة ص: ٤٥.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٢٤٢.
(٥) سورة النساء: ٧٧.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص٢٥٨.

﴿مَبْسُوطَتَانِ﴾[١] فقلت له: أ فله يدان هكذا؟ وأشرت بيدي إلى يده، فقال عليه السلام: لو كان هكذا كان مخلوقا)[٢].

يدي – أيْد – أَيَّدَهُمْ – الأيْدِ

١٩٥. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَّاقُ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَحْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿يا إِبْلِيسُ ما مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِما خَلَقْتُ بِيَدَيَ﴾[٣]، فَقَالَ عليه السلام: (الْيَدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقُوَّةُ، والنِّعْمَةُ، قَالَ: ﴿وَ اذْكُرْ عَبْدَنا داوُدَ ذَا الأيْدِ﴾[٤]، وقَالَ: ﴿وَ السَّماءَ بَنَيْناها بِأَيْدٍ﴾[٥]، أَيْ بِقُوَّةٍ، وقَالَ ﴿وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ﴾[٦] أَيْ قَوَّاهُمْ، ويُقَالُ: لِفُلَانٍ عِنْدِي أَيَادٍ كَثِيرَةٌ، أَيْ فَوَاضِلُ وإِحْسَانٌ، ولَهُ عِنْدِي يَدٌ بَيْضَاءُ أَيْ نِعْمَةٌ)[٧].

---

(١) سورة المائدة: ٦٤.

(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٣٣٠.

(٣) سورة ص: ٧٥.

(٤) سورة ص: ١٧.

(٥) سورة الذاريات:٤٧.

(٦) سورة المجادلة: ٢٢.

(٧) **التوحيد**: الصدوق ص١٥٣ ب١٣ ح١.

حرف الباء

ب أ س

البأس

١٩٦ . **تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام:** قال عليه السلام: (﴿وَ حِينَ الْبَأْسِ﴾[١] عِنْدَ شِــدَّةِ الْقِتَالِ يَذْكُرُ اللهَ، ويُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ عليه السلام وعَلَى عَلِيٍّ وَلِيِّ اللهِ، ويُوَالِي بِقَلْبِهِ ولِسَانِهِ أَوْلِيَاءَ اللهِ، ويُعَادِي كَذَلِكَ أَعْدَاءَ اللهِ)[٢].

بأس

١٩٧ . **تفسير القمي:** فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَـنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿وَ يُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾[٣]، وهُوَ أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُكُمْ بَعْضا)[٤].

البأساء

١٩٨ . **تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام:** (قَـالَ عليه السلام: ﴿وَ الصَّابِرِيـنَ فِي الْبَأْسَـاءِ﴾ يَعْنِي فِي مُحَارَبَةِ الْأَعْدَاءِ، ولَا عَدُوَّ يُـحَارِبُهُ أَعْدَى مِنْ إِبْلِيسَ ومَرَدَتِهِ،

---

(١) سورة البقرة:١٧٧.

(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٥٩٤.

(٣) سورة الانعام:٦٥.

(٤) تفسير القمي، ج١، ص ٢٠٤.

يَهْتِفُ بِهِ، ويَدْفَعُهُ وإِيَّاهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ الطَّيِّبِينَ عليهم السلام..)[١].

بأسنا

١٩٩. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ بَدْرِ بْنِ الْخَلِيلِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: (سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ﴾[٢]، قَالَ عليه السلام: إِذَا قَامَ الْقَائِمِ..)[٣].

بأسنا

٢٠٠. الجعفريات: وَبِإِسْنَادِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَأَطْعِمُوا الْبائِسَ الْفَقِيرَ﴾[٤] قَالَ عليه السلام: (هُوَ الزَّمِنُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْكَ مِنْ زَمَانَتِهِ)[٥].

ب ت ر

أبتر

٢٠١. كتاب سليم بن قيس الهلالي: أَبَانٌ عَنْ سُلَيْمٍ قَالَ: قال الامام علي عليه السلام: (.. فَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِ ﴿إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾[٦] يَعْنِي أَبْتَرَ مِنَ الْإِيمَانِ)[٧].

(١) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٥٩٤.
(٢) سورة الأنبياء: ١٢.
(٣) الكافي، ج٨، ص٥١.
(٤) سورة الحج: ٢٨.
(٥) الجعفريات (الأشعثيات)، ص١٧٦.
(٦) سورة الكوثر: ٣.
(٧) كتاب سليم بن قيس الهلالي ج٢، ص٧٣٧.

٢٠٢. تفسير القمي: قَوْلِهِ: (﴿إِنَّ شانِئَكَ﴾[١]، أَيْ مُبْغِضَكَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ هُوَ الْأَبْتَرُ يَعْنِي لَا دِينَ لَهُ ولَا نَسَبَ)[٢].

ب ت ل

تبتل

٢٠٣. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿وتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾[٣] يَقُولُ عليه السلام: (أَخْلِصْ إِلَيْهِ إِخْلَاصا)[٤].

٢٠٤. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ تعالى: (﴿وَقَوْلُهُ وتَبَتَّلْ إِلَيهِ تَبْتِيلًا﴾ قَالَ: الدُّعَاءُ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ تُشِيرُ بِهَا)[٥].

٢٠٥. فقه القرآن: ورَوَى جَمَاعَةٌ، عَنِ الْبَاقِرِ والصَّادِقِ عليهما السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾[٦]، أَنَّ التَّبَتُّل هُنَا رَفْعُ الْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ)[٧].

٢٠٦. مَجْمَعُ الْبَيَانِ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾[٨] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وزُرَارَةُ، وحُمْرَانُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبِي عَبْدِ الله عليهما السلام: (أَنَّ التَّبَتُّل هُنَا رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ)[٩].

---

(١) سورة الكوثر: ٣.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٤٤٥.
(٣) سورة الجن: ٨.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٣٩٢.
(٥) الكافي ج٢، ص٤٧٩
(٦) سورة المزّمّل: ٨.
(٧) فقه القرآن ج١، ص١٠٨.
(٨) سورة المزّمّل: ٨.
(٩) تفسير مجمع البيان،ج١٠ ص١٦٤.

ب ح ر

البحرين

٢٠٧. تفسير القمي: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ [الْعَطَّارِ]، قَالَ: (سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام يَقُولُ فِي قَوْلِ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ * بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ﴾[1]: قَالَ: عَلِيٌّ وفَاطِمَةُ عليهما السلام بَحْرَانِ عَمِيقَانِ لَا يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ والْمَرْجانُ﴾[2] قَالَ عليه السلام: الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ عليهما السلام)[3].

بحيرة

٢٠٨. تفسير العياشي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي تفسير قَوْلِ الله تعالى: ﴿ما جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحِيرَة ولا سائِبَةٍ ولا وَصِيلَةٍ ولا حامٍ﴾[4] قَالَ عليه السلام: (الْبَحِيرَةُ إِذَا وَلَدَتْ ووَلَدَ وَلَدُهَا بُحِرَتْ)[5].

ب خ س

بَخْس

٢٠٩. قصص الأنبياء عليهم السلام (للراوندي): عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) سورة الرحمن: ١٩-٢٠.
(٢) سورة الرحمن: ٢٢.
(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٣٤٤.
(٤) سورة المائدة: ١٠٣.
(٥) تفسير العياشي، ج١، ص ٣٤٨.

عِيسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ الرِّضَاعليه السلام فِي قَوْلِـهِ تَعَالَى: ﴿وَ شَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعْـدُودَةٍ﴾[1]، قَالَعليه السلام: (كَانَتْ عِشْرِينَ دِرْهَماً، والْبَخْسُ: النَّقْصُ، وهِيَ قِيمَةُ كَلْبِ الصَّيْدِ إِذَا قُتِل)[2].

ب خ ع

باخِعٌ

٢١٠. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَـنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ﴾[3] يَقُولُعليه السلام: (قَاتِلٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ..)[4].

ب خ ل

بخلوا

٢١١. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍعليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَ جَلَ ﴿سَـيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾[5]؟ قَالَعليه السلام: مَا مِنْ عَبْدٍ مَنَعَ مِنْ زَكَاةِ مَالِهِ شَـيْئاً إِلَّا جَعَلَ الله لَهُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ ثُعْبَاناً مِنْ نَارٍ يُطَوَّقُ فِي عُنُقِهِ، يَنْهَشُ مِنْ لَحْمِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ، وَ هُوَ قَوْلُ الله عَزَّ وَ جَلَّ ﴿سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾ قَالَ: مَا بَخِلُوا بِهِ مِنَ الزَّكَاةِ)[6].

---

(١) سورة يوسف:٢.

(٢) قصص الأنبياءعليهم السلام (للراوندي)، ص ١٢٨-١٢٩.

(٣) سورة الكهف:٦.

(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٣١.

(٥) سورة آل عمران: ١٧٦.

(٦) الكافي (ط - الإسلامية)،ج٣، ص٥٠٤.

ب د ع

بديع

٢١٢. بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ سَدِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَعْيَنَ يَسْأَلُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿بَدِيعُ السَّماواتِ والْأَرْضِ﴾[1]، قَالَ أَبو جَعْفَرٍ عليه السلام: (إِنَّ اللهَ ابْتَدَعَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ كَانَ قَبْلَهُ، وابْتَدَعَ السَّمَاوَاتِ والْأَرْضَ ولَمْ يَكُنْ قَبْلَهُنَّ سَمَاوَاتٌ ولَا أَرَضُونَ..)[2].

٢١٣. تفسير العياشي: عن سدير، قال: سمعت حمران يسأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿بَدِيعُ السَّماواتِ والْأَرْضِ﴾[3]، فقال له أبو جعفر عليه السلام: (ابتدع الأشياء كلها بعلمه على غير مثال كان، وابتدع السماوات والأرضين، ولم يكن قبلهن سماوات ولا أرضون، أما تسمع قوله: ﴿وَكانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ﴾)[4].

ب د ل

بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً

٢١٤. تفسير القمي: في تفسير قَوْلُهُ تعالى: ﴿كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ

---

(١) سورة البقرة: ١١٧.
(٢) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص ١١٣.
(٣) سورة البقرة: ١١٧.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٣٧٣.

جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ إِنَّ اللهَ كانَ عَزِيزاً حَكِيماً﴾[١] فَقِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (كَيْفَ تُبَدَّلُ جُلُودَ غَيْرِهَا؟ قَالَ عليه السلام: أَ رَأَيْتَ لَوْ أَخَذْتَ لَبِنَةً فَكَسَرْتَهَا وَ صَيَّرْتَهَا تُرَاباً- ثُمَّ ضَرَبْتَهَا فِي الْقَالَبِ أَ هِيَ الَّتِي كَانَتْ، إِنَّمَا هِيَ ذَلِك)[٢].

ب د و

الباد

٢١٥. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (إِنَّ مُعَاوِيَةَ أَوَّلُ مَنْ عَلَّقَ عَلَى بَابِهِ مِصْرَاعَيْنِ بِمَكَّةَ، فَمَنَعَ حَاجَّ بَيْتِ اللهِ مَا قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿سَواءً الْعاكِفُ فِيهِ والْبادِ﴾[٣]، وكَانَ النَّاسُ إِذَا قَدِمُوا مَكَّةَ نَزَلَ الْبَادِي عَلَى الْحَاضِرِ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وكَانَ مُعَاوِيَةُ صَاحِبَ السِّلْسِلَةِ، الَّتِي قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُها سَبْعُونَ ذِراعاً فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ كانَ لا يُؤْمِنُ بِاللهِ الْعَظِيمِ﴾[٤]، وكَانَ فِرْعَوْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ)[٥].

٢١٦. الكافي: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام قَالَ: (لَمْ يَكُنْ لِدُورِ مَكَّةَ أَبْوَابٌ، وَ كَانَ أَهْلُ الْبُلْدَانِ يَأْتُونَ بِقِطْرَانِهِمْ، فَيَدْخُلُونَ فَيَضْرِبُونَ بِهَا، وَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَوَّبَهَا مُعَاوِيَةُ)[٦].

---

(١) سورة النساء: ٥٦.

(٢) تفسير القمي، ج١، ص١٤١.

(٣) سورة الحجّ: ٢٤.

(٤) سورة الحاقّة: ٣١ و٣٢.

(٥) الكافي، ج٤، ص٢٤٣-٢٤٤.

(٦) الكافي، ج٤، ص٢٤٤.

٢١٧. نهج البلاغة: قال الامام علي عليه السلام في كتاب له إلى قثم بن العباس و هو عامله على مكة: (... مُرْ أَهْلَ مَكَّةَ أَلَّا يَأْخُذُوا مِنْ سَاكِنٍ أَجْراً؛ فَإِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ: ﴿سَواءً الْعاكِفُ فِيهِ وَ الْبادِ﴾[١]،...، وَ الْبَادِي: الَّذِي يَحُجُّ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِه)[٢].

ب ر ج

بروجا

٢١٨. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي تفسير قَوْلِهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿تَبارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً﴾[٣]، قال عليه السلام: (فَالْبُرُوجُ الْكَوَاكِبُ، والْبُرُوجُ الَّتِي لِلرَّبِيعِ والصَّيْفِ الْحَمَلُ والثَّوْرُ والْجَوْزَاءُ والسَّرَطَانُ والْأَسَدُ والسُّنْبُلَةُ وبُرُوجُ الْخَرِيفِ والشِّتَاءِ الْمِيزَانُ والْعَقْرَبُ والْقَوْسُ والْجَدْيُ والدَّلْوُ والْحُوتُ وهِيَ اثْنَا عَشَرَ بُرْجاً)[٤].

ب ر ر

الْأَبرار

٢١٩. مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب): الشِّيرَازِيُّ فِي كِتَابِهِ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْهُذَيْلِ، عَنْ مُقَاتِلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: (كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وجَلَ ﴿إِنَّ الْأَبرارَ﴾[٥]، فَوَ اللهِ مَا أَرَادَ بِهِ إِلَّا عَلِيَّ

---

(١) سورة الحجّ: ٢٤.

(٢) نهج البلاغة (للصبحي صالح)، ص٤٥٨.

(٣) سورة الفرقان: ٦١.

(٤) تفسير القمي، ج٢، ص١١٥-١١٦.

(٥) سورة الانسان: ٥.

بْــنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وفَاطِمَةَ، وأَنا، والْحُسَـيْنَ؛ لِأَنَّا نَحْنُ أَبْرَارٌ بآبَائِنَا وأُمَّهَاتِنَا، وقُلُوبُنَـا عَلَـتْ بِالطَّاعَاتِ والْبِرِّ، وتَبَرَّأَتْ مِنَ الدُّنْيَا وحُبِّهَـا، وأَطَعْنَا اللهَ فِي جَمِيعِ فَرَائِضِهِ، وآمَنَّا بِوَحْدَانِيَّتِهِ وصَدَّقْنَا بِرَسُولِهِ)[1].

٢٢٠. الإحتجاج (للطبرسي): قَالَ عليه السلام: (نَشَـدْتُكُمْ بِـالله هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَنْزَلَ اللهُ فِيـهِ وفِي وُلْـدِهِ ﴿إِنَّ الأَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِـنْ كَأسٍ كانَ مِزاجُها كافُوراً﴾[2] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ غَيْرِي؟ قَالُوا: لَا)[3].

٢٢١. تأويـل الآيات الظاهـرة في فضائل العـترة الطاهرة عليهم السلام: قَـالَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّـاسِ حَدَّثَنَا جَعْفَـرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَـيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ: ﴿إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ قَالَ عليه السلام: (الْأَبْرَارُ نَحْنُ هُمْ..)[4].

البِر

٢٢٢. مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشـوب): شُـوفِ الْعَرُوسِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الدَّامْغَانِي: (أَنَّهُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام، يَتَصَدَّقُ بِالسُّكَّرِ، وَ اللَّوْزِ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[5]، وَ كَانَ عليه السلام يُحِبُّهُ)[6].

(١) مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج٤، ص٢.
(٢) سورة الانسان: ٥.
(٣) الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، ج١، ص١٣٩-١٤٠.
(٤) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٧٤٦.
(٥) سورة آل عمران: ٩٢.
(٦) مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج٤، ص١٥٤.

بَرًّا

٢٢٣. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: (..قَالَ عليه السلام: ﴿وَ بَرًّا بِوالدَيهِ﴾[١] مُحْسِناً إِلَيْهِمَا مُطِيعاً لَهُما..)[٢].

ب ر ز خ

برزخ

٢٢٤. تفسير القمي: قَالَ الامام الصَّادِقُ عليه السلام: (الْبَرْزَخُ: الْقَبْرُ، وفِيهِ الثَّوَابُ والْعِقَابُ بَيْنَ الدُّنْيَا والْآخِرَة)[٣].

٢٢٥. الكافي: عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ، قال: قُلْتُ: ومَا الْبَرْزَخُ؟ قَالَ: أَبُو عَبْدِ الله عليه السلام: (الْقَبْرُ مُنْذُ حِينِ مَوْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)[٤].

٢٢٦. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَزَارِيُّ، مُعَنْعَناً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَينِ يَلْتَقِيانِ﴾[٥]؟ قَالَ عليه السلام: ذَلِكَ عَلِيٌّ وفَاطِمَةُ ﴿بَينَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ﴾[٦] قَالَ: الْعَهْدُ الَّذِي أَخَذَهُ عَلَيْهِمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله، يَعْنِي لَا يَزْنِيَانِ ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ والْمَرْجانُ﴾[٧] قَالَ عليه السلام: الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ وذُرِّيَّتُهُمَا عليهم السلام)[٨].

(١) سورة مريم: ١٤.
(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٦٥٩.
(٣) تفسير القمي، ج١، ص١٩
(٤) الكافي ج ٣، ص ٢٤٢ ك ١١ ب ٨٩ ح ٣.
(٥) سورة الرحمن: ١٩.
(٦) سورة الرحمن: ٢٠.
(٧) سورة الرحمن: ٢٢.
(٨) تفسير فرات الكوفي، ص٤٦٠.

ب ر ك

مباركا

٢٢٧. تفسير القمي: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ، يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَجَعَلَنِي مُبارَكاً أَينَ ما كُنْتُ﴾[1]، قَالَ عليه السلام: (نَفَّاعاً)[2].

ب س ط

تبسطها

٢٢٨. تفسير العياشي: عن ابن سنان، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام في قوله تعالى: (.. ﴿وَلا تَبسُطها كُلَّ البَسْطِ﴾[3] وبسط راحته وقال: هكذا..)[4].

٢٢٩. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (.. ﴿وَلا تَبْسُطها كُلَّ الْبَسْطِ﴾[5] فَبَسَطَ رَاحَتَهُ وقَالَ هَكَذَا..)[6].

---

(١) سورة مريم:٣١.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٥٠.

(٣) سورة الاسراء: ٢٩.

(٤) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٨٩.

(٥) سورة الاسراء: ٢٩.

(٦) الكافي، ج٤، ص٥٦.

ب ش ر

البشرى

٢٣٠. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (...يَا عُقْبَةُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ أَبَداً حَتَّى تَرَاهُمَا. قُلْتُ: فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمَا الْمُؤْمِنُ أَيَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: لَا يَمْضِي أَمَامَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمَا مَضَى أَمَامَهُ فَقُلْتُ لَهُ: يَقُولَانِ شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ يَدْخُلَانِ جَمِيعاً عَلَى الْمُؤْمِنِ، فَيَجْلِسُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله عِنْدَ رَأْسِهِ، وعَلِيٌّ عليه السلام عِنْدَ رِجْلَيْهِ فَيُكِبُّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فَيَقُولُ: يَا وَلِيَّ اللهِ أَبْشِرْ أَنَا رَسُولُ اللهِ إِنِّي خَيْرٌ لَكَ مِمَّا تَرَكْتَ مِنَ الدُّنْيَا ثُمَّ يَنْهَضُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، فَيَقُومُ عَلِيٌّ عليه السلام حَتَّى يُكِبَّ عَلَيْهِ فَيَقُولُ: يَا وَلِيَّ اللهِ أَبْشِرْ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي كُنْتَ تُحِبُّهُ أَمَا لَأَنْفَعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ قُلْتُ أَيْنَ جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللهِ قَالَ فِي يُونُسَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ هَاهُنَا ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيا وَفِي الْآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللهِ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾[(١)])[(٢)].

بشير

٢٣١. الأمالي (للصدوق): حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ

---

(١) سورة يونس: ٦٣-٦٤.

(٢) الكافي، ج٣، ص ١٢٨ ح١.

اللهِ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَــنِ بْنِ عَـلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَـالَ: (جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم فيما سأله لِأَيِ شَيْءٍ سُمِّيت بَشِيراً..؟ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: ..أَمَّا الْبَشِيرُ فَإِنِّي أُبَشِّرُ بِالْجَنَّةِ مَنْ أَطَاعَنِي..)[1].

ب ص ر

الْأَبصار

٢٣٢. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَـنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِـنَانٍ، عَـنْ أَبِي عَبْـدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿لا تُدْرِكُـهُ الْأَبْصارُ﴾[2] قَالَ عليه السلام: (إِحَاطَةُ الْوَهْمِ أَ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ تعالى ﴿قَدْ جاءَكُمْ بَصائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ﴾[3] لَيْسَ يَعْنِي بَصَرَ الْعُيُونِ ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِـهِ﴾ لَيْسَ يَعْنِي مِنَ الْبَصَرِ بِعَيْنِهِ ﴿وَ مَنْ عَمِـيَ فَعَلَيْهـا﴾[4] لَيْسَ يَعْنِي عَمَى الْعُيُـونِ، إِنَّمَا عَنَى إِحَاطَـةَ الْوَهْمِ كَمَا يُقَالُ: فُلَانٌ بَصِيرٌ بِالشِّعْرِ، وَ فُلَانٌ بَصِيرٌ بِالْفِقْهِ، وَ فُلَانٌ بَصِيرٌ بِالدَّرَاهِمِ، وَ فُلَانٌ بَصِيرٌ بِالثِّيَابِ اللهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُرَى بِالْعَيْنِ)[5].

٢٣٣. الـكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَـى، عَنْ أَحْمَدَ بْـنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هَاشِـمٍ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَـنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: (سَـأَلْتُهُ عَنِ اللهِ هَلْ يُوصَفُ؟ فَقَالَ عليه السلام: أَ مَا تَقْـرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ بَلَى، قَالَ: أَ مَا تَقْرَأُ قَوْلَـهُ تَعَالَى ﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ

(١) الأمالي(للصدوق)، ص١٨٧-١٨٩.
(٢) سورة الانعام:١٠٣.
(٣) سورة الانعام:١٠٤.
(٤) سورة الانعام:١٠٤.
(٥) الكافي، ج١، ص ٩٨.

الْأَبْصارَ﴾[١]؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَتَعْرِفُونَ الْأَبْصارَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ أَبْصَارُ الْعُيُونِ،فَقَالَ: إِنَّ أَوْهَامَ الْقُلُوبِ أَكْبَرُ مِنْ أَبْصَارِ الْعُيُونِ، فَهُوَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَوْهَامُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَوْهَامَ)[٢].

٢٣٤. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الله، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ: (قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: ﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ﴾[٣]؟ فَقَالَ: يَا أَبَا هَاشِمٍ أَوْهَامُ الْقُلُوبِ أَدَقُّ مِنْ أَبْصَارِ الْعُيُونِ، أَنْتَ قَدْ تُدْرِكُ بِوَهْمِكَ السِّنْدَ وَ الْهِنْدَ وَ الْبُلْدَانَ الَّتِي لَمْ تَدْخُلْهَا، وَ لَا تُدْرِكُهَا بِبَصَرِكَ وَ أَوْهَامُ الْقُلُوبِ لَا تُدْرِكُهُ فَكَيْفَ أَبْصَارُ الْعُيُونِ)[٤].

البصير

٢٣٥. التوحيد(للصدوق): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَّاقُ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (..وَسُمِّيَ رَبُّنَا سَمِيعاً لَا بِجُزْءٍ فِيهِ يَسْمَعُ بِهِ الصَّوْتَ، ولَا يُبْصِرُ بِهِ كَمَا أَنَّ جُزْءَنَا الَّذِي نَسْمَعُ بِهِ لَا نَقْوَى عَلَى النَّظَرِ بِهِ، ولَكِنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ لَيْسَ عَلَى حَدِّ مَا سُمِّينَا نَحْنُ، فَقَدْ جَمَعَنَا الِاسْمُ بِالسَّمِيعِ، واخْتَلَفَ المَعْنَى، وهَكَذَا الْبَصَرُ لَا بِجُزْءٍ بِهِ أَبْصَرَ كَمَا أَنَّا نُبْصِرُ بِجُزْءٍ مِنَّا لَا نَنْتَفِعُ بِهِ فِي غَيْرِهِ، ولَكِنَّ اللهَ

(١) سورة الانعام:١٠٣.
(٢) الكافي، ج١، ص ٩٨-٩٩.
(٣) سورة الانعام:١٠٣.
(٤) الكافي، ج١، ص ٩٩.

بَصِيرٌ لَا يَجْهَلُ شَخْصاً مَنْظُوراً إِلَيْهِ فَقَدْ جَمَعَنَا الإِسْمُ واخْتَلَفَ المَعْنَى..)[(١)].

٢٣٦. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبو سُمَيْنَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْخُرَاسَانِيِّ خَادِمِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الزَّنَادِقَةِ عَلَى الرِّضَا عليه السلام، وعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ فَقَالَ: (..فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِكُمْ: إِنَّهُ لَطِيفٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ عَلِيمٌ حَكِيمٌ، أَيَكُونُ..الْبَصِيرُ إِلَّا بِالْعَيْنِ؟..فَقَالَ أَبو الْحَسَنِ عليه السلام:..، وقُلْنَا إِنَّهُ بَصِيرٌ لَا بِبَصَرٍ؛ لِأَنَّهُ يَرَى أَثَرَ الذَّرَّةِ السَّحْمَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ عَلَى الصَّخْرَةِ السَّوْدَاءِ، ويَرَى دَبِيبَ النَّمْلِ فِي اللَّيْلَةِ الدَّجِيَّةِ، ويَرَى مَضَارَّهَا ومَنَافِعَهَا، وأَثَرَ سِفَادِهَا وفِرَاخِهَا ونَسْلِهَا، فَقُلْنَا عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّهُ بَصِيرٌ لَا كَبَصَرِ خَلْقِهِ، قَالَ فَمَا بَرِحَ حَتَّى أَسْلَمَ)[(٢)].

٢٣٧. التوحيد(للصدوق): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَّاقُ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سُلَيمَانَ الْكُوفِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى عليه السلام يَقُولُ لَمْ يَزَلِ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى:.. بَصِيراً، فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ إِنَّ قَوْماً يَقُولُونَ: إِنَّهُ عَزَّ وجَلَّ لَمْ يَزَلْ..بَصِيراً بِبَصَرٍ، فَقَالَ عليه السلام: مَنْ قَالَ ذَلِكَ، ودَانَ بِهِ، فَقَدِ اتَّخَذَ ﴿مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرى﴾[(٣)]، ولَيْسَ مِنْ وَلَايَتِنَا عَلَى شَيْءٍ، ثُمَّ قَالَ عليه السلام: لَمْ يَزَلِ اللهُ عَزَّ وجَلَّ..، بَصِيراً لِذَاتِهِ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْمُشْرِكُونَ والْمُشَبِّهُونَ عُلُوّاً كَبِيراً)[(٤)].

(١) التوحيد (للصدوق)، ص١٨٨.

(٢) التوحيد (للصدوق) ص٢٥٠-٢٥٢.

(٣) سورة الانعام: ١٩.

(٤) التوحيد (للصدوق)، ص ١٤٠.

٢٣٨. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَّاقُ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُرْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ، عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيِّ، قَالَ: (لَقِيتُهُ-أبا الحسن الرضا-عليه السلام عَلَى الطَّرِيقِ عِنْدَ مُنْصَرَفِي مِنْ مَكَّةَ إِلَى خُرَاسَانَ، وهُوَ سَائِرٌ إِلَى الْعِرَاقِ..قال: قلت له: غَيْرَ أَنَّكَ قُلْتَ: السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، سَمِيعٌ بِالْأُذُنِ، وبَصِيرٌ بِالْعَيْنِ؟ فَقَالَ عليه السلام: إِنَّهُ يَسْمَعُ بِمَا يُبْصِرُ، ويَرَى بِمَا يَسْمَعُ، بَصِيرٌ لَا بِعَيْنٍ مِثْلِ عَيْنِ المَخْلُوقِينَ، وسَمِيعٌ لَا بِمِثْلِ سَمْعِ السَّامِعِينَ، لَكِنْ لَمَّا لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ مِنْ أَثَرِ الذَّرَّةِ السَّوْدَاءِ عَلَى الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ تَحْتَ الثَّرَى والْبِحَارِ قُلْنَا بَصِيرٌ لَا بِمِثْلِ عَيْنِ المَخْلُوقِينَ، ولمَّا لَمْ يَشْتَبِهْ عَلَيْهِ ضُرُوبُ اللُّغَاتِ، ولَمْ يَشْغَلْهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ قُلْنَا سَمِيعٌ لَا مِثْلُ سَمْعِ السَّامِعِينَ..)[1].

٢٣٩. الأمالي (للصدوق): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام: أَخْبِرْنِي عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى لَمْ يَزَلْ سَمِيعاً بَصِيراً عَلِيماً قَادِراً، قَالَ: نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ رَجُلًا يَنْتَحِلُ مُوَالاتَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى لَمْ يَزَلْ سَمِيعاً بِسَمْعٍ، وبَصِيراً بِبَصَرٍ، وعَلِيماً بِعِلْمٍ، وقَادِراً بِقُدْرَةٍ، قَالَ: فَغَضِبَ عليه السلام، ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَ ذَلِكَ ودَانَ بِهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ، ولَيْسَ مِنْ وَلَايَتِنَا عَلَى شَيْءٍ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى ذَاتٌ عَلَّامَةٌ سَمِيعَةٌ بَصِيرَةٌ قَادِرَةٌ)[2].

---

(١) التوحيد (للصدوق)، ص٦٠- ٦٥.

(٢) الأمالي(للصدوق)، ص٦١٠.

بصير

٢٤٠. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قال الامام عليه السلام: (﴿إِنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[١] عَالِمٌ لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ: ظَاهِرُ فِعْلٍ، ولَا بَاطِنُ ضَمِيرٍ، فَهُوَ يُجَازِيكُمْ عَلَى حَسَبِ اعْتِقَادَاتِكُمْ، ونِيَّاتِكُمْ، ولَيْسَ هُوَ كَمُلُوكِ الدُّنْيَا الَّذِي يَلْتَبِسُ عَلَى بَعْضِهِمْ، فَيَنْسِبُ فِعْلَ بَعْضِهِمْ إِلَى غَيْرِ فَاعِلِهِ، وجِنَايَةَ بَعْضِهِمْ إِلَى غَيْرِ جَانِيهِ فَيَقَعُ ثَوَابُهُ وعِقَابُهُ- بِجَهْلِهِ بِمَا لبس [لَيْسَ] عَلَيْهِ- بِغَيْرِ مُسْتَحِقِّه)[٢].

٢٤١. الكافي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مُرْسَلًا، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: (... وَ هَكَذَا الْبَصَرُ لَا بِخَرْتٍ مِنْهُ أَبْصَرَ كَمَا أَنَّا نُبْصِرُ بِخَرْتٍ[٣] مِنَّا لَا نَنْتَفِعُ بِهِ فِي غَيْرِهِ، وَ لَكِنَّ اللهَ بَصِيرٌ لَا يَحْتَمِلُ شَخْصاً مَنْظُوراً إِلَيْهِ، فَقَدْ جَمَعَنَا الِاسْمُ وَ اخْتَلَفَ الْمَعْنَى...)[٤].

يبصرونهم

٢٤٢. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾[٥]، يَقُولُ عليه السلام: (يُعَرَّفُونَهُمْ ثُمَّ لَا يَتَسَاءَلُونَ..)[٦].

---

(١) سورة البقرة: ١١٠.

(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٥٢٠- ٥٢١.

(٣) الخرت هو الثقب، جاء في العين: الخُرْت: ثقبة الإبرة والحلقة والفأس ونحوه، وجمعه خُرُوت.

(٤) الكافي (ط – الإسلامية)، ج١، ص١٢١.

(٥) سورة المعارج: ١١.

(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٣٨٦.

ب ط ن

الباطن

٢٤٣. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَّاقُ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (..وأَمَّا الْبَاطِنُ فَلَيْسَ عَلَى مَعْنَى الِاسْتِبْطَانِ لِلْأَشْيَاءِ، بِأَنْ يَغُورَ فِيهَا، ولَكِنْ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى اسْتِبْطَانِهِ لِلْأَشْيَاءِ عِلْماً وحِفْظاً وتَدْبِيراً، كَقَوْلِ الْقَائِلِ أَبْطَنْتُهُ يَعْنِي خَبَّرْتُهُ وعَلِمْتُ مَكْتُومَ سِرِّهِ، والْبَاطِنُ مِنَّا بِمَعْنَى الْغَائِرِ فِي الشَّيْءِ الْمُسْتَتِرِ بِهِ فَقَدْ جَمَعَنَا الِاسْمُ واخْتَلَفَ الْمَعْنَى..)[١].

بطن

٢٤٤. بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْداً صَالِحاً عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وما بَطَنَ﴾[٢]؟ فَقَالَ عليه السلام: (..والْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ أَئِمَّةُ الْجَوْرِ وجَمِيعُ مَا أَحَلَّ مِنَ الْكِتَابِ وهُوَ الظَّاهِرُ والْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ أَئِمَّةُ الْحَقِّ)[٣].

٢٤٥. تفسير العياشي: عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن علي بن

---

(١) التوحيد (للصدوق)، ص١٨٩- ١٩٠.

(٢) الأعراف:٣٣.

(٣) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص٣٣- ٣٤.

الحسين عليه السلام قال: ﴿الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وما بَطَنَ﴾[1]، قال عليه السلام: (ما ظهر منها نكاح امرأة الأب، وما بطن الزنا)[2].

ب غ ت

بغتة

٢٤٦. تفسير القمي: حَدَّثَنا جعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، قالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا جعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَ جَلَ: ﴿فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾[3]؟ قَالَ:....وَأَمَّا قَوْلُهُ ﴿حَتَّى إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ يَعْنِي بِذَلِكَ قِيَامَ الْقَائِمِ عجل الله فرجه حَتَّى كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سُلْطَانٌ قَطُّ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿بَغْتَةً﴾ فَنَزَلَتْ بِخَبَرِهِ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله)[4].

ب غ ى

باغي

٢٤٧. تفسير العياشي: عن محمد بن إسماعيل، رفعه إلى أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام في قوله: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ ولا عادٍ﴾[5] قَالَ عليه السلام: (الباغي الظالم..)[6].

(١) سورة الانعام: ١٥١.

(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٣٨٣.

(٣) سورة الانعام: ٤٤.

(٤) تفسير القمي، ج١، ص٢٠٠.

(٥) سورة البقرة: ١٧٣.

(٦) تفسير العياشي، ج١، ص٧٤.

٢٤٨. تفسير العياشي: عن حماد بن عثمان، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام في قوله: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغ ولا عادٍ﴾[١] قَالَ عليه السلام: (الباغي الخارج على الإمام..)[٢].

٢٤٩. تفسير العياشي: عن حماد بن عثمان، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام في قوله: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغ ولا عادٍ﴾[٣] قال عليه السلام: (الباغي طالب الصيد، والعادي السارق ليس لهما أن يقصرا من الصلاة، وليس لهما إذا اضطرا إلى الميتة أن يأكلاها، ولا يحل لهما ما يحل للناس إذا اضطروا)[٤].

٢٥٠. الكافي: حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام، فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغ ولا عادٍ﴾؟ قال: (الْبَاغِي بَاغِي الصَّيْدِ، والْعَادِي السَّارِقُ لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يَأْكُلَا الْمَيْتَةَ إِذَا اضْطُرَّا إِلَيْهَا هِيَ حَرَامٌ عَلَيْهِمَا لَيْسَ هِيَ عَلَيْهِمَا كَمَا هِيَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ولَيْسَ لَهُمَا أَنْ يُقَصِّرَا فِي الصَّلَاةِ)[٥].

البغي

٢٥١. تفسير القمي: قَوْلُهُ: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ والْإِحْسانِ و إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى و يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ والْمُنْكَرِ والْبَغْيِ يَعِظُكُمْ﴾[٦]، قَالَ عليه السلام: (الْعَدْلُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، والْإِحْسَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، والْفَحْشَاءُ

(١) سورة البقرة: ١٧٣.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٧٤.
(٣) سورة البقرة: ١٧٣.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٧٥.
(٥) الكافي، ج٣، ص٤٣٨، ك ١٢، ب ٨٠، ح٧.
(٦) سورة النحل: ٩٠.

والمُنْكَرُ والْبَغْيُ فُلَانٌ، وفُلَانٌ، وفُلَان)[١].

٢٥٢. تفسير العياشي: عن عامر بن كثير، و كان داعية الحسين بن علي[٢]، عن موسى بن أبي الغدير، عن عطاء الهمداني، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قول الله: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ والْإِحْسانِ و إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُون﴾[٣]، قال: (...، ﴿وَ الْبَغْيِ﴾ الثالث)[٤].

٢٥٣. تفسير العياشي: عن علي بن يقطين، قال أبو الحسن عليه السلام: (..، وأما قوله: ﴿قُلْ إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وما بَطَنَ والْإِثْمَ والْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِ﴾[٥]، فهو الزنا سرا..)[٦].

يبغيان

٢٥٤. تفسير فرات: فُرَاتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَزَارِيُّ مُعَنْعَناً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى ﴿مَرَجَ الْبَحْرَينِ يَلْتَقِيانِ﴾؟ قَالَ: ذَلِكَ عَلِيٌّ وفَاطِمَةُ ﴿بَينَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ﴾، قَالَ عليه السلام: الْعَهْدُ الَّذِي أَخَذَهُ عَلَيْهِمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله يَعْنِي لَا يَزْنِيَانِ ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ والْمَرْجانُ﴾[٧] قَالَ عليه السلام: الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ عليهما السلام وذُرِّيَّتُهُمَا)[٨].

---

(١) تفسير القمي، ج١، ص٣٨٨.
(٢) أي الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام صاحب فخ.
(٣) سورة النحل: ٩٠.
(٤) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٦٧-٢٦٨.
(٥) سورة الاعراف: ٣٣.
(٦) تفسير العياشي ج٢، ص١٧.
(٧) سورة الرحمن: ٢٢.
(٨) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٢٧٦.

ب ق ى

الْباقِياتُ

٢٥٥. الأصول الستة عشر: وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَام، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام يَقُولُ: (الْتَفَتَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: اتَّخِذُوا جُنَناً، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله! مِنْ عَدُوٍّ قَدْ أَضَلَّنَا؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ مِنَ النَّارِ، وَقُولُوا: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ؛ فَإِنَّهُنَّ الْمُعَقِّبَاتُ الْمُنْجِيَاتُ الْمُقَدِّمَاتُ، وَهُنَّ عِنْدَ الله ﴿الْباقِياتُ الصَّالِحاتُ﴾[١])[٢].

٢٥٦. تفسير القمي: عَنْ إِدْرِيسَ الْقُمِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ ﴿الْباقِياتُ الصَّالِحاتُ﴾[٣] فَقَالَ: (هِيَ الصَّلَاةُ فَحَافِظُوا عَلَيْهَا)[٤].

٢٥٧. تفسير القمي: وقَوْلُهُ: ﴿وَ الْباقِياتُ الصَّالِحاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَواباً وخَيْرٌ مَرَدًّا﴾[٥]، قَالَ عليه السلام: (الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ هُوَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِ: سُبْحَانَ الله، والْحَمْدُ لِلهِ، ولَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ)[٦].

٢٥٨. فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: ابن عقدة[٧]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِيهِ

---

(١) سورة مريم: ٧٦.
(٢) الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث)، ص٣٤٥.
(٣) سورة مريم: ٧٦.
(٤) تفسير العياشي، ج٢، ص: ٣٢٧.
(٥) سورة مريم: ٧٦.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٥٣.
(٧) هو أبو العباس أحمد ابن محمّد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بابن عقدة الكوفي (٢٤٩- ٣٣٢ هـ).

عَنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عُمَرَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: (دَخَلْتُ أَنَا وَ عَمِّي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَ أَدْنَاهُ، وَ قَالَ ابْنُ مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ عليه السلام: ابْنُ أَخِي إِسْمَاعِيلَ. قَالَ: رَحِمَ اللهُ إِسْمَاعِيلَ، وَ تَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئِ عَمَلِهِ كَيْفَ مُخَلِّفُوهُ؟ قَالَ: نَحْنُ جَمِيعاً بِخَيْرٍ مَا أَبْقَى اللهُ لَنَا مَوَدَّتَكُمْ، قَالَ: يَا حُصَيْنُ لَا تَسْتَصْغِرَنَ مَوَدَّتَنَا؛ فَإِنَّهَا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ مَا أَسْتَصْغِرُهَا وَ لَكِنْ أَحْمَدُ اللهَ عَلَيْهَا)[1].

الباقين

٢٥٩. تفسير القمي: وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَ جَعَلْنا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْباقِينَ﴾[2] يَقُولُ عليه السلام: (بِالْحَقِّ وَ النُّبُوَّةِ وَ الْكِتَابِ وَ الْإِيمَانِ فِي عَقِبِهِ، وَ لَيْسَ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ وُلْدِ نُوحٍ)[3].

بَقِيَّت الله

٢٦٠. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّينَوَرِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ زَاهِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْقَائِمِ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لَا، ذَاكَ اسْمٌ سَمَّى اللَّهُ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَمْ يُسَمَّ بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ، وَ لَا يَتَسَمَّى بِهِ بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرٌ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللهِ ثُمَّ قَرَأَ ﴿بَقِيَّتُ

(١) تفسير القمي، ج٢، ص٥٣.
(٢) سورة الصافات: ٧٧.
(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٢٢٣.

الله خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[١])[٢].

ب ك ر

بكر

٢٦١. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الامام عليه السلام: (﴿وَ لا بِكْرٌ﴾[٣]، صَغِيرَةٌ لَمْ تُغْبَطْ...)[٤]

٢٦٢. تفسير القمي: قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِمْ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (﴿ادْعُ لَنا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنا ما هِيَ قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ لا فارِضٌ ولا بِكْرٌ﴾[٥]،..والْبِكْرُ الَّتِي لَمْ يَضْرِبْهَا الْفَحْل..)[٦].

٢٦٣. تفسير العياشي: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَزَنْطِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحسن الرِّضَا عليه السلام يَقُولُ: (..﴿بَقَرَةٌ لا فارِضٌ ولا بِكْرٌ﴾[٧]، يَعْنِي لَا صَغِيرَةٌ وَ لَا كَبِيرَة..)[٨].

---

(١) سورة هود:٨٦.
(٢) الكافي، ج١، ص:٤١١- ٤١٢.
(٣) سورة البقرة: ٦٨.
(٤) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٢٧٦.
(٥) سورة البقرة: ٦٨.
(٦) تفسير القمي، ج١، ص٤٩.
(٧) سورة البقرة: ٦٨.
(٨) تفسير العياشي، ج١، ص٤٦.

ب ك ك

بكة

٢٦٤ . مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عليهم السلام قَالَ: (.. وَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَكَّةَ، لِمَ سُمِّيَتْ بَكَّةَ؟ قَالَ عليه السلام: لِأَنَّ النَّاسَ يَبُكُّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِالْأَيْدِي وَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ..)[١].

٢٦٥ . تفسير العياشي: عن عبد الله بن سنان، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قال: (مكة جملة القرية، وبكة موضع الحجر، الذي تبك الناس بعضهم بعضا)[٢].

٢٦٦ . تفسير العياشي: عن جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: (أن بكة موضع البيت، وأن مكة الحرم، وذلك قوله ﴿وَ مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً﴾)[٣].

٢٦٧ . تفسير العياشي: عن الحلبي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قال: (سألته لم سميت مكة بكة؟ قال عليه السلام: لأن الناس تبك بعضهم بعضا بالأيدي)[٤].

٢٦٨ . تفسير العياشي: عن جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: (إنَّ بكة موضع البيت، وإن مكة جميع ما اكتنفه الحرم)[٥].

٢٦٩ . المحاسن: وعَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، وفَضَالَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

---

(١) مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ص٢٧٤.

(٢) تفسير العياشي، ج١، ص١٨٧.

(٣) تفسير العياشي، ج١، ص١٨٧.

(٤) تفسير العياشي، ج١، ص١٨٧.

(٥) تفسير العياشي، ج١، ص١٨٧.

عَمَّـارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْـدِ اللهِ عليه السلام: (أَقُومُ أُصَلِّي والمَرْأَةُ جَالِسَـةٌ بَيْنَ يَدَيَّ أَوْ مَارَّةٌ؟ فَقَالَ عليه السلام: لَا بَأْسَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بَكَّةَ؛ لِأَنَّهُ يُبَكُّ فِيهَا الرِّجَالُ والنِّسَاء)[1].

ب ل د

البلد الامين

٢٧٠. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَـالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ مَرْوَانَ، قَـالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَـنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ الصَّيْرَفِيِّ، قَالَ: سَـأَلْتُ أَبَا الْحَسَـنِ مُوسَـى بْنَ جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ ﴿وهذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ﴾[2]، قَالَ عليه السلام: (ذَاكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله..)[3].

٢٧١. تفسير فرات: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَـهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّينَوَرِيُّ مُعَنْعَناً، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام(.. ﴿وَ هذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾[4] قَالَ: مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله)[5].

٢٧٢. الخصال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَـالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبو عَبْدِ اللهِ الرَّازِيُّ، عَنِ الْحَسَـنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام قَالَ: (قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله.. ﴿وَ هَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ﴾[6]، مَكَّة)[7].

(١) المحاسن ج٢، ص٣٣٧.
(٢) سورة التين: ٣.
(٣) تفسير فرات الكوفي، ص٥٧٨.
(٤) سورة التين: ٣.
(٥) تفسير فرات الكوفي، ص: ٥٧٨.
(٦) سورة التين: ٣.
(٧) الخصال ج١، ص٢٢٥.

ب ل س

ابليس

٢٧٣. تفسير العياشي: عن جميل بن دراج، عن أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام قال: سألته عن إبليس أ كان من الملائكة أو هل كان يلي شيئا من أمر السماء؟ قالعليه السلام: (لم يكن من الملائكة، ولم يكن يلي شيئا من أمر السماء، و﴿كَانَ مِنَ الْجِنِ﴾[1]، وكان مع الملائكة، وكانت الملائكة ترى أنه منها، وكان الله يعلم أنه ليس منها، فلما أمر بالسجود كان منه الذي كان)[2].

٢٧٤. الإحتجاج: عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: كَانَ مَوْلَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُعليه السلام جَالِساً فِي الْحَرَمِ، وَ حَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، إِذْ أَقْبَلَ طَاوُسٌ الْيَمَانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍعليه السلام: أَ تَأْذَنُ لِي فِي السُّؤَالِ؟ فَقَالَ: أَذِنَّا لَكَ فَسَلْ، قَالَ: (أَخْبِرْنِي.. لِمَ سُمِّيَ إِبْلِيسُ إِبْلِيسَ؟ قَالَعليه السلام: لِأَنَّهُ أُبْلِسَ مِنْ رَحْمَةِ الله عَزَّ وَ جَلَّ فَلَا يَرْجُوهَا...)[3].

ب ل ع

ابلعي

٢٧٥. تفسير العياشي: عن عبد الرحمن بن الحجاج، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام في قوله: ﴿يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ﴾[4]، قالعليه السلام: (نزلت بلغة الهند اشربي، و في

---

(١) سورة الكهف: ٥٠.

(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٣٤.

(٣) الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، ج٢، ص٣٢٩.

(٤) سورة هود: ٤٤.

رواية عباد عنه ﴿يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءَكِ﴾ حبشية)[١].

ب ن و

ابن السبيل

٢٧٦ . تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قال الْإِمَامُ عليه السلام: (.. ﴿وَ ابْنَ السَّبِيلِ﴾[٢]، المُجْتَازَ الْمُنْقَطَعَ بِهِ لَا نَفَقَةَ مَعَهُ..)[٣].

٢٧٧ . دعائم الإسلام: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام، عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله أَنَّهُ قَالَ: (.. ﴿وَ ابْنَ السَّبِيلِ﴾[٤] الرَّجُلِ يَكُونُ فِي السَّفَرِ فَيُقْطَعُ بِهِ نَفَقَتُهُ أَوْ تَسْقُطُ أَوْ يَقَعُ عَلَيْهِ اللُّصُوصُ)[٥].

بني

٢٧٨ . تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿يا بَنِي إِسْرائِيلَ﴾[٦]، وُلْدَ يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِ الله..)[٧].

(١) تفسير العياشي، ج٢، ص١٤٩.
(٢) سورة البقرة: ١٧٧.
(٣) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٥٩٢.
(٤) سورة البقرة: ١٧٧.
(٥) دعائم الإسلام، ج١، ص٢٦١.
(٦) سورة البقرة: ٤٠.
(٧) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٢٢٧.

ب ن ن

بَنان

٢٧٩. تفسير القمي: على بن ابراهيم: (﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْناقِ وَ اضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنانٍ﴾[١] قَالَ: أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ)[٢].

ب ن ي

بُنْيانَهُمْ

٢٨٠. تفسير العياشي: عن محمد بن مسلم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قول الله ﴿فَأَتَى اللهُ بُنْيانَهُمْ مِنَ الْقَواعِدِ﴾ قال عليه السلام: (كان بيت غدر يجتمعون فيه)[٣].

٢٨١. تفسير العياشي: عن أبي السفاتج، عن أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام أنه قرأ: (﴿فَأَتَى اللهُ بُنْيانَهُمْ﴾[٤]، وعنه بيتهم ﴿مِنَ الْقَواعِدِ﴾ يعني بيت مكرهم)[٥].

٢٨٢. تفسير العياشي: عن كليب، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله ﴿فَأَتَى اللهُ بُنْيانَهُمْ مِنَ الْقَواعِدِ﴾[٦]؟ قال عليه السلام: (لا، فأتى الله بيتهم من القواعد، وإنما كان بيتا)[٧].

---

(١) سورة الانفال: ١٢.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص٢٦٧.
(٣) تفسير العياشي، ج٢، ص ٢٥٨.
(٤) سورة النحل: ٢٦.
(٥) تفسير العياشي، ج٢، ص ٢٥٨.
(٦) سورة النحل: ٢٦.
(٧) تفسير العياشي، ج٢، ص ٢٥٨.

٢٨٣ . تفسير العياشي: عن محمد بن مسلم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: ﴿فَأَتَى اللهُ بُنْيانَهُمْ مِنَ الْقَواعِدِ﴾[١] قال عليه السلام: (كان بيت غدر يجتمعون فيه إذا أرادوا الشر)[٢].

ب هـ ت

بُهْتاناً

٢٨٤ . تفسير العياشي: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (الْغِيبَةُ أَنْ تَقُولَ فِي أَخِيكَ مَا هُوَ فِيهِ مِمَّا قَدْ سَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ، فَأَمَّا إِذَا قُلْتَ مَا لَيْسَ فِيهِ فَذَلِكَ قَوْلُ الله: ﴿فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتاناً وَ إِثْماً مُبِيناً﴾[٣])[٤].

٢٨٥ . الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (مَنْ بَهَتَ مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً بِمَا لَيْسَ فِيهِ بَعَثَهُ اللهُ فِي طِينَةِ خَبَالٍ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ. قُلْتُ: وَ مَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: صَدِيدٌ يَخْرُجُ مِنْ فُرُوجِ الْمُومِسَاتِ)[٥].

٢٨٦ . الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ رَجُلٍ لَا نَعْلَمُهُ إِلَّا يَحْيَى الْأَزْرَقَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: (مَنْ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ خَلْفِهِ بِمَا هُوَ فِيهِ مِمَّا عَرَفَهُ النَّاسُ لَمْ يَغْتَبْهُ وَ مَنْ ذَكَرَهُ مِنْ خَلْفِهِ بِمَا

---

(١) سورة النحل: ٢٦.
(٢) تفسير العياشي، ج٢، ص ٢٥٨.
(٣) سورة النساء: ١١٢.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص ٢٧٥.
(٥) الكافي، ج٢، ص٣٥٧- ٣٥٨.

هُوَ فِيهِ مِمَّا لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ اغْتَابَهُ وَ مَنْ ذَكَرَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَهُ)[١].

٢٨٧. **الكافي**: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ: (الْغِيبَةُ أَنْ تَقُولَ فِي أَخِيكَ مَا سَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ، وَ أَمَّا الْأَمْرُ الظَّاهِرُ فِيهِ مِثْلُ الْحِدَّةِ وَ الْعَجَلَةِ فَلَا، وَ الْبُهْتَانُ أَنْ تَقُولَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ)[٢].

ب هـ ل

الابتهال

٢٨٨. **الكافي**: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (..و الِابْتِهَالُ رَفْعُ الْيَدَيْنِ وتَمُدُّهُمَا وذَلِكَ عِنْدَ الدَّمْعَةِ ثُمَّ ادْعُ)[٣].

ب هـ م

بهيمة الانعام

٢٨٩. **تفسير العياشي**: عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام، قال في قول الله: ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنعامِ﴾[٤]، قال عليه السلام: (هو الذي في البطن تذبح أمه فيكون في بطنها)[٥].

---

(١) الكافي، ج٢، ص ٣٥٩.
(٢) الكافي، ج٢، ص ٣٥٩.
(٣) الكافي، ج٢، ص٤٧٩.
(٤) سورة المائدة: ١.
(٥) تفسير العياشي، ج١، ص٢٨٩.

٢٩٠. تفسير العياشي: عن زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قوله: ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعامِ﴾[١]، قال عليه السلام: (هي الأجنة التي في بطون الأنعام، وقد كان أمير المؤمنين عليه السلام يأمر ببيع الأجنة)[٢].

٢٩١. تفسير العياشي: عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: روى بعض أصحابنا، عن عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام في قول الله ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعامِ﴾[٣]، قال عليه السلام: (الجنين في بطن أمه إذا أشعر وأوبر فذكاة أمه ذكاته)[٤].

٢٩٢. تفسير العياشي: عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام: (أن عليا عليه السلام سئل عن أكل لحم الفيل والدب والقرد؟ فقال: ليس هذا من بهيمة الأنعام التي تؤكل)[٥].

ب و ب

أَبوابِها

٢٩٣. المحاسن: عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها﴾[٦] قَالَ عليه السلام: (يَعْنِي أَنْ يَأْتِيَ الْأَمْرَ مِنْ وَجْهِهِ، أَيَّ الْأُمُورِ كَانَ)[٧].

(١) سورة المائدة: ١.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٢٨٩-٢٩٠.
(٣) سورة المائدة: ١.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص ٢٩٠.
(٥) تفسير العياشي، ج١، ص ٢٩٠.
(٦) سورة البقرة: ١٨٩.
(٧) المحاسن ج١، ص٢٢٤.

٢٩٤. بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ سَعْدٍ الْإِسْكَافِ، قَالَ: قَالَ أَبو جَعْفَرٍ عليه السلام: (..جَعَلَ اللهُ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدٍ الْأَبْوَابَ الَّتِي تُؤْتَى مِنْهُ وذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿وَ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها ولكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى وأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها﴾(١))(٢).

٢٩٥. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ [يَعْنِي] ابْنَ الْفَضْلِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيَّ، عَنِ الْحَسَنِ يَعْنِي ابْنَ عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وعَاصِمٍ والْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: (..يَا عَلِيُّ أَنا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ [الْعِلْمِ] وأَنْتَ بَابُهَا فَمَنْ أَتَى الْمَدِينَةَ مِنَ الْبَابِ وَصَلَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ بَابِيَ الَّذِي أُؤْتَى مِنْهُ وأَنا بَابُ اللهِ فَمَنْ أَتَانِي مِنْ سِوَاكَ لَمْ يَصِلْ ومَنْ أَتَى سِوَايَ لَمْ يَصِلْ فَقَالَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا يَعْنِي بِهَذَا اسْأَلُوا بِهِ عَلَيْنَا قُرْآناً قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ بِهِ قُرْآناً ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾(٣) إِلَى آخِرِ الْآيةِ)(٤).

٢٩٦. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعَنْعَناً، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: (كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَجَاءَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى [عَزَّ وجَلَ] ﴿لَيْسَ الْبِرُّ

(١) سورة البقرة: ١٨٩.
(٢) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص ٤٩٩.
(٣) سورة البقرة: ١٨٩.
(٤) تفسير فرات الكوفي، ص٦٣-٦٤.

بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها ولكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى وأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها﴾[1]، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام: نَحْنُ الْبُيُوتُ الَّتِي أَمَـرَ اللهُ أَنْ يُؤْتَى [تُؤْتَى] مِنْ أَبْوَابِهَا، ونَحْنُ بَابُ اللهِ وبَيْتُهُ [وَ بُيُوتُهُ]، الَّذِي [الَّتِي] يُؤْتَى مِنْهُ، فَمَنْ يأتينا [يَأْتِنَا] وآمَنَ بِوَلَايَتِنَـا فَقَدْ أَتى الْبُيُوتَ مِـنْ أَبْوَابِهَا، ومَنْ خَالَفَنَا وفَضَّلَ عَلَيْنَـا غَيْرَنَا فَقَدْ أَتى الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا)[2].

٢٩٧. تفسـير العياشي: عن سـعد، عَـنْ أَبِي جَعْفَـرٍ عليه السلام قال: سـألته عن هذه الآيـة ﴿لَيْسَ الْـبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِـنْ ظُهُورِها ولكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقـى وأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبوابِها﴾[3] فقال عليه السلام: (آل محمد عليهم السلام أبواب الله وسبيله، والدعاة إلى الجنة والقادة إليها، والأدلاء عليها إلى يوم القيامة)[4].

٢٩٨. الاحتجـاج: قـال الامام عـلي عليه السلام: (﴿وَأْتُوا الْبُيُـوتَ مِنْ أَبْوابِهـا﴾[5]..، وأَبْوَابُهَا أَوْصِيَاؤُهُم..)[6].

ب ي ت

بياتا

٢٩٩. تفسـير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي تفسـير قَوْلِهِ

(١) سورة البقرة: ١٨٩.
(٢) تفسير فرات الكوفي، ص١٤٢-١٤٣.
(٣) سورة البقرة: ١٨٩.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٨٦.
(٥) سورة البقرة: ١٨٩.
(٦) الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، ج١، ص ٢٤٨.

عَزَّ وجَلَ: ﴿قُلْ أَرَأَيتُمْ إِنْ أَتاكُمْ عَذابُهُ بَياتا﴾[١]، قالعليه السلام: (يَعْنِي لَيْلا..)[٢].

بيت الله

٣٠٠. علـل الشرائع: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِـمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمْـدَانَ بْنِ الْحُسَـيْنِ عَنِ الْحُسَـيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَـنْ حَنَانٍ قَالَ: (قُلْـتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام: لِمَ سُـمِّيَ بَيْـتُ الله الْحَرَامَ؟ قَـالَعليه السلام: لِأَنَّهُ حُرِّمَ عَـلَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَدْخُلُوه)[٣].

بيتي

٣٠١. تفسير القمي: أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَـنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلامفِي تفسـير قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿رَبِ اغْفِرْ لِي ولِوالِدَيَ و لِمَنْ دَخلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً﴾[٤]، قالعليه السلام: (إِنَّمَا يَعْنِي الْوَلَايَةَ مَنْ دَخَلَ فِيهَا دَخَلَ بُيُوتَ الْأَنْبِيَاءِعليهم السلام)[٥].

٣٠٢. الـكافي: عِـدَّةٌ، عَنِ ابْنِ عِيسَـى، عَنِ ابْنِ فَضَّـالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَـةَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام فِي تفسير قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿رَبِ اغْفِرْ لِي ولِوالِدَيَ ولِمَنْ دَخَـلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً﴾[٦]، قالعليه السلام: (يَعْنِي الْوَلَايَـةَ مَنْ دَخَلَ فِي الْوَلَايَةِ دَخَلَ فِي بَيْتِ

(١) سورة يونس: ٥٠.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص٣١٢.
(٣) علل الشرائع، ج٢، ص ٣٩٨.
(٤) سورة نوح: ٢٨.
(٥) تفسير القمي، ج٢، ص ٣٨٨.
(٦) سورة نوح: ٢٨.

الْأَنْبياءِ، وقَوْلِهِ: ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ويُطَهِّرَكُمْ تَطهِيراً﴾[1] يَعْنِي الْأَئِمَّةَ عليهم السلام، ووَلَايَتَهُمْ مَنْ دَخَلَ فِيهَا دَخَلَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله)[2].

البيوت

٣٠٣. الإحتجاج: قال الامام علي عليه السلام: (في قَوْلِهِ ﴿وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبوابِها﴾[3]، والْبُيُوتُ هِيَ بُيُوتُ الْعِلْمِ الَّذِي اسْتُودِعَتْهُ الْأَنْبِيَاء عليهم السلام..)[4].

بيوت

٣٠٤. تفسير القمي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ مُنَخَّلٍ عن جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ ويُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾[5]، قَالَ: (هِيَ بُيُوتُ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام، وبَيْتُ عَلِيٍّ عليه السلام مِنْهَا)[6].

بيوتا غير مسكونة

٣٠٥. تفسير القمي: في تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيها مَتاعٌ لَكُمْ﴾[7]، قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: (هِيَ الْحَمَّامَاتُ، والْخَانَاتُ، والْأَرْحِيَةُ تَدْخُلُهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ)[8].

---

(١) سورة الاحزاب: ٣٣.
(٢) الكافي، ج١، ص ٤٢٣.
(٣) سورة البقرة: ١٨٩.
(٤) الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ج١، ص٢٤٨.
(٥) سورة النور: ٣٦.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص١٠٣- ١٠٤.
(٧) سورة النور: ٢٩.
(٨) تفسير القمي، ج٢، ص١٠١.

ب ي ع

يُبَايِعْنَكَ فَبَايِعْهُنَّ

٣٠٦. الكافي: عَلِيٌّ عَـنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مَكَّةَ بَايَعَ الرِّجَالَ ثُمَّ جَاءَهُ النِّسَاءُ يُبَايِعْنَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَ ﴿يـا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذا جـاءَكَ الْمُؤْمِناتُ يُبايِعْنَكَ عَلى أَنْ لا يُشْرِكْنَ بِاللهِ شَـيْئاً وَ لا يَسْرِقْنَ وَ لا يَزْنِـينَ وَ لا يَقْتُلْنَ أَوْلادَهُنَّ وَ لا يَأْتِينَ بِبُهْتـانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَ أَرْجُلِهِنَّ وَ لا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبايِعْهُنَّ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ فَقَالَتْ: هِنْدٌ أَمَّا الْوُلْدَ فَقَدْ رَبَّيْنَا صِغَاراً وَ قَتَلْتَهُمْ كِبَاراً، وَ قَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَ كَانَتْ عِنْدَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا ذَلِكَ الْمَعْرُوفُ الَّذِي أَمَرَنَا اللهُ أَنْ لَا نَعْصِيَكَ فِيهِ؟ فَقَالَ: لَا تَلْطِمْنَ خَدّاً،وَ لَا تَخْمِشْنَ وَجْهاً، وَ لَا تَنْتِفْنَ شَعْراً، وَ لَا تَشْـقُقْنَ جَيْباً، وَ لَا تُسَـوِّدْنَ ثَوْباً، وَ لَا تَدْعِينَ بِوَيْلٍ، فَبَايَعَهُنَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله عَلَى هَذَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: إِنَّنِي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ، فَدَعَا بِقَـدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَقَـالَ صلى الله عليه وآله: أَدْخِلْنَ أَيْدِيَكُنَّ فِي هَذَا الْمَاءِ فَهِيَ الْبَيْعَةُ)(١).

(١) الكافي (ط – الإسلامية)، ج٥، ص: ٥٢٧.

٣٠٧. الجعفريات: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنِي مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: (كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله لَا يُصَافِحُ النِّسَاءَ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَايِعَ النِّسَاءَ أُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَيَغْمِسُ يَدَهُ، ثُمَّ يُخْرِجُهَا، ثُمَّ يَقُولُ: اغْمِسْنَ أَيْدِيَكُنَّ فِيهِ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ)(١).

ب ي ن

البيان

٣٠٨. تفسير القمي: قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (... ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾(٢)، قَالَ عليه السلام: عَلَّمَهُ تِبْيَانَ كُلِ شَيْءٍ يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْه)(٣).

البينات

٣٠٩. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ: ﴿وَلَقَدْ جاءَكُمْ مُوسى بِالْبَيِّناتِ﴾(٤) الدَّلَالاتِ عَلَى نُبُوَّتِهِ، وعَلَى مَا وَصَفَهُ مِنْ فَضْلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وشَرَفِهِ عَلَى الْخَلَائِقِ، وأَبَانَ عَنْهُ مِنْ خِلَافَةِ عَلِيٍّ عليه السلام ووَصِيَّتِهِ، وأَمْرِ خُلَفَائِهِ بَعْدَهُ عليه السلام)(٥).

---

(١) الجعفريات (الأشعثيات)، ص٨٠.

(٢) سورة الرحمن:٤.

(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٣٤٣.

(٤) سورة البقرة:٩٢.

(٥) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٤٠٨.

٣١٠. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جاؤُ بِالْبَيِّناتِ﴾[١] هِيَ الْآيَات..)[٢].

٣١١. تفسير القمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: (سَأَلْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَعليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿ذلِكَ بِأَنَّهُ كانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ﴾[٣]، قَالَ: الْبَيِّنَاتُ هُمُ الْأَئِمَّةُعليهم السلام)[٤].

البينة

٣١٢. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام قَالَ: (الْبَيِّنَةُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله)[٥].

٣١٣. كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ مَرْفُوعاً، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عن جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ﴾[٦] قَالَ: (هُمْ مُكَذِّبُو الشِّيعَةِ؛ لِأَنَّ الْكِتَابَ هُوَ الْآيَاتُ وأَهْلَ الْكِتَابِ الشِّيعَةُ، وقَوْلُهُ ﴿وَ الْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ﴾، يَعْنِي الْمُرْجِئَةَ

(١) سورة آل عمران: ١٨٤.

(٢) تفسير القمي، ج١، ص١٢٧.

(٣) سورة التغابن: ٦.

(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٣٧٢.

(٥) تفسير القمي، ج٢، ص٤٣٢.

(٦) سورة البينة: ١.

﴿حَتَّى تَأتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ قَالَ: يَتَّضِحَ لَهُمُ الْحَقّ)[1].

يُبَيِّن

٣١٤. المحاسن: عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبانٍ الْأَحْمَرِ وحَدَّثَنَا بِهِ أَحْمَدُ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الطَّيَّارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ الله: ﴿وَ ما كانَ اللهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ﴾[2] قَالَ: حَتَّى يُعَرِّفَهُمْ مَا يُرْضِيهِ ومَا يُسْخِطُهُ..)[3].

(١) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٨٠٠.

(٢) سورة التوبة: ١١٥.

(٣) المحاسن ج١، ص٢٧٦.

حرف التاء

ت ب ر

تبارا

٣١٥. **تفسير القمي**: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿وَ لا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَباراً﴾[1] أَيْ خَسَارا)[2].

تبّر

٣١٦. **تفسير القمي، ومعاني الأخبار**: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ (﴿وَ كُلًّا تَبَّرْنا تَتْبِيراً﴾[3]، يَعْنِي كَسَّرْنَا تَكْسِيراً، قَالَ: هِيَ لَفْظَةٌ بِالنَّبَطِيَّةِ [بِالْقِبْطِيَّةِ])[4].

ت ب ع

تبع

٣١٧. **علل الشرائع**: حَدَّثَنَا أَبو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ

---

(١) سورة نوح: ٢٨.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٣٨٨.

(٣) سورة الفرقان: ٤١.

(٤) تفسير القمي، ج٢، ص١١٤ ومعاني الأخبار، ص٢٢٠.

الْبَـصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَبْـدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنا أَبو الْقَاسِـمِ عَبْدُ الله بْـنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبائِهِ عليهم السلام أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام سُئِلَ لِمَ سُـمِّيَ تُبَّعٌ تُبَّعاً؟ قَالَ عليه السلام: (لأَنَّهُ كَانَ غُلَاماً كَاتِباً، وكَانَ يَكْتُبُ لِمَلِكٍ قَبلَهُ، وكَانَ إِذَا كَتَبَ كَتَبَ بِسْـمِ الله الَّـذِي خَلَقَ صُبْحاً ورِيحاً، فَقَـالَ: المَلِكُ اكْتُبْ وابْدَأْ بِاسْـمِ مَلِكِ الرَّعْدِ، فَقَالَ: لَا أَبْدَأُ إِلَّا بِاسْمِ إِلَهِي ثُمَّ أَعْطِفُ عَلَى حَاجَتِكَ فَشَـكَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُ ذَلِـكَ فَأَعْطَاهُ مُلْكَ ذَلِكَ الْـمَلِكِ فَتَابَعَـهُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ فَسُمِّيَ تُبَّعا)[1].

ت ج ر

تجارة

٣١٨. تأويـل الآيات الظاهـرة في فضائل العترة الطاهـرة: مَا رَوَاهُ الْحَسَـنُ بْنُ أَبِي الْحَسَـنِ الدَّيْلَمِيِّ رَحِمَهُ اللهُ عَنْ رِجَالِهِ بِإِسْـنَادٍ مُتَّصِلٍ إِلَى النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام: (أَنا التِّجَارَةُ الْمُرْبِحَةُ الْمُنْجِيَةُ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، الَّتِي دَلَّ اللهُ عَلَيْهَا فِي كِتَابِهِ، فَقَالَ: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى تِجارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ﴾)[2].

تجارة حاضرة

٣١٩. الـكافي: عَـلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيـمَ، عَنْ أَبِيهِ عَـنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّـكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْـدِ الله عليه السلام: (أَنَّ أَمِـيرَ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام كَرِهَ مُشَـارَكَةَ الْيَهُـودِيِّ، والنَّصْرَانِيِّ،

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج١، ص ٢٤٦.

(٢) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٦٦٤.

والْـمَجُوسِي ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجارَة حاضِرَة﴾ لَا يَغِيبُ عَنْهَا الْمُسْلِمُ)[1].

ت ر ب

ترابا

٣٢٠. **تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللهُ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ سَعِيدٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ ما قَدَّمَتْ يَداهُ و يَقُولُ الْكافِرُ يا لَيْتَنِي كُنْتُ تُراباً﴾[2] يَعْنِي عَلَوِيّاً يُوَالِي أَبا تُرَاب)[3].

ت ر ف

مترفيها

٣٢١. **تفسير العياشي:** عن حمران، عَـنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قول الله ﴿وَ إِذا أَرَدْنا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنا مُتْرَفِيها﴾[4] قال: (تفسيرها أمرنا أكابرها)[5].

ت ر ك

تَركَهُمُ

٣٢٢. **عيون أخبار الرضا عليه السلام:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السِّنَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

---

(١) الكافي، ج٥، ص٢٨٦.
(٢) سورة النبأ: ٤٠.
(٣) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٧٣٦.
(٤) سورة الاسراء: ١٦.
(٥) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٨٤.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْكُوفِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ الْآدَمِي، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَسَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لا يُبْصِرُونَ﴾[1]؟ فَقَالَ عليه السلام: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ بِالتَّرْكِ كَمَا يُوصَفُ خَلْقُهُ. وَ لَكِنَّهُ مَتَى عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ عَنِ الْكُفْرِ وَ الضَّلَالِ مَنَعَهُمُ الْمُعَاوَنَةَ وَ اللُّطْفَ، وَ خَلَّى بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ اخْتِيَارِهِمْ،...)[2].

ت ف ث

تفثهم

٣٢٣. الكافي: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: (سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام ورَأَى النَّاسَ بِمَكَّةَ ومَا يَعْمَلُونَ قَالَ: فَقَالَ فِعَالٌ كَفِعَالِ الْجَاهِلِيَّةِ أَمَا واللهِ مَا أُمِرُوا بِهَذَا ومَا أُمِرُوا إِلَّا أَنْ يَقْضُوا ﴿تَفَثَهُمْ ولْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾[3] فَيَمُرُّوا بِنَا فَيُخْبِرُونَا بِوَلَايَتِهِمْ ويَعْرِضُوا عَلَيْنَا نُصْرَتَهُمْ)[4].

٣٢٤. الكافي: شَاذَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (.. اتَّقِ الْمُفَاخَرَةَ وعَلَيْكَ بِوَرَعٍ يَحْجُزُكَ عَنْ مَعَاصِي اللهِ؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ولْيُوفُوا نُذُورَهُمْ

---

(١) سورة البقرة: ١٧.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج١، ص: ١٢٣- ١٢٤.

(٣) سورة الحج: ٢٩.

(٤) الكافي، ج١، ص٣٩٢.

ولْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾[(١)]، قَالَ أبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: مِنَ التَّفَثِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي إِحْرَامِكَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ، فَإِذَا دَخَلْتَ مَكَّةَ، وطُفْتَ بِالْبَيْتِ، وتَكَلَّمْتَ بِكَلَامٍ طَيِّبٍ، فَكَانَ ذَلِكَ كَفَّارَةً،..)[(٢)].

٣٢٥. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: (قَالَ أبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام..فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾[(٣)]، قَالَ عليه السلام: هُوَ الْحَلْقُ ومَا فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ)[(٤)].

٣٢٦. الكافي: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، قَالَ: قال أَبو الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام: (.. فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ولْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾[(٥)]، قَالَ: التَّفَثُ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وطَرْحُ الْوَسَخِ وطَرْحُ الْإِحْرَامِ)[(٦)].

ت ل و

حَقَّ تِلاوَتِهِ

٣٢٧. تفسير العياشي: عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ﴾[(٧)]، فَقَالَ عليه السلام: (الْوُقُوفُ عِنْدَ ذِكْرِ الْجَنَّةِ والنَّارِ)[(٨)].

---

(١) سورة الحجّ: ٢٨.
(٢) الكافي، ج٤، ص٣٣٨.
(٣) سورة الحج:٢٩.
(٤) الكافي، ج٤، ص٥٠٣.
(٥) سورة الحج:٢٩.
(٦) الكافي، ج٤، ص٥٠٣-٥٠٤.
(٧) سورة البقرة:١٢١.
(٨) تفسير العياشي، ج١، ص ٥٧.

٣٢٨. مجموعة: عَنْ أَبِي عَبْدِ الله جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ﴾(١)، قَالَ: (يُرَتِّلُونَ آياتِهِ ويَتَفَهَّمُونَ مَعَانِيَهُ، ويَعْمَلُونَ بِأَحْكَامِهِ ويَرْجُونَ وَعْدَهُ ويَخْشَوْنَ عَذَابَهُ ويَتَمَثَّلُونَ قِصَصَهُ ويَعْتَبِرُونَ أَمْثَالَهُ ويَأْتُونَ أَوَامِرَهُ ويَجْتَنِبُونَ نَوَاهِيَهُ مَا هُوَ والله بِحِفْظِ آياتِهِ وسَرْدِ حُرُوفِهِ وتِلَاوَةِ سُوَرِهِ ودَرْسِ أَعْشَارِهِ وأَخْمَاسِهِ حَفِظُوا حُرُوفَهُ وأَضَاعُوا حُدُودَهُ وإِنَّمَا هُوَ تَدَبُّرُ آياتِهِ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى ﴿كِتابٌ أَنزَلْناهُ إِلَيْكَ مُبارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آياتِهِ﴾)(٢).

ت و ب

التواب

٣٢٩. تفسير الإمام العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (﴿إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾(٣) التَّوَّابُ الْقَابِلُ لِلتَّوْبَاتِ..)(٤).

تَوْبَةً نَصُوحاً

٣٣٠. تفسير القمي: قَالَ: الْحُسَيْنُ وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى الله تَوْبَةً نَصُوحاً﴾(٥) قَالَ عليه السلام: (يَتُوبُ الْعَبْدُ ثُمَّ لَا يَرْجِعُ فِيهِ، وإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ الله إِلَى الله المتَّقِي التَّائِبُ)(٦).

٣٣١. الأصول الستة عشر: أَبو بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ

---

(١) سورة البقرة:١٢١.
(٢) مجموعة ورام، ج٢، ص ٢٣٦.
(٣) سورة البقرة:٣٧.
(٤) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٢٢٤.
(٥) سورة التّحريم: ٨.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٣٧٧.

وجَـلَّ: ﴿يا أَيُّهَـا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوبَةً نَصُوحـاً﴾[1] قَالَ: (يَتُوبُ الْعَبْدُ مِنَ الذَّنْبِ ثُمَّ لَا يَعُودُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَشَـقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى مَشَقَّتَهُ عَلَيَّ، قَالَ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الْمُفَتَّنَ التَّوَّاب)[2].

٣٣٢. معـاني الأخبار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَـنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَـالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَـنِ الصَّفَّارُ، قَـالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَـى، عَنْ مُوسَـى بْنِ الْقَاسِـمِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْـنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِـيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَ: ﴿تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوبَةً نَصُوحاً﴾[3] قَالَ عليه السلام: (هُوَ صَوْمُ يَوْمِ الْأَرْبعَاءِ، ويَوْمِ الْخَمِيسِ، ويَوْمِ الْجُمُعَةِ)[4].

١٣٧

ت ي ن

التين

٣٣٣. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْـهَاشِمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَ التِّينِ والزَّيتُونِ﴾[5]؟ قَالَ: ﴿التِّينِ﴾ الْحَسَنُ و﴿الزَّيتُونِ﴾ الْحُسَيْنُ فَقُلْتُ [فِي] قَوْلِهِ ﴿وَ طُورِ سِينِينَ﴾ فَقَالَ: [لَيْسَ هُوَ طُورَ سِينِينَ] إِنَّمَا هُوَ طُورُ سَيْنَاءَ، وذَلِكَ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ

---

(١) سورة التّحريم: ٨.

(٢) الأصول الستة عشر، ص١٧٨.

(٣) سورة التحريم: ٨.

(٤) **معاني الأخبار**: ص١٧٤.

(٥) سورة التين: ١-٣.

قَوْلُهُ ﴿وَ هذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله)[١].

٣٣٤. الخصال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبو عَبْدِ اللهِ الرَّازِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: (.. فَالتِّينُ المَدِينَةُ..)[٢].

(١) تفسير فرات الكوفي، ص: ٥٧٧- ٥٧٨.

(٢) الخصال ج١، ص٢٢٥.

حرف الثاء

ث ق ب

ثاقب

٣٣٥. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (﴿شِهابٌ ثاقِبٌ﴾[١]، أَيْ مُضِيءٌ إِذَا أَصَابَهُمْ نَفَوْا بِه..)[٢].

الثاقب

٣٣٦. تفسير القمي: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْـنِ عَـلِيٍّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ تفسير تعالى وَ ﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾[٣]، قَالَ: (ذَاكَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله)[٤].

٣٣٧. الإحتجاج: قَالَ أَبُو عَبْدِ الله عليه السلام: (لَا تَقُلْ هَذَا؛ فَإِنَّهُ نَجْمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وهُوَ نَجْمُ الْأَوْصِيَاءِ عليهم السلام، وهُوَ ﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾[٥]، الَّذِي قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ، فَقَالَ الْيَمَانِيُّ: فَمَا مَعْنَى الثَّاقِبِ؟ فَقَالَ عليه السلام: إِنَّ مَطْلَعَهُ

---

(١) سورة الصافات: ١٠.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٢٢١.
(٣) سورة الطارق: ٣.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٤١٥.
(٥) سورة الطارق: ٣.

فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَإِنَّهُ ثَقَبَ بِضَوْئِهِ حَتَّى أَضَاءَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَمِنْ ثَمَّ سَمَّاهُ اللهُ النَّجْمَ الثَّاقِب)[1].

ث ق ل

الثقلان

٣٣٨. تفسير القمي: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ: (..أَلَا وَ إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنِ الثَّقَلَيْنِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَ مَا الثَّقَلَانِ؟ قَالَ: كِتَابُ اللهِ الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ طَرَفٌ بِيَدِ اللهِ وَ طَرَفٌ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ لَنْ تَضِلُّوا وَ لَنْ تَزِلُّوا، وَ الثَّقَلُ الْأَصْغَرُ عِتْرَتِي، وَ أَهْلُ بَيْتِي، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ: أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ كَإِصْبَعَيَّ هَاتَيْنِ وَ جَمَعَ بَيْنَ سَبَّابَتَيْهِ، وَ لَا أَقُولُ كَهَاتَيْنِ، وَ جَمَعَ بَيْنَ سَبَّابَتِهِ وَ الْوُسْطَى فَتَفْضُلَ هَذِهِ عَلَى هَذِهِ)[2].

٣٣٩. تفسير القمي: قَوْلُهُ ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيهَ الثَّقَلانِ﴾[3]، قَالَ عليه السلام: (نَحْنُ وكِتَابُ اللهِ، والدليل على ذلك قَوْلُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللهِ وعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي)[4].

٣٤٠. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة عليهم السلام: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللهُ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ

---

(١) الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، ج٢، ص ٣٥٣.

(٢) تفسير القمي، ج١، ص: ٣-٤.

(٣) سورة الرحمن: ٣١.

(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٣٤٥.

وجَلَ: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقلانِ﴾[1]، قَالَ: (الثَّقَلَانِ: نَحْنُ والْقُرْآنُ)[2].

٣٤١. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة عليهم السلام: مَا رَوَاهُ أَيْضاً عَنْ مُحَمَّـدِ بْنِ هَمَّام، عَـنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنِ السِّـنْدِيِّ بْـنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زُرَارَةَ، قَالَ: (سَـأَلْتُ أَبـا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقلانِ﴾[3]؟ قَالَ عليه السلام: كِتَابُ الله ونَحْنُ)[4].

ث ل ل

ثلة (من الأولين)

٣٤٢. تفسير القمي: أَخْبَرَنَـا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَـا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَـنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَسْـبَاطٍ، عَنْ سَـالِمٍ بَيَّاعِ الزُّطِّيِّ، قَالَ: سَـمِعْتُ أَبا سَعِيدٍ الْـمَدَائِنِيَّ يَسْـأَلُ أَبا عَبْدِ الله عليه السلام عَـنْ قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿ثُلَّةٌ مِـنَ الْأَوَّلِينَ وثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾[5]، قَالَ عليه السلام: (ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ حِزْقِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ..)[6].

٣٤٣. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنا عَبَّـادٌ عَنْ مُحَمَّـدِ بْنِ فُرَاتٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْـنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ: (سَـأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله [تَعَـالَى]: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلـينَ وقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾[7] قَالَ ﴿ثُلَّـةٌ مِنَ الْأَوَّ لِينَ﴾ ابْنُ

(١) سورة الرحمن: ٣١.
(٢) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٦١٦.
(٣) سورة الرحمن: ٣١.
(٤) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٦١٦.
(٥) سورة الواقعة: ٣٩-٤٠.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٣٤٨.
(٧) سورة الواقعة: ١٣-١٤.

آدَمَ الْـمَقْتُولُ، ومُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ، وحَبِيبٌ النَّجَّارُ صَاحِبُ يس)[١].

ثلة (من الاخرين)

٣٤٤. تفسير القمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ سَالِمِ بَيَّاعِ الزُّطِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْـمَدَائِنِيَّ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾[٢]؟ قَالَ عليه السلام: (.. و ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام)[٣].

ث ن ي

المثاني

٣٤٥. تفسير القمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَحْبُوبِ بْنِ سَيَّارٍ [عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ]، عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (نَحْنُ الْـمَثَانِي الَّتِي أَعْطَاهَا اللهُ تَعَالَى نَبِيَّنَا، ونَحْنُ وَجْهُ اللهِ، الَّذِي نَتَقَلَّبُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ مَنْ عَرَفَنَا فَإِمَامُهُ الْيَقِينُ ومَنْ جَهِلَنَا فَإِمَامُهُ السَّعِيرِ)[٤].

٣٤٦. تفسير القمي: أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (.. قَوْلُهُ ﴿وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي والْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾[٥]، يَعْنِي فَاتِحَةَ الْكِتَابِ..)[٦].

---

(١) تفسير فرات الكوفي، ص٤٦٥.
(٢) سورة الواقعة: ٣٩-٤٠.
(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٣٤٨.
(٤) تفسير القمي، ج١، ص٣٧٧.
(٥) سورة الحجر: ٨٧.
(٦) تفسير القمي، ج١، ص ٣٧٧.

٣٤٧. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعَنْعَناً، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾(١)؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: نَحْنُ وَ اللهِ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَ نَحْنُ وَجْهُ اللهِ نُزُولٌ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ مَنْ عَرَفَنَا [فَقَدْ عَرَفَنَا] وَ مَنْ جَهِلَنَا فَأَمَامَهُ الْيَقِينُ يَعْنِي الْمَوْتَ)(٢).

٣٤٨. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزْدَادَ الْقُمِّيُّ مُعَنْعَناً، عَنْ حَسَّانَ الْعَامِرِيِّ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ ﴿وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾؟ قَالَ: لَيْسَ هَكَذَا تَنْزِيلُهَا، إِنَّمَا هِيَ وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي، نَحْنُ هُمْ وُلْدُ الْوَلَدِ، وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام)(٣).

٣٤٩. تفسير العياشي: عن سورة بن كليب قال: (سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول نحن المثاني التي أعطي نبينا)(٤).

٣٥٠. تفسير العياشي: عن محمد بن مسلم، عن أحدهما، قال: (سألته عن قوله: ﴿وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي﴾ قال: فاتحة الكتاب يثني فيها القول)(٥).

٣٥١. تفسير العياشي: عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال إذا كانت لك حاجة فاقرأ المثاني و سورة أخرى، و صل ركعتين و ادع الله، قلت: أصلحك الله و ما المثاني؟ فقال: فاتحة الكتاب ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

(١) سورة الحجرات: ٨٧.
(٢) تفسير فرات الكوفي ؛ ص٢٣١.
(٣) تفسير فرات الكوفي ؛ ص٢٣١.
(٤) تفسير العياشي، ج٢،ص٢٤٩.
(٥) تفسير العياشي، ج٢،ص٢٤٩.

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾)(١).

٣٥٢. تفسير العياشي: عن سورة بن كليب، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (سمعته يقول: نحن المثاني)(٢).

٣٥٣. تفسير العياشي: عن يونس بن عبد الرحمن، عمن ذكره رفعه، قال: (سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾؟، قال: إن ظاهرها الحمد، و باطنها ولد الولد، و السابع منها القائم عليه السلام) (٣).

٣٥٤. تفسير العياشي: قال حسان العامري: (سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾؟ قال: ليس هكذا تنزيلها، إنما هي ﴿وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي﴾، نحن هم، ﴿وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ ولد الولد)(٤).

٣٥٥. تفسير العياشي: عن القاسم بن عروة عن أبي جعفر ع في قول الله: ﴿وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ قال: سبعة أئمة و القائم عليه السلام)(٥).

٣٥٦. تفسير العياشي: عن السدي، عمن سمع عليا عليه السلام يقول: (﴿سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي﴾ فاتحة الكتاب)(٦).

٣٥٧. تفسير العياشي: عن سماعة، قال: (قال أبو الحسن عليه السلام ﴿وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ قال: لم يعط الأنبياء إلا محمدا عليهما السلام و هم

---

(١) تفسير العياشي، ج٢،ص٢٤٩.
(٢) تفسير العياشي، ج٢،ص٢٤٩.
(٣) تفسير العياشي، ج٢،ص٢٥٠.
(٤) تفسير العياشي، ج٢،ص٢٥٠.
(٥) تفسير العياشي، ج٢،ص٢٥٠.
(٦) تفسير العياشي، ج٢،ص٢٥١.

السـبعة الأئمة عليهم السلام الذين يدور عليهم الفلك، و القرآن العظيم محمد عليه، و آله السلام)[1].

ث و ب

ثِيابَهُنَ

٣٥٨. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَـنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْـدِ اللهِ عليه السلام: (أَنَّهُ قَرَأَ ﴿أَنْ يَضَعْنَ مِـن ثِيابَهُنَ ﴾[2]، قَالَ: الْخِمَـارَ وَ الْجِلْبَـابَ، قُلْتُ: بَـيْنَ يَدَيْ مَـنْ كَانَ؟ فَقَالَ: بَيْنَ يَدَيْ مَـنْ كَانَ غَيْرَ مُتَبَرِّجَـةٍ بِزِينَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَهُوَ خَيْرٌ لَهَا، وَ الزِّينَةُ الَّتِي يُبْدِينَ لَهُنَّ شَيْءٌ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى)[3].

٣٥٩. الـكافي: عَـلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيـهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَـنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (﴿الْقَواعِدُ مِنَ النِّساءِ﴾[4] لَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَ، قَالَ عليه السلام: تَضَعُ الْجِلْبَابَ وَحْدَهُ)[5].

٣٦٠. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَ الْقَواعِدُ مِنَ النِّساءِ اللَّاتِي لا يَرْجُونَ نِكاحاً﴾[6] مَا الَّذِي يَصْلُحُ لَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ؟

(١) تفسير العياشي، ج٢،ص٢٥١.
(٢) سورة النور: ٦٠.
(٣) الكافي، ج٥، ص٥٢٢.
(٤) سورة النور: ٦٠.
(٥) الكافي، ج٥، ص٥٢٢.
(٦) سورة النور: ٦٠.

قَالَ عليه السلام: (الْجِلْبَابُ)(١).

٣٦١. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنَّهُ قَرَأَ ﴿أَنْ يَضَعْنَ ثِيابَهُنَ﴾(٢) قَالَ عليه السلام: (الْجِلْبَابَ وَ الْخِمَارَ إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ مُسِنَّةً)(٣).

(١) الكافي، ج٥، ص٥٢٢.
(٢) سورة النور: ٦٠.
(٣) الكافي، ج٥، ص٥٢٢.

حرف الجيم

ج ب ر

جبارا

٣٦٢. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الامام عليه السلام: (﴿ولَمْ يَكُنْ جَبَّاراً عَصِيًّا﴾[١]، يَقْتُلُ عَلَى الْغَضَبِ، ويَضْرِبُ عَلَى الْغَضَبِ)[٢].

ج ب ر أ ي ل

جبرائل

٣٦٣. علل الشرائع: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (كَانَ يَعْقُوبُ وَعِيصٌ تَوْأَمَيْنِ فَوُلِدَ عِيصٌ، ثُمَّ وُلِدَ يَعْقُوبُ، فَسُمِّيَ يَعْقُوبَ؛ لِأَنَّهُ خَرَجَ بِعَقِبِ أَخِيهِ عِيصٍ، وَيَعْقُوبُ هُوَ إِسْرَائِيلُ، وَمَعْنَى إِسْرَائِيلَ عَبْدُ الله؛ لِأَنَّ إِسْرَا هُوَ عَبْدٌ، وإِيلَ هُوَ اللهُ عَزَّ وجَل).

ورَوَى فِي خَبَرٍ آخَرَ: (أَنَّ إِسْرَا هُوَ الْقُوَّةُ، وإِيلَ هُوَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، فَمَعْنَى

---

(١) سورة مريم: ١٤.

(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٦٥٩.

إِسْرَائِيلَ قُوَّةُ الله عَزَّ وجَل، وكَذَلِكَ جَبْرَئِيلُ، فَمَعْنَى إِسْرَائِيلَ قُوَّةُ الله، وكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ آخِرُهُ إِيلُ مِمَّا قَبْلَهُ عَبْدٌ أَوْ عُبَيْدٌ، وإِيلُ هُوَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، وكَذَلِكَ جَبْرَئِيلُ مَعْنَاهُ عَبْدُ الله، ومِيكَائِيلُ مَعْنَاهُ عُبَيْدُ الله، وكَذَلِكَ مَعْنَى إِسْرَافِيلَ عُبَيْدُ الله)[1].

ج د ل

الجدال

٣٦٤. الكافي: شَاذَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، وابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ جَمِيعاً، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ الله عليه السلام: (إِذَا أَحْرَمْتَ فَعَلَيْكَ بِتَقْوَى الله وذِكْرِ الله كَثِيراً وقِلَّةِ الْكَلَامِ إِلَّا بِخَيْرٍ؛ فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ الْحَجِّ والْعُمْرَةِ أَنْ يَحْفَظَ الْمَرْءُ لِسَانَهُ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ ولا فُسُوقَ ولا جِدالَ فِي الْحَجِ﴾[2]......، والْجِدَالُ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا والله وبَلَى والله، واعْلَمْ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا حَلَفَ بِثَلَاثِ أَيْمَانٍ ولَاءً فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ وهُوَ مُحْرِمٌ فَقَدْ جَادَلَ فَعَلَيْهِ دَمٌ يُهَرِيقُهُ ويَتَصَدَّقُ بِهِ وإِذَا حَلَفَ يَمِيناً وَاحِدَةً كَاذِبَةً فَقَدْ جَادَلَ وعَلَيْهِ دَمٌ يُهَرِيقُهُ ويَتَصَدَّقُ بِهِ..، قَالَ: وسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ: لَا لَعَمْرِي وبَلَى لَعَمْرِي؟ قَالَ عليه السلام: لَيْسَ هَذَا مِنَ الْجِدَالِ إِنَّمَا الْجِدَالُ لَا والله وبَلَى والله)[3].

٣٦٥. معاني الأخبار: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الله قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ

(١) علل الشرائع، ج١ ص٤٣ ب٣٩ ح١.

(٢) سورة البقرة: ١٩٧.

(٣) الكافي، ج٤، ص٣٣٨.

صَالِحِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: (سَـأَلْتُ أَبا عَبْدِ اللهعليه السلامعَنِ..الْجِدَالِ، قَالَعليه السلام:.. الْجِدَالُ هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا والله وبَلَى والله وسِبَابُ الرَّجُلِ الرَّجُلَ..)(١).

ج ذ ذ

جذاذا

٣٦٦. الـكافي: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍعليه السلام: (وَ الله مَا كَانَ سَـقِيماً وَ مَا كَذَبَ فَلَمَّا تَوَلَّوْا ﴿عَنْـهُ مُدْبِرِينَ﴾ إِلَى عِيدٍ لَهُمْ دَخَلَ إِبْرَاهِيمُعليه السلام إِلَى آلِهَتِهِمْ بِقَدُومٍ فَكَسَرَهَا ﴿إِلَّا كَبِـيراً لَهُـمْ﴾(٢) وَ وَضَعَ الْقَدُومَ فِي عُنُقِـهِ فَرَجَعُوا إِلَى آلِهَتِهِمْ فَنَظَـرُوا إِلَى مَا صُنِعَ بِهَـا فَقَالُوا لَا وَ الله مَا اجْتَرَأَ عَلَيْهَـا وَ لَا كَسَرَهَا إِلَّا الْفَتَى الَّذِي كَانَ يَعِيبُهَا وَ يَبْرَأُ مِنْهَا..)(٣).

ج ر ز

جُرُزاً

٣٦٧. تفسـير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام فِي تفسير قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿صَعِيداً جُرُزاً﴾(٤)، قالعليه السلام: (أَيْ لَا نَبَاتَ فِيهَا)(٥).

---

(١) معاني الأخبار، ص٢٩٤.

(٢) سورة الانبياء: ٥٨.

(٣) الكافي، ج٨، ص٣٦٩.

(٤) سورة الكهف: ٨.

(٥) تفسير القمي، ج٢، ص٣١.

ج ر م

الْمُجْرِمِينَ

٣٦٨. تفسير القمي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ، يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الله عليه السلام: (وَجَدْتُ لِأَهْلِ الْقَدَرِ اسْماً فِي كِتَابِ الله قَوْلُهُ: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وسُعُرٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿خلَقْناهُ بِقَدَرٍ﴾(١)، فَهُمُ الْمُجْرِمُون)(٢).

٣٦٩. الكافي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي - موسى بن جعفر - عليه السلام، قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ... ﴿كَذلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾(٣)، قَالَ: مَنْ أَجْرَمَ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ، ورَكِبَ مِنْ وَصِيِّهِ مَا رَكِبَ...)(٤).

٣٧٠. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى النَّوْفَلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ زَكَرِيَّا الْمَوْصِلِيِّ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جعفر، عنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عليهم السلام: (أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ لِعَلِيٍّ عليه السلام: يَا عَلِيُّ قَوْلُهُ عَزَّ وجَلَ ﴿يَتَساءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ﴾(٥) الْمُجْرِمُونَ هُمُ الْمُنْكِرُونَ لِوَلَايَتِك)(٦).

٣٧١. مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب): جَابِرٌ، عَنْ أَبِي

---

(١) سورة القمر: ٤٧-٤٩.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٣٤٢.
(٣) سورة المرسلات:١٨.
(٤) الكافي ج١، ص٤٣٢- ٤٣٥، ك٤، ب١٠٨، ح٩١.
(٥) سورة المدثر: ٤٠-٤١.
(٦) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٧١٤.

جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ: ﴿إِلَّا أَصْحابَ الْيَمِينِ * فِي جَنَّاتٍ يَتَساءَلُونَ * عَنِ الْمُجْرِمِينَ * ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾[١] قَالَ لِعَلِيٍّ عليه السلام: (الْمُجْرِمُونَ يَا عَلِيُ الْمُكَذِّبُونَ بِوَلَايَتِكَ)[٢].

ج ر ي

الجواري

٣٧٢. **تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة عليهم السلام**: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَرَّجَانِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: (سَأَلَ ابْنُ الْكَوَّاءِ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿الْجَوارِ الْكُنَّسِ﴾[٣]؟ قَالَ عليه السلام: يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ جَرَتْ بِالْقَلَمِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَكَنَسَهُ عَنْهُ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، ومَعْنَى كَنَسَهُ رَفَعَهُ وتَوَارَى بِهِ..)[٤].

الجاريات

٣٧٣. **تفسير القمي**: قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿فَالْجارِياتِ يُسْراً﴾[٥] قَالَ: (هِيَ السُّفُنُ..)[٦].

٣٧٤. **الغارات**: قَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ إِلَى امير المؤمنين عليه السلام، فَقَالَ: (يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

(١) سورة المدثر: ٣٩-٤١.
(٢) مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج٣، ص٢١٤.
(٣) سورة التكوير: ١٦.
(٤) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص ٧٤٣- ٧٤٤.
(٥) سورة الذاريات: ٣.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٣٢٧.

فَمَا قَوْلُ الله: قَالَ: فَمَا [الْجَارِيَاتُ] ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْراً﴾[١]؟ قَالَ عليه السلام: السُّفُنُ وَيْلَكَ)[٢].

٣٧٥. عيون أخبار الرضا عليه السلام: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سلم [سَالِمِ] بْنِ الْبَرَاءِ الْجِعَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيِّدِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي [جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام، عَنْ أَبِي] مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عليه السلام عن عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي تفسيرِ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ: ﴿وَلَهُ الْجَوارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلامِ﴾[٣] قَالَ عليه السلام: (السُّفُنُ)[٤].

ج ز أ

جزءا

٣٧٦. الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام: قَالَ عليه السلام: (.. وإِذَا أَوْصَى رَجُلٌ لِرَجُلٍ بِجُزْءٍ مِنْ مَالِهِ فَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً﴾[٥] وكَانَتِ الْجِبَالُ عَشَرَة)[٦].

(١) سورة الذاريات:٣.

(٢) الغارات، ج١، ص١٠١.

(٣) سورة الرحمن: ٢٤.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج٢، ص٦٦

(٥) سورة البقرة: ٢٦٠.

(٦) الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام، ص٢٩٩.

٣٧٧. تفسير العياشي: عن علي بن أسباط أن أبا الحسن الرضا عليه السلام قال: (.. والجزء واحد من العشرة..)(١).

٣٧٨. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ وعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِجُزْءٍ مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ عليه السلام: جُزْءٌ مِنْ عَشَرَةٍ قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً﴾(٢)، وكَانَتِ الْجِبَالُ عَشَرَةً)(٣).

٣٧٩. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قَالَ أَبو جَعْفَرٍ عليه السلام: (الْجُزْءُ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ؛ لِأَنَّ الْجِبَالَ عَشَرَةٌ والطُّيُورَ أَرْبَعَةٌ)(٤)

ج ز ي

الجزية

٣٨٠. تفسير القمي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وقَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارَ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَارَةَ، قَالَ: (قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: مَا حَدُّ الْجِزْيَةِ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ؟ وهَلْ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ يُوصَفُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَجُوزَ إِلَى غَيْرِهِ؟ فَقَالَ عليه السلام: ذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ، يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا شَاءَ عَلَى قَدْرِ مَالِهِ، مَا يُطِيقُ إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ فَدَوْا أَنْفُسَهُمْ، مِنْ أَنْ يُسْتَعْبَدُوا أَوْ يُقْتَلُوا، فَالْجِزْيَةُ تُؤْخَذُ مِنْهُمْ مَا يُطِيقُونَ لَهُ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُمْ بِهَا حَتَّى يُسْلِمُوا، فَإِنَّ اللهَ قَالَ ﴿حَتَّى

---

(١) تفسير العياشي، ج١، ص١٤٣.

(٢) سورة البقرة: ٢٦٠.

(٣) الكافي، ج٧، ص٤٠.

(٤) الكافي، ج٧، ص٤٠.

يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وهُمْ صاغِرُونَ﴾[١]،..)[٢].

ج ف و

تتجافى

٣٨١. من لا يحضره الفقيه: ورَوَى أَبو عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَـزَّ وجَلَ ﴿تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِـعِ﴾[٣]، فَقَالَ: (لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَكُونُوا يَنَامُونَ؟ فَقُلْتُ: اللهُ ورَسُـولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: لَا بُدَّ لِهَذَا الْبَدَنِ أَنْ تُرِيحَهُ حَتَّى يَخْرُجَ نَفْسُـهُ، فَإِذَا خَرَجَ النَّفْسُ اسْتَرَاحَ الْبَدَنُ، ورَجَعَتِ الرُّوحُ فِيهِ، وفِيهِ قُوَّةٌ عَلَى الْعَمَلِ، فَإِنَّمَا ذَكَرَهُمْ فَقَالَ ﴿تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وطَمَعاً﴾ أُنْزِلَتْ فِي أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام وأَتْبَاعِهِ مِنْ شِيعَتِنَا يَنَامُونَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، فَإِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ أَوْ مَا شَاءَ اللهُ فَزِعُوا إِلَى رَبِّهِمْ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ طَامِعِينَ فِيمَا عِنْدَهُ فَذَكَرَهُمُ اللهُ عَـزَّ وجَلَّ فِي كِتَابِهِ لِنَبِيِّـهِ صلى الله عليه وآله وأَخْبَرَهُمْ بِمَا أَعْطَاهُمْ، وأَنَّهُ أَسْـكَنَهُمْ فِي جِوَارِهِ وأَدْخَلَهُـمْ جَنَّتَـهُ وآمَنَ خَوْفَهُمْ وآمَنَ رَوْعَتَهُمْ قُلْتُ جُعِلْتُ فِـدَاكَ إِنْ أَنَا قُمْتُ فِي آخِـرِ اللَّيْلِ أَيَّ شَيْءٍ أَقُولُ إِذَا قُمْتُ، فَقَالَ: قُـلِ: ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾[٤]، وإِلَهِ الْمُرْسَـلِينَ والْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي ﴿يُحْيِ الْمَوْتى﴾[٥]، و﴿يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾[٦]، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَهَا ذَهَبَ عَنْكَ رِجْزُ الشَّيْطَانِ ووَسْوَاسُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى)[٧].

---

(١) سورة التوبة: ٢٩.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص٢٨٨
(٣) سورة السجدة: ١٦.
(٤) سورة الفاتحة: ٢.
(٥) سورة الشورى: ٩.
(٦) سورة الحج: ٧.
(٧) من لا يحضره الفقيه، ج١، ص٤٨١.

ج ل د

جلودكم

٣٨٢. تفسير القمي: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: (﴿وَ ما كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَيْ مِنَ اللهِ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ولا أَبْصارُكُمْ ولا جُلُودُكُمْ﴾[١]، والْجُلُودُ الْفُرُوج)[٢].

٣٨٣. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (﴿وَ ما كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ولا أَبْصارُكُمْ ولا جُلُودُكُمْ﴾[٣] يَعْنِي بِالْجُلُودِ الْفُرُوجَ، والْأَفْخَاذ)[٤].

ج م ع

الجمعة

٣٨٤. الإختصاص: رُوِيَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: كُنْتُ لَيْلَةً مِنْ بَعْضِ اللَّيَالِي عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: (فقال:.... يَا جَابِرُ لِمَ سُمِّيَتْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ جُمُعَةً؟ قَالَ: قُلْتُ: تُخْبِرُنِي جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ. قَالَ: أَ فَلَا أُخْبِرُكَ بِتَأْوِيلِهِ الْأَعْظَمِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ،قَالَ: فَقَالَ عليه السلام: يَا جَابِرُ سَمَّى اللهُ الْجُمُعَةَ جُمُعَةً؛ لِأَنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ جَمَعَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِينَ والْآخِرِينَ وجَمِيعَ مَا خَلَقَ اللهُ مِنَ الْجِنِّ والْإِنْسِ وكُلَّ شَيْءٍ خَلَقَ رَبُّنَا والسَّمَاوَاتِ والْأَرَضِينَ والْبِحَارَ والْجَنَّةَ والنَّارَ وكُلَّ شَيْءٍ خَلَقَ اللهُ فِي الْمِيثَاقِ فَأَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنْهُمْ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ، ولِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله

---

(١) سورة فصلت: ٢٢.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٢٦٤.

(٣) سورة فصلت: ٢٢.

(٤) الكافي، ج٢، ص ٣٦.

بِالنُّبُوَّةِ، ولِعَلِيٍّ عليه السلام بِالْوَلاَيَةِ وفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ اللهُ لِلسَّمَاوَاتِ والأَرْضِ ﴿ائْتِيا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ﴾[١]، فَسَمَّى اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْجُمُعَةَ؛ لِجَمْعِهِ فِيهِ الْأَوَّلِينَ والْآخِرِينَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وجَلَ ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾[٢]، مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا الَّذِي جَمَعَكُمْ فِيه..)[٣].

ج ن ب

جَنْب الله

٣٨٥. تفسير القمي: في تفسير قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ الله﴾[٤]، قال الصَّادِقِ عليه السلام: (نَحْنُ جَنْبُ الله)[٥].

جُنُبٍ

٣٨٦. تفسير القمي: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْحُسَيْنِ [الْحَسَنِ] بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَال (..فَجَاءَتْ أُخْتُهُ إِلَيْهِ ﴿فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ﴾[٦]، أَيْ عَنْ بُعْد..)[٧].

---

(١) سورة فصّلت: ١١.

(٢) سورة الجمعة: ٩.

(٣) الإختصاص، ص١٢٩.

(٤) سورة الزمر: ٥٦.

(٥) تفسير القمي، ج٢، ص٢٥١.

(٦) سورة القصص: ١١.

(٧) تفسير القمي، ج٢، ص١٣٦.

جنوبهم

٣٨٧. الكافي: عَلِيٌّ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَـوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ الله قِياماً وقُعُوداً وعَلى جُنُوبِهِمْ﴾[1]، قَالَ عليه السلام: (الصَّحِيحُ يُصَلِّي قَائِماً وقُعُوداً، الْـمَرِيضُ يُصَلِّي جَالِساً، ﴿وَ عَلى جُنُوبِهِمْ﴾ الَّذِي يَكُونُ أَضْعَفَ مِنَ الْـمَرِيضِ الَّذِي يُصَلِّي جَالِساً)[2].

ج ن ح

جُناح

٣٨٨. تفسير العياشي: عن أبي بصير، عـن أبي جعفر عليه السلام في قـول الله: (﴿إِنَّ الصَّفا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ الله فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما﴾[3] أي لا حرج عليه أن يطوف بهما)[4].

٣٨٩. تفسير العياشي: عن عاصم بن حميد، عن أبي عبد الله عليه السلام: ﴿إِنَّ الصَّفا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ الله﴾[5] يقول: (لا حرج عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما)[6].

---

(١) سورة السجدة: ١٥.
(٢) الكافي، ج٣، ص٤١١.
(٣) سورة البقرة:١٥٦.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص ٦٩-٧٠.
(٥) سورة البقرة:١٥٦.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص ٧٠.

ج ن ف

جنفا

٣٩٠. تفسير القمي: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: (إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ بِوَصِيَّةٍ، فَلَا يَحِلُّ لِلْوَصِيِّ أَنْ يُغَيِّرَ وَصِيَّتَهُ يُوصِيهَا، بَلْ يَمْضِيهَا عَلَى مَا أَوْصَى، إِلَّا أَنْ يُوصِيَ بِغَيْرِ مَا أَمَرَ اللهُ فَيَعْصِيَ فِي الْوَصِيَّةِ ويَظْلِمَ، فَالمُوصَى إِلَيْهِ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى الْحَقِّ مِثْلُ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ وَرَثَةٌ، فَيَجْعَلُ المَالَ كُلَّهُ لِبَعْضِ وَرَثَتِهِ ويَحْرِمُ بَعْضاً، فَالْوَصِيُّ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى الْحَقِّ، وهُوَ قَوْلُهُ ﴿جَنَفاً أَوْ إِثْماً﴾[١] فَالْجَنَفُ الْمَيْلُ إِلَى بَعْضِ وَرَثَتِهِ دُونَ بَعْضٍ..، فَيَحِلُّ لِلْوَصِيِّ أَنْ لَا يَعْمَلَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ)[٢].

٣٩١. تفسير العياشي: عن يونس رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾[٣] قال: (يعني إذا ما اعتدى في الوصية وزاد في الثلث)[٤].

ج ن ن

الجنّ

٣٩٢. الإحتجاج: عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: (كَانَ مَوْلَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ عليه السلام جَالِساً فِي الْحَرَمِ، وَ حَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، إِذْ أَقْبَلَ طَاوُسٌ الْيَمَانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: أَ تَأْذَنُ لِي فِي السُّؤَالِ؟

(١) سورة البقرة: ١٨٢.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص٦٥.
(٣) سورة البقرة: ١٨٢.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٧٨

فَقَالَ:أَذِنَّا لَكَ فَسَلْ، قَالَ: أَخْبِرْنِي:.. لِمَ سُمِّيَ الْجِنُّ جِنّاً؟ قَالَ عليه السلام: لِأَنَّهُمْ اسْتَجَنُّوا فَلَمْ يُرَوْا...)[1].

جَنَّة

٣٩٣. تفسير القمي: وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ﴾[2]، يَعْنِي بُسْتَاناً..)[3].

٣٩٤. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُيَسِّرٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ جَنَّةِ آدَمَ عليه السلام؟ فَقَالَ: جَنَّةٌ مِنْ جِنَانِ الدُّنْيَا تَطْلُعُ فِيهَا الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ لَوْ كَانَتْ مِنْ جِنَانِ الْآخِرَةِ مَا خَرَجَ مِنْهَا أَبَداً)[4].

ج هـ ر

تجهر

٣٩٥. تفسير القمي: وحَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ ولا تُخافِتْ بِها﴾[5]، قَالَ عليه السلام: (الْجَهْرُ بِهَا رَفْعُ الصَّوْتِ..)[6].

٣٩٦. تفسير القمي: وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي

(١) الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، ج٢، ص٣٢٩.
(٢) سورة الاسراء: ٩١.
(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٢٧.
(٤) الكافي، ج٣، ص٢٤٧.
(٥) سورة الاسراء: ١١٠.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٣٠

عَبْـدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَ لا تَجْهَـرْ بِصَلاتِكَ ولا تُخافِتْ بِها﴾[١]، قَالَ عليه السلام: (رَفْعُ الصَّوْتِ عَالِياً..)[٢].

٣٩٧. تفسـير القمـي: ورُوِيَ أَيْضاً، عَـنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِـرِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَ لا تَجْهَـرْ بِصَلاتِكَ ولا تُخافِتْ بِها﴾[٣]، قَالَ عليه السلام: (الْإِجْهَارُ أَنْ تَرْفَعَ صَوْتَكَ تُسْـمِعُهُ مَنْ بَعُدَ عَنْكَ..)[٤].

٣٩٨. الكافي: وعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَـى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَـأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَ ﴿وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ ولا تُخافِتْ بِها﴾[٥]؟ قَالَ عليه السلام: (..الْجَهْرُ أَنْ تَرْفَعَ صَوْتَكَ شَدِيداً)[٦].

الجهر بالسوء

٣٩٩. تفسـير العياشي: وأبو الجارود عنه عليه السلام قال: (الجهر بالسـوء من القول أن يذكر الرجل بما فيه)[٧].

٤٠٠. تفسـير العياشي: عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ ﴿لا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّـوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ﴾[٨] قَالَ عليه السلام: (مَنْ أَضَافَ قَوْماً

(١) سورة الاسراء: ١١٠.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٣٠
(٣) سورة الاسراء: ١١٠.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٣٠
(٥) سورة الإسراء: ١١٠.
(٦) الكافي، ج٣، ص٣١٥ ح ٢١.
(٧) تفسير العياشي، ج١، ص٢٨٣.
(٨) سورة النساء: ١٤٨.

فَأَساءَ ضِيافَتَهُمْ فَهُوَ مِمَّنْ ظَلَمَ فَلا جُناحَ عَلَيْهِمْ فِيما قالُوا فِيهِ)[١].

٤٠١. مَجْمَعِ الْبَيانِ: الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي قَوْلِهِ ﴿لا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ﴾[٢]، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (إِنَّ الضَّيْفَ يَنْزِلُ بِالرَّجُلِ فَلَا يُحْسِنُ ضِيافَتَهُ فَلَا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَذْكُرَ سُوءَ مَا فَعَلَهُ)[٣].

جهرة

٤٠٢. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (﴿حَتَّى نَرَى اللهَ جَهْرَةً﴾[٤] عِيَاناً يُخْبِرُنَا بِذَلِكَ)[٥].

ج هـ ل

جهالة

٤٠٣. تفسير العياشي: عن أبي عمرو الزبيري، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (..قال: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ﴾[٦] يعني كل ذنب عمله العبد، وإن كان به عالما، فهو جاهل حين خاطر بنفسه في معصية ربه، وقد قال في ذلك تبارك وتعالى يحكي قول يوسف عليه السلام لإخوته: ﴿هَلْ عَلِمْتُمْ ما فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جاهِلُونَ﴾[٧] فنسبهم إلى الجهل لمخاطرتهم بأنفسهم في معصية الله)[٨].

---

(١) تفسير العياشي، ج١، ص٢٨٣.
(٢) سورة النساء: ١٤٨.
(٣) تفسير مجمع البيان،ج ٢،ص ١٣١.
(٤) سورة البقرة: ٥٠.
(٥) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٢٥٦.
(٦) سورة النساء: ١٧.
(٧) سورة يوسف: ٨٩.
(٨) تفسير العياشي، ج١، ص٢٢٨.

حرف الحاء

ح ب ب

الحب

٤٠٤ . **تفسير القمي، وبحار الأنوار:** قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعليه السلام: (..﴿وَ الْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ والرَّيْحانُ﴾[١] قَالَعليه السلام: الْحَبُّ الْحِنْطَةُ، والشَّعِيرُ، والْحُبُوبُ، والْعَصْفُ التِّبْنُ، والرَّيْحَانُ مَا يُؤْكَلُ مِنْهُ)[٢].

٤٠٥ . **تفسير العياشي:** عن صالح بن سهل رفعه إلى أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام في قول الله تعالى: ﴿فالِقُ الْحَبِّ والنَّوى﴾[٣]، قالعليه السلام: (الحب ما حبه..)[٤].

٤٠٦ . **تفسير العياشي:** عن المفضل قال: (سألت أبا عَبْدِ اللهعليه السلام عن قوله تعالى: ﴿فالِقُ الْحَبِّ والنَّوى﴾[٥] قال: الحب المؤمن..)[٦].

حبة

٤٠٧ . **تفسير العياشي:** عن أبي الربيع الشامي، قال: (سألت أبا عبد اللهعليه السلام

---

(١) سورة الرحمن:١٢.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص ٣٤٤، بحار الأنوار، ج٥٧، ص٧٤.

(٣) سورة الانعام: ٩٥.

(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٣٧٠.

(٥) سورة الانعام: ٩٥.

(٦) تفسير العياشي، ج١، ص٣٧٠.

عـن قول الله تعالى: ﴿وَ ما تَسْـقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهـا﴾ إلى قوله: ﴿إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ﴾[١]،..والحبة الولد..)[٢].

٤٠٨ . **تفسير العياشي:** عن الحسـين بن خالد قال: (سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله ﴿ما تَسْـقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُها ولا حَبَّةٍ فِي ظُلُماتِ الْأَرْضِ ولا رَطْبٍ ولا يابِسٍ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ﴾[٣]،..قال: فقلت: وقوله: ﴿وَ لا حَبَّةٍ﴾ قال: يعني الولد في بطن أمه، إذا أهل ويسقط من قبل الولادة،..)[٤].

محبة

٤٠٩ . **تفسـير القمي:** فَإِنَّـهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْحُسَـيْنِ [الْحَسَـنِ] بْـنِ مَحْبُوبٍ، عَـنِ الْعَلَاءِ بْـنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْـلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَـرٍ عليه السلام قَالَ: (..وَكَانَ مُوسَـى عليه السلام لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا أَحَبَّهُ، وهُوَ قَوْلُ الله: ﴿وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾[٥] فَأَحَبَّتْهُ الْقِبْطِيَّةُ الْمُوَكَّلَةُ بِه..)[٦].

ح ب ل

حبل الله

٤١٠ . **تفسير فرات الكوفي:** فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْنُ مَـرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو حَفصٍ الْأَعْشَـى، عَنْ أَبِي الْجَـارُودِ، عَنْ أَبِي

(١) سورة الانعام: ٥٩.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٣٦١.
(٣) سورة الانعام: ٥٩.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٣٦١.
(٥) سورة طه: ٣٩
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص١٣٥.

جَعْفَرٍ عَـنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عليهم السلام قَالَ: (جَاءَ رَجُلٌ فِي هَيْئَةِ أَعْرَابِيٍّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، فَقَـالَ: يَا رَسُـولَ الله بِأَبِي أَنْتَ وأُمِّي مَـا مَعْنَى ﴿وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْـلِ الله جَمِيعاً ولا تَفَرَّقُـوا﴾(١) فَقَـالَ لَـهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: أَنَا نَبِيُّ الله، وعَـلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِـبٍ حَبْلُهُ، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ، وهُوَ يَقُولُ: آمَنْتُ بِـالله وبِرَسُولِهِ و[اعْتَصَمْتُ] بِحَبْلِهِ)(٢).

٤١١ . تفسـير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَـنُ بْنُ الْعَبَّـاسِ الْبَجَلِيُّ مُعْنَعنـاً، عَـنْ أَبَـانِ بْنِ تَغْلِـبَ، قَالَ: قَـالَ أَبو جَعْفَـرٍ عليه السلام: (وَلَايَةُ عَـلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِـبٍ عليه السلام الْحَبْـلُ الَّذِي قَالَ اللهُ [تَعَـالَى فِيهِ] ﴿وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْـلِ الله جَمِيعاً ولا تَفَرَّقُوا﴾(٣)، فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ كَانَ مُؤْمِناً، ومَنْ تَرَكَهُ خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ)(٤).

٤١٢ . تفسـير فرات الكـوفي: فُرَاتٌ، قَـالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَـرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَـعِيدٍ الْأَحْمَـسِيُّ مُعَنْعَناً، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَـالَ: (نَحْنُ حَبْلُ الله، الَّذِي قَالَ ﴿وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ الله جَمِيعاً ولا تَفَرَّقُوا﴾(٥)، ووَلَايَةُ عَلِيٍّ الْبِرُّ فَمَنِ اسْتَمْسَـكَ بِهِ كَانَ مُؤْمِناً ومَنْ تَرَكَهُ [تَرَكَهَا] خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ)(٦).

٤١٣ . تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنْعَناً، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ: (بَيْنَا رَسُـولُ الله صلى الله عليه وآله جَالِسٌ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ وَرَدَ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ فَبَرَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُـولَ الله إِنِّي سَـمِعْتُ [اللهَ تَعَالَى]

(١) سورة آل عمران: ١٠٣.
(٢) تفسير فرات الكوفي، ص٩٠.
(٣) سورة آل عمران: ١٠٣.
(٤) تفسير فرات الكوفي، ص٩٠.
(٥) سورة آل عمران: ١٠٣.
(٦) تفسير فرات الكوفي، ص٩٠.

يَقُـولُ [الله] فِي كِتَابِهِ ﴿وَ اعْتَصِمُـوا بِحَبْلِ الله جَمِيعاً ولا تَفَرَّقُـوا﴾[١]، فَهَذَا الْحَبْلُ الَّذِي أُمِرْنَا بِالاعْتِصَام بِهِ مَا هُوَ؟ قَالَ عليه السلام: فَضَرَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله يَدَهُ عَلَى كَتِفِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِـبٍ عليه السلام، فَقَالَ: وَلَايَةُ هَذَا، قَالَ: فَقَالَ [فقَامَ] الْأَعْرَابِيُّ وضَبَطَ بِكَفَّيْهِ [بإصبعيـه بإصبعه] جَمِيعاً، ثُـمَّ قَالَ: أَشْـهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، وأَشْـهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، وأَعْتَصِمُ [و اعتصمت] بِحَبْلِ الله، قَالَ: وشَدَّ أَصَابِعَهُ)[٢].

٤١٤ . معاني الأخبار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُـو عَمْـرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَـرٍ الْمُقْرِي الْجُرْجَـانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْـرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَـنِ الْمَوْصِلِيُّ بِبَغْدَادَ، قَـالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِـمٍ الطَّرِيفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّـاسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَسَـنِ الْكَحَّالُ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَـالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِـي مُوسَـى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَـنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيـهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَـيْنِ عليهم السلام قَالَ: (الْإِمَـامُ مِنَّا لَا يَكُونُ إِلَّا مَعْصُوماً، وَ لَيْسَـتِ الْعِصْمَةُ فِي ظَاهِـرِ الْخِلْقَةِ فَيُعْرَفَ بِهَا؛ وَ لِذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَنْصُوصا، فَقِيلَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ الله فَمَا مَعْنَى الْـمَعْصُومِ؟ فَقَالَ: هُوَ الْمُعْتَصِمُ بِحَبْلِ الله، وحَبْلُ الله هُـوَ الْقُرْآنُ لَا يَفْتَرِقَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَـةِ، والْإِمَامُ يَهْدِي إِلَى الْقُرْآنِ، والْقُرْآنُ يَهْدِي إِلَى الْإِمَامِ، وذَلِكَ قَوْلُ الله عَزَّ وجَلَ ﴿إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَم﴾[٣])[٤].

٤١٥ . الغيبة للنعماني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْمُعَمَّرِ الطَّبَرَانِيُّ بِطَبَرِيَّةَ سَـنَةَ ثَـلَاثٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ، وَ كَانَ هَـذَا الرَّجُلُ مِنْ مَوَالِي يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَ مِنَ

(١) سورة آل عمران: ١٠٣.

(٢) تفسير فرات الكوفي، ص٩٠.

(٣) سورة الاسراء: ٩.

(٤) **معاني الأخبار:** ص١٣٢.

النُّصَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، وَ الْحُسَيْنُ بْنُ السَّكَنِ مَعاً، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّام، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مِينَا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: (... قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ ﴿وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ الله جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا﴾[١]، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله بَيِّنْ لَنَا مَا هَذَا الْحَبْلُ؟ فَقَالَ صلى الله عليه وآله: هُوَ قَوْلُ الله ﴿إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ الله وَ حَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾[٢] فَالْحَبْلُ مِنَ الله كِتَابُهُ، وَ الْحَبْلُ مِنَ النَّاسِ وَصِيِّي....)[٣].

٤١٦ . الأمالي (للطوسي): أَخْبَرَنَا أبو عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَجِيحٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو حَفْصٍ الصَّائِغُ، قَالَ أَبو الْعَبَّاسِ: هُوَ عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، أَبو سُلَيْمَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ الله جَمِيعاً﴾[٤] قَالَ عليه السلام: نَحْنُ الْحَبْلُ)[٥].

حبل من الله

٤١٧ . تفسير فرات الكوفي: فرات، قَالَ: حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ الله

---

(١) سورة آل عمران: ١٠٣.

(٢) سورة آل عمران: ١١٢.

(٣) الغيبة للنعماني، النص، ص: ٤٠

(٤) سورة الاسراء: ٩.

(٥) الأمالي (للطوسي)، ص: ٢٧٢.

وحَبْـلٍ مِنَ النَّاسِ﴾[١] قَالَ: مَا يَقُولُ النَّـاسُ فِيهَا؟ قَالَ: قُلْتُ: يَقُولُونَ حَبْلٌ مِنَ اللهِ كِتَابُـهُ وحَبْلٌ مِنَ النَّاسِ عَهْدُهُ الَّذِي عَهِدَ إِلَيْهِـمْ قَالَ: كَذَبُوا قَالَ: قُلْتُ: مَا [فَمَـا] تَقُولُ فِيهَـا؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: حَبْلٌ مِنَ اللهِ كِتَابُهُ، وحَبْلٌ مِنَ النَّاسِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام)[٢].

٤١٨. تفسير العياشي: عن يونس بن عبد الرحمن، عن عدة من أصحابنا، رفعوه إلى أبي عبـد الله عليه السلام في قوله: ﴿إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ وحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾[٣]، قال عليه السلام: الحبل من الله كتاب الله....)[٤].

٤١٩. الغيبة للنعماني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُعَمَّرِ الطَّبَرَانِيُّ بِطَبَرِيَّةَ سَـنَةَ ثَـلَاثٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ، وَ كَانَ هَـذَا الرَّجُلُ مِنْ مَوَالِي يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَ مِنَ النُّصَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ هَاشِـمٍ، وَ الْحُسَـيْنُ بْنُ السَّكَنِ مَعـاً، قَـالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الـرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَ: أَخْـبَرَنِي أَبِي، عَنْ مِينَـا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَـنِ بْنِ عَـوْفٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَـالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: (... قَـالَ جَـلَّ وَ عَزَّ ﴿وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْـلِ اللهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا﴾[٥]، فَقَالُوا: يَا رَسُـولَ اللهِ بَـيِّنْ لَنَـا مَا هَذَا الْحَبْلُ؟ فَقَالَ صلى الله عليه وآله: هُوَ قَـوْلُ اللهِ ﴿إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾[٦] فَالْحَبْلُ مِنَ اللهِ كِتَابُهُ....)[٧].

(١) سورة آل عمران: ١١٢.
(٢) تفسير فرات الكوفي، ص٩٢.
(٣) سورة آل عمران: ١١٢.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص١٩٦.
(٥) سورة آل عمران: ١٠٣.
(٦) سورة آل عمران: ١١٢.
(٧) الغيبة للنعماني، ص: ٤٠

حبل من الناس

٤٢٠. تفسير فرات الكوفي: فرات، قَالَ: حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ الله وحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾[1] قَالَ:..... حَبْلٌ مِنَ النَّاسِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام)[2].

٤٢١. تفسير العياشي: عن يونس بن عبد الرحمن، عن عدة من أصحابنا، رفعوه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ الله وحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾[3]، قال عليه السلام:... الحبل من الناس هو علي بن أبي طالب عليه السلام)[4].

٤٢٢. الغيبة للنعماني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْمُعَمَّرِ الطَّبَرَانِيُّ بِطَبَرِيَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ، وَ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ مَوَالِي يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَ مِنَ النُّصَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، وَ الْحُسَيْنُ بْنُ السَّكَنِ مَعاً، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مِينَا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: (... قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ ﴿وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ الله جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا﴾[5]، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله بَيِّنْ لَنَا مَا

---

(١) سورة آل عمران: ١١٢.

(٢) تفسير فرات الكوفي، ص٩٢.

(٣) سورة آل عمران: ١١٢.

(٤) تفسير العياشي، ج١، ص١٩٦.

(٥) سورة آل عمران: ١٠٣.

هَذَا الْحَبْلُ؟ فَقَالَ صلى الله عليه وآله: هُوَ قَوْلُ الله ﴿إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ الله وَ حَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾[١]،... وَ الْحَبْلُ مِنَ النَّاسِ وَصِيِّي...)[٢].

٤٢٣ . مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: الْبَاقِرُ عليه السلام: (فِي قَوْلِـهِ تَعَالَى ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ الله وحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾[٣] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب)[٤].

ح ب ك

الحبك

٤٢٤ . تفسير القمي: قَالَ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: (أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ الله ﴿وَ السَّماءِ ذاتِ الْحُبُكِ﴾[٥]؟ فَقَالَ هِيَ: مَحْبُوكَةٌ إِلَى الْأَرْضِ وشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ)[٦].

٤٢٥ . الغارات: عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْكِنْدِي: قامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ إِلَى الامام علي عليه السلام، فَقَالَ: (يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا قَوْلُ الله: والذَّارِياتِ ذَرْواً؟ قَالَ: فَمَا ﴿السَّماءِ ذاتِ الْحُبُكِ﴾[٧]؟ قَالَ: ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنِ)[٨].

٤٢٦ . تفسير القمي: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ

---

(١) سورة آل عمران: ١١٢.

(٢) الغيبة للنعماني، ص: ٤٠

(٣) سورة آل عمران: ١١٢.

(٤) مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج٣، ص٧٥.

(٥) سورة الذاريات: ٧.

(٦) تفسير القمي، ج٢، ص ٣٢٨.

(٧) سورة الذاريات: ٧.

(٨) الغارات ج١، ص١٠١.

الرَّحِيـمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَـمِعْتُ أَبَا جَعْفَـرٍ عليه السلام يَقُولُ: (..وَ قَوْلُهُ ﴿وَ السَّـماءِ ذاتِ الْحُبُكِ﴾[1] قَالَ: السَّـمَاءُ رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وعَلِيٌّ عليه السلام ذَاتُ الْحُبُكِ)[2].

٤٢٧ . تفسـير فرات الكوفي: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الْقَاسِمِ الْحَسَنِيُّ [الْحُسَيْنِيُّ] [قَالَ: حَدَّثَنَـا فُرَاتٌ] مُعَنْعَنـاً، عَنْ أَبِي حَمْـزَةَ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: (قُلْـتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ﴿وَ السَّـماءِ ذاتِ الْحُبُكِ﴾[3]؟ قَالَ: السَّـمَاءُ فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، والْحُبُكُ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وهُوَ ذَاتُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وأَهْلُ بَيْتِهِ عليهم السلام)[4].

ح ج ب

محجُوبُون

٤٢٨ . التوحيـد (للصـدوق): حَدَّثَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ إِبْرَاهِيمَ بْـنِ أَحْمَدَ بْـنِ يُونُسَ المُعَاذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ الْـهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَـنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَـأَلْتُ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَل: ﴿كَلاَّ إِنَّهُم عَن ربِّهِم يَومَئِذٍ لمحجُوبُون﴾[5]، فَقَالَ عليه السلام: (إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى لَا يُوصَفُ بِمَكَانٍ يَحُلُّ فِيهِ فَيُحْجَبَ عَنْهُ فِيهِ عِبَادُهُ، ولَكِنَّهُ يَعْنِي إِنَّهُمْ عَنْ ثَوَابِ رَبِّهِمْ لَمَحْجُوبُونَ)[6].

---

(١) سورة الذاريات: ٧.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٣٢٩.

(٣) سورة الذاريات: ٧.

(٤) تفسير فرات الكوفي، ص٤٤١.

(٥) سورة المطففين: ١٥.

(٦) التوحيد (للصدوق)، ص: ١٦٢.

ح ج ج

الحج

٤٢٩. معـاني الأخبار: أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَـعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ قَالَ: (قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: لِمَ سُـمِّيَ الْحَجَّ؟ قالَ عليه السلام: الْحَجُّ الْفَلَاحُ يُقَالُ: حَجَّ فُلَانٌ أَيْ أَفْلَحَ)[١].

الحج الاكبر

٤٣٠. الـكافي: عَلِيُّ بْـنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيـهِ، وعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَـانِيِّ جَمِيعاً، عَنِ الْقَاسِـمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْـمِنْقَرِيِّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، قَالَ: سَـأَلْتُ أَبا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنِ ﴿الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾[٢]، فَإِنَّ ابْـنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: يَوْمُ عَرَفَةَ فَقَالَ: أَبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (قَالَ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام: الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمُ النَّحْرِ، ويَحْتَجُّ بِقَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿فَسِـيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْـهُرٍ﴾[٣]، وهِيَ عِشْرُونَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، والْمُحَرَّمُ، وصَفَرٌ، وشَهْرُ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، وعَشْرٌ مِنْ رَبِيعٍ الْآخِرِ، ولَوْ كَانَ الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ عَرَفَةَ لَكَانَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ويَوْماً)[٤].

٤٣١. المحاسـن: عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْـنِ دَاوُدَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَا مَعْنَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ

---

(١) معاني الأخبار: ص١٧٠ ح ١.

(٢) سورة التوبة:٣.

(٣) سورة التوبة:٢.

(٤) الكافي، ج٤، ص٢٩٠.

الْحَجِّ الْأَكْبَرِ قَالَ لِأَنَّهَا هِيَ السُّنَّةُ الَّتِي حَجَّ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ وَ الْمُشْرِكُونَ بِأَجْمَعِهِمْ ثُمَّ لَمْ يَحُجَّ الْمُشْرِكُونَ بَعْدَ تِلْكَ السَّنَة [١].

الحجة البالغة

٤٣٢ . بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وأَبِي عَبْدِ الله الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ سَدِيرٍ قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَنْتُمْ؟ قَالَ عليه السلام: (نَحْنُ خُزَّانُ الله عَلَى عِلْمِ الله، ونَحْنُ تَرَاجِمَةُ وَحْيِ الله، نَحْنُ ﴿الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾ [٢] عَلَى مَنْ دُونَ السَّمَاءِ وفَوْقَ الْأَرْضِ) [٣].

٤٣٣ . تفسير العياشي: الحسين قال: سمعت أبا طالب القمي يروي عن سدير، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قال: (نحن ﴿الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾ [٤] على من دون السماء وفوق الأرض) [٥].

٤٣٤ . الأمالي (للمفيد): قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَ قَدْ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾ [٦]؟ فَقَالَ: (إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَبْدِي أَ كُنْتَ عَالِماً؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ لَهُ: أَ فَلَا عَمِلْتَ بِمَا عَلِمْتَ؟ وَ إِنْ قَالَ: كُنْتُ جَاهِلًا، قَالَ: لَهُ أَ فَلَا تَعَلَّمْتَ حَتَّى تَعْمَلَ؟ فَيَخْصِمُهُ، وَ ذَلِكَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ) [٧].

(١) المحاسن ؛ ج٢ ؛ ص٣٢٨، ح٨٢.
(٢) سورة الانعام: ١٤٩.
(٣) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص١٠٤
(٤) سورة الانعام: ١٤٩.
(٥) تفسير العياشي، ج١، ص٣٨٣.
(٦) سورة الانعام: ١٤٩.
(٧) الأمالي (للمفيد)، ص٢٢٧-٢٢٨.

ح ج ر

حجر

٤٣٥ . تفسير القمي: في حديث قَالَ: ﴿هَلْ فِي ذلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾[١]، يَقُولُ: (الَّذِي لَهُ عَقْل)[٢].

حِجْراً - مَحْجُوراً

٤٣٦ . الجعفريات (الأشعثيات): وبإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله يَقُولُ ﴿حِجْراً مَحْجُوراً﴾[٣]، قَالَ: أَيْ حَرَاماً مُحَرَّماً شِرَى الثِّمَارِ حَتَّى تُطْعَمَ، والنَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ، والْحَبَّةِ حَتَّى تُفْرَكَ)[٤].

٤٣٧ . الإختصاص: سَعِيدُ بْنُ جَنَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ عَبْدِ الله الْأَزْدِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (.. ﴿يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ ويَقُولُونَ حِجْراً مَحْجُوراً﴾[٥] فَيَقُولُونَ: حَرَاماً عَلَيْكُمُ الْجَنَّةُ مُحَرَّما..)[٦].

---

(١) سورة الفجر: ٥.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٤١٩.

(٣) سورة الفرقان: ٢٢.

(٤) الجعفريات (الأشعثيات)، ص: ١٨٠.

(٥) سورة الفرقان: ٢٢.

(٦) **الإختصاص**: ص٣٥٩.

ح د ث

أحسن الحديث

٤٣٨ . بصائر الدرجات: وقَالَ الْمُفَضَّلُ: قَالَ أَبو جَعْفَرٍ عليه السلام: (إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ ذَكْوَانُ أَجْرَدُ لَا يَحْتَمِلُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ولَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ولَا عَبْدٌ امْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ أَمَّا الصَّعْبُ فَهُوَ الَّذِي لَمْ يُرْكَبْ بَعْدُ، وأَمَّا الْمُسْتَصْعَبُ فَهُوَ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْهُ إِذَا رَأَى، وأَمَّا الذَّكْوَانُ فَهُوَ ذَكَاءُ الْمُؤْمِنِينَ، وأَمَّا الْأَجْرَدُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ولَا مِنْ خَلْفِهِ وهُوَ قَوْلُ اللهِ ﴿اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾[١]، فَأَحْسَنُ الْحَدِيثِ حَدِيثُنَا لَا يَحْتَمِلُهُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ أَمْرَهُ بِكَمَالِهِ حَتَّى يَحُدَّهُ؛ لِأَنَّهُ مَنْ حَدَّ شَيْئاً فَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ والْحَمْدُ لِلهِ عَلَى التَّوْفِيقِ والْإِنْكَارُ هُوَ الْكُفْرُ)[٢].

ح د د

الحديد

٤٣٩ . التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مَطَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَحْدَبُ الْجُنْدُ بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّهِ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ السَّعْدَانِي، قَالَ الامام علي عليه السلام: (.. ﴿وَ أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ

(١) سورة الزمر:٢٣

(٢) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص ٢٤.

شَدِيدٌ﴾[١]، يَعْنِي السِّلَاحَ)[٢].

٤٤٠ . قصص الانبياء عليهم السلام (للراوندي): وَ عَنِ ابْنِ بَابَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبِي،عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَزَنْطِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِدَاوُدَ ﴿وَ أَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ﴾[٣]، قَالَ عليه السلام: (هِيَ الدِّرْعِ، وَ السَّرْدِ تَقْدِيرِ الْحَلَقَةَ بَعْدَ الْحَلَقَة)[٤].

٤٤١ . شرح نهج البلاغة: قال الامام علي عليه السلام: (الخير كله في السيف وما قام هـذا الدين إلا بالسيف أ تعلمون ما معنى قوله تعالى ﴿وَ أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾[٥]؟ هذا هو السيف)[٦].

ح ذ ر

حاذِرُونَ

٤٤٢ . تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَ إِنَّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ﴾[٦] يَقُولُ: (مُؤَدُّونَ فِي الْأَدَاةِ وهُوَ الشَّاكُّ فِي السِّلَاحِ)[٧].

---

(١) سورة الحديد: ٢٥.

(٢) التوحيد (للصدوق)، ص٢٥٤-٢٦٦.

(٣) سورة سبأ: ١٠.

(٤) قصص الانبياء عليهم السلام (للراوندي)، ص٢٠٢.

(٥) سورة الحديد: ٢٥.

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد؛ ج٢٠، ص٣٠٨.

(٦) سورة الشعراء: ٥٦.

(٧) تفسير القمي، ج٢، ص١٢٢.

ح ر ث

الحرث

٤٤٣. تفسير العياشي: عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبا الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا﴾(١)، قَالَ: (فُلَانٌ وفُلَانٌ، ﴿وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ والنَّسْلَ﴾(٢)..، والْحَرْثُ الزَّرْعُ)(٣).

٤٤٤. تفسير العياشي: عَنْ زرارة، عن أبي جَعْفَرٍ، وأَبِي عَبْدِ الله عليهما السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُمَا عَنْ قَوْلِهِ ﴿وَإِذا تَوَلَّى سَعى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيها * ويُهْلِكَ الْحَرْثَ والنَّسْلَ﴾(٤)؟ فَقَالَا عليهما السلام:.. والْحَرْثُ الْأَرْضُ، وقَالَ أَبو عَبْدِ الله عليه السلام: الْحَرْثُ الذُّرِّيَّةُ)(٥).

حَرْثَ الْآخِرَةِ

٤٤٥. تفسير القمي: ﴿مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾(٦) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بُكَيْرٍ [بَكْرٍ] بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (المَالَ والْبَنُونَ حَرْثُ الدُّنْيَا، والْعَمَلُ الصَّالِحُ حَرْثُ الْآخِرَةِ، وقَدْ يَجْمَعُهُمَا اللهُ لِأَقْوَامٍ)(٧).

---

(١) سورة البقرة: ٢٠٤.

(٢) سورة البقرة: ٢٠٥.

(٣) تفسير العياشي، ج١، ص ١٠٠

(٤) سورة البقرة:٢٠٤-٢٠٥.

(٥) تفسير العياشي، ج١، ص١٠٠-١٠١.

(٦) سورة الشورى: ٢٠.

(٧) تفسير القمي، ج٢، ص٢٧٤.

حَرْثَ الدُّنْيا

٤٤٦. انظر: الحديث المتقدم.

حَرْثٌ

٤٤٧. تفسير العياشي: عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضا عليه السلام، أَنَّهُ قَالَ: (أَيَّ شَيْءٍ تَقُولُونَ فِي إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ؟ قُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَا يَرَوْنَ بِهِ بَأْساً، قَالَ: إِنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ مِنْ خَلْفِهَا خَرَجَ وَلَدُهُ أَحْوَلَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ يَعْنِي مِنْ خَلْفٍ أَوْ قُدَّامٍ خِلَافاً لِقَوْلِ الْيَهُودِ وَ لَمْ يَعْنِ فِي أَدْبَارِهِن)[١].

ح ر ج

حَرَج

٤٤٨. تفسير العياشي: عن زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قوله: (﴿ما يُرِيدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ﴾ في الدين ﴿مِنْ حَرَجٍ﴾[٢] والحرج الضيق)[٣].

٤٤٩. الكافي: عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: قَالَ: أَبو جَعْفَرٍ عليه السلام: (... ولَمْ يَجْعَلِ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى ﴿فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾، فَالْحَرَجُ أَشَدُّ مِنَ الضِّيقِ..)[٤].

---

(١) تفسير العياشي، ج١، ص١١١.
(٢) سورة المائدة: ٦.
(٣) تفسير العياشي، ج١، ص٣٠٢.
(٤) الكافي، ج١، ص ١٩١، ح٤.

حَرَجًا

٤٥٠ . بصائـر الدرجات في فضائل آل محمـد صلى الله عليهم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَامِتٍ، عَنْ أُدَيْمِ بْنِ الحسـن [الْحُرِّ]، قَالَ أُدَيْمٌ: (سَـأَلَهُ مُوسَـى بْنُ أَشْـيَمَ يَعْنِي أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَـنْ آيَـةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ فَخَـبَّرَهُ بِهَا، فَلَمْ يَـبْرَحْ حَتَّى دَخَلَ رَجُلٌ فَسَـأَلَهُ عَنْ تِلْكَ الْآيَةِ بِعَيْنِهَا فَأَخْبَرَهُ بِخِلَافِ مَا أَخْبَرَهُ، قَالَ ابْنُ أَشْـيَمَ: فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ حَتَّـى كُنْتُ كَادَ قَلْبِي يُشْرَحُ بِالسَّـكَاكِينِ، وَ قُلْتُ: تَرَكْتُ أَبَا قَتَادَةَ بِالشَّـامِ لَا يُخْطِي فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ الْوَاوِ وَ شِبْهِهَا، وَ جِئْتُ إِلَى مَنْ يُخْطِي هَذَا الْخَطَاءَ كُلَّهُ، فَبَيْنَـا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ، فَسَـأَلَهُ عَنْ تِلْكَ الْآيَـةِ بِعَيْنِهَا، فَأَخْبَرَهُ بِخِـلَافِ مَا أَخْبَرَنِي وَ الَّذِي سَـأَلَهُ بَعْـدِي، فَتَجَلَّى عَنِّي وَ عَلِمْـتُ أَنَّ ذَلِكَ تَعَمُّدٌ مِنْهُ، فَحَدَّثْتُ بِشَيْءٍ فِي نَفْسِي، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام فَقَالَ: يَا ابْنَ أَشْـيَمَ لَا تَفْعَلْ كَذَا وَ كَذَا، فَحَدَّثَنِي عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي، ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ أَشْيَمَ إِنَّ اللهَ فَوَّضَ إِلَى سُـلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عليه السلام فَقَالَ ﴿هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِـكْ بِغَيْرِ حِسـابٍ﴾[1]، وَ فَـوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ فَقَالَ: ﴿ما آتاكُمُ الرَّسُـولُ فَخُـذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[2]، فَمَا فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ فَقَدْ فَوَّضَ إِلَيْنَا يَا ابْنَ أَشْـيَمَ مَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَـشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِيمَانِ ﴿وَمَنْ يُـرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً﴾[3] أَ تَدْرِي مَـا الْحَرَجُ؟ قُلْـتُ: لَا. فَقَالَ: بِيَـدِهِ وَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ كَالـشَّيْءِ الْمُصْمَتِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ وَ لَا يَدْخُلُ فِيهِ شَيْءٌ)[4].

(١) سورة ص: ٣٩.

(٢) سورة الحشر: ٧.

(٣) سورة الانعام: ١٢٥.

(٤) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص٣٨٦.

ح ر ر

محررا

٤٥١ . تفسير العياشي: عن إسماعيل الجعفي، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: (إن امرأة عمران لما نذرت ما في بطنها محررا قال: والمحرر للمسجد إذا وضعته [أو] دخل المسجد فلم يخرج [من المسجد] أبدا)(١).

٤٥٢ . تفسير العياشي: عن حفص البختري، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام في قول الله ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً﴾(٢): (المحرر يكون في الكنيسة ولا يخرج منها)(٣).

ح ر ف

حرف

٤٥٣ . الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ضُرَيْسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلى حَرْفٍ﴾(٤)، قَالَ: (إِنَّ الْآيَةَ تَنْزِلُ فِي الرَّجُلِ ثُمَّ تَكُونُ فِي أَتْبَاعِهِ، ثُمَّ قُلْتُ: كُلُّ مَنْ نَصَبَ دُونَكُمْ شَيْئاً فَهُوَ مِمَّنْ ﴿يَعْبُدُ اللهَ عَلى حَرْفٍ﴾؟ فَقَالَ عليه السلام: نَعَمْ، وقَدْ يَكُونُ مَحْضاً)(٥).

٤٥٤ . الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ،

---

(١) تفسير العياشي، ج١، ص١٧٠.
(٢) سورة آل عمران: ٣٥.
(٣) تفسير العياشي، ج١، ص١٧٠.
(٤) سورة الحجّ: ١١.
(٥) الكافي، ج٢، ص٣٩٧.

عَنِ الْفُضَيْلِ وزُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلى حَرْفٍ فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وإِنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنيا والْآخِرَةَ﴾(١)، قَالَ زُرَارَةُ: (سَأَلْتُ عَنْهَا أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ عَبَدُوا اللهَ وخَلَعُوا عِبَادَةَ مَنْ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ الله، وشَكُّوا فِي مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، ومَا جَاءَ بِهِ فتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَام وشَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وأَنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله رَسُولُ الله، وأَقَرُّوا بِالْقُرْآنِ، وهُمْ فِي ذَلِكَ شَاكُّونَ فِي مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله ومَا جَاءَ بِهِ ولَيْسُوا شُكَّاكاً فِي الله قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلى حَرْفٍ﴾ يَعْنِي عَلَى شَكٍّ فِي مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله ومَا جَاءَ بِهِ ﴿فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ﴾ يَعْنِي عَافِيَةً فِي نَفْسِهِ ومَالِهِ ووُلْدِهِ اطْمَأَنَّ بِهِ ورَضِيَ بِهِ ﴿وَ إِنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ﴾، يَعْنِي بَلَاءً فِي جَسَدِهِ أَوْ مَالِهِ تَطَيَّرَ وكَرِهَ الْمُقَامَ عَلَى الْإِقْرَارِ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَرَجَعَ إِلَى الْوُقُوفِ والشَّكِّ فَنَصَبَ الْعَدَاوَةَ لِله ولِرَسُولِهِ والْجُحُودَ بِالنَّبِيِّ ومَا جَاءَ بِهِ)(٢).

٤٥٥. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلى حَرْفٍ﴾(٣)، قَالَ عليه السلام: هُمْ قَوْمٌ وَحَّدُوا اللهَ وخَلَعُوا عِبَادَةَ مَنْ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ الله فَخَرَجُوا مِنَ الشِّرْكِ، ولَمْ يَعْرِفُوا أَنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله رَسُولُ الله فَهُمْ يَعْبُدُونَ اللهَ عَلَى شَكٍّ فِي مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله ومَا جَاءَ بِهِ فَأَتَوْا رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله وقَالُوا: نَنْظُرُ فَإِنْ كَثُرَتْ أَمْوَالُنَا وعُوفِينَا فِي أَنْفُسِنَا وأَوْلَادِنَا عَلِمْنَا أَنَّهُ صَادِقٌ، وأَنَّهُ رَسُولُ الله، وإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ نَظَرْنَا قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ

(١) سورة الحجّ: ١١.
(٢) الكافي، ج٢، ص٤١٣.
(٣) سورة الحجّ: ١١.

بِهِ﴾ يَعْنِي عَافِيَةً فِي الدُّنْيَا ﴿وَ إِنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ﴾ يَعْنِي بَلَاءً فِي نَفْسِهِ ومَالِهِ، ﴿انْقَلَبَ عَلى وَجْهِهِ﴾ انْقَلَبَ عَلَى شَكِّهِ إِلَى الشِّرْكِ ﴿خَسِرَ الدُّنْيا والْآخِرَةَ ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ يَدْعُوا مِنْ دُونِ الله ما لا يَضُرُّهُ وما لا يَنْفَعُهُ﴾ قَالَ: يَنْقَلِبُ مُشْرِكاً يَدْعُو غَيْرَ الله ويَعْبُدُ غَيْرَهُ فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ ويَدْخُلُ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ فَيُؤْمِنُ ويُصَدِّقُ ويَزُولُ عَنْ مَنْزِلَتِهِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْإِيمَانِ، ومِنْهُمْ مَنْ يَثْبُتُ عَلَى شَكِّهِ ومِنْهُمْ مَنْ يَنْقَلِبُ إِلَى الشِّرْكِ)[١].

متحرّف

٤٥٦ . تفسير العياشي: عن أبي أسامة زيد الشحام، عن أبي الحسن عليه السلام: (قال ﴿مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ﴾[٢]، قال: متطردا يريد الكرة عليهم..)[٣].

ح ر م

حرمات الله

٤٥٧ . بحار الانوار: مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَوِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ، عَنِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿وَ مَنْ يُعَظِّمْ حُرُماتِ الله فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾[٤]، قَالَ: (هِيَ ثَلَاثُ حُرُمَاتٍ وَاجِبَةٍ فَمَنْ قَطَعَ مِنْهَا حُرْمَتَهُ فَقَدْ أَشْرَكَ بِالله: الْأُولَى انْتِهَاكُ حُرْمَةِ الله فِي بَيْتِهِ الْحَرَامِ، والثَّانِيَةُ تَعْطِيلُ الْكِتَابِ والْعَمَلُ بِغَيْرِهِ، والثَّالِثَةُ قَطِيعَةُ

(١) الكافي، ج٢، ص٤١٣-٤١٤.
(٢) سورة الانفال: ١٦.
(٣) تفسير العياشي، ج٢، ص٥١.
(٤) سورة الحجّ: ٣٠.

مَا أُوْجِبَ مِنْ فَرْضِ مَوَدَّتِنَا وطَاعَتِنَا)[١].

المحروم

٤٥٨ . تهذيب الأحكام: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوب، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿لِلسَّائِلِ والْمَحْرُومِ﴾[٢]، قَالَ: (المَحْرُومُ المُحَارَفُ، الَّذِي قَدْ حُرِمَ كَدَّ يَدِهِ فِي الشِّرَاءِ والْبَيْعِ)[٣].

٤٥٩ . الكافي: فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وأَبِي عَبْدِ الله عليهما السلام أَنَّهُما قَالا: (المَحْرُومُ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ بِعَقْلِهِ بَأْسٌ، ولَا يُبْسَطُ لَهُ فِي الرِّزْقِ وهُوَ مُحَارَفٌ)[٤].

ح س ب

حسابا يسيرا

٤٦٠ . معاني الأخبار: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الله عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله كُلُّ مُحَاسَبٍ مُعَذَّبٌ؟ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ الله فَأَيْنَ قَوْلُ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً﴾[٥]؟ قَالَ: ذَلِكَ الْعَرْضُ يَعْنِي التَّصَفُّحَ[٦].

---

(١) بحار الأنوار، ج٢٤، ١٨٦.
(٢) سورة المعارج: ٢٥.
(٣) تهذيب الأحكام، ج٤، ص١٠٨.
(٤) الكافي: ج ١، ص ١٤١.
(٥) سورة ا الانشقاق: ٧.
(٦) معاني الأخبار: ص٢٦٢.

حسابهم

٤٦١. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ (.. ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ﴾[١] يُرِيدُ جَزَاءَهُم)[٢].

ح س ر

محسورا

٤٦٢. تفسير العياشي: عن محمد بن يزيد، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿مَلُوماً مَحْسُوراً﴾[٣] قال: الإحسار الإقتار)[٤].

ح س ن

الْإِحْسانُ

٤٦٣. الزهد: عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: (سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام يَقُولُ: آيَةٌ فِي كِتَابِ الله مُسَجَّلَةٌ، قُلْتُ: مَا هِيَ؟ قَالَ: قَوْلُ الله تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ﴾[٥]، جَرَتْ فِي الْكَافِرِ وَ الْمُؤْمِنِ، وَ الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يُكَافِئَ بِهِ وَ لَيْسَتِ الْمُكَافَاةُ أَنْ يَصْنَعَ كَمَا صُنِعَ بِهِ بَلْ حَتَّى يَرَى مَعَ فِعْلِهِ لِذَلِكَ أَنَّ لَهُ الْفَضْلَ الْمُبْتَدَأَ)[٦].

(١) سورة الغاشية: ٢٦.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٤١٩.
(٣) سورة الاسراء: ٢٩.
(٤) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٨٩.
(٥) سورة الرحمن: ٦٠.
(٦) الزهد، ص٣١.

٤٦٤ . الجعفريات: وَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ﴿هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ﴾[1] قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: (سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ مَا جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ بِالتَّوْحِيدِ إِلَّا الْجَنَّةُ)[2].

٤٦٥ . تفسير القمي: قَوْلُهُ: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ والْإِحْسانِ..﴾[3] قَالَ عليه السلام: (... والْإِحْسَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ..)[4].

٤٦٦ . تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام قَالَ: (كُنْتُ مَعَهُ جَالِساً، فَقَالَ لِي: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى﴾[5]، قَالَ: (... ﴿الْإِحْسانِ﴾ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ...)[6].

٤٦٧ . تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى﴾[7]، قَالَ: (...، وَ ﴿الْإِحْسانِ﴾ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام،...)[8].

---

(١) سورة الرحمن: ٦٠.
(٢) الجعفريات (الأشعثيات)، ص١٧٦.
(٣) تفسير القمي، ج١، ص٣٨٨.
(٤) تفسير القمي، ج١، ص٣٨٨.
(٥) سورة النحل: ٩٠.
(٦) تفسير فرات الكوفي، ص٢٣٦
(٧) سورة النحل: ٩٠.
(٨) تفسير فرات الكوفي، ص٢٣٦

٤٦٨ . تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى﴾[١]، قَالَ: (....، وَ﴿الْإِحْسانِ﴾ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام،....)[٢].

٤٦٩ . تفسير العياشي: عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: (خَرَجَ عَلِيٌّ عليه السلام عَلَى أَصْحَابِهِ وَ هُمْ يَتَذَاكَرُونَ الْمُرُوءَةَ، فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتُمْ أَ نَسِيتُمْ مِنْ كِتَابِ اللهِ، وَ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ؟ قَالَ: فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ﴾[٣] فَالْعَدْلُ الْإِنْصَافُ، وَالْإِحْسَانُ التَّفَضُّلُ)[٤].

احسان

٤٧٠ . تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ عليه السلام: (...﴿وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾[٥]، لَا يُضَارُّهُ ولَا يُمَاطِلُهُ لِقَضَائِهَا....)[٦].

٤٧١ . تفسير العياشي: عن الحلبي، عن أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿فَاتِّباعٌ بِالْمَعْرُوفِ وأَداءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسانٍ﴾[٧]، قَالَ عليه السلام: (...، وينبغي للذي عليه الحق [بالمعنى أصلحت] أن لا يماطل أخاه إذا قدر على ما يعطيه، ويؤدي إليه

---

(١) سورة النحل:٩٠.
(٢) تفسير فرات الكوفي، ص٢٣٦- ٢٣٧.
(٣) سورة النحل:٩٠.
(٤) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٦٧.
(٥) سورة البقرة:١٧٨.
(٦) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٥٩٥.
(٧) سورة البقرة:١٧٨.

بإحسان، قال: يعني إذا وهب القود، اتبعوه بالدية إلى أولياء المقتول، لكي لا يبطل دم امرئ مسلم)[١].

٤٧٢ . تفسير العياشي: عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام في قوله: (﴿فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾[٢].. وأمر الله تعالى الذي عليه الدية ألا يمطله، وأن يؤدي إليه بإحسان إذا أيسر)[٣].

إِحْساناً

٤٧٣ . الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي وَلَّادٍ الْحَنَّاطِ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً﴾[٤] مَا هَذَا الْإِحْسَانُ؟ فَقَالَ: الْإِحْسَانُ أَنْ تُحْسِنَ صُحْبَتَهُمَا، وَأَنْ لَا تُكَلِّفَهُمَا أَنْ يَسْأَلَاكَ شَيْئاً مِمَّا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَا مُسْتَغْنِيَيْنِ أَ لَيْسَ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[٥]...)[٦].

أَحْسَنُ عَمَلًا

٤٧٤ . الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ

(١) تفسير العياشي، ج١، ص٧٥.
(٢) سورة البقرة:١٧٨.
(٣) تفسير العياشي، ج١، ص٧٥.
(٤) سورة الإسراء: ٢٣.
(٥) سورة آل عمران: ٩٢.
(٦) الكافي، ج٢، ص١٥٧.

أَحْسَنُ عَمَلًا﴾(١)، قَالَ: (لَيْسَ يَعْنِي أَكْثَرَ عَمَلًا ولَكِنْ أَصْوَبَكُمْ عَمَلًا وإِنَّمَا الْإِصَابَةُ خَشْيَةُ الله والنِّيَّةُ الصَّادِقَةُ والْحَسَنَةُ، ثُمَّ قَالَ: الْإِبْقَاءُ عَلَى الْعَمَلِ حَتَّى يَخْلُصَ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَلِ والْعَمَلُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا تُرِيدُ أَنْ يَحْمَدَكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا اللهُ عَزَّ وجَلَّ والنِّيَّةُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ أَلا وإِنَّ النِّيَّةَ هِيَ الْعَمَلُ ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلى شاكِلَتِهِ﴾(٢)، يَعْنِي عَلَى نِيَّتِهِ)(٣).

حُسْناً

٤٧٥. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (﴿وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً﴾(٤)، عَامِلُوهُمْ بِخُلُقٍ جَمِيلٍ)(٥).

٤٧٦. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: (﴿وَ قُولُوا لِلنَّاسِ﴾ كُلِّهِمْ ﴿حُسْناً﴾(٦)، مُؤْمِنِهِمْ ومُخَالِفِهِمْ: أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيَبْسُطُ لَهُمْ وَجْهَهُ وبِشْرَهُ، وأَمَّا الْمُخَالِفُونَ فَيُكَلِّمُهُمْ بِالْمُدَارَاةِ؛ لِاجْتِذَابِهِمْ إِلَى الْإِيمَانِ، فَإِنْ يَيْأَسْ مِنْ ذَلِكَ يَكُفَّ شُرُورَهُمْ عَنْ نَفْسِهِ، وعَنْ إِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ)(٧).

٤٧٧. تفسير العياشي: عن جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قوله ﴿وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً﴾(٨)، قال: (قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم، فإن الله يبغض

(١) سورة الملك: ٢.
(٢) سورة الإسراء: ٨٤.
(٣) الكافي، ج٢، ص١٦.
(٤) سورة البقرة: ٨٣.
(٥) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٣٢٧.
(٦) سورة البقرة: ٨٣.
(٧) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٣٥٣- ٣٥٤.
(٨) سورة البقرة: ٨٣.

اللعان السباب الطعان على المؤمنين المتفحش، السائل الملحف، ويحب الحيي الحليم الضعيف المتعفف)[١].

٤٧٨. تفسير العياشي: عن حريز، عن برير، قال: (قلت لأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: أطعم رجلا سائلا لا أعرفه مسلما قال: نعم أطعمه ما لم تعرفه بولاية ولا بعداوة، إن الله يقول: ﴿وَ قُولُوا لِلنَّاس حُسْناً﴾[٢]، ولا تطعم من ينصب لشيء من الحق، أو دعا إلى شيء من الباطل)[٣].

٤٧٩. تفسير العياشي: عن عبد الله بن سنان، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قال: سمعته يقول: (اتقوا الله ولا تحملوا الناس على أكتافكم، إن الله يقول في كتابه: ﴿وَ قُولُوا لِلنَّاس حُسْناً﴾[٤]، قال: وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم، وصلوا معهم في مساجدهم حتى النفس، وحتى يكون المباينة)[٥].

الحسنات

٤٨٠. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَ ﴿إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ﴾[٦]، قَالَ: (صَلَاةُ الْمُؤْمِنِ بِاللَّيْلِ تَذْهَبُ بِمَا عَمِلَ مِنْ ذَنْبٍ بِالنَّهَارِ)[٧].

(١) تفسير العياشي، ج١، ص٤٨.
(٢) سورة البقرة: ٨٣.
(٣) تفسير العياشي، ج١، ص٤٨.
(٤) سورة البقرة: ٨٣.
(٥) تفسير العياشي، ج١، ص٤٨.
(٦) سورة هود: ١١٦.
(٧) الكافي (ط – الإسلامية)، ج٣، ص٢٦٦.

حسنة (الدنيا)

٤٨١. **تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِي**: عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله ﴿رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً..﴾[1]، قَالَ: (..السَّعَةُ فِي الْمَعِيشَةِ وحُسْنُ الْخُلُقِ فِي الدُّنْيَا)[2].

حسنة (الآخرة)

٤٨٢. **تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِي**: عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: (سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله ﴿رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً..﴾[3]، قَالَ: رِضْوَانُ الله والْجَنَّةُ فِي الآخرة..)[4].

الحسنة

٤٨٣. **تفسير القمي**: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: (.. رَسُولُ الله عليها السلام، وَ عَلِيٌّ عليه السلام، وَشِيعَتُهُ عَلَى كُثْبَانٍ مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَحْزَنُ النَّاسُ وَ لَا يَحْزَنُونَ، وَ يَفْزَعُ النَّاسُ وَ لَا يَفْزَعُونَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾[5]، فَالْحَسَنَةُ وَ الله وَلَايَةُ عَلِيٍّ عليه السلام، ثُمَّ قَالَ: ﴿لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هذا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾[6])[7].

---

(١) سورة البقرة: ٢٠١.

(٢) تفسير العياشي، ج١، ص ٩٨.

(٣) سورة البقرة: ٢٠١.

(٤) تفسير العياشي، ج١، ص ٩٨.

(٥) سورة النمل: ٨٩.

(٦) سورة الانبياء: ١٠٣.

(٧) تفسير القمي، ج٢، ص٧٧.

٤٨٤ . تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعَنْعَناً، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ: (قَالَ لِي أَبو عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ومَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزى إِلَّا مِثْلَها﴾[١] فَمَا الْحَسَنَةُ و[مَا] السَّيِّئَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ الله، قَالَ عليه السلام: الْحَسَنَةُ السَّتْرُ والسَّيِّئَةُ إِذاعَةُ حَدِيثِنا)[٢].

٤٨٥ . تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام أَنَّهُ قَرَأَ: (﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها﴾[٣]، فَإِذَا جَاءَ بِهَا مَعَ الْوَلَايَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، ﴿وَمَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾[٤] جَهَنَّمَ لَا يُخْرَجُ مِنهَا ولَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ [عنها] الْعَذَابُ ومَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ مِنْ غَيْرِهِمْ)[٥].

٤٨٦ . تفسير فرات الكوفي: قال الامام عليه السلام: (لَا يُجَازَى [يجاز] إِلَّا مِثْلَهَا [وَسَأَلْتُهُ عَنْ] قَوْلِهِ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ [فَلَهُ خَيْرٌ مِنها وهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ] [مَا هِيَ الْحَسَنَةُ الَّتِي مَنْ جَاءَ بِهَا] أَمِنَ مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ: الْحَسَنَةُ وَلَايَتُنَا وحُبُّنَا ﴿وَمَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾[٦]، ولَمْ يَقْبَلْ لَهُمْ عَمَلًا ولَا صَرْفاً ولَا عَدْلًا فَهُوَ بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾)[٧].

---

(١) سورة الانعام: ١٦٠.
(٢) تفسير فرات الكوفي، ص١٣٩.
(٣) سورة الانعام: ١٦٠.
(٤) سورة النمل: ٩٠.
(٥) تفسير فرات الكوفي، ص: ١٤٠.
(٦) سورة النَّمْلُ:٩٠.
(٧) تفسير فرات الكوفي، ص: ١٤٠.

٤٨٧ . تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ [بْنُ سَعِيدٍ] مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ سَائِقِ [سَابِقِ] الْحَاجِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَسَنِ [الْحُسَيْنِ] يَقُولُ: (﴿وَ أَحاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾[1]، قَالَ الْإِذَاعَةُ عَلَيْنَا حَدِيثَنَا، و ﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ والسَّيِّئَةُ بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ)[2].

٤٨٨ . تفسير القمي: قَوْلُهُ: (﴿وَ إِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هذِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ وإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ﴾[3] يَعْنِي الْحَسَنَاتِ والسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْآيَةِ ﴿ما أَصابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وما أَصابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ﴾[4] وقَدِ اشْتَبَهَ هَذَا عَلَى عِدَّةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَقَالُوا يَقُولُ اللهُ ﴿وَ إِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هذِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ وإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ﴾ الْحَسَنَةُ والسَّيِّئَةُ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْآيَةِ ﴿ما أَصابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وما أَصابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ﴾ فَكَيْفَ هَذَا ومَا مَعْنَى الْقَوْلَيْنِ؟ فَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ مِنْ مَعْنَى الْقَوْلَيْنِ جَمِيعاً عَنِ الصَّادِقِينَ عليهما السلام أَنَّهُمْ قَالُوا: الْحَسَنَاتُ فِي كِتَابِ اللهِ عَلَى وَجْهَيْنِ والسَّيِّئَاتُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَمِنَ الْحَسَنَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ الصِّحَّةُ والسَّلَامَةُ والْأَمْنُ والسَّعَةُ فِي الرِّزْقِ وقَدْ سَمَّاهَا اللهُ حَسَنَاتٍ وإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَعْنِي بِالسَّيِّئَةِ هَا هُنَا الْمَرَضَ والْخَوْفَ والْجُوعَ والشِّدَّةَ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى عليه السلام ومَنْ مَعَهُ أَيْ يَتَشَاءَمُوا بِهِ والْوَجْهُ الثَّانِي مِنَ الْحَسَنَاتِ يَعْنِي بِهِ أَفْعَالَ الْعِبَادِ وهُوَ قَوْلُهُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ومِثْلُهُ كَثِيرٌ وكَذَا السَّيِّئَاتُ عَلَى وَجْهَيْنِ

(١) سورة البقرة: ٨١.
(٢) تفسير فرات الكوفي، ص: ١٤٠.
(٣) سورة النساء: ٧٨.
(٤) سورة النساء: ٧٩.

فَمِنَ السَّيِّئَاتِ الْخَوْفُ والْجُوعُ والشِدَّةُ وهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي قَوْلِهِ وإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسى ومَنْ مَعَهُ وعُقُوبَاتِ الذُّنُوبِ قَدْ سَمَّاهَا اللهُ السَّيِّئَاتِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿جَزاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها﴾[١] والْوَجْهُ الثَّانِي مِنَ السَّيِّئَاتِ يَعْنِي بِهَا أَفْعَالَ الْعِبَادِ الَّذِينَ يُعَاقَبُونَ عَلَيْهَاوهُوَ قَوْلُهُ ﴿وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾[٢] وقَوْلُهُ ﴿ما أَصابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ الله وما أَصابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ﴾[٣] يَعْنِي مَا عَمِلْتَ مِنْ ذُنُوبٍ فَعُوقِبْتَ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا والْآخِرَةِ فَمِنْ نَفْسِكَ بِأَعْمَالِكَ لِأَنَّ السَّارِقَ يُقْطَعُ والزَّانِي يُجْلَدُ ويُرْجَمُ والْقَاتِلُ يُقْتَلُ فَقَدْ سَمَّى اللهُ الْعِلَلَ والْخَوْفَ والشِّدَّةَ وعُقُوبَاتِ الذُّنُوبِ كُلَّهَا سَيِّئَاتٍ، فَقَالَ: ما أَصابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ بِأَعْمَالِكَ قَوْلُهُ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ الله يَعْنِي الصِّحَّةَ والْعَافِيَةَ والسَّعَةَ والسَّيِّئَاتِ الَّتِي هِيَ عُقُوبَاتُ الذُّنُوبِ مِنْ عِنْدِ الله[٤].

٤٨٩. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ﴾[٥] أَمَّا الْحَسَنَةُ فَالْغَنِيمَةُ والْعَافِيَةُ، وأَمَّا الْمُصِيبَةُ فَالْبَلَاءُ والشِّدَّة)[٦].

٤٩٠. الكافي: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: (دَخَلَ أَبُو عَبْدِ الله الْجَدَلِيُّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،

(١) سورة الشورى: ٤٠.
(٢) سورة النَّمْل: ٩٠.
(٣) سورة النساء: ٧٩.
(٤) تفسير القمي، ج١، ص ١٤٤.
(٥) سورة التوبة: ٥٠.
(٦) تفسير القمي، ج١، ص٢٩٢.

فَقَالَ عليه السلام: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَلَا أُخْبِرُكَ بِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ * وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾(١)؟ قَالَ: بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - جُعِلْتُ فِدَاكَ - فَقَالَ عليه السلام: الْحَسَنَةُ مَعْرِفَةُ الْوَلَايَةِ وَ حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَ السَّيِّئَةُ إِنْكَارُ الْوَلَايَةِ وَ بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ)(٢).

الحسنى

٤٩١ . تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَزِيادَةٌ﴾(٣) (فَأَمَّا الْحُسْنَى الْجَنَّةُ..)(٤).

٤٩٢ . تفسير القمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ]، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ، يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وصَدَّقَ بِالْحُسْنى﴾ قَالَ: (بِالْوَلَايَةِ.. ﴿وكَذَّبَ بِالْحُسْنى﴾ فَقَالَ: بِالْوَلَايَةِ)(٥).

٤٩٣ . تفسير فرات الكوفي: قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنى﴾(٦) بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ عليه السلام...)(٧).

(١) سورة النمل: ٩١، ٩٢.
(٢) الكافي (ط - الإسلامية)، ج١، ص١٨٥.
(٣) سورة يونس: ٢٦.
(٤) تفسير القمي، ج١، ص٣١١.
(٥) تفسير القمي، ج٢، ص٤٢٦.
(٦) سورة اللّيل: ٩.
(٧) تفسير فرات الكوفي ؛ ص٥٦٧ ـ ٥٦٨.

٤٩٤ . مناقب آل أبي طالبعليهم السلام: الْبَاقِرُ عليه السلام فِي قَوْلِهِ (.. ﴿وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنى﴾[١] وهِـيَ الْجَنَّةُ والثَّوابُ مِنَ الله فَسَـنُيَسِّرُهُ لِذَلِكَ وجَعَلَهُ إِماماً فِي الْخَيْرِ وقُدْوَةً وأَباً لِلأَئِمَّةِ يَسَّرَهُ الله لِلْيُسْرَى)[٢].

٤٩٥ . الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: (فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَ جَلَّ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطى وَاتَّقى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنى﴾[٣] بِأَنَّ اللَهَ تَعَالَى يُعْطِي بِالْوَاحِـدَةِ عَشَرَةً إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ فَمَا زَادَ...، ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنى﴾[٤] بِأَنَّ الله يُعْطِي بِالْوَاحِـدَةِ عَشَرَةً إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ فَمَا زَادَ...)[٥].

195

الحسنيين

٤٩٦ . الكافي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ الْحَسَـنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (... قُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ﴾[٦]، قَالَ عليه السلام: إِمَّا مَوْتٌ فِي طَاعَةِ الله، أَوْ إِدْرَاكُ ظُهُورِ إِمَام..)[٧].

(١) سورة الليل: ٦.
(٢) مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج٣، ص٣٢٠.
(٣) سورة اللّيل: ٥-٦.
(٤) سورة اللّيل: ٩.
(٥) الكافي، ج٤، ص٤٦-٤٧.
(٦) سورة التوبة: ٥٢.
(٧) الكافي، ج٨، ص: ٢٨٥- ٢٨٦.

المحسنين

٤٩٧ . تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (﴿وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾[١]، مَنْ كَانَ مِنكُمْ لَمْ يُقَارِفِ الذُّنُوبَ، الَّتِي قَارَفَهَا مَنْ خَالَفَ الْوَلَايَةَ، وثَبَتَ عَلَى مَا أَعْطَى اللهُ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ عَهْدِ الْوَلَايَة..)[٢].

٤٩٨ . الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ وَاقِدٍ اللَّحَّامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَنْفَقَ مَا فِي يَدَيْهِ فِي سَبِيلٍ مِنْ سَبِيلِ اللهِ مَا كَانَ أَحْسَنَ وَ لَا وُفِّقَ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى ﴿وَ لا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَ أَحْسِنُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾[٣]، يَعْنِي الْمُقْتَصِدِينَ)[٤].

٤٩٩ . تفسير القمي: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[٥] قَالَ: كَانَ يَقُومُ عَلَى الْمَرِيضِ، وَ يَلْتَمِسُ الْمُحْتَاجَ، وَ يُوَسِّعُ عَلَى الْمَحْبُوسِ)[٦].

٥٠٠ . الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[٧] قَالَ: (كَانَ يُوَسِّعُ الْمَجْلِسَ وَ يَسْتَقْرِضُ لِلْمُحْتَاجِ وَ يُعِينُ الضَّعِيفَ)[٨].

---

(١) سورة البقرة: ٥٨.
(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٢٦٠.
(٣) سورة البقرة: ١٩٥.
(٤) الكافي، ج٤، ص ٥٣.
(٥) سورة يوسف: ٣٦ و ٧٨.
(٦) تفسير القمي، ج١، ص٣٤٤.
(٧) سورة يوسف: ٣٦ و ٧٨.
(٨) الكافي، ج٢، ص٦٣٧.

ح ص ب

حصب

٥٠١. **تفسير القمي**: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (.. وقوله ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾[١] يقول: يقذفون فيها قذفا)[٢].

ح ص د

حصيد

٥٠٢. **تفسير العياشي**: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قرأ «فمنها قائما و حصيدا» بالنصب، ثم قال: (يا با محمد لا يكون حصيدا إلا بالحديد). و في رواية أخرى «فمنها قائم و حصيدا» أيكون الحصيد إلا بالحديد)[٣].

ح ص ر

حصرت

٥٠٣. **تفسير العياشي**: عن سيف بن عميرة، قال: سألت أبا عَبْدِ الله عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿و حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾[٤]؟ قال عليه السلام: (هو الضيق)[٥].

---

(١) سورة الانبياء: ٩٨.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٧٦.
(٣) تفسير العياشي، ج٢، ص١٥٩.
(٤) سورة النساء: ٩٠.
(٥) تفسير العياشي، ج١، ص٢٦٢.

حصورا

٥٠٤. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الامامُ عليه السلام: (.. ﴿وَحَصُوراً﴾[١]، وهُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاء..)[٢].

٥٠٥. تفسير العياشي: عن إسماعيل الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام: (﴿وَ سَيِّداً وحَصُوراً﴾[٣]، والحصور الذي يأبى النساء ﴿وَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾)[٤].

ح ص ن

أُحْصِن

٥٠٦. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿فَإِذا أُحْصِنَ﴾[٥]؟ قَالَ: إِحْصَانُهُنَّ أَنْ يُدْخَلَ بِهِنَّ. قُلْتُ: إِنْ لَمْ يُدْخَلْ بِهِنَّ أَ مَا عَلَيْهِنَّ حَدٌّ؟ قَالَ: بَلَى)[٦].

الْمُحْصَناتُ

٥٠٧. تفسير العياشي: عن أبي جميلة، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قال في ﴿الْمُحْصَناتُ

---

(١) سورة آل عمران: ٣٩.
(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٦٦٠.
(٣) سورة آل عمران: ٣٩.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص ١٧٢.
(٥) سورة النساء: ٢٥.
(٦) الكافي، ج٧، ص٢٣٥.

مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾[١] قال: (هن العفائف)[٢].

٥٠٨. تفسير العياشي: عن عبدٍ صالح عليه السلام قال: (سألناه عن قوله: ﴿وَالْمُحْصَناتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾[٣] ما هن؟ وما معنى إحصانهن؟ قَالَ عليه السلام: هن العفائف من نسائهم)[٤].

٥٠٩. تفسير العياشي: عن أبي بصير، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام في ﴿الْمُحْصَناتُ مِنَ النِّساءِ إِلَّا ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ﴾[٥]؟ قال: (هن ذوات الأزواج)[٦].

٥١٠. تفسير العياشي: عن ابن خرزاد، عمن رواه، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام في قوله ﴿وَالْمُحْصَناتُ مِنَ النِّساءِ﴾[٧] قال عليه السلام: (كل ذوات الأزواج)[٨].

ح ض ر

حاضري المسجد

٥١١. تفسير العياشي: عن حريز، عن زرارة، قال: (سألت أبا جَعْفَرٍ عليه السلام عن قول الله ﴿ذلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرامِ﴾[٩]، قال عليه السلام: هو لأهل

(١) سورة المائدة: ٥.

(٢) تفسير العياشي، ج١، ص ٢٩٦.

(٣) سورة المائدة: ٥.

(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٢٩٦.

(٥) سورة النساء: ٢٤.

(٦) تفسير العياشي، ج١، ص٢٣٢-٢٣٣.

(٧) سورة النساء: ٢٤.

(٨) تفسير العياشي، ج١، ص٢٣٣.

(٩) سورة البقرة: ١٩٦.

مكة ليست لهم متعة ولا عليهم عمرة، قلت: وما حد ذلك قال: ثمانية وأربعين ميلا من نواحي مكة، كل شيء دون عسفان، ودون ذات عرق، فهو من حاضري المسجد الحرام)[1].

٥١٢. تفسير العياشي: عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله في ﴿حاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرامِ﴾[2]، قال: (دون المواقيت إلى مكة فهم من حاضري المسجد الحرام وليس لهم متعة)[3].

٥١٣. تفسير العياشي: عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى، قال سألته عن أهل مكة هل يصلح لهم أن يتمتعوا في العمرة إلى الحج قال: لا يصلح لأهل مكة المتعة، وذلك قول الله: ﴿ذلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرامِ﴾[4] [5].

٥١٤. تفسير العياشي: عن سعيد الأعرج عنه قال ليس لأهل سرف ولا لأهل مر ولا لأهل مكة متعة- يقول الله: ﴿ذلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرامِ﴾[6][7].

---

(١) تفسير العياشي، ج١، ص٩٣-٩٤.
(٢) سورة البقرة: ١٩٦.
(٣) تفسير العياشي، ج١، ص٩٤.
(٤) سورة البقرة: ١٩٦.
(٥) تفسير العياشي، ج١، ص٩٤.
(٦) سورة البقرة: ١٩٦.
(٧) تفسير العياشي، ج١، ص٩٤.

ح ط ط

حطة

٥١٥. **تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام:** قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (﴿وَ قُولُوا حِطَّةٌ﴾[(١)]، أَيْ قُولُوا: إِنَّ سُجُودَنَا لِلهِ تَعَالَى.. حِطَّةٌ لِذُنُوبِنَا ومَحْوٌ لِسَيِّئَاتِنَا..)[(٢)].

٥١٦. **تفسير فرات الكوفي:** فُرَاتٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ، مُعَنْعَناً، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: (... نَحْنُ الْبَابُ إِذَا بُعِثُوا فَضَاقَتْ بِهِمُ الْمَذَاهِبُ، نَحْنُ بَابُ حِطَّةٍ، وَ هُوَ بَابُ الْإِسْلَامِ [السَّلَامِ السِّلْمِ] مَنْ دَخَلَهُ نَجَا، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَوَى...)[(٣)].

٥١٧. **تفسير العياشي:** عن سليمان الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام في قول الله: ﴿وَ قُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطاياكُمْ﴾[(٤)]، قال: (فقال أبو جعفر عليه السلام: نحن باب حطتكم)[(٥)].

٥١٨. **تفسير العياشي:** عن أبي إسحاق عمن ذكره: (﴿وَ قُولُوا حِطَّةٌ﴾[(٦)]، مغفرة حط عنا أي اغفر لنا)[(٧)].

---

(١) سورة البقرة: ٥٨.

(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٢٦٠.

(٣) تفسير فرات الكوفي، ص٣٦٦- ٣٦٧.

(٤) سورة البقرة: ٥٨.

(٥) تفسير العياشي، ج١، ص٤٥.

(٦) سورة البقرة: ٥٨.

(٧) تفسير العياشي، ج١، ص٤٥.

٥١٩. قصص الأنبياء عليهم السلام (للراوندي): عَنِ ابْنِ بَابَوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَيَّاشٍ الْقَطَّانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: (فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً﴾ إِنَّ ذَلِكَ حِينَ فَصَلَ مُوسَى مِنْ أَرْضِ التِّيهِ فَدَخَلُوا الْعُمْرَانَ وَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَخْطَئُوا خَطِيئَةً، فَأَحَبَّ اللهُ أَنْ يُنْقِذَهُمْ مِنْهَا إِنْ تَابُوا، فَقَالَ لَهُمْ: إِذَا انْتَهَيْتُمْ إِلَى بَابِ الْقَرْيَةِ فَاسْجُدُوا، ﴿وَ قُولُوا حِطَّةٌ﴾[١] تَنْحَطَّ عَنْكُمْ خَطَايَاكُمْ، فَأَمَّا الْمُحْسِنُونَ فَفَعَلُوا مَا أُمِرُوا بِهِ، وَ أَمَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا فَزَعَمُوا حِنْطَةً حَمْرَاءَ، فَبَدَّلُوا فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ رِجْزا)[٢].

ح ف د

حَفَدَةً

٥٢٠. تفسير العياشي: عن عبد الرحمن الأشل، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْواجِكُمْ بَنِينَ وَ حَفَدَةً﴾[٣]؟ قال: (الحفدة بنو البنت، و نحن حفدة رسول الله عليها السلام)[٤].

(١) سورة البقرة: ٥٨.
(٢) قصص الأنبياء عليهم السلام (للراوندي)، ص١٧٤.
(٣) سورة النحل: ٧٢.
(٤) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٦٤.

٥٢١. تفسير العياشي: عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْواجِكُمْ بَنِينَ وَ حَفَدَةً﴾[١]؟ قال: (هم الحفدة، و هم العون منهم يعني البنين)[٢].

ح ف ر

الحافرة

٥٢٢. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحافِرَةِ﴾[٣]، يَقُولُ: (فِي الْخَلْقِ الْجَدِيد)[٤].

ح ف ظ

الحافظون

٥٢٣. تفسير العياشي: عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (من أخذ سارقا فعفا عنه، فإذا رفع إلى الإمام قطعه، و إنما الهبة قبل أن ترفع إلى الإمام، وكذلك قول الله تعالى: ﴿وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ الله﴾[٥] فإذا انتهي بالحلال[٦] إلى الإمام فليس لأحد أن يتركه)[٧].

(١) سورة النحل: ٧٢.
(٢) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٦٤.
(٣) سورة النازعات: ١٠.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٤٠٣.
(٥) سورة التوبة: ١١٢.
(٦) الظاهر ان المراد منه الحد وليس الحلال والذي يؤيده الرواية التي تليها في الكافي.
(٧) الكافي، ج٧، ص٢٥١.

٥٢٤. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (مَنْ أَخَذَ سَارِقاً فَعَفَا عَنْهُ فَذَاكَ لَهُ، فَإِنْ رُفِعَ إِلَى الْإِمَامِ قَطَعَهُ، فَإِنْ قَالَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ أَنَا أَهَبُ لَهُ لَمْ يَدَعْهُ الْإِمَامُ حَتَّى يَقْطَعَهُ إِذَا رُفِعَ إِلَيْهِ، وَ إِنَّمَا الْهِبَةُ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ إِلَى الْإِمَامِ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَ الحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ﴾[١]، فَإِذَا انْتَهَى الْحَدُّ إِلَى الْإِمَامِ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَهُ)[٢].

حفيظ

٥٢٥. بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ التَّفْلِيسِيِّ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَ ﴿اجْعَلْنِي عَلى خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾[٣]، قَالَ: (حَفِيظٌ بِمَا تَحْتَ يَدَيَّ..)[٤].

ح ق ب

أحقابا

٥٢٦. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿أَوْ أَمْضِيَ حُقُباً﴾[٥] قَالَ: الْحُقُبُ ثَمَانُونَ سَنَةً)[٦].

---

(١) سورة التوبة: ١١٢.

(٢) الكافي، ج٧، ص٢٥١.

(٣) سورة يوسف: ٥٥.

(٤) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٢٢٦.

(٥) سورة الكهف: ٦٠.

(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٤٠.

٥٢٧. معاني الأخبار: أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَمَّنْ رَوَاهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿لابِثِينَ فِيها أَحْقاباً﴾[١]، قَالَ: (الْأَحْقَابُ ثَمَانِيَةُ أَحْقَابٍ، والْحُقْبَةُ ثَمَانُونَ سَنَةً، والسَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وسِتُّونَ يَوْماً، والْيَوْمُ ﴿كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾[٢])[٣].

ح ق ق

الحق

٥٢٨. الكافي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَال فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿وَ قُلْ جاءَ الْحَقُّ وزَهَقَ الْباطِلُ﴾[٤]، قَالَ عليه السلام: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام ذَهَبَتْ دَوْلَةُ الْبَاطِلِ[٥].

٥٢٩. كمال الدين وتمام النعمة: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْقَاضِي، وجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ وعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَاذَوَيْهِ الْمُؤَدِّبُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرِ بْنِ جَامِعٍ الْحِمْيَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ الدَّقَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿وَتَواصَوْا بِالْحَقِ﴾[٦]، يَعْنِي بِالْإِمَامَةِ[٧].

---

(١) سورة النبأ: ٢٣.
(٢) سورة الحج: ٤٧.
(٣) معاني الأخبار: ص٢٢٠.
(٤) سورة الإسراء: ٨١.
(٥) الكافي: ج٨، ص: ٢٨٧.
(٦) سورة العصر: ٣.
(٧) كمال الدين وتمام النعمة، ج٢، ص٦٥٦.

حَقٌّ مَعْلُومٌ

٥٣٠. تفسير العياشي: قال: فأخبرني عن قوله: ﴿فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ﴾[١] ما هذا الحق المعلوم قال: هو الشيء يخرجه الرجل من ماله ليس من الزكاة- فيكون للنائبة والصلة، قال: صدقت قال: فتعجب أبي من قوله صدقت- قال: ثم قام الرجل فقال أبي: علي بالرجل، قال: فطلبته فلم أجده[٢].

٥٣١. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (﴿والَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ﴾[٣]، فَالْحَقُّ الْمَعْلُومُ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ، وهُوَ شَيْءٌ يَفْرِضُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَالِهِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْرِضَهُ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ وسَعَةِ مَالِهِ، فَيُؤَدِّي الَّذِي فَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ، إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وإِنْ شَاءَ فِي كُلِّ جُمْعَةٍ، وإِنْ شَاءَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، وقَدْ قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ أَيْضاً ﴿أَقْرَضُوا اللهَ قَرْضاً حَسَناً﴾[٤]، وهَذَا غَيْرُ الزَّكَاةِ، وقَدْ قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ أَيْضاً ﴿يُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْناهُمْ سِرًّا وعَلانِيَةً﴾[٥]، والمَاعُونَ أَيْضاً وهُوَ الْقَرْضُ يُقْرِضُهُ، والمتَاعُ يُعِيرُهُ، والمَعْرُوفُ يَصْنَعُهُ، ومِمَّا فَرَضَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ أَيْضاً فِي المَالِ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ قَوْلُهُ عَزَّ وجَلَ ﴿الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾[٦]، ومَنْ أَدَّى مَا فَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ وأَدَّى شُكْرَ مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِذَا هُوَ حَمِدَهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ فِيهِ مِمَّا فَضَّلَهُ بِهِ مِنَ السَّعَةِ عَلَى غَيْرِهِ ولِمَا

(١) سورة المعارج: ٢٤.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٣٠.
(٣) سورة المعارج: ٢٤.
(٤) سورة الحديد: ١٧.
(٥) سورة إبراهيم: ٣٢.
(٦) سورة الرعد: ٢٢.

وَفَّقَهُ لِأَدَاءِ مَا فَرَضَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَلَيْهِ وأَعَانَهُ عَلَيْهِ)[1].

٥٣٢. الكافي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلامفِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ: (﴿وَ الَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ والْمَحْرُومِ﴾[2] أَ هُوَ سِوَى الزَّكَاةِ؟ فَقَالَ هُوَ الرَّجُلُ يُؤْتِيهِ اللهُ الثَّرْوَةَ مِنَ المَالِ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْأَلْفَ والْأَلْفَيْنِ والثَّلَاثَةَ الْآلَافِ والْأَقَلَّ والْأَكْثَرَ فَيَصِلُ بِهِ رَحِمَهُ ويَحْمِلُ بِهِ الْكَلَّ عَنْ قَوْمِه)[3].

٥٣٣. الكافي: عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ أَبا جَعْفَرٍعليه السلام يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَبِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِعليه السلام، فَقَالَ لَهُ: (أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿وَ الَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ والْمَحْرُومِ﴾[4]، مَا هَذَا الْحَقُّ الْمَعْلُومُ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِعليه السلام: الْحَقُّ المَعْلُومُ الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ ولَا مِنَ الصَّدَقَةِ الْمَفْرُوضَتَيْنِ قَالَ: فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الزَّكَاةِ ولَا مِنَ الصَّدَقَةِ فَمَا هُوَ؟ فَقَالَ: هُوَ الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ إِنْ شَاءَ أَكْثَرَ وإِنْ شَاءَ أَقَلَّ عَلَى قَدْرِ مَا يَمْلِكُ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: فَمَا يَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ يَصِلُ بِهِ رَحِماً ويَقْرِي بِهِ ضَيْفاً ويَحْمِلُ بِهِ كَلًّا أَوْ يَصِلُ بِهِ أَخاً لَهُ فِي الله أَوْ لِنَائِبَةٍ تَنُوبُهُ فَقَالَ الرَّجُلُ اللهُ يَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالاتِه)[5].

(١) الكافي، ج٣، ص٤٩٨

(٢) سورة المعارج: ٢٤-٢٥.

(٣) الكافي، ج٣، ص ٤٩٩- ٥٠٠.

(٤) سورة المعارج: ٢٤-٢٥.

(٥) الكافي، ج٣، ص ٥٠٠.

حقه

٥٣٤. تفسير القمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْـنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِيِّ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَـنْ قَوْلِهِ ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾[1]، قَالَ الضِّغْثُ[2] مِنَ السُّنْبُلِ، والْكَفُّ مِنَ التَّمْرِ إِذَا خُرِص..)[3].

٥٣٥. تفسير العياشي: عن الحسن بن علي عن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾[4]، قَالَ عليه السلام: (الضغث والاثنين تعطي من حضرك)[5].

٥٣٦. تفسير العياشي: عن معاوية بن ميسرة، قال: (سمعت أَبا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يقول: [إن] في الزرع حقان: حق تؤخذ به، وحق تعطيه، فأما الذي تؤخذ به فالعشر ونصف العشر، وأما الحق الذي تعطيه، فإنه يقول: ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾[6]، فالضغث تعطيه ثم الضغث حتى تفرغ)[7].

٥٣٧. تفسير العياشي: وفي رواية عبد الله بن سنان عنه عليه السلام قال: (تعطي منه المساكين الذين يحضرونك ولو لم يحضرك إلا مشرك)[8].

---

(١) سورة الانعام: ١٤١.

(٢) الضغث بالكسر والفتح: قبضة الحشيش المختلط رطبها ويابسها

(٣) تفسير القمي، ج١، ص ٢١٨.

(٤) سورة الانعام: ١٤١.

(٥) تفسير العياشي، ج١، ص٣٧٨.

(٦) سورة الانعام: ١٤١.

(٧) تفسير العياشي، ج١، ص٣٧٨.

(٨) تفسير العياشي، ج١، ص٣٧٨.

٥٣٨. تفسير العياشي: عن زرارة، وحمران بن أعين، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام: في قوله ﴿وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾[١]، قالا: (تعطي منه الضغث من السنبل [يقبض من السنبل قبضة والقبضة])[٢].

٥٣٩. تفسير العياشي: عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قول الله ﴿وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾[٣]، قال: (هذا من غير الصدقة يعطى منه المسكين، والمسكين القبضة بعد القبضة، ومن الجداد الحفنة ثم الحفنة ثم الحفنة، حتى يفرغ و يترك للخارص[٤] أجرا معلوما- و يترك من النخل معافارة و أم جعرور لا يخرصان[٥]، ويترك للحارس يكون في الحائط العذق والعذقان[٦] والثلاثة لنظره وحفظه له)[٧].

٥٤٠. تفسير العياشي: عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (لا يكون الحصاد و الجذاذ بالليل، إن الله يقول: ﴿وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ وَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ قال: كان فلان بن فلان الأنصاري سماه- و كان له حرث و كان إذا جذه تصدق به، و بقي هو و عياله بغير شيء، فجعل الله ذلك سرفا)[٨].

٥٤١. تفسير العياشي: عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام يقول في

---

(١) سورة الانعام: ١٤١.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٣٧٨.
(٣) سورة الانعام: ١٤١.
(٤) خرص النخلة: قدر ما عليها.
(٥) معافارة و أم جعرور: ضربان رديان من أردى التمر.
(٦) العذق: النخلة بحملها.
(٧) تفسير العياشي، ج١، ص٣٧٨.
(٨) تفسير العياشي، ج١، ص٣٧٩.

الإسراف في الحصاد والجذاذ: (أن يصدق الرجل بكفيه جميعا، و كان أبي إذا حضر شيئا من هذا، فرأى أحدا من غلمانه تصدق بكفيه صاح به، وقال: أعط بيد واحدة القبضة بعد القبضة، والضغث بعد الضغث من السنبل)[١].

٥٤٢. تفسير العياشي: عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾[٢]، قال: (حقه يوم حصاده عليك واجب، وليس من الزكاة يقبض منه القبضة، والضغث من السنبل لمن يحضرك من السؤال، لا يحصد بالليل ولا يجذ بالليل إن الله يقول: ﴿يَوْمَ حَصادِهِ﴾[٣]فإذا أنت حصدته بالليل لم يحضرك سؤال ولا يضحى بالليل)[٤].

٥٤٣. تفسير العياشي: عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله: (أنه كان يكره أنْ يصرم النخل بالليل، وأن يحصد الزرع بالليل؛ لأنَّ الله يقول: ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾[٥] قيل: يا نبي الله وما حقه قال: ناول منه المسكين والسائل)[٦].

٥٤٤. تفسير العياشي: عن الجراح المدايني عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾[٧] قال: (تعطي منه المساكين الذين يحضرونك،

---

(١) تفسير العياشي، ج١، ص٣٧٩.
(٢) سورة الانعام: ١٤١.
(٣) سورة الانعام: ١٤١.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٣٧٩.
(٥) سورة الانعام: ١٤١.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص٣٧٩.
(٧) سورة الانعام: ١٤١.

تأخذ بيدك القبضة والقبضة حتى تفرغ)[١].

٥٤٥. تفسير العياشي: عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (لا يكون الجداد [الحصاد] بالليل، إن الله يقول: ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾[٢]، وحقه في شيء ضغث يعني من السنبل)[٣].

٥٤٦. تفسير العياشي: عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبي جعفر عليه السلام، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال: (لقهرمانه[٤] ووجده قد جذ نخلا له من آخر الليل، فقال له: لا تفعل، ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الجداد والحصاد بالليل، وكان يقول: الضغث تعطيه من يسألك [يسأل] فذلك ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾)[٥].

٥٤٧. تفسير العياشي: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: (﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾[٦] كيف يعطى؟ قال عليه السلام: تقبض بيدك الضغث فسماه الله حقا، قال: قلت: وما حقه يوم حصاده قال: الضغث تناوله من حضرك من أهل الخاصة)[٧].

---

(١) تفسير العياشي، ج١، ص٣٧٩.
(٢) سورة الانعام: ١٤١.
(٣) تفسير العياشي، ج١، ص٣٨٠.
(٤) القهرمان: الوكيل أو أمين الدخل و الخرج.
(٥) تفسير العياشي، ج١، ص٣٨٠.
(٦) سورة الانعام: ١٤١.
(٧) تفسير العياشي، ج١، ص٣٨٠.

٥٤٨. تفسير العياشي: عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (سألته عن قول الله ﴿وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾[١] كيف يعطى؟ قال عليه السلام: تقبض بيدك الضغث، فتعطيه المسكين ثم المسكين حتى تفرغ، و عند الصرام الحفنة، ثم الحفنة حتى تفرغ منه)[٢].

٥٤٩. تفسير العياشي: عن أبي الجارود زياد بن المنذر قال: (قال أبو جعفر عليه السلام: ﴿وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾[٣] قال عليه السلام: الضغث من المكان بعد المكان تعطي المساكين)[٤].

ح ك م

حَكَماً

٥٥٠. الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام: قال عليه السلام: (...قَالَ اللهُ تَعالَى: ﴿وَ إِنْ خِفْتُمْ شِقاقَ بَيْنِهِما فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَ حَكَماً مِنْ أَهْلِها﴾[٥] يَخْتَارُ الرَّجُلُ رَجُلًا وَ المَرْأَةُ تَخْتَارُ رَجُلًا، فَيَجْتَمِعَانِ عَلَى فُرْقَةٍ أَوْ عَلَى صُلْحٍ فَإِنْ أَرَادَا إِصْلَاحاً فَمِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَأْمِرَا وَ إِنْ أَرَادَا التَّفْرِيقَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لَهُمَا إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَسْتَأْمِرَا الزَّوْجَ وَ الزَّوْجَة)[٦].

---

(١) سورة الانعام: ١٤١.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٣٨٠.
(٣) سورة الانعام: ١٤١.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٣٨٠.
(٥) سورة النّساء ٤: ٣٥.
(٦) الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام، ص٢٤٥.

الحكمة

٥٥١. تفسير القمي: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ المُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ [الْقَصِيرِ] النَّضْرِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ قَوْلُهُ ﴿وَ لَقَدْ آتَيْنا لُقْمانَ الْحِكْمَةَ﴾(١)؟ قَالَ: أُوتِيَ مَعْرِفَةَ إِمَامِ زَمَانِهِ)(٢).

٥٥٢. تفسير القمي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (قُلْتُ قَوْلُهُ ﴿فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ﴾؟ قَالَ: النُّبُوَّةَ، قُلْتُ: ﴿وَ الْحِكْمَةَ﴾(٣)؟ قَالَ: الْفَهْمَ وَ الْقَضَاءَ...)(٤).

٥٥٣. أعلام الدين: وسَأَلَ أبو بَصِيرٍ أبا عبد الله عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَى و ﴿مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً﴾(٥) مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ فَقَالَ عليه السلام: (مَعْرِفَةَ الْإِمَامِ واجْتِنَابَ الْكَبَائِرِ، ومَنْ مَاتَ ولَيْسَ فِي رَقَبَتِهِ بَيْعَةٌ لِإِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، ولَا يُعْذَرُ النَّاسُ حَتَّى يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ فَمَنْ مَاتَ وهُوَ عَارِفٌ بِالْإِمَامَةِ لَمْ يَضُرَّهُ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ وكَانَ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فُسْطَاطِهِ قَالَ ثُمَّ مَكَثَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ والله كَمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله)(٦).

---

(١) سورة لقمان:١٢.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص١٦١.

(٣) سورة النساء: ٥٤.

(٤) تفسير القمي، ج١، ص١٤٠.

(٥) سورة البقرة: ٢٦٩.

(٦) أعلام الدين في صفات المؤمنين، ص٤٥٩.

٥٥٤. المحاسن: عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أوتيَ خَيْراً كَثِيراً﴾[١]؟ فَقَالَ عليه السلام: هِيَ طَاعَةُ الله ومَعْرِفَةُ الْإِمَامِ)[٢].

٥٥٥. تفسير العياشي: عن أبي بصير قال: (سمعت أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام يقول ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أوتيَ خَيْراً كَثِيراً﴾[٣] قَالَ عليه السلام: معرفة الإمام، واجتناب الكبائر، التي أوجب الله عليها النار)[٤].

٥٥٦. الكافي، وتحف العقول: أَبو عَبْدِ الله الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام: يَا هِشَامُ إِنَّ اللهَ يَقُولُ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾[٥]، قَالَ عليه السلام: الْفَهْمَ والْعَقْلَ..)[٦].

٥٥٧. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ [حيلولة] قَالَ [وَ] حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ

(١) سورة البقرة: ٢٦٩.
(٢) المحاسن ج١، ص١٤٨.
(٣) سورة البقرة: ٢٦٩.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص١٥١.
(٥) سورة لقمان: ١١.
(٦) الكافي: ج١، ص: ١٦، وتحف العقول، ص٣٨٥.

آياتِهِ ويُزَكِّيهِمْ ويُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ والْحِكْمَةَ﴾[١](..، والْحِكْمَةُ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام)[٢].

٥٥٨. تفسير القمي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (قُلْتُ قَوْلُهُ ﴿فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ﴾[٣]، قَالَ: النُّبُوَّةَ، قُلْتُ: ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ قَالَ: الْفَهْمَ والْقَضَاءَ، قُلْتُ ﴿وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً﴾، قَالَ: الطَّاعَةَ الْمَفْرُوضَةَ)[٤].

الحكيم

٥٥٩. تفسير الإمام العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ ابو محمد العسكري عليه السلام: (الْحَكِيمُ: المُصِيبُ فِي كُلِّ فِعْلٍ)[٥].

٥٦٠. تفسير الإمام العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام: (..حَكِيمٌ لَا يَخْطَلُ..)[٦].

---

(١) سورة الجمعة:٢.
(٢) تفسير فرات الكوفي، ص٤٨٣.
(٣) سورة النساء: ٥٤.
(٤) تفسير القمي، ج١، ص١٤٠.
(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام، ص٢١٧.
(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام، ص١٣٥.

المحكم

٥٦١. تفسير القمي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْقُرْآنَ زَاجِرٌ، وَ آمِرٌ يَأْمُرُ بِالْجَنَّةِ، وَ يَزْجُرُ عَنِ النَّارِ، وَ فِيهِ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ، فَأَمَّا الْمُحْكَمُ فَيُؤْمَنُ بِهِ وَ يُعْمَلُ بِهِ [وَ يُدَبَّرُ بِهِ] وَ أَمَّا الْمُتَشَابِهُ فَيُؤْمَنُ بِهِ وَ لَا يُعْمَلُ بِهِ، وَ هُوَ قَوْلُ اللهِ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا﴾[1] وَ آلُ مُحَمَّدٍ عليهم السلام الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ)[2].

٥٦٢. تفسير العياشي: عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْكَمِ؟ قَالَ عليه السلام: (.. الْمُحْكَمُ مَا يُعْمَلُ بِهِ..)[3].

٥٦٣. تفسير العياشي: عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: (سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ الْقُرْآنَ فِيهِ مُحْكَمٌ ومُتَشَابِهٌ، فَأَمَّا الْمُحْكَمُ فَنُؤْمِنُ بِهِ، ونَعْمَلُ بِهِ ونَدِينُ بِهِ،..)[4].

محكمات

٥٦٤. الكافي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ آدَمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (إِنَّ [أُ] نَاساً تَكَلَّمُوا فِي هَذَا الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللهَ

(١) سورة آل عمران: ٧.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٤٥١.
(٣) تفسير العياشي، ج١، ص ١٦٢.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص ١٦٢.

تَبـارَكَ وَ تَعـالَى يَقُولُ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْـزَلَ عَلَيْكَ الْكِتـابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَـماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ﴾[1] الْآيَةَ فَالْـمَنْسُوخَاتُ مِنَ الْـمُتَشَابِهَاتِ، وَ الْـمُحْكَمَاتُ مِنَ النَّاسِخَاتِ...)[2].

يحكمان

٥٦٥. المحاسـن: عَنْهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْـنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَـنْ زرارة، عَـنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه‌السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى ﴿وَ داوُدَ وسُـلَيْمانَ إِذْ يَحْكُـمانِ فِي الْحَـرْثِ﴾[3] قَـالَ عليه‌السلام: (لَـمْ يَحْكُمَا إِنَّمَـا كَانَا يَتَنَاظَـرَانِ ﴿فَفَهَّمْناها سُلَيْمانَ﴾[4])[5].

ح ل ل

حِلٌّ

٥٦٦. النوادر (للأشـعري): وَ عَنْ عَـلَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَـنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه‌السلام قَالَ: (... ﴿لا أُقْسِـمُ بِهذَا الْبَلَدِ وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ﴾[6] قَالَ: يُعَظِّمُونَ الْبَلَدَ أَنْ يَحْلِفُوا بِهِ وَ يَسْتَحِلُّونَ حُرْمَةَ رَسُولِ اللهِ فِيهِ)[7].

---

(١) سورة آل عمران: ٧.

(٢) الكافي، ج٢، ص٢٨.

(٣) سورة الانبياء: ٧٨.

(٤) سورة الانبياء: ٧٩.

(٥) المحاسن ج١، ص٢٧٧.

(٦) سورة البلد: ١ـ٢.

(٧) النوادر (للأشعري)، ص١٧٠ـ١٧١.

٥٦٧. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ، مُعَنْعَناً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: (سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ﴾[١]، قَالَ: إِنَّ قُرَيْشاً كَانُوا يُحَرِّمُونَ الْبَلَدَ صلى الله عليه وآله وَ يَتَقَلَّدُونَ اللِّحَاءَ الشَّجَرِ قَالَ حَمَّادٌ: أَغْصَانَهَا إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ، فَاسْتَحَلُّوا مِنْ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وآله الشَّتْمَ وَ التَّكْذِيبَ، فَقَالَ ﴿لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ﴾ إِنَّهُمْ عَظَّمُوا الْبَلَدَ وَ اسْتَحَلُّوا مَا حَرَّمَ اللهُ [تَعَالَى])[٢].

٥٦٨. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَ ﴿فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ﴾[٣]: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْلِفُونَ بِهَا فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ﴾ قَالَ: عَظُمَ أَمْرُ مَنْ يَحْلِفُ بِهَا قَالَ: وَ كَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ يُعَظِّمُونَ الْمُحَرَّمَ وَ لَا يُقْسِمُونَ بِهِ وَ لَا بِشَهْرِ رَجَبٍ وَ لَا يَعْرِضُونَ فِيهِمَا لِمَنْ كَانَ فِيهِمَا ذَاهِباً أَوْ جَائِياً وَ إِنْ كَانَ قَدْ قَتَلَ أَبَاهُ وَ لَا لِشَيْءٍ يَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ دَابَّةً أَوْ شَاةً أَوْ بَعِيراً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله: ﴿لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ * وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ﴾[٤]، قَالَ: فَبَلَغَ مِنْ جَهْلِهِمْ أَنَّهُمُ اسْتَحَلُّوا قَتْلَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَ عَظَّمُوا أَيَّامَ الشَّهْرِ حَيْثُ يُقْسِمُونَ بِهِ فَيَفُونَ)[٥].

---

(١) سورة البلد: ١ـ٢.

(٢) تفسير فرات الكوفي، ص٥٥٧.

(٣) سورة الواقعة: ٧٥.

(٤) سورة البلد: ١ـ٢.

(٥) الكافي، ج٧، ص٤٥٠.

٥٦٩. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ﴾(١)؟ قَالَ: أُعَظِّمُ إِثْمَ مَنْ يَحْلِفُ بِهَا قَالَ: وَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُعَظِّمُونَ الْحَرَمَ وَ لَا يُقْسِمُونَ بِهِ يَسْتَحِلُّونَ حُرْمَةَ اللهِ فِيهِ وَ لَا يَعْرِضُونَ لِمَنْ كَانَ فِيهِ وَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهُ دَابَّةً فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: ﴿لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ * وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ * وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ﴾(٢) قَالَ: يُعَظِّمُونَ الْبَلَدَ أَنْ يَحْلِفُوا بِهِ وَ يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ حُرْمَةَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله)(٣).

ح ل م

الحليم

٥٧٠. تفسير الإمام العسكري عليه السلام: [قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام:] (قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام: حَلِيمٌ لَا يَعْجَلُ..)(٤).

٥٧١. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا أَبِي، وعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ الْعَطَّارُ رَحِمَهُمَا اللهُ، قَالا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَ عليه السلام: (..والْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَعْجَلُ..)(٥).

---

(١) سورة الواقعة: ٧٥.

(٢) سورة البلد: ١-٣.

(٣) الكافي، ج٧، ص٤٥٠.

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام، ص١٣٥ ح٦٨.

(٥) التوحيد (للصدوق)، ص٧٦.

ح م

حم عسق

٥٧٢. تفسير القمي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ، عَنِ الْعَمْرَكِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَمَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مسيرة [مَيْسَرَةَ] الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (سَمِعْتُهُ يَقُولُ ﴿حم ۞ عسق﴾[1] أَعْدَادُ سِنِي الْقَائِمِ، وقَافٌ جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ، فَخُضْرَةُ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ، وعِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فِي ﴿عسق﴾)[2].

ح م د

أحمد

٥٧٣. الأمالي(للصدوق): حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الله الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: (جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم فيما سأله لِأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيت

---

(١) سورة الشورى: ١-٢.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٢٦٧-٢٦٨.

وأَحْمَدَ..؟ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: (..وأَمَّا أَحْمَدُ فَإِنِّي مَحْمُودٌ فِي السَّمَاءِ..)(١).

الحامدون

٥٧٤. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (..﴿الْحَامِدُونَ﴾(٢) الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي الشِّدَّةِ والرَّخَاءِ..)(٣).

الحمد

٥٧٥. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الرِّضَا عليه السلام فقَالَ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾(٤) مَا تَفْسِيرُهُ؟ قَالَ عليه السلام: لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي عَنِ الْبَاقِرِ، عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾ مَا تَفْسِيرُهُ؟ فَقَالَ عليه السلام: ﴿الْحَمْدُ للهِ﴾ هُوَ أَنْ عَرَّفَ اللهُ عِبَادَهُ بَعْضَ نِعَمِهِ عَلَيْهِمْ جُمَلًا، إِذْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى مَعْرِفَةِ جَمِيعِهَا بِالتَّفْصِيلِ؛ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى أَوْ تُعْرَفَ فَقَالَ لَهُمْ: قُولُوا: ﴿الْحَمْدُ للهِ﴾ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا)(٥).

(١) الأمالي(للصدوق): ص١٨٧-١٨٩.
(٢) سورة التوبة: ١١٢.
(٣) الكافي، ج٥، ص١٥.
(٤) سورة الفاتحة:١.
(٥) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٣٠.

٥٧٦. تفسير القمي: قَالَ وحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿الْحَمْدُ للهِ﴾، قَالَ: (الشُّكْرُ للهِ)[1].

٥٧٧. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مُيَسِّرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (شُكْرُ النِّعْمَةِ اجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ، وَتَمَامُ الشُّكْرِ قَوْلُ الرَّجُلِ ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾[2])[3].

٥٧٨. عيون اخبار الرضا عليه السلام: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسْتَرَآبَادِيُّ الْمُفَسِّرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارٍ، عَنْ أَبَوَيْهِمَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عليه السلام قَالَ: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الرِّضَا عليه السلام فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَ ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾ مَا تَفْسِيرُهُ؟ فَقَالَ عليه السلام: لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ الْبَاقِرِ، عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، عَنْ أَبِيهِ عليهم السلام أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَ ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾ مَا تَفْسِيرُهُ؟ فَقَالَ ﴿الْحَمْدُ للهِ﴾ هُوَ أَنْ عَرَّفَ عِبَادَهُ بَعْضَ نِعَمِهِ عَلَيْهِمْ جُمَلًا، إِذْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى مَعْرِفَةِ جَمِيعِهَا بِالتَّفْصِيلِ ؛ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى أَوْ تُعْرَفَ، فَقَالَ لَهُمْ قُولُوا

---

(١) تفسير القمي، ج١، ص٢٨.

(٢) سورة الفاتحة: ٢.

(٣) الكافي، ج٢، ص٩٥.

﴿الْحَمْدُ للهِ﴾ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ..)[1].

٥٧٩. من لا يحضره الفقيه: وفِيمَا ذَكَرَهُ الْفَضْلُ مِنَ الْعِلَلِ عَنِ الرِّضَا عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (﴿الْحَمْدُ للهِ﴾ إِنَّمَا هُوَ أَدَاءٌ لِمَا أَوْجَبَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الشُّكْرِ، وشُكْرٌ لِمَا وَفَّقَ عَبْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ..)[2].

محمد

٥٨٠. الأمالي (للصدوق): حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: (جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم فيما سأله لِأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيتَ..؟ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله أَمَّا مُحَمَّدٌ فَإِنِّي مَحْمُودٌ فِي الْأَرْضِ..)[3].

ح م ل

الحاملات

٥٨١. تفسير القمي: قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (إِنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَنِ ﴿فَالْحَامِلَاتِ وِقْراً﴾[4]

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج١، ص ٢٨٢.

(٢) من لا يحضره الفقيه، ج١، ص ٣١٠.

(٣) الأمالي (للصدوق)، ص١٨٧-١٨٩.

(٤) سورة الذاريات: ٢.

فَقَالَ عليه السلام: هِيَ السَّحَابُ)[١].

٥٨٢. الغارات: عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْكِنْدِي قال: قَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ إِلَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَقَالَ: (يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا قَوْلُ الله تعالى: ﴿فَالْحَامِلاتِ وِقْراً﴾[٢]؟ قَالَ عليه السلام: السَّحَابُ...)[٣].

ح م ى

حام

٥٨٣. تفسير العياشي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله ﴿ما جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحِيرَةٍ ولا سائِبَةٍ ولا وَصِيلَةٍ ولا حام﴾[٤]، قَالَ عليه السلام: (.. والْحَامُ فَحْلُ الْإِبِلِ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَحِلُّونَ فَأَنْزَلَ اللهُ إِنَّ اللهَ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئاً مِنْ هَذَا..)[٥].

ح ن ف

حنفاء

٥٨٤. المحاسن: عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله ﴿حُنَفاءَ لله غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾[٦] مَا الْحَنِيفِيَّةُ؟ قَالَ عليه السلام: هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا فَطَرَ اللهُ الْخَلْقَ عَلَى مَعْرِفَتِهِ)[٧].

---

(١) تفسير القمي، ج٢، ص٣٢٧.
(٢) سورة الذاريات: ٢.
(٣) الغارات، ج١، ص١٠١.
(٤) سورة المائدة: ١٠٣.
(٥) تفسير العياشي، ج١، ص ٣٤٧.
(٦) سورة الحج: ٣١.
(٧) المحاسن ج١، ص٢٤١.

حَنِيفاً

٥٨٥ . الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿حَنِيفاً مُسْلِماً﴾[1]، قَالَ عليه السلام: (خَالِصاً مُخْلِصاً لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ)[2].

٥٨٦ . تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لله حَنِيفاً﴾[3] قال: (...، وأَمَّا الْحَنِيفُ فَالْمُسْلِمُ..)[4].

٥٨٧ . تفسير القمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ النَّابِ، وخَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، ورِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً﴾[5]؟ قَالَ: (قُمْ فِي الصَّلَاةِ ولَا تَلْتَفِتْ يَمِيناً ولَا شِمَالًا)[6].

---

(١) سورة الروم: ٦٧.

(٢) الكافي، ج٢، ص ١٥.

(٣) سورة النحل: ١٢٠.

(٤) تفسير القمي، ج١، ص٣٩٢.

(٥) سورة الروم: ٣٠.

(٦) تفسير القمي، ج٢، ص١٥٥.

ح ن ذ

حنيذ

٥٨٨. **تفسير القمي:** (﴿فَما لَبِثَ أَنْ جاءَ بِعِجْلٍ حَنيذٍ﴾[١]، أَيْ مَشْوِيٍّ نَضِيج)[٢].

٥٨٩. **تفسير العياشي:** عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (﴿فَما لَبِثَ أَنْ جاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾[٣] يعني زكيا مشويا نضيجا)[٤]. وفي مورد آخر: عن عبد الله بن سنان، قال: سألت أبا عَبْدِ الله عليه السلام [يقول] ﴿جاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾[٥]، قال: (مشويا نضيجا)[٦].

ح ن ن

حَناناً

٥٩٠. **تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام:** ثُمَّ قَالَ عليه السلام: (﴿وحَناناً مِنْ لَدُنّا﴾[٧] يَعْنِي تَحَنُّناً ورَحْمَةً عَلَى وَالِدَيْهِ وسَائِرِ عِبَادِنَا)[٨].

٥٩١. **الكافي:** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي

---

(١) سورة هود: ٦٩.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص٣٣٢
(٣) سورة هود: ٦٩.
(٤) تفسير العياشي، ج٢، ص١٥٢.
(٥) سورة هود: ٦٩.
(٦) تفسير العياشي، ج٢، ص ١٥٤.
(٧) سورة مريم: ١٣.
(٨) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٦٥٩.

سَعِيد الْمُكَارِي، عَنْ أَبِي حَمْزَة، عَنْ أَبِي جعْفر عليه السلام قَال: (قُلْتُ فَمَا عَنى بِقَوْلِهِ فِي يَحْيَى ﴿وَ حَناناً مِنْ لَدُنَّا وزَكاةً﴾[1]، قَالَ: تَحَنُّنَ الله، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا بَلَغَ مِنْ تَحَنُّنِ الله عَلَيْهِ؟ قَالَ: كَانَ إِذَا قَالَ: يَا رَبِّ، قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: لَبَّيْكَ يَا يَحْيَى)[2].

ح و ب

حوبا كبيرا

٥٩٢. تفسير العياشي: عن سماعة بن مهران، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام، وأبي الحسن عليه السلام أنه قال: (﴿حُوباً كَبِيراً﴾[3]، قال: هو مما يخرج الأرض من أثقالها)[4].

ح و ر

الحواريون

٥٩٣. عيون أخبار الرضا عليه السلام: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: (قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام لِمَ سُمِّيَ الْحَوَارِيُّونَ الْحَوَارِيِّينَ؟ قَالَ: أَمَّا عِنْدَ النَّاسِ فَإِنَّهُمْ سُمُّوا حَوَارِيِّينَ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَصَّارِينَ[5] يُخَلِّصُونَ الثِّيَابَ مِنَ الْوَسَخِ بِالْغَسْلِ وَ هُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ

---

(١) سورة مريم: ١٣.

(٢) الكافي، ج٢، ص٥٣٥.

(٣) سورة النساء: ٢.

(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٢١٧.

(٥) قصار بالفتح و التشديد: محور الثياب و مبيضها.

الْخُبْزِ الْحُوَارِ[١]، وَ أَمَّا عِنْدَنَا فَسُمِّيَ الْحَوَارِيُّونَ الْحَوَارِيِّينَ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُخْلَصِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ مُخْلِصِينَ لِغَيْرِهِمْ مِنْ أَوْسَاخِ الذُّنُوبِ بِالْوَعْظِ وَ التَّذْكِيرِ...)[٢].

حور

٥٩٤. الكافي: عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿فِيهِنَّ خَيْراتٌ حِسانٌ﴾[٣]، قَالَ عليه السلام: هُنَّ صَوَالِحُ الْمُؤْمِنَاتِ الْعَارِفَاتِ، قَالَ: قُلْتُ ﴿حُورٌ مَقْصُوراتٌ فِي الْخِيامِ﴾[٤]؟ قَالَ عليه السلام: الْحُورُ هُنَّ الْبِيضُ الْمَضْمُومَاتُ الْمُخَدَّرَاتُ فِي خِيَامِ الدُّرِّ والْيَاقُوتِ والمَرْجَانِ..)[٥].

يحور

٥٩٥. الزهد: الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ: (..قُلْتُ قَوْلُهُ ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾[٦]، قَالَ عليه السلام: ظَنَّ أَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ..)[٧].

ح و ز

متحيز

٥٩٦. تفسير العياشي: عن أبي أسامة زيد الشحام، عن أبي الحسن عليه السلام: (قال

(١) قال في النهاية: الخبز الحوار نخل مرة بعد مرة. قال الفيروزآبادي: الحوارى بضم الحاء و شد الواو و فتح الراء الدقيق الابيض و هو لباب الدقيق« زبده آرد».

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج٢، ص٧٩.

(٣) سورة الرحمن: ٧٠.

(٤) سورة الرحمن: ٧٢.

(٥) الكافي، ج٨، ص١٥٦.

(٦) سورة الانشقاق:١٤.

(٧) الزهد: ص٩٢.

﴿مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ﴾[١]، قال: متحيزا يعني متأخرا إلى أصحابه من غير هزيمة)[٢].

ح و ط

محيط

٥٩٧. الكافي: عَنْهُ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام: (﴿بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ﴾[٣] بِالْإِشْرَافِ، والْإِحَاطَةِ، والْقُدْرَةِ)[٤].

٥٩٨. التفسير الإمام الحسن العسكريعليه السلام: (ثُمَّ قَالَ: ﴿وَاللهُ مُحِيطٌ بِالْكافِرِينَ﴾[٥] مُقْتَدِرٌ عَلَيْهِمْ)[٦].

ح و ل

حولا

٥٩٩. تفسير القمي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [جعْفَرٍ] أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ [عُبَيْدِ اللهِ] بْنِ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي

(١) سورة الانفال: ١٦.
(٢) تفسير العياشي، ج٢، ص٥١.
(٣) سورة فصلت: ٥٤.
(٤) الكافي، ج١، ص١٢٦- ١٢٧.
(٥) سورة البقرة: ١٩.
(٦) تفسير الإمام الحسن العسكريعليه السلام، ص ١٣٣.

عَبْـدِ اللهعليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿خالِدِينَ فِيها لا يَبْغُونَ عَنْها حِوَلًا﴾[١]، قَالَعليه السلام: (..لَا يُرِيدُونَ بِهَا بَدَلا..)[٢].

حولها

٦٠٠. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام فِي قَوْلُهُ: (﴿وَ مَنْ حَوْلَها﴾[٣]، سَائِرَ الْأَرْضِ)[٤].

يحول

٦٠١. المحاسن: عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبَانٍ الْأَحْمَرِ وحَدَّثَنَا بِهِ أَحْمَدُ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الطَّيَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام (..وسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وقَلْبِهِ﴾[٥]، قَالَعليه السلام: يَشْتَهِي سَمْعُهُ وبَصَرُهُ ولِسَانُهُ ويَدُهُ وقَلْبُهُ أَمَا إِنَّهُ هُوَ غَشِيَ شَيْئاً مِمَّا يَشْتَهِي فَإِنَّهُ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا وقَلْبُهُ مُنْكِرٌ لَا يَقْبَلُ الَّذِي يَأْتِي يَعْرِفُ أَنَّ الْحَقَّ غَيْرُهُ..)[٦].

٦٠٢. المحاسن: عَنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام فِي قَوْلِ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى ﴿وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وقَلْبِهِ﴾[٧]، فَقَالَ: (يَحُولَ بَيْنَهُ وبَيْنَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْبَاطِلَ حَقٌّ)[٨].

---

(١) سورة الكهف: ١٠٨.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٤٦.
(٣) سورة الانعام: ٩٢.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٢٦٨.
(٥) سورة الانفال: ٢٤.
(٦) المحاسن ج١، ص٢٧٦.
(٧) سورة الانفال: ٢٤.
(٨) المحاسن ج١، ص٢٣٧.

ح ي ن

حين

٦٠٣. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام: (أَنَّ عَلِيّاً عليه السلام قَالَ: فِي رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ زَمَاناً قَالَ: الزَّمَانُ خَمْسَةُ أَشْهُرٍ، والْحِينُ سِتَّةُ أَشْهُرٍ؛ لِأَنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها﴾[١])[٢].

٦٠٤. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: لِلهِ عَلَيَّ أَنْ أَصُومَ حِيناً وذَلِكَ فِي شُكْرٍ؟ فَقَالَ أبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: قَدْ أُتِيَ عَلِيٌّ عليه السلام فِي مِثْلِ هَذَا فَقَالَ: صُمْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها﴾[٣] يَعْنِي سِتَّةَ أَشْهُرٍ)[٤].

ح ي ي

أحياها

٦٠٥. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام لِرَجُلٍ: (أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ رَجُلٌ يَرُومُ قَتْلَ مِسْكِينٍ قَدْ ضَعُفَ، تُنْقِذُهُ مِنْ يَدِهِ أَوْ نَاصِبٌ يُرِيدُ إِضْلَالَ مِسْكِينٍ مُؤْمِنٍ مِنْ ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا تَفْتَحُ عَلَيْهِ مَا يَمْتَنِعُ الْمِسْكِينُ بِهِ

---

(١) سورة إبراهيم: ٢٥

(٢) الكافي، ج٤، ص١٤٢.

(٣) سورة ابراهيم: ٢٥.

(٤) الكافي، ج٤، ص١٤٢.

مِنْهُ، ويُفْحِمُهُ ويَكْسِرُهُ بِحُجَجِ الله تَعَالَى؟ قَالَ: بَلْ إِنْقَاذُ هَذَا الْمِسْكِينِ المُؤْمِنِ مِنْ يَـدِ هَذَا النَّاصِبِ. إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَ مَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً﴾[١]، أَيْ ومَنْ أَحْيَاهَا وأَرْشَـدَهَا مِنْ كُفْرٍ إِلَى إِيمَانٍ، فَكَأَنَّمَا أَحيَا النَّاسَ جَمِيعاً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْتُلَهُمْ بِسُيُوفِ الْحَدِيدِ)[٢].

٦٠٦. **تفسـير العياشي:** عن أبي بصير، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: (سـألته ﴿وَ مَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً﴾[٣] قال: من استخرجها من الكفر إلى الإيمان)[٤].

٦٠٧. **تفسـير العياشي:** عن محمد بن مسـلم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: (سـألت عن قول الله: ﴿وَ مَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً﴾[٥]؟ لم يقتلها، أو أنجى من غرق أو حرق أو أعظم من ذلك كله، يخرجها من ضلالة إلى هدى)[٦].

حياة

٦٠٨. **تفسـير الإمـام الحسـن العسـكري عليه السلام:** قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (﴿فِي الْقِصاصِ حَياةٌ﴾[٧]؛ لِأَنَّ مَنْ هَمَّ بِالْقَتْلِ فَعَرَفَ أَنَّهُ يُقْتَصُّ مِنْهُ، فَكَفَّ لِذَلِكَ عَنِ الْقَتْلِ كَانَ حَيَاةً لِلَّـذِي [كَانَ] هَمَّ بِقَتْلِهِ، وحَيَاةً لِهَذَا الْجَانِي الَّـذِي أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ، وحَيَاةً لِغَيْرِهِمَا مِنَ

(١) سورة المائدة: ٣٢.
(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٣٤٨.
(٣) سورة المائدة: ٣٢.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص ٣١٣.
(٥) سورة المائدة: ٣٢.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص٣١٣.
(٧) سورة البقرة: ١٧٩.

النَّاسِ، إِذَا عَلِمُوا أَنَّ الْقِصَاصَ وَاجِبٌ لَا يَجْرَءُونَ عَلَى الْقَتْلِ مَخَافَةَ الْقِصَاص)[1].

حياة طيبة

٦٠٩. نهج البلاغة: سُئِلَ الامام علي عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾[2]؟ فَقَالَ: (هِيَ الْقَنَاعَة)[3].

الحياة الدنيا

٦١٠. الكافي: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُعَلَّى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: (قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ الله عليه السلام ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾[4] قَالَ: وَلَايَتَهُمْ..)[5].

يحيي

٦١١. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِي، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام، عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾[6]؟ قَالَ عليه السلام: (الْعَدْلَ بَعْدَ الْجَوْرِ)[7].

---

(١) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٥٩٥.
(٢) سورة النحل: ٩٧.
(٣) نهج البلاغة: شرح: صبحي صالح، ص٥٠٩.
(٤) سورة الاعلى: ١٦.
(٥) الكافي، ج١، ص ٤١٨.
(٦) سورة الحديد: ١٧.
(٧) الكافي، ج٨، ص: ٢٦٧.

٦١٢ . الكافي: أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَ جَلَ ﴿يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها﴾[١] قَالَ: (لَيْسَ يُحْيِيهَا بِالْقَطْرِ، وَ لَكِنْ يَبْعَثُ اللهُ رِجَالًا، فَيُحْيُونَ الْعَدْلَ، فَتُحْيَا الْأَرْضُ لِإِحْيَاءِ الْعَدْلِ وَ لَإِقَامَةُ الْحَدِّ لِلهِ أَنْفَعُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْقَطْرِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً)[٢].

٦١٣ . الغيبة للنعماني: قَالَ أَبُو عبد الله عليه السلام: (أَ لَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي الْآيَةِ التَّالِيَةِ لِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآياتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[٣] أَيْ يُحْيِيهَا اللهُ بِعَدْلِ الْقَائِمِ عِنْدَ ظُهُورِهِ بَعْدَ مَوْتِهَا بِجَوْرِ أَئِمَّةِ الضَّلَالِ)[٤].

٦١٤ . كمال الدين و تمام النعمة: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُؤْمِنِ الطَّاقِ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَ ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها﴾[٥] قَالَ عليه السلام: (يُحْيِيهَا اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْقَائِمِ عليه السلام بَعْدَ مَوْتِهَا [يَعْنِي] بِمَوْتِهَا كُفْرَ أَهْلِهَا وَ الْكَافِرُ مَيِّتٌ)[٦].

---

(١) سورة الحديد: ١٧.
(٢) الكافي، ج٧، ص: ١٧٤.
(٣) سورة الحديد: ١٧.
(٤) الغيبة للنعماني، ص٢٥.
(٥) سورة الحديد: ١٧.
(٦) كمال الدين و تمام النعمة، ج٢، ص٦٦٨.

يستحيون

٦١٥. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قال عليه السلام: (﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾[1] يُبْقُونَهُنَّ، ويَتَّخِذُونَهُنَّ إِمَاءً....)[2].

(١) سورة البقرة: ٤٩.

(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٢٤٤.

حرف الخاء

خ ب ث

الخبيث

٦١٦ . **تفسير العياشي**: عن عبد الله بن سنان، عن أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام في قول الله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّباتِ ما كَسَبْتُمْ ومِمَّا أَخْرَجْنا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ولا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾[١]، قال: (كان في أناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يتصدقون بأشر ما عندهم من التمر الرقيق القشر، الكبير النوى، يقال له المعافرة، ففي ذلك أنزل الله ﴿وَ لا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾)[٢].

٦١٧ . **تفسير العياشي**: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَ لا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾[٣]، قال: (كانت بقايا في أموال الناس أصابوها من الربا ومن [المكاسب] الخبيثة قبل ذلك، فكان أحدهم يتيممها فينفقها ويتصدق بها، فنهاهم الله عن ذلك)[٤].

---

(١) سورة البقرة: ٢٦٧.

(٢) تفسير العياشي، ج١، ص١٤٨.

(٣) سورة البقرة: ٢٦٧.

(٤) تفسير العياشي، ج١، ص١٤٩.

٦١٨. تفسير العياشي: عن أبي الصباح، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال سألته عن قول الله ﴿وَ لا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾(١)، قال: (كان الناس حين أسلموا عندهم مكاسب من الربا، ومن أموال خبيثة، فكان الرجل يتعمدها من بين ماله فيتصدق بها، فنهاهم الله عن ذلك وإن الصدقة لا تصلح إلا من كسب طيب)(٢).

خ ب ر

الخبير

٦١٩. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَّاقُ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (..وَأَمَّا الْخَبِيرُ فَالَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ شَيْءٌ وَلَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ لَيْسَ لِلتَّجْرِبَةِ وَلَا لِلاعْتِبَارِ بِالْأَشْيَاءِ فَيُفِيدَهُ التَّجْرِبَةُ وَالِاعْتِبَارُ عِلْماً لَوْ لَا هُمَا مَا عَلِمَ؛ لِأَنَّ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَ جَاهِلًا وَاللهُ لَمْ يَزَلْ خَبِيراً بِمَا يَخْلُقُ وَالْخَبِيرُ مِنَ النَّاسِ الْمُسْتَخْبِرُ عَنْ جَهْلِ الْمُتَعَلِّمِ وَقَدْ جَمَعَنَا الِاسْمُ وَاخْتَلَفَ الْمَعْنَى..)(٣).

خ ت م

ختم

٦٢٠. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿..

(١) سورة البقرة: ٢٦٧.

(٢) تفسير العياشي، ج١، ص١٤٩-١٥٠.

(٣) التوحيد (للصدوق)، ص١٨٨- ١٨٩.

وخَتَمَ عَلى قُلُوبِكُمْ﴾[١] يَقُولُ: إِنْ أَخَذَ اللهُ مِنْكُمُ الْهُدَى..)[٢].

٦٢١ . التفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: (قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ ﴿خَتَمَ اللهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ عَلى سَمْعِهِمْ وَ عَلى أَبْصارِهِمْ غِشاوَةٌ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ﴾[٣]، قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: أَيْ وَسَمَهَا بِسِمَةٍ يَعْرِفُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ- إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا بِأَنَّهُمُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، «وَ عَلى سَمْعِهِمْ» كَذَلِكَ بِسِمَاتٍ)[٤].

٢٣٩

٦٢٢ . عيون أخبار الرضا عليه السلام: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السِّنَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْكُوفِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ الْآدَمِيِ،عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَسَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَ ﴿خَتَمَ اللهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ عَلى سَمْعِهِمْ﴾[٥]؟ قَالَ عليه السلام: الْخَتْمُ هُوَ الطَّبْعُ عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِ عُقُوبَةً عَلَى كُفْرِهِمْ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَ ﴿بَلْ طَبَعَ اللهُ عَلَيْها بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[٦]،...)[٧].

خ د ع

خادِعُهُمْ

٦٢٣ . التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ

(١) سورة الانعام:٤٦.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص٢٠١.
(٣) سورة البقرة: ٧.
(٤) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٩٨.
(٥) سورة البقرة: ٧.
(٦) سورة النساء: ١٥٥.
(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج١، ص: ١٢٣- ١٢٤.

المُعَـاذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَـعِيدٍ الْكُوفِيُّ الْـهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليه السلام قَالَ: (سَـأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَ ﴿يُخَادِعُونَ اللهَ وهُوَ خادِعُهُمْ﴾[1]؟ فَقَالَ عليه السلام: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى..لَا يُخَادِعُ، ولَكِنَّهُ عَـزَّ وجَلَّ يُجَازِيهِمْ جَزَاءَ..الْخَدِيعَةِ تَعَالَى اللهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ)[2].

خ ر ج

خراج

٦٢٤ . **تفسـير القمي**: فِي رِوَايَـةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَـرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿أَمْ تَسْـأَلُهُمْ خَرْجاً فَخَراجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾[3]، يَقُولُ عليه السلام: (أَمْ تَسْـأَلُهُمْ أَجْراً، فَأَجْرُ رَبِّكَ خَيْرٌ ﴿وَ هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾)[4].

خ ز ن

خزائن الأَرْض

٦٢٥ . **تفسـير القمي**: في تفسير قوله تعالى: (﴿قالَ اجْعَلْنِي عَلى خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيـظٌ عَلِيمٌ﴾[5] يَعْنِي عَلَى الْكَنَادِيجِ[6] وَ الْأَنَابِـيرِ، فَجَعَلَهُ عَلَيْهَا وَ هُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَ

(١) سورة النساء:١٤٢.
(٢) التوحيد (للصدوق)، ص١٦٣.
(٣) سورة المؤمنون: ٧٢.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٩٤.
(٥) سورة يوسف: ٥٥.
(٦) جَمْعُ كُنْدُوجٍ كَصُنْدُوقٍ شِبْهُ الْمَخْزَنِ.

كَذلِـكَ مَكَّنَّا لِيُوسُـفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْها حَيْثُ يَشـاءُ﴾[1] فَأَمَرَ يُوسُـفُ أَنْ يَبْنِيَ كَنَادِيجَ مِنْ صَخْرٍ، وَ طَيَّنَهَا بِالْكِلْسِ[2]، ثُمَّ أَمَرَ بِزُرُوعِ مِصْرَ فَحُصِدَتْ وَ دَفَعَ إِلَى كُلِّ إِنْسَانٍ حِصَّتَهُ، وَ تَرَكَ الْبَاقِيَ فِي سُنْبُلِهِ لَمْ يَدُسْهُ، فَوَضَعَهَا فِي الْكَنَادِيجِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ...)[3].

خَزائِنُهُ

٦٢٦. روضة الواعظين و بصيرة المتعظين: رَوَى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَـدِّهِ عليهم السلام أَنَّهُ قَالَ: (فِي الْعَرْشِ تِمْثَالُ جَمِيعِ مَا خَلَقَ اللهُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، قَالَ: وَ ذَا تَأْوِيلُ قَوْلِهِ ﴿وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنا خَزائِنُهُ﴾[4])[5].

خ س ر

الأخسرين

٦٢٧. تفسـير القمي: فِي رِوَايَـةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَـرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿قُلْ هَـلْ نُنَبِّئُكُـمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَـعْيُهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وهُمْ يَحْسَـبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِـنُونَ صُنْعاً﴾[6] قَالَ عليه السلام: (هُمُ النَّصَارَى والْقِسِّيسُـونَ، والرُّهْبَانُ وأَهْلُ الشُّبُهَاتِ، والْأَهْوَاءِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، والْحَرُورِيَّةُ وأَهْلُ الْبِدَعِ)[7].

---

(١) سورة يوسف: ٥٦.

(٢) الْكِلْسُ بِالْكَسرْ الصَّارُوجُ(النُّورَةُ).

(٣) تفسير القمي، ج١، ص٣٤٦.

(٤) سورة الحجر: ٢١.

(٥) روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط – القديمة)، ج١، ص٤٧.

(٦) سورة الكهف: ١٠٣-١٠٣.

(٧) تفسير القمي، ج٢، ص٤٦.

الْخاسِرِينَ

٦٢٨ . تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (﴿الْخاسِرِينَ﴾[١] الْـمَغْبُونِينَ، قَدْ خَسِرْتُمُ الْآخِرَةَ والدُّنْيَا)[٢].

٦٢٩ . تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: فِي قَوْلِهِ: (﴿قُلْ إِنَّ الْخاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾[٣]، يَقُولُ: غَبَنُوا أَنْفُسَهُم...)[٤].

خ ش ب

خشب مسندة

٦٣٠ . تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾[٥] يَقُولُ عليه السلام: (لَا يَسْمَعُونَ ولَا يَعْقِلُون)[٦].

خ ش ع

خاشعة

٦٣١ . الكافي: سَـهْلٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: قُلْتُ ﴿وُجُوهٌ

---

(١) سورة البقرة: ٦٤.
(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٢٦٧.
(٣) سورة البقرة: ٦٤.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٢٤٨.
(٥) سورة المنافقين: ٤.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٣٧٠.

﴿يَوْمَئِذٍ خاشِعَةٌ﴾[1]، قَالَ عليه السلام: (خَاضِعَةٌ لَا تُطِيقُ الِامْتِنَاعَ)[2].

الخاشعين

٦٣٢ . تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قال عليه السلام: (.. ﴿الْخاشِعِينَ﴾[3]، الخَائِفِينَ مِنْ عِقَابِ الله فِي مُخَالَفَتِهِ فِي أَعْظَمِ فَرَائِضِه)[4].

خ ش ي

يخشى

٦٣٣ . الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ حَمْزَةَ رَفَعَهُ، قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ الله عليه السلام إِنَّ مِنَ الْعِبَادَةِ شِدَّةَ الْخَوْفِ مِنَ الله عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ الله ﴿إِنَّما يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ﴾[5]..)[6].

خ ص ص

٦٣٤ . الكافي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام قَالَ: (قُلْتُ لَهُ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ جُهْدُ الْمُقِلِّ أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿ويُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ ولَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ﴾[7] تَرَى هَاهُنَا فَضْلًا)[8].

---

(١) سورة الغاشية: ٢.
(٢) الكافي، ج٨، ص٥٠.
(٣) سورة البقرة: ٤٥.
(٤) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٢٣٨.
(٥) سورة الفاطر: ٢٨.
(٦) الكافي، ج٢، ص٦٩.
(٧) سورة الحشر: ٩.
(٨) الكافي، ج٤، ص ١٨ ح٣.

خ ط أ

خطأ

٦٣٥ . **تفسير العياشي:** عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أحدهما عليهما السلام: قـال: (كل ما أريد به (الشيء) ففيه القـود، وإنما الخطأ أن يريد الشيء فيصيب غيره)(١)

٦٣٦ . **تفسـير العياشي:** عن زرارة، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قال: (الخطأ أن تعمده ولا تريد قتله بما لا يقتل مثله، والخطأ الذي ليس فيه شـك أن تعمد شـيئا آخر فيصيبه)(٢).

٦٣٧ . **تفسير العياشي:** عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: قَالَ أَبو عَبْدِ الله عليه السلام: (..قلت: يزعمون أنه خطـأ وأن العمد لا يكون إلا بالحديد، فقَالَ عليه السلام: إنما الخطـأ أن يريد شـيئا فيصيب غـيره فأمـا كل شيء قصدت إليـه فأصبته فهو العمد)(٣).

خ ط و

خطوات الشيطان

٦٣٨ . **تفسـير العيـاشي:** عـن العـلا بـن رزين، عـن محمد بـن مسـلم، عن أحدهما عليهما السلام أنه سـئل عن امرأة جعلت مالها هديا، وكل مملوك لها حرا إن كلمـت أختها أبدا، قـال عليه السلام: (تكلمها وليس هذا بشيء إنما هذا وأشـباهه

---

(١) تفسير العياشي، ج١، ص٢٦٤.

(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٢٦٤-٢٦٥.

(٣) تفسير العياشي، ج١، ص ٢٦٥.

من خطوات الشياطين)[١].

٦٣٩. تفسير العياشي: عن محمد بن مسلم: (أن امرأة من آل المختار حلفت على أختها، أو ذات قرابة لها، قالت: ادنوي يا فلانة فكلي معي، فقالت: لا فحلفت عليها بالمشي إلى بيت الله وعتق ما يملك إن لم تدني فتأكلي معي، أن لا أظل وإياك سقف بيت أو أكلت معك على خواني أبدا، قال: فقالت الأخرى مثل ذلك، فحمل عمر بن حنظلة إلى أبي جعفر عليه السلام مقالتهما، فقال: أنا أقضي في ذا، قل لهما فلتأكل وليظلها وإياها سقف بيت، ولا تمشي ولا تعتق وليتق الله ربهما ولا تعودا إلى ذلك- فإن هذا من خطوات الشياطين)[٢].

٦٤٠. تفسير العياشي: عن منصور بن حازم قال: قَالَ أَبـو عَبْدِ الله عليه السلام: (أما سمعت بطارق إن طارقا كان نحاسا بالمدينة فأتى أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام فقال: يا أبا جعفر إني هالك، إني حلفت بالطلاق والعتاق والنذور، فقال عليه السلام له: يا طارق إن هذه من خطوات الشيطان)[٣].

٦٤١. تفسير العياشي: عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، قال: (سألت أَبا عَبْدِ الله عليه السلام عن رجل حلف أن ينحر ولده؟ فقال: ذلك من خطوات الشيطان)[٤].

---

(١) تفسير العياشي، ج١، ص٧٣.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٧٣.
(٣) تفسير العياشي، ج١، ص٧٣.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٧٣-٧٤.

٦٤٢. **تفسير العياشي**: عن محمد بن مسلم، قال: (سمعت أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام يقول ﴿لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ﴾[١]. قال: كل يمين بغير الله فهي من خطوات الشيطان)[٢].

٦٤٣. **تفسير العياشي**: عن أبي بصير قال: (سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ﴾[٣]، قال: أ تدري ما السلم قال: قلت أنت أعلم، قال: ولاية علي و الأئمة الأوصياء عليهم السلام من بعده، قال: و خطوات الشيطان و الله ولاية فلان و فلان)[٤].

خ ف ت

تَخافِتْ

٦٤٤. **تفسير القمي**: وحَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الصَّبَّاحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ ولا تُخافِتْ بِها﴾[٥]، قَالَ: (.. التَّخَافُتُ مَا لَمْ تَسْمَعْ بِأُذُنِكَ..)[٦].

٦٤٥. **تفسير القمي**: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ ولا تُخافِتْ بِها﴾[٧]، قَالَ عليه السلام:

---

(١) سورة البقرة: ١٦٨.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٧٤.
(٣) سورة البقرة: ١٦٨.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص١٠٢.
(٥) سورة الاسراء: ١١٠.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٣٠.
(٧) سورة الاسراء: ١١٠.

(..وتَخَافُتُهُ مَا لَمْ تَسْمَعْ نَفْسُكَ،..)(١).

٦٤٦. تفسير القمي: ورُوِيَ أَيْضاً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ ولا تُخافِتْ بِها﴾(٢) قَالَ: (.. الْإِخْفَاتُ أَنْ لَا تُسْمِعَ مَنْ مَعَكَ إِلَّا يَسِيرا..)(٣).

٦٤٧. الكافي: وعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ ولا تُخافِتْ بِها﴾(٤)، قَالَ عليه السلام: (الْمُخَافَتَةُ مَا دُونَ سَمْعِكَ..)(٥).

٦٤٨. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: (قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ الله عليه السلام: عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُسْمِعَ مَنْ خَلْفَهُ وإِنْ كَثُرُوا؟ فَقَالَ: لِيَقْرَأْ قِرَاءَةً وَسَطاً، يَقُولُ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ ولا تُخافِتْ بِها﴾)(٦).

خ ف ض

خافِضَة

٦٤٩. في الخصال: عن الزّهريّ قال: سمعت عليّ بن الحسين عليهما السلام

(١) تفسير القمي، ج٢، ص٣٠.
(٢) سورة الاسراء: ١١٠.
(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٣٠.
(٤) سورة الإسراء: ١١٠.
(٥) الكافي، ج٣، ص٣١٦.
(٦) الكافي، ج٣، ص: ٣١٧

يقول: ﴿خافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾[١] خفضت - القيامة -، والله، بأعداء الله إلى النّار، رافِعَةٌ رفعت والله أولياء الله إلى الجنّة[٢].

خ ف ي

أخفى

٦٥٠. معاني الأخبار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَعْدَانَ الْحَنَّاطُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وأَخْفى﴾[٣]، قَالَ عليه السلام: السِّرُّ مَا كَتَمْتَهُ فِي نَفْسِكَ، وأَخْفَى مَا خَطَرَ بِبَالِكَ ثُمَّ أُنْسِيتَهُ)[٤].

خ ل د

خالدين

٦٥١. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: ﴿أَوْ تَكُونا مِنَ الْخالِدِينَ﴾[٥]: (لَا تَمُوتَانِ أَبَداً..)[٦].

---

(١) سورة الواقعة: ٣.

(٢) الخصال، ج١، ص ٦٤.

(٣) سورة طه: ٧.

(٤) معاني الأخبار، ص١٤٣.

(٥) سورة الاعراف: ٢١.

(٦) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٢٢٢.

خ ل ص

الاخلاص

٦٥٢ . تأويـل الآيات الظاهرة في فضائـل العترة الطاهرة: هُوَ مَـا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ مَرْفُوعاً، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ، يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿وَما أُمِرُوا﴾، هَؤُلَاءِ الْأَصْنَافُ ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾[١]، والْإِخْلَاصُ: الْإِيمَانُ بِـالله، ورَسُولِهِ، والْأَئِمَّةِ عليهم السلام) [٢].

خ ل ف

خُلِّفُوا

٦٥٣ . تفسـير القمي: في تفسير قوله تعالى: ﴿عَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾[٣]، فَقَالَ الْعَالِـمُ عليه السلام: (إِنَّمَا أُنْزِلَ «وَ عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَالَفُوا» وَ لَوْ خُلِّفُوا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ عَيْب) [٤].

٦٥٤ . تفسـير العياشي: عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (سـألته عـن قول الله ﴿وَ عَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُـوا﴾[٥]؟ قال: كعب[بن مالك]، و مرارة بن الربيع، و هلال بن أمية)[٦].

(١) سورة البينة: ٥.
(٢) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٨٠٠.
(٣) سورة التوبة: ١١٨.
(٤) تفسير القمي، ج١، ص٢٩٧ ـ ٢٩٨.
(٥) سورة التوبة: ١١٨.
(٦) تفسير العياشي، ج٢، ص١١٥.

٦٥٥. تفسير العياشي: قال صفوان: قال أبو عبد الله عليه السلام: (كان أبو لبابة[١] أحدهم، يعني في ﴿وَ عَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾[٢])[٣].

خلفة

٦٥٦. تفسير القمي: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (قَالَ لَهُ رَجُلٌ: جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ الله رُبَّما فَاتَتْنِي صَلَاةُ اللَّيْلِ الشَّهْرَ، والشَّهْرَيْنِ، والثَّلَاثَةَ، فَأَقْضِيهَا بِالنَّهَارِ أَ يَجُوزُ ذَلِكَ؟ قَالَ عليه السلام: قُرَّةُ عَيْنٍ لَكَ، والله قُرَّةُ عَيْنٍ لَكَ ثَلَاثاً، إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ والنَّهارَ خِلْفَةً﴾[٤] الْآيَةَ، فَهُوَ قَضَاءُ صَلَاةِ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ، وقَضَاءُ صَلَاةِ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ، وهُوَ مِنْ سِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ المَكْنُونِ)[٥].

٦٥٧. من لا يحضره الفقيه: عن الصَّادِقِ عليه السلام أنه قال: (كُلُّ مَا فَاتَكَ بِاللَّيْلِ فَاقْضِهِ بِالنَّهَارِ؛ قَالَ: اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: ﴿وَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ خِلْفَةً

---

(١) هو (رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن أوس أبو لبابة الأنصاري، وقيل اسمه بشير بن عبد المنذر... وروى ابن وهب عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن أبا لبابة ارتبط بسلسلة ربوض - والربوض الثقيلة - بضع عشرة ليلة حتى ذهب سمعه فما يكاد يسمع وكاد يذهب بصره. وكانت ابنته تحله إذا أراد الصلاة أو أراد أن يذهب لحاجة فإذا فرغ أعادته إلى الرباط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو جاءني لاستغفرت له». واختلف في الحال التي أوجبت له هذا. فقيل إنه كان ممن تخلف عن غزوة تبوك).الوافي بالوفيات ٤: ٤٦٠.

(٢) سورة التوبة: ١١٨.

(٣) تفسير العياشي، ج٢، ص١١٦.

(٤) سورة الفرقان: ٦٢.

(٥) تفسير القمي، ج٢، ص١١٦

لِمَنْ أَرادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرادَ شُكُورا﴾[1])[2].

خليفة

٦٥٨. عيون أخبار الرضا عليه السلام: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ النَّسَوِيُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبُو الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْبَلْخِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام قَالَ: (بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فِي بَعْضِ طُرُقَاتِ الْمَدِينَةِ إِذْ لَقِينَا شَيْخٌ طَوِيلٌ كَثُّ اللِّحْيَةِ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَ رَحَّبَ بِهِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَابِعَ الْخُلَفَاءِ، وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ، أَ لَيْسَ كَذَلِكَ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: بَلَى، ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا هَذَا الَّذِي قَالَ لِي هَذَا الشَّيْخُ وَ تَصْدِيقُكَ لَهُ؟ قَالَ صلى الله عليه وآله: أَنْتَ كَذَلِكَ، وَ الْحَمْدُ لِلهِ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ ﴿إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[3]، وَ الْخَلِيفَةُ الْمَجْعُولُ فِيهَا آدَمُ عليه السلام، وَ قَالَ ﴿يا داوُدُ إِنَّا جَعَلْناكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِ﴾[4]فَهُوَ الثَّانِي، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ حِكَايَةً عَنْ مُوسَى حِينَ قَالَ لِهَارُونَ عليه السلام: ﴿اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَ أَصْلِحْ﴾[5]فَهُوَ هَارُونُ إِذَا اسْتَخْلَفَهُ مُوسَى عليهما السلام فِي قَوْمِهِ فَهُوَ الثَّالِثُ، وَ قَالَ عَزَّ

(١) سورة الفرقان: ٦٢.
(٢) من لا يحضره الفقيه ج١، ص٤٩٦.
(٣) سورة البقرة: ٣٠.
(٤) سورة ص: ٢٦.
(٥) سورة الأعراف: ١٤٢.

وَ جَلَ ﴿وَ أَذانٌ مِنَ اللهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾[١]، فَكُنْتَ أَنْتَ الْمُبَلِّغَ عَنِ اللهِ وَ عَنْ رَسُولِهِ، وَ أَنْتَ وَصِيِّي وَ وَزِيرِي وَ قَاضِي دَيْنِي وَ الْمُؤَدِّي عَنِّي، وَ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، فَأَنْتَ رَابِعُ الْخُلَفَاءِ كَمَا سَلَّمَ عَلَيْكَ الشَّيْخُ أَ وَ لَا تَدْرِي مَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ صلى الله عليه وآله: ذَاكَ أَخُوكَ الْخَضِرُ عليه السلام فَاعْلَمْ)[٢].

الخوالف

٦٥٩. تفسير القمي: (..﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوالِفِ﴾[٣] وَالْخَوَالِفُ النِّسَاءُ..)[٤].

٦٦٠. تفسير العياشي: عن جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قوله: (﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوالِفِ﴾[٥] قَالَ عليه السلام: مع النساء)[٦].

٦٦١. تفسير العياشي: عن عبد الله الحلبي، قال سألته عن قوله: (﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوالِفِ﴾[٧] فقَالَ عليه السلام: النساء)[٨].

---

(١) سورة التوبة. الآية ٣.
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج٢، ص٩
(٣) سورة التوبة: ٩٣.
(٤) تفسير القمي، ج١، ص٢٩٣.
(٥) سورة التوبة: ٩٣.
(٦) تفسير العياشي، ج٢، ص١٠٣.
(٧) سورة التوبة: ٩٣.
(٨) تفسير العياشي، ج٢، ص١٠٣.

خ ل ق

خلاق

٦٦٢. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: ﴿ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ﴾[١]، مِنْ نَصِيبٍ فِي ثَوَابِ الْجَنَّةِ..)[٢].

خلق الله

٦٦٣. تفسير العياشي: عن محمد بن يونس، عن بعض أصحابه، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام في قول الله: ﴿وَ لَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾[٣] قال: (أمر الله بما أمر به)[٤].

٦٦٤. تفسير العياشي: عن جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قول الله ﴿وَ لَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾[٥] قال: (دين الله)[٦].

خلق عظيم

٦٦٥. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[٧] يَقُولُ: (عَلَى دِينٍ عَظِيمٍ)[٨].

---

(١) سورة البقرة: ١٠٢.

(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٤٧٤.

(٣) سورة النساء: ١١٩.

(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٢٧٦.

(٥) سورة النساء: ١١٩.

(٦) تفسير العياشي، ج١، ص٢٧٦.

(٧) سورة القلم: ٤.

(٨) تفسير القمي، ج٢، ص٣٨٢.

٦٦٦. تفسير القمي: خَبَّرَنَا الشَّيْخُ أَبو عَبْدِ الله الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ الله الْغَضَائِرِيُّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّام، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام، قَالَ: (إِنَّ لِلهِ عَزَّ وجَلَّ وُجُوهاً خَلَقَهُمْ مِنْ خَلْقِهِ وأَرْضِهِ لِقَضَاءِ حَوَائِجِ إِخْوَانِهِمْ، يَرَوْنَ الْحَمْدَ مَجْداً، والله عَزَّ وجَلَّ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ، وكَانَ فِيمَا خَاطَبَ الله تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ عليه السلام أَنْ قَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ ﴿إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[١]. قَالَ: السَّخَاءُ، وحُسْنُ الْخُلُقِ)[٢].

٦٦٧. المحاسن: عَنْهُ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّحْوِيِّ، قَالَ: (سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ الله تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَدَّبَ نَبِيَّهُ عليهما السلام عَلَى مَحَبَّتِهِ، فَقَالَ ﴿إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[٣]..)[٤].

٦٦٨. معاني الأخبار: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[٥]، قَالَ عليه السلام: (هُوَ الْإِسْلَامُ)[٦].

خلقا

٦٦٩. تفسير القمي: في قوله تعالى: ﴿أَوْ خَلْقاً مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُم﴾[٧] أَبِي

(١) سورة القلم:٤.
(٢) الأمالي (للطوسي)، ص: ٣٠٢.
(٣) سورة القلم:٤.
(٤) المحاسن، ج١، ص١٦٢.
(٥) سورة القلم:٤.
(٦) معاني الأخبار، ص: ١٨٨.
(٧) سورة الاسراء:٥١.

الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: الْخَلْقُ الَّذِي يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ الْمَوْتُ[1].

خَلْقاً آخَرَ

٦٧٠. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ﴾[2] فَهُوَ نَفْخُ الرُّوحِ فِيهِ)[3].

خلقناكم

٦٧١. تفسير القمي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُحَمَّدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾[4]: (أَمَّا خَلَقْنَاكُمْ فَنُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً، ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عَظْماً ثُمَّ لَحْماً..)[5].

غير مخلقة

٦٧٢. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ.. ﴿وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾[6]، فَهُمْ كُلُّ نَسَمَةٍ لَمْ يَخْلُقْهُمُ اللهُ فِي صُلْبِ آدَمَ عليه السلام حِينَ خَلَقَ الذَّرَّ وأَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ

(١) تفسير القمي، ج٢، ص٢١.
(٢) سورة المؤمنون: ١٤.
(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٩١.
(٤) سورة الاعراف: ١١.
(٥) تفسير القمي، ج١، ص ٢٢٤.
(٦) سورة الحجّ: ٥.

وهُمُ النُّطَفُ مِنَ الْعَزْلِ، والسِّقْطُ قَبْلَ أَنْ يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ والْحَيَاةُ والْبَقَاءُ)[١].

مخلقة

٦٧٣. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿مُخَلَّقَةٍ وغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾[٢]، فَقَالَ الْمُخَلَّقَةُ هُمُ الذَّرُّ الَّذِينَ خَلَقَهُمُ اللهُ فِي صُلْبِ آدَمَ عليه السلام أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ ثُمَّ أَجْرَاهُمْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وأَرْحَامِ النِّسَاءِ وهُمُ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يُسْأَلُوا عَنِ الْمِيثَاقِ..)[٣].

يخلقون

٦٧٤. تفسير العياشي: عن جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال سألته عن هذه الآية ﴿وَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ الله لا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وهُمْ يُخْلَقُونَ﴾[٤] قَالَ عليه السلام: (..وأما قوله: ﴿لا يَخْلُقُونَ شَيْئاً﴾ فإنه يعني لا يعبدون، شيئا ﴿وَ هُمْ يُخْلَقُونَ﴾ فإنه يعني وهم يعبدون..)[٥].

خ ل ل

خليلا

٦٧٥. عيون أخبار الرضا عليه السلام: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَدَانِيُّ رَضِيَ

(١) الكافي، ج٦، ص١٢.

(٢) سورة الحجّ: ٥.

(٣) الكافي، ج٦، ص١٢.

(٤) سورة النحل: ٢٠.

(٥) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٥٦.

اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعليه السلام قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِعليه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا ﴿اتَّخَذَ اللهُ﴾ عَزَّ وجَلَ ﴿إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾[1]؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ أَحَداً ولَمْ يَسْأَلْ أَحَداً قَطُّ غَيْرَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ[2].

خ م ر

الخمر

٦٧٦. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا- إِنَّمَا الْخَمْرُ والْمَيْسِرُ والْأَنْصابُ والْأَزْلامُ﴾[3]..أَمَّا الْخَمْرُ فَكُلُّ مُسْكِرٍ مِنَ الشَّرَابِ خَمْرٌ إِذَا أُخْمِرَ، فَهُوَ حَرَامٌ، وأَمَّا الْمُسْكِرُ كَثِيرُهُ وقَلِيلُهُ حَرَام..)[4].

٦٧٧. تفسير العياشي: حمدويه، عن محمد بن عيسى، قال: سمعته يقول كتب إليه إبراهيم بن عنبسة يعني إلى علي بن محمدعليه السلام: (إن رأى سيدي ومولاي أن يخبرني عن قول الله: ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ والْمَيْسِرِ﴾ الآية.. وكل مسكر حرام)[5].

٦٧٨. تفسير العياشي: عن عامر بن السمط عن علي بن الحسينعليه السلام قال: الخمر من ستة أشياء: التمر والزبيب، والحنطة. والشعير، والعسل، والذرة[6].

---

(١) سورة النساء:١٢٥.

(٢) عيون أخبار الرضاعليه السلام، ج٢، ص ٧٦.

(٣) سورة المائدة:٩٠.

(٤) تفسير القمي، ج١، ص١٨٠.

(٥) تفسير العياشي، ج١، ص١٠٥- ١٠٦.

(٦) تفسير العياشي، ج١، ص ١٠٦.

خ م س

الخمس

٦٧٩ . الأصول الستة عشر: قَالَ أَبو بَصِيرٍ: (سَأَلْتُ أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنِ الْخُمُسِ؟ قَالَ: هُوَ لَنَا، هُوَ لِأَيْتَامِنَا ولِمَسَاكِينِنَا ولِابْنِ السَّبِيلِ مِنَّا، وقَدْ يَكُونُ لَيْسَ فِينَا يَتِيمٌ ولَا ابْنُ السَّبِيلِ وهُوَ لَنَا، ولَنَا الصَّفِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: ومَا الصَّفِيُّ؟ مِنْ كُلِّ رَقِيقٍ وإِبِلٍ يُنْتَقَى أَفْضَلُهُ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِسَهْمٍ)(١).

٦٨٠ . الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عليه السلام قَالَ: (الْخُمُسُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْغَنَائِمِ، والْغَوْصِ، ومِنَ الْكُنُوزِ، ومِنَ المَعَادِنِ، والمَلَّاحَةِ يُؤْخَذُ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الصُّنُوفِ الْخُمُسُ فَيُجْعَلُ لِمَنْ جَعَلَهُ اللهُ تَعَالَى لَه)(٢).

خ ن س

الخُنَّس

٦٨١ . الكافي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: (سَأَلْتُ أَبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوارِ الْكُنَّسِ﴾(٣)؟ قَالَتْ: فَقَالَ: إِمَامٌ يَخْنِسُ سَنَةَ سِتِّينَ ومِائَتَيْنِ، ثُمَّ

(١) الأصول الستة عشر، ص١٧٦.

(٢) الكافي، ج١، ص ٥٣٩.

(٣) سورة التكوير: ١٦ و١٧.

يَظْهَرُ كَالشِّهَابِ يَتَوَقَّدُ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ، فَإِنْ أَدْرَكْتِ زَمَانَهُ قَرَّتْ عَيْنُكِ)[١].

٦٨٢ . تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَرَّجَانِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: سَأَلَ ابْنُ الْكَوَّاءِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ﴾[٢]، فَقَالَ عليه السلام: (إِنَّ اللهَ لَا يُقْسِمُ بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ الْخُنَّسِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ قَوْماً خَنَسُوا عِلْمَ الْأَوْصِيَاءِ ودَعَوُا النَّاسَ إِلَى غَيْرِ مَوَدَّتِهِمْ، ومَعْنَى خَنَسُوا سَتَرُوا..)[٣].

٦٨٣ . علل الشرائع: أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْخَنَّاسِ؟ قَالَ عليه السلام: (إِنَّ إِبْلِيسَ يَلْتَقِمُ الْقَلْبَ، فَإِذَا ذَكَرَ اللهَ خَنَسَ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْخَنَّاسَ)[٤].

خ ن ق

المنخنقة

٦٨٤ . تفسير العياشي: عَنْ عَيُوقِ بْنِ قسوط [قُرْطٍ]، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ ﴿الْمُنْخَنِقَةُ﴾[٥]، قَالَ عليه السلام: (الَّتِي تَخْتَنِقُ فِي رِبَاطِهَا..)[٦].

---

(١) الكافي، ج١، ص٣٤١.

(٢) سورة التكوير: ١٥

(٣) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص: ٧٤٣- ٧٤٤.

(٤) علل الشرائع، ج٢، ص ٥٢٦.

(٥) سورة المائدة: ٣.

(٦) تفسير العياشي، ج١، ص ٢٩٢.

٦٨٥ . **الْخِصَالُ**: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ والْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الْوَرَّاقِ، وحَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَزْدِيِّ، وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَنْطِيِّ مَعاً، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ والدَّمُ ولَحْمُ الْخِنْزِيرِ﴾[1] الْآيَةَ، قَالَ عليه السلام: (وأَمَّا ﴿الْمُنْخَنِقَةُ﴾[2]، فَإِنَّ الْمَجُوسَ كَانُوا لَا يَأْكُلُونَ الذَّبَائِحَ، ويَأْكُلُونَ المَيْتَةَ وكَانُوا يَخْنُقُونَ الْبَقَرَ والْغَنَمَ فَإِذَا اخْتَنَقَتْ ومَاتَتْ أَكَلُوهَا)[3].

خ و ف

خاف

٦٨٦ . **الكافي**: عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿وَ لِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ﴾[4]؟ قَالَ عليه السلام: (مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللهَ يَرَاهُ وَ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَيَحْجُزُهُ ذَلِكَ عَنِ الْقَبِيحِ مِنَ الْأَعْمَالِ فَذَلِكَ الَّذِي ﴿خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوى﴾[5])[6].

٦٨٧ . **الكافي**: عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ

---

(١) سورة المائدة: ٤.
(٢) سورة المائدة: ٣.
(٣) الخصال، ج٢، ص٤٥١.
(٤) سورة الرحمن: ٤٦.
(٥) سورة النازعات: ٤٠.
(٦) الكافي ج٢، ص ٧٠ـ ٧١.

الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ: (لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ خَائِفاً رَاجِياً، وَ لَا يَكُونُ خَائِفاً رَاجِياً حَتَّى يَكُونَ عَامِلاً لِمَا يَخَافُ وَ يَرْجُو)[١].

خوف

٦٨٨. **تفسير القمي:** قَالَ: نَزَلَتْ فِي قُرَيْشٍ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مَعَاشُهُمْ مِنَ الرِّحْلَتَيْنِ- رِحْلَةٍ فِي الشِّتَاءِ إِلَى الْيَمَنِ وَ رِحْلَةٍ فِي الصَّيْفِ إِلَى الشَّامِ وَ كَانُوا يَحْمِلُونَ مِنْ مَكَّةَ الْأُدْمَ وَ اللِّبَاسَ- وَ مَا يَقَعُ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرِ مِنَ الْفُلْفُلِ وَ غَيْرِهِ فَيَشْتَرُونَ بِالشَّامِ الثِّيَابَ و الدَّرْمَكَ وَ الْحُبُوبَ- وَ كَانُوا يَتَأَلَّفُونَ فِي طَرِيقِهِمْ- وَ يُثْبِتُونَ فِي الْخُرُوجِ فِي كُلِّ خُرْجَةٍ رَئِيساً مِنْ رُؤَسَاءِ قُرَيْشٍ وَ كَانَ مَعَاشُهُمْ مِنْ ذَلِكَ- فَلَمَّا بَعَثَ اللهُ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وآله اسْتَغْنَوْا عَنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ النَّاسَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَ حَجُّوا إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ اللهُ: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ﴾ فَلَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الشَّامِ ﴿وَ آمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ يَعْنِي خَوْفَ الطَّرِيقِ)[٢].

خ و ى

خاوِيَةٍ

٦٨٩. **بحار الأنوار:** صَفْوَةُ الصِّفَاتِ، لِلْكَفْعَمِيِّ رُوِيَ عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام (﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجازُ نَخْلٍ خاوِيَةٍ﴾[٣] مُنْتَفِخِي الْأَجْوَافِ مَوْتَى الْخَبَرَ)[٤].

---

(١) الكافي ج٢، ص ٧١.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٤٤٤.

(٣) سورة الحاقة: ٧.

(٤) بحار الأنوار، ج١٣، ص٣٧١.

خ ي ر

خيرٌ

٦٩٠. **تفسير العياشي**: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿إِنِّي أَراكُمْ بِخَيْرٍ﴾[١] قال: (كان سعرهم رخيصا)[٢].

٦٩١. **الكافي**: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنِ الْفُضَيْلِ وزُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلى حَرْفٍ فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وإِنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنيا والْآخِرَةَ﴾[٣]، قَالَ زُرَارَةُ: سَأَلْتُ عَنْهَا أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام، فَقَالَ: (... ﴿فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ﴾ يَعْنِي عَافِيَةً فِي نَفْسِهِ ومَالِهِ ووُلْدِهِ اطْمَأَنَّ بِهِ ورَضِيَ بِهِ....)[٤].

خيرًا

٦٩٢. **دعائم الإسلام**: رُوِّينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿فَكاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً﴾[٥]، قَالَ: يَعْنِي قُوَّةً فِي أَدَاءِ الْمَالِ)[٦].

٦٩٣. **دعائم الإسلام**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَ أَبِي عَبْدِ الله عليهما السلام أَنَّهُمَا قَالا: (الْخَيْرُ هَاهُنَا الْمَالُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ

(١) سورة هود: ٤٨.
(٢) تفسير العياشي، ج٢، ص١٥٩.
(٣) سورة الحجّ: ١١.
(٤) الكافي، ج٢، ص٤١٣.
(٥) سورة النور: ٣٣.
(٦) دعائم الإسلام، ج٢، ص٣١٠.

بِالْمَعْرُوفِ﴾[١] يَعْنِي مَالًا فَإِذَا كَانَ مِمَّنْ يَسْتَطِيعُ الْكَسْبَ وَ التَّصَرُّفَ فَهُوَ مِمَّنْ فِيهِ خَيْرٌ)[٢].

٦٩٤. من لا يحضره الفقيه: رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿فَكاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً﴾[٣]، قَالَ: إِنْ عَلِمْتُمْ لَهُمْ مَالا...)[٤].

٦٩٥. من لا يحضره الفقيه: رَوَى الْعَلَاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿فَكاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً﴾[٥]، قَالَ: (الْخَيْرُ أَنْ يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَ يَكُونَ بِيَدِهِ عَمَلٌ يَكْتَسِبُ بِهِ، أَوْ يَكُونَ لَهُ حِرْفَةٌ)[٦].

٦٩٦. تهذيب الأحكام: الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (... وَفِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَ: ﴿فَكاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً﴾[٧]، قَالَ: كَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ لَهُمْ مَالًا)[٨].

---

(١) سورة البقر: ١٨٠.
(٢) دعائم الإسلام، ج٢، ص٣١٠.
(٣) سورة النور: ٣٣.
(٤) من لا يحضره الفقيه، ج٣، ص١٢٤.
(٥) سورة النور: ٣٣.
(٦) من لا يحضره الفقيه، ج٣، ص١٣٢.
(٧) سورة النور: ٣٣.
(٨) تهذيب الأحكام، ج٨، ص٢٦٨.

٦٩٧ . تهذيب الأحكام: عَنْهُ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَ جَلَ: (﴿فَكاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً﴾[١]، قَالَ: إِنْ عَلِمْتُمْ لَهُمْ دِيناً، وَ مَالًا)[٢].

خير البرية

٦٩٨ . كتاب سليم بن قيس الهلالي: أَبانٌ، عَنْ سُلَيْم، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً عليه السلام يَقُولُ: (عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله يَوْمَ تُوُفِّيَ وَ قَدْ أَسْنَدْتُهُ إِلَى صَدْرِي وَ إِنَّ رَأْسَهُ عِنْدَ أُذُنِي وَقَدْ أَصْغَتِ الْمَرْأَتَانِ لِتَسْمَعَا الْكَلَامَ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: اللَّهُمَّ سُدَّ مَسَامِعَهُمَا، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا عَلِيُّ أَ رَأَيْتَ قَوْلَ الله تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحاتِ أولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّة﴾[٣] أَ تَدْرِي مَنْ هُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُمْ شِيعَتُكَ وَ أَنْصَارُكَ)[٤].

٦٩٩ . الأمالي (للطوسي): وبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ الرَّازِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام، قَالَ: (دَخَلَ عَلِيٌّ عليه السلام عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله وهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ إِذَا جُمِعَتِ الْأُمَمُ، ووُضِعَتِ المَوَازِينُ، وبُرِّزَ لِعَرْضِ خَلْقِهِ، ودُعِيَ النَّاسُ إِلَى مَا لَا بُدَّ مِنْهُ قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: مَا يُبْكِيكَ يَا عَلِيُّ، تُدْعَى والله أَنْتَ وشِيعَتُكَ غُرّاً مُحَجَّلِينَ، رِوَاءً مَرْوِيِّينَ مُبْيَضَّةً وُجُوهُكُمْ، ويُدْعَى بِعَدُوِّكَ مُسْوَدَّةً وُجُوهُهُمْ أَشْقِيَاءَ مُعَذَّبِينَ، أَمَا سَمِعْتَ إِلَى قَوْلِ الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا

---

(١) سورة النور: ٣٣.

(٢) تهذيب الأحكام، ج٨، ص٢٧٠.

(٣) سورة البيّنة: ٧.

(٤) كتاب سليم بن قيس الهلالي، ج٢، ص٨٣٢.

الصَّالِحاتِ أولئِكَ هُمْ خيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾(١)، أَنْتَ وشِيعَتُكَ)(٢).

الخيرات

٧٠٠. تفسير القمي: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبو جَعْفرٍ عليه السلام (..قَوْلُ الله: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ﴾(٣)، قَالَ: الْخَيْرَاتُ الْوَلَايَة)(٤).

خيرات

٧٠١. الكافي: عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿فِيهِنَّ خَيْراتٌ حِسانٌ﴾(٥)؟ قَالَ: هُنَّ صَوَالِحُ الْمُؤْمِنَاتِ الْعَارِفَاتِ..)(٦).

خ ي ط

الخيط الابيض

٧٠٢. تفسير القمي: حَدَّثَنِي أَبِي رَفَعَهُ، قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: (.... وَ أَحَلَّ اللهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى النِّكَاحَ بِاللَّيْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ الْأَكْلَ بَعْدَ النَّوْمِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ لِقَوْلِهِ: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾(٧) قَالَ: هُوَ

---

(١) سورة البيّنة: ٧.

(٢) الأمالي (للطوسي)، ص٦٧١.

(٣) سورة البقرة: ١٤٨.

(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٢٠٥.

(٥) سورة الرحمن: ٧٠.

(٦) الكافي، ج٨، ص: ١٥٦.

(٧) سورة البقرة: ١٨٧.

بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ)[١].

٧٠٣. تفسير العياشي: عن عبيد الله الحلبي، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قال: سألته عن ﴿الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾[٢]؟ فقال عليه السلام: (بياض النهار من سواد الليل)[٣].

٧٠٤. الكافي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، قَالَ: (كَتَبَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحُصَيْنِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام مَعِي جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدِ اخْتَلَفَتْ مُوَالُوكَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَمِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ الْأَوَّلُ الْمُسْتَطِيلُ فِي السَّمَاءِ وَ مِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي إِذَا اعْتَرَضَ فِي أَسْفَلِ الْأُفُقِ وَ اسْتَبَانَ وَ لَسْتُ أَعْرِفُ أَفْضَلَ الْوَقْتَيْنِ فَأُصَلِّيَ فِيهِ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُعَلِّمَنِي أَفْضَلَ الْوَقْتَيْنِ وَ تَحُدَّهُ لِي وَ كَيْفَ أَصْنَعُ مَعَ الْقَمَرِ وَ الْفَجْرُ لَا يَتَبَيَّنُ مَعَهُ حَتَّى يَحْمَرَّ وَ يُصْبِحَ؟ وَ كَيْفَ أَصْنَعُ مَعَ الْغَيْمِ؟ وَ مَا حَدُّ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ؟ فَعَلْتُ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَكَتَبَ عليه السلام بِخَطِّهِ وَ قَرَأْتُهُ: الْفَجْرُ يَرْحَمُكَ اللهُ هُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الْمُعْتَرِضُ لَيْسَ هُوَ الْأَبْيَضَ صُعَدَاءَ فَلَا تُصَلِّ فِي سَفَرٍ وَ لَا حَضَرٍ حَتَّى تَتَبَيَّنَهُ فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ خَلْقَهُ فِي شُبْهَةٍ مِنْ هَذَا فَقَالَ: ﴿كُلُوا وَ اشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾[٤]، فَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ هُوَ الْمُعْتَرِضُ الَّذِي يَحْرُمُ بِهِ الْأَكْلُ وَ الشُّرْبُ فِي الصَّوْمِ وَ كَذَلِكَ هُوَ الَّذِي تُوجَبُ بِهِ الصَّلَاةُ)[٥].

---

(١) تفسير القمي، ج١، ص ٦٦.
(٢) سورة البقرة: ١٨٧.
(٣) تفسير العياشي، ج١، ص٨٤.
(٤) سورة البقرة: ١٨٥.
(٥) الكافي، ج٣، ص: ٢٨٢.

حرف الدال

د ب ب

دابة الأرْض

٧٠٥. تفسير القمي: قَالَ أَبـو عَبْدِ اللهعليه السلام: (قَالَ رَجُلٌ: لِعَمَّـارِ بْنِ يَاسِرٍ يَا أَبا الْيَقْظَانِ آيَةٌ فِي كِتَابِ الله قَدْ أَفْسَدَتْ قَلْبِي وشَكَّكَتْنِي، قَالَ عَمَّارٌ: وأَيُّ آيَةٍ هِيَ؟ قَـالَ: قَوْلُ الله: ﴿وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنـا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ﴾[1]، الْآيَة فَـأَيُّ دَابَّةٍ هِيَ؟ قَالَ: عَمَّـارٌ والله مَا أَجْلِـسُ ولَا آكُلُ ولَا أَشْرَبُ حَتَّى أُرِيَكَهَا: فَجَاءَ عَمَّارٌ مَعَ الرَّجُلِ إِلَى أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَعليه السلام وهُوَ يَأْكُلُ تَمْراً وزَبَداً، فَقَالَ لَهُ يَا أَبـا الْيَقْظَانِ هَلُمَّ، فَجَلَسَ عَمَّارٌ وأَقْبَـلَ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَتَعَجَّبَ الرَّجُلُ مِنْهُ، فَلَمَّا قَامَ عَمَّارٌ، قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: سُبْحَانَ الله يَا أَبا الْيَقْظَانِ حَلَفْتَ أَنَّكَ لَا تَأْكُلُ ولَا تَشْرَبُ ولَا تَجْلِسُ حَتَّى تُرِيَنِيهَا، قَالَ عَمَّارٌ: قَدْ أَرَيْتُكَهَا إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ)[2].

٧٠٦. مناقـب آل أبي طالـبعليهم السلام (لابـن شهرآشـوب): قَـالَ الرِّضَـاعليه السلام: (..قَالَعليه السلام ﴿أَخْرَجْنا لَهُمْ دابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾[3] قَالَ: عَلِيٌّعليه السلام)[4].

---

(١) سورة النمل: ٨٢.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص ١٣١.

(٣) سورة النمل: ٨٢.

(٤) مناقب آل أبي طالبعليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج٣، ص١٠٢.

شَرَّ الدَّوَابّ

٧٠٧. تفسير القمي: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾[1]، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: (نَزَلَتْ فِي بَنِي أُمَيَّةَ فَهُمْ شَرُّ خَلْقِ الله، هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي بَاطِنِ الْقُرْآنِ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)[2].

٧٠٨. تفسير العياشي: عَنْ جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سألته عن هذه الآية: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ قَالَ عليه السلام: (نزلت في بني أمية، هم شر خلق الله، هم الذين كفروا في بطن القرآن، و هم الذين لا يؤمنون)[3].

د ب ر

أدبارهم

٧٠٩. تفسير العياشي: أبو عَلِيٍّ الْمَحْمُودِيُّ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ فِي قَوْلِ الله ﴿يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وأَدْبَارَهُمْ﴾[4]، قَالَ: (إِنَّما أَرَادَ وأَسْتَاهَهُمْ[5] إِنَّ اللهَ كَرِيمٌ يَكْنِي)[6].

---

(١) سورة النمل: ٨٢.
(٢) تفسير القمي ؛ ج١ ؛ ص٢٧٩.
(٣) تفسير العياشي، ج٢، ص ٦٥.
(٤) سورة الانفال: ٥٠.
(٥) جمع الاست: العجز.
(٦) تفسير العياشي، ج٢، ص ٦٥.

أدبار السجود

٧١٠. تفسير القمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَاعَليَهِالسَلامُ عَنْ قَوْلِ الله ﴿وَ أَدْبارَ السُّجُودِ﴾[١] قَالَعَليَهِالسَلامُ: (أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِب..)[٢].

٧١١. قرب الإسناد: وعَنْهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللهعَليَهِالسَلامُ يَقُولُ: (الرَّكْعَتَانِ اللَّتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ هُمَا ﴿أَدْبارَ السُّجُودِ﴾[٣]..)[٤].

٧١٢. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعَليَهِالسَلامُ قَالَ:(..قُلْتُ:﴿وَ أَدْبارَ السُّجُودِ﴾[٥]،قَالَ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ)[٦]

٧١٣. دعائم الإسلام: وعَنْ عَلِيٍّعَليَهِالسَلامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿وَ أَدْبارَ السُّجُودِ﴾[٧]، قَالَ: هِيَ السُّنَّةُ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ولَا تَدَعْهَا فِي سَفَرٍ ولَا حَضَرٍ[٨].

---

(١) سورة ق: ٤٠.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٣٢٧.
(٣) سورة ق: ٤٠.
(٤) قرب الإسناد، ص١٢٩.
(٥) سورة ق: ٣٩.
(٦) الكافي، ج٣، ص٤٤٤.
(٧) سورة ق: ٣٩.
(٨) دعائم الإسلام ج١، ص٢٠٩.

ادبار النجوم

٧١٤. تفسير القمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ الرِّضَا عليه السلام: (﴿إِدْبارَ النُّجُوم﴾[١]، رَكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ..)[٢].

٧١٥. قرب الإسناد: وعَنْهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ: (.. الرَّكْعَتَانِ اللَّتَانِ بَعْدَ الْفَجْرِ هُمَا ﴿إِدْبارَ النُّجُومِ﴾[٣]،..)[٤].

٧١٦. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (.. قُلْتُ لَهُ ﴿وَ إِدْبارَ النُّجُومِ﴾[٥]، قَالَ رَكْعَتَانِ قَبْلَ الصُّبْحِ..)[٦].

المدبرات

٧١٧. فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم: ورُوِيَ عن الامام مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام ﴿فَالْمُدَبِّراتِ أَمْراً﴾[٧]، يَعْنِي بِذَلِكَ اثْنَيْ عَشَرَ بُرْجاً، وسَبْعَ سَيَّارَاتٍ، والَّذِي يَظْهَرُ فِي اللَّيْلِ والنَّهَارِ هِيَ بِأَمْرِ الله تَعَالَى[٨].

---

(١) الطور: ٤٩.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٣٣٣.

(٣) الطور: ٤٩.

(٤) قرب الإسناد، ص١٢٩.

(٥) الطور: ٤٩.

(٦) الكافي، ج٣، ص٤٤٤.

(٧) سورة النازعات: ٥.

(٨) فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم، ص١٠٨.

د ث ر

المدثر

٧١٨. منتخب البصائر: سَعْدٌ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ الْمُنَخَّلِ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ، يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿يا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ قُمْ فَأَنذِرْ﴾[١]، (يَعْنِي بِذَلِكَ مُحَمَّداًصلى الله عليه وآله وقِيَامَهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيهَا..)[٢].

د ح ض

داحِضَةٌ

٧١٩. بحار الأنوار: قَالَ فَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام فِي قَوْلِ الله: ﴿حُجَّتُهُمْ داحِضَةٌ﴾[٣]، أَيْ بَاطِلَة[٤].

د ح ى

دَحاها

٧٢٠. الكافي: عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: أبو جعفرعليه السلام: (.. فَرَفَعَ السَّمَاءَ قَبْلَ الْأَرْضِ فَذَلِكَ

---

(١) سورة المدثر ١-٢.

(٢) مختصر البصائر، ص: ٨٨.

(٣) سورة الشورى: ١٦.

(٤) بحار الأنوار، ج٣٦، ص٨٤.

قَوْلُهُ عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿والْأَرْضَ بَعْدَ ذلِكَ دَحاها﴾[١] يَقُولُ عليه السلام: بَسَطَهَا)[٢].

د خ ر

داخرين

٧٢١. البرهان في تفسير القرآن: قال: وفي رواية أبي الجارود، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿وَ كُلٌّ أَتَوْهُ داخِرِينَ﴾[٣]، قال: صاغرين[٤].

د خ ن

دخان

٧٢٢. تفسير فرات الكوفي: قال الامام علي عليه السلام: إِذْ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴿ثُمَّ اسْتَوى إِلَى السَّماءِ وهِيَ دُخانٌ﴾[٥]، مِنْ ذَلِكَ المَاءِ الَّذِي أَنْشَأَهُ مِنْ تِلْكَ الْبُحُورِ، فَخَلَقَهَا سَبْعاً طِبَاقاً بِكَلِمَتِهِ، الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُه[٦].

د ر أ

ادَّارَأْتُمْ

٧٢٣. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: ﴿فَادَّارَأْتُمْ

(١) سورة النازعات: ٣٠.
(٢) الكافي، ج٨، ص٩٤.
(٣) سورة النمل: ٨٧.
(٤) البرهان في تفسير القرآن، ج٤، ص٢٣١.
(٥) سورة فصلت: ١١.
(٦) تفسير فرات الكوفي، ص١٨٥.

فِيها﴾[1]: (اخْتَلَفْتُمْ فِيهَا، وتَـدَارَأْ تُمْ، أَلْقَى بَعْضُكُمُ الذَّنْبَ فِي قَتْلِ المَقْتُولِ عَلَى بَعْضٍ، ودَرَأَهُ عَنْ نَفْسِهِ وذَوِيه..)[2].

د ر ج

درجات

٧٢٤. تفسير العياشي: عن أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعليه السلام أنه ذكر قول الله ﴿هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللهِ﴾[3] قَالَعليه السلام: (الدرجة ما بين السماء إلى الأرض)[4].

سنستدرجهم

٧٢٥. الأصول الستة عشر: عَمْرُو بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخُو الْعَبَّاسِيِّ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِعليه السلام عَنْ قَوْلِ الله: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ﴾[5]، قَالَ: يُجَدِّدُ لَهُمُ النِّعَمَ مَعَ تَجْدِيدِ المَعَاصِي)[6].

٧٢٦. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السِّمْطِ، قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ اللهعليه السلام: (إِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً فَأَذْنَبَ ذَنْباً أَتْبَعَهُ بِنَقِمَةٍ، ويُذَكِّرُهُ الِاسْتِغْفَارَ، وإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرّاً فَأَذْنَبَ ذَنْباً أَتْبَعَهُ بِنِعْمَةٍ لِيُنْسِيَهُ الِاسْتِغْفَارَ، ويَتَمَادَى بِهَا، وهُوَ قَوْلُ الله عَزَّ

(١) سورة البقرة: ٧٢.
(٢) تفسير الإمام الحسن العسكريعليه السلام، ص٢٨٢.
(٣) سورة آل عمران: ١٦٣.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٢٠٥.
(٥) سورة الأعراف: ١٨٢، القلم: ٤٤.
(٦) الأصول الستة عشر، ص ٣٤٢.

وجَلَّ ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ﴾(١)، بِالنِّعَم عِنْدَ المَعَاصِي)(٢).

٧٢٧. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، قَالَ: (سُئِلَ أَبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنِ الِاسْتِدْرَاجِ؟ فَقَالَ عليه السلام: هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ، فَيُمْلَى لَهُ، وتُجَدَّدُ لَهُ عِنْدَهَا النِّعَمُ، فَتُلْهِيهِ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ مِنَ الذُّنُوبِ، فَهُوَ مُسْتَدْرَجٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ)(٣).

٧٢٨. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ﴾(٤)، قَالَ عليه السلام: هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ، فَتُجَدَّدُ لَهُ النِّعْمَةُ مَعَهُ تُلْهِيهِ تِلْكَ النِّعْمَةُ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ)(٥).

٧٢٩. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (كَمْ مِنْ مَغْرُورٍ بِمَا قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ، وكَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ بِسَتْرِ اللهِ عَلَيْهِ، وكَمْ مِنْ مَفْتُونٍ بِثَنَاءِ النَّاسِ عَلَيْهِ)(٦).

---

(١) سورة الأعراف: ١٨٢، القلم: ٤٤.

(٢) الكافي، ج٢، ص٤٥٢.

(٣) الكافي، ج٢، ص٤٥٢.

(٤) سورة الأعراف: ١٨٢، القلم: ٤٤.

(٥) الكافي، ج٢، ص٤٥٢.

(٦) الكافي، ج٢، ص٤٥٢

د خ ن

دُخانٌ

٧٣٠. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعَنْعَناً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: (﴿ثُمَّ اسْتَوى إِلَى السَّماءِ وهِيَ دُخانٌ﴾[١] مِنْ ذَلِكَ المَاءِ الَّذِي أَنْشَأَهُ مِنْ تِلْكَ الْبُحُور..)[٢].

د ر س

إِدْرِيسَ

٧٣١. تفسير القمي: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (وهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا * وَرَفَعناهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾[٣] قَالَ عليه السلام: وسُمِّيَ إِدْرِيسَ لِكَثْرَةِ دِرَاسَتِهِ الْكُتُب)[٤].

د س س

دساها

٧٣٢. تفسير القمي: أَبِي عَنْ سُلَيمَانَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ: ﴿وقَدْ خابَ مَنْ دَسَّاها﴾[٥]، أَيْ أَغْوَاهَا[٦].

---

(١) سورة فصلت: ١١.

(٢) تفسير فرات الكوفي، ص١٨٣.

(٣) سورة مريم: ٥٦-٥٧.

(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٥١.

(٥) سورة الشمس: ١٠.

(٦) تفسير القمي، ج٢، ص ٤٢٤.

د ع و

الداعي

٧٣٣. الأمالي (للصدوق): حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبـو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْـنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْـنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الله الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْـنِ جَبَلَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السلام قَالَ: (جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم فيما سأله لِأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيتَ..دَاعِيا؟ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله.. وَأَمَّا الدَّاعِي فَإِنِّي أَدْعُو النَّاسَ إِلَى دِينِ رَبِّي..)[1].

تدعون

٧٣٤. الكافي: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي السَّفَاتِجِ عَنْ زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وقِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ﴾[2]، قَالَ عليه السلام: هَـذِهِ نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وأَصْحَابِهِ الَّذِينَ عَمِلُوا مَا عَمِلُوا يَرَوْنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي أَغْبَطِ الْأَمَاكِنِ لَهُمْ فَيُسِيءُ وُجُوهَهُمْ ويُقَالُ لَهُمْ ﴿هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ﴾، الَّذِي انْتَحَلْتُمِ اسْمَهُ[3].

---

(١) الأمالي (للصدوق)، ص١٨٧-١٨٩.

(٢) سورة الملك: ٢٧.

(٣) الكافي، ج١، ص٤٢٥.

٧٣٥. الـكافي: عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَـنِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَرِيـزِ بْنِ عَبْدِ الله، عَـنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام المَسْـجِدَ الْحَرَامَ، وهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيَّ فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ، ونَحْنُ عَلَى بَابِ بَنِي شَـيبَةَ فَقَالَ: يَـا فُضَيْلُ هَكَذَا كَانَ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّـةِ لَا يَعْرِفُـونَ حَقّاً ولَا يَدِينُـونَ دِيناً يَا فُضَيْلُ انْظُـرْ إِلَيْهِمْ مُكِبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ لَعَنَهُمُ اللهُ مِنْ خَلْقٍ مَسْـخُورٍ بِهِمْ مُكِبِّينَ عَـلَى وُجُوهِهِمْ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[١] يَعْنِي والله عَلِيّاً عليه السلام والْأَوْصِيَاءَ عليهم السلام، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُـوهُ الَّذِيـنَ كَفَرُوا وقِيلَ هذَا الَّـذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ﴾[٢] أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام: يَا فُضَيْلُ لَمْ يَتَسَمَّ بِهَذَا الِاسْمِ غَيْرُ علي عليه السلام إِلَّا مُفْتَرٍ كَذَّابٌ إِلَى يَوْمِ الْبَأْس [٣].

دعاء الرسول

٧٣٦. تفسـير القمـي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَـارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَـرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿لا تَجْعَلُوا دُعاءَ الرَّسُـولِ بَينَكُمْ كَدُعاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضـاً﴾[٤]، يَقُولُ عليه السلام: لَا تَقُولُوا: يَا مُحَمَّدُ، ولَا يَا أَبَا الْقَاسِمِ، لَكِنْ قُولُوا: يَا نَبِيَّ الله، ويَا رَسُولَ الله[٥].

د ف ع

دفع الله

٧٣٧. تفسير القمي: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ

(١) الملك: ٢٣.
(٢) الملك: ٢٨.
(٣) الكافي، ج٨، ص٢٨٨.
(٤) سورة النور:٦٣.
(٥) تفسير القمي، ج٢، ص١١٠.

الله عليه السلام: إِنَّ اللهَ يَدْفَعُ بِمَنْ يُصَلِّي مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لَا يُصَلِّي مِنْ شِيعَتِنَا، ولَوْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الصَّلَاةِ لَهَلَكُوا، وإِنَّ اللهَ يَدْفَعُ بِمَنْ يُزَكِّي مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لَا يُزَكِّي مِنْ شِيعَتِنَا ولَوْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الزَّكَاةِ لَهَلَكُوا، وإِنَّ اللهَ لَيَدْفَعُ بِمَنْ يَحُجُّ مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لَا يَحُجُّ مِنْ شِيعَتِنَا ولَوْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الْحَجِّ لَهَلَكُوا، وهُوَ قَوْلُ الله: ﴿ولَوْ لا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ولكِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعالَمِينَ﴾[1]

د ك ك

دكا

٧٣٨. **تفسير العياشي**: عن حفص بن غياث، قال: (سمعت أَبا عَبْدِ الله عليه السلام يقول في قوله: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾[2]، قَالَ عليه السلام: سَاخَ الْجَبَلُ فِي الْبَحْرِ، فَهُوَ يَهْوِي حَتَّى السَّاعَة)[3].

٧٣٩. **تفسير القمي**: وفي رواية أبي الجارود، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قوله ﴿كلا إذا دكت الأرض دكا دكا﴾[4] قَالَ عليه السلام: (هي الزلزلة)[5].

د ل ك

دلوك

٧٤٠. **الأصول الستة عشر**: وعَنْهُ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ وغَيْرِه، عَنْ أَبِي

(١) تفسير القمي، ج١، ص ٨٤.
(٢) سورة الاعراف:١٤٣.
(٣) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٧.
(٤) سورة الفجر:٢١.
(٥) تفسير القمي، ج٢، ص٤٢٠.

عَبْدِ اللهعَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾[(١)]، قَالَ: دُلُوكُ الشَّمْسِ: زَوَالُ النَّهَارِ مِنْ نِصْفِهِ،..)[(٢)].

٧٤١. تفسير العياشي: عن زرارة، وعَنْ أَبِي جَعْفَرٍعَلَيْهِ السَّلَامُ قال: سألته عما فرض الله من الصلوات؟ قَالَعَلَيْهِ السَّلَامُ: (خمس صلوات في الليل والنهار، قلت: سماهن الله، وسمي في كتابه لنبيه؟ قال: نعم، قال الله لنبيه عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾[(٣)]، ودلوكها زوالها..)[(٤)].

٧٤٢. تفسير العياشي: عن زرارة، قال: سألت أَبا عَبْدِ اللهعَلَيْهِ السَّلَامُ عن هذه الآية ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾[(٥)]؟ قَالَعَلَيْهِ السَّلَامُ: (دلوك الشمس زوالها عند كبد السماء..)[(٦)].

٧٤٣. تفسير العياشي: عن زرارة، وعَنْ أَبِي جَعْفَرٍعَلَيْهِ السَّلَامُ في قول الله: (﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾[(٧)]، قَالَعَلَيْهِ السَّلَامُ: زوالها..)[(٨)].

٧٤٤. تفسير العياشي: عن سعيد الأعرج، قال: دخلت على ابي عبد اللهعَلَيْهِ السَّلَامُ وهو مغضب، وعنده نفر من أصحابنا، وهو يقول: (تصلون قبل أن تزول الشمس، قال: وهم سكوت، قال: فقلت: أصلحك الله ما نصلي حتى يؤذن

(١) سورة الاسراء: ٧٨.
(٢) الأصول الستة عشر، ص٢٨٥، ومثله في تفسير العياشي، ج٢، ص ٣٠٨
(٣) سورة الاسراء: ٧٨.
(٤) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٠٨.
(٥) سورة الاسراء: ٧٨.
(٦) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٠٨.
(٧) سورة الاسراء: ٧٨.
(٨) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٠٩.

مـؤذن مكة، قال: فـلا بأس أما إنه إذا أذن فقد زالت الشـمس، ثم قال: إن الله يقول: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾[١]، فقد دخلت أربع صلوات فيما بين هذا الوقتين، وأفرد صلاة الفجر قال: ﴿وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كانَ مَشْهُوداً﴾[٢]، فمن صلى قبل أن تزول الشمس فلا صلاة له)[٣].

٧٤٥. **تفسير العياشي:** عـن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسـلم، عن أبي جعفر، وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّـمْسِ إِلى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾[٤]، قال: (جمعت الصلوات كلهن، ودلوك الشمس زوالها،..)[٥].

د ل و

فتدلى

٧٤٦. **علـل الشرائع:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السِّـنَانِيِّ، وعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّقَّاقُ، والْحُسَـيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَـام المُـؤَدِّبُ، وعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله الْـوَرَّاقُ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُمْ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الله الْكُوفِيُّ الْأَسَـدِيُّ، عَنْ مُوسَـى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ الْحُسَـيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْـنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَنِ الله جَلَّ جَلَالُهُ هَلْ يُوصَفُ بِمَكَانٍ؟ فَقَالَ عليه السلام: تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ، قُلْتُ: فَلِمَ أَسْرَى بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله إِلَى السَّمَاءِ؟ قَالَ: لِيُرِيَهُ مَلَكُوتَ

(١) سورة الاسراء: ٧٨.
(٢) سورة الاسراء: ٧٨.
(٣) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٠٩.
(٤) سورة الاسراء: ٧٨.
(٥) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٠٩.

السَّمَاوَاتِ ومَا فِيهَا مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِهِ وبَدَائِعِ خَلْقِهِ، قُلْتُ فَقَوْلُ الله عَزَّ وجَلَ: ﴿ثُمَّ دَنا فَتَدَلَّى * فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى﴾(١). قالَ عليه السلام: ذاكَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله دَنَا مِنْ حُجُبِ النُّورِ، فَرَأَى مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ ثُمَّ تَدَلَّى صلى الله عليه وآله فَنَظَرَ مِنْ تَحْتِهِ إِلَى مَلَكُوتِ الْأَرْضِ حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ فِي الْقُرْبِ مِنَ الْأَرْضِ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى)(٢).

٧٤٧. الإحتجاج: عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: (سَأَلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الْغَفَّارِ السمي [السُّلَمِيُ] أَبا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿ثُمَّ دَنا * فَتَدَلَّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى﴾(٣)، قَالَ: أَرَى هَاهُنَا خُرُوجاً مِنْ حُجُبٍ، وتَدَلِّياً إِلَى الْأَرْضِ، وأَرَى مُحَمَّداً رَأَى رَبَّهُ بِقَلْبِهِ، ونُسِبَ إِلَى بَصَرِهِ، فَكَيْفَ هَذَا فَقَالَ أَبو إِبْرَاهِيمَ عليه السلام: ﴿دَنا فَتَدَلَّى﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ عَنْ مَوْضِعٍ، ولَمْ يَتَدَلَّ بِبَدَنٍ، فَقَالَ عَبْدُ الْغَفَّارِ: أَصِفُهُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ حَيْثُ قَالَ: ﴿دَنا فَتَدَلَّى﴾، فَلَمْ يَتَدَلَّ عَنْ مَجْلِسِهِ إِلَّا وقَدْ زَالَ عَنْهُ، ولَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَصِفْ بِذَلِكَ نَفْسَهُ، فَقَالَ أَبو إِبْرَاهِيمَ عليه السلام: إِنَّ هَذِهِ لُغَةٌ فِي قُرَيْشٍ إِذَا أَرَادَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ: قَدْ سَمِعْتُ يَقُولُ قَدْ تَدَلَّيْتُ، وإِنَّمَا التَّدَلِّي الْفَهْمُ)(٤).

د م غ

يدمغه

٧٤٨. المحاسن: عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ الله عليه السلام: لَيْسَ مِنْ بَاطِلٍ يَقُومُ بِإِزَاءِ الْحَقِّ إِلَّا غَلَبَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ، وذَلِكَ

(١) سورة النجم: ٨-٩.
(٢) علل الشرائع ج١، ص١٣١.
(٣) سورة النجم: ٨-٩.
(٤) الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، ج٢، ص ٣٨٧.

قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْباطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذا هُوَ زاهِقٌ﴾[١][٢].

د م ي

دم كذب

٧٤٩. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَ جاؤُ عَلى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾[٣]، قَالَ: (إِنَّهُمْ ذَبَحُوا جَدْياً عَلَى قَمِيصِهِ)[٤].

د ن ى

دَنَا

٧٥٠. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَوْذَةَ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي عَبْدُ الله جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: (قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ صِرْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، فَقَالَ لِي جَبْرَئِيلُ: تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ، فَدَنَوْتُ دَنْوَةً والدَّنْوَةُ مَدُّ الْبَصَرِ)[٥].

٧٥١. الإحتجاج: عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: فِي جَوَابِ الْيَهُودِيِّ الَّذِي سَأَلَ عَنْ مُعْجِزَاتِ الرَّسُولِ صلى الله عليه وآله: (..إِنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وعُرِجَ بِهِ

---

(١) سورة الانبياء: ١٨.

(٢) المحاسن ج١، ص٢٧٧.

(٣) سورة يوسف: ١٨.

(٤) تفسير القمي، ج١، ص ٣٤١.

(٥) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص ٦٠٥.

فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ مَسِيرَةَ خَمْسِينَ أَلفَ عَامٍ فِي أَقَلَّ مِنْ ثُلُثِ لَيْلَةٍ، حَتَّى انْتَهى إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ، فَدَنَا بِالْعِلْم، فتَدَلَّى فَدُلِّيَ لَهُ مِنَ الْجَنَّةِ رَفْرَفٌ أَخْضَرُ، وغَشِيَ النُّورُ بَصَرَهُ، فَرَأَى عَظَمَةَ رَبِّهِ بِفُؤَادِهِ، ولَمْ يَرَهَا بِعَيْنِهِ، فَكَانَ كَقَابِ قَوْسَيْنِ بَيْنَهَا وبَيْنَهُ، أَوْ أَدْنَى الْخَبَرَ)[1].

د هـ م

مدهامتان

٧٥٢. تفسير القمي: وعَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ، يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمَّادٍ الْخَزَّازِ [الْجَزَّارِ]، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْـمِنْقَرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿مُدْهامَّتانِ﴾[2] قَالَ عليه السلام: (يَتَّصِلُ مَا بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ نَخْلا)[3].

د هـ ن

الدهن

٧٥٣. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام:(..فِي قَوْلِهِ: ﴿تَنبُتُ بِالدُّهْنِ﴾[4]، فَهِيَ الزَّيْتُونُ)[5].

---

(١) الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، ج١، ص ٢٢٠.

(٢) سورة المؤمنون: ٢٠.

(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٣٤٥.

(٤) سورة المؤمنون: ٢٠.

(٥) تفسير القمي، ج٢، ص٩١.

د و ر

الدَّارُ الْآخِرَةُ

٧٥٤. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (.. ﴿إِنْ كانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾[١]، الْجَنَّةُ ونَعِيمُهَا)[٢].

د و م

دائِمُونَ

٧٥٥. الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام: قَالَ: (﴿الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ﴾[٣]، قَالَ الْعَالِمُ عليه السلام: أَيْ هُمْ يَدُومُونَ عَلَى أَدَاءِ الْفَرَائِضِ والنَّوَافِلِ، وإِنْ فَاتَهُمْ بِاللَّيْلِ قَضَوْا بِالنَّهَارِ، وإِنْ فَاتَهُمْ بِالنَّهَارِ قَضَوْا بِاللَّيْل)[٤].

٧٥٦. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (ثُمَّ اسْتَثْنَى فَقَالَ إِلَّا الْمُصَلِّينَ، فَوَصَفَهُمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ﴾[٥]، يَقُولُ: إِذَا فَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئاً مِنَ النَّوَافِلِ دَامَ عَلَيْه)[٦].

٧٥٧. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام

---

(١) سورة البقرة: ٩٤.
(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٤٤٣.
(٣) سورة المعارج: ٢٣.
(٤) الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام، ص٧٢.
(٥) سورة المعارج: ٢٣.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٣٨٦.

عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ﴾[١]، قَالَ: هِيَ الْفَرِيضَةُ، قُلْتُ: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ﴾[٢]، قَالَ: هِيَ النَّافِلَةُ)[٣].

٧٥٨. تحف العقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (..فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ﴾[٤] هُمُ الَّذِينَ يَقْضُونَ مَا فَاتَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ ومِنَ النَّهَارِ بِاللَّيْل..)[٥].

٧٥٩. دعائم الإسلام: وعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ﴾[٦] قَالَ: هَذَا فِي التَّطَوُّعِ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِ وقَضَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ، وقَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَفْعَلُ ذَلِكَ مَا فَاتَهُ بِاللَّيْلِ قَضَاهُ بِالنَّهَارِ ومَا فَاتَهُ بِالنَّهَارِ قَضَاهُ بِاللَّيْلِ)[٧].

٧٦٠. عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية: رُوِيَ عَنِ الْبَاقِرِ، وعَنِ الصَّادِقِ عليهما السلام فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ﴾[٨]، وَقَوْلِهِ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ﴾[٩]، (أَنَّ الْمُحَافَظَةَ عَلَى الْفَرَائِضِ

---

(١) سورة المؤمنون: ٩.
(٢) سورة المعارج: ٢٣.
(٣) الكافي، ج٣، ص٢٦٩-٢٧٠.
(٤) سورة المعارج: ٢٣.
(٥) تحف العقول، ص١١٧.
(٦) تحف العقول، ص: ١١٧.
(٧) دعائم الإسلام ج١، ص٢١٤.
(٨) المؤمنون: ٩.
(٩) سورة المعارج: ٢٢.

والمُدَاوَمَةَ عَلَى النَّوَافِلِ)[١].

٧٦١. تأويل الآيـات الظاهرة في فضائل العترة الطاهـرة عليهم السلام: رَوَاهُ الصَّدُوقُ أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَابَوَيْهِ رَحِمَهُ اللهُ، عَنْ رِجالِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ المُتَوَكِّلِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ المَاضِي عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ: ﴿إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ﴾ قَالَ: (أُولَئِكَ والله أَصْحَابُ الْخَمْسِينَ مِنْ شِيعَتِنَا، قَالَ: قُلْتُ: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ﴾[٢]، قَالَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْخَمْسِ صَلَوَاتٍ مِنْ شِيعَتِنَا قَالَ قُلْتُ: ﴿وَأَصْحابُ الْيَمِينِ﴾[٣]، قَالَ عليه السلام: هُمْ والله مِنْ شِيعَتِنَا)[٤].

د ي ن

دين الحق

٧٦٢. الكافي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي - موسى بن جعفر - عليه السلام، قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَدِينِ الْحَقِّ﴾[٥]؟ قَالَ: هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولَهُ بِالْوَلَايَةِ لِوَصِيِّهِ، والْوَلَايَةُ: هِيَ دِينُ الْحَقِّ...)[٦].

---

(١) عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية، ج٢، ص٢١.

(٢) سورة المؤمنون: ٩.

(٣) سورة الواقعة: ٢٧.

(٤) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٦٩٩.

(٥) سورة التوبة:٣٣.

(٦) الكافي ج١، ص٤٣٢ - ٤٣٥، ك٤، ب١٠٨، ح٩١.

الدِّينِ كُلِّه

٧٦٣. الكافي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي - موسى بن جعفر -عليه السلام، قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ:... ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾[١]؟ قَالَ: يُظْهِرُهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ: ﴿والله مُتِمُّ نُورِهِ﴾ وَلَايَةِ الْقَائِمِ ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ...)[٢].

الدِّين

٧٦٤. تفسير القمي: فَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله: ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ﴾[٣]، قَالَ: (الْإِمَامُ ﴿وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾، كِنَايَةٌ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام)[٤].

٧٦٥. تفسير القمي: جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: (سَمِعْتُ أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ فِي قَوْلِ الله: ﴿إِنَّما تُوعَدُونَ لَصادِقٌ﴾[٥]، يَعْنِي فِي عَلِيٍّ عليه السلام: ﴿وَ إِنَّ الدِّينَ لَواقِعٌ﴾[٦]، يَعْنِي عَلِيّاً وعَلِيٌّ هُوَ الدِّين)[٧].

٧٦٦. بحار الأنوار: الْبَاقِرُ والصَّادِقُ عليهما السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّما تُوعَدُونَ لَصادِقٌ

(١) سورة الصف:٨.
(٢) الكافي ج١، ص٤٣٢ - ٤٣٥، ك٤، ب١٠٨، ح٩١.
(٣) سورة الشورى: ١٣.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص ٢٧٤.
(٥) سورة الذاريات: ٥ و٦.
(٦) سورة الذاريات: ٥ و٦.
(٧) تفسير القمي، ج٢، ص ٣٢٩.

* ﴿وإِنَّ الدِّينَ لَواقِعٌ﴾[١]، قالا: (الدِّينُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام)[٢].

٧٦٧. بصائر الدرجات في فضائل آل محمد: قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ الْهَيْثَمِ، عَنْ عَبْدِ الله الرَّمَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عليهم السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ﴾[٣]، قَالَ: (بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عليه السلام)[٤].

٧٦٨. تفسير القمي: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ المُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً﴾[٥]، قَالَ هِيَ الْوَلَايَة)[٦].

٧٦٩. مختصر البصائر: الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الْحَسَنِيَّيْنِ، عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْفُرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَيِّدِي الصَّادِقَ عليه السلام: (... وَالدِّينُ الَّذِي فِي آبَائِهِ: إِبْرَاهِيمَ وَنُوحٍ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٍ عليهم السلام هُوَ الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا مُفَضَّلُ هُوَ الْإِسْلَامُ لَا غَيْرُ. قُلْتُ: يَا مَوْلَايَ أَتَجِدُهُ فِي كِتَابِ الله؟ قَالَ عليه السلام: نَعَمْ، مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، وَمِنْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ الله الْإِسْلام﴾[٧]...)[٨].

---

(١) سورة الذاريات: ٥-٦.

(٢) بحار الأنوار، ج٣٥، ص٣٤١.

(٣) سورة الماعون: ١.

(٤) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص ٧٣.

(٥) سور الروم: ٣٠.

(٦) تفسير القمي، ج٢، ص١٥٤.

(٧) تفسير القمي، ج٢، ص١٥٤.

(٨) مختصر البصائر، ص٤٣٦.

حرف الذال

ذ ب ح

ذبحوها

٧٧٠. تفسير العياشي: عَـنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: قُلْـتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَذْبَحُونَ الْبَقَرَ فِي اللَّبَبِ، فَمَا تَرَى فِي أَكْلِ لُحُومِهَا؟ قَالَ: فَسَـكَتَ هُنَيْهَـةً، ثُمَّ قَالَ: قَالَ اللهُ: ﴿فَذَبَحُوها وَ مـا كادُوا يَفْعَلُونَ﴾[١] لَا تَأْكُلْ إِلَّا مَا ذُبِحَ مِنْ مَذْبَحِهِ)[٢].

ذِبْح عَظِيم

٧٧١. من لا يحضره الفقيه: وسُـئِلَ الصَّادِقُ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ تعالى: ﴿وفَدَيْناهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾[٣]؟ قال عليه السلام: (يَعْنِي بِكَبْشٍ أَمْلَحَ يَمْشِي فِي سَوَادٍ ويَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، ويَنْظُرُ فِي سَـوَادٍ، ويَبْعَرُ فِي سَـوَادٍ، ويَبُولُ فِي سَـوَادٍ، أَقْرَنَ فَحْـلٍ وكَانَ يَرْتَعُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَرْبَعِينَ عَاماً)[٤].

٧٧٢. الخصال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَـنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَـعِيدٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَـنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن أَبِي

---

(١) سورة البقرة: ٧١.

(٢) تفسير العياشي ؛ ج١ ؛ ص٤٧.

(٣) سورة الصافات: ١٠٧.

(٤) من لا يحضره الفقيه، ج٢، ص٢٣١.

الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام عَنْ مَعْنَى قَوْلِ: ﴿بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾[١]؟ قال عليه السلام: (بِكَبْشٍ أَمْلَحَ[٢] يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَشْرَبُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ وَيَبُولُ وَيَبْعَرُ فِي سَوَادٍ وَكَانَ يَرْتَعُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَرْبَعِينَ عَاماً وَمَا خَرَجَ مِنْ رَحِمِ أُنْثَى وَإِنَّمَا قَالَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ لَهُ كُنْ فَكَانَ لِيَفْدِيَ بِهِ إِسْمَاعِيلَ فَكُلُّ مَا يُذْبَحُ بِمِنًى فَهُوَ فِدْيَةٌ لِإِسْمَاعِيلَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)[٣].

٧٧٣. الخصال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ النَّيْسَابُورِيُّ الْعَطَّارُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الرِّضَا عليه السلام يَقُولُ: (لَمَّا أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام أَنْ يَذْبَحَ مَكَانَ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ الْكَبْشَ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ تَمَنَّى إِبْرَاهِيمُ عليه السلام أَنْ يَكُونَ قَدْ ذَبَحَ ابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ بِيَدِهِ، وَأَنَّهُ لَمْ يُؤْمَرْ بِذَبْحِ الْكَبْشِ مَكَانَهُ لِيَرْجِعَ إِلَى قَلْبِهِ مَا يَرْجِعُ إِلَى قَلْبِ الْوَالِدِ الَّذِي يَذْبَحُ أَعَزَّ وُلْدِهِ عَلَيْهِ بِيَدِهِ فَيَسْتَحِقَّ بِذَلِكَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ أَهْلِ الثَّوَابِ عَلَى الْمَصَائِبِ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا إِبْرَاهِيمُ مَنْ أَحَبُّ خَلْقِي إِلَيْكَ؟ فَقَالَ يَا رَبِّ مَا خَلَقْتَ خَلْقاً هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَفَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ نَفْسُكَ؟ قَالَ: بَلْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، قَالَ: فَوُلْدُهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ وُلْدُكَ؟ قَالَ: بَلْ وُلْدُهُ قَالَ فَذَبْحُ وُلْدِهِ ظُلْماً عَلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ أَوْجَعُ لِقَلْبِكَ أَوْ ذَبْحُ وُلْدِكَ بِيَدِكَ فِي طَاعَتِي قَالَ يَا رَبِّ بَلْ ذَبْحُ وُلْدِهِ ظُلْماً عَلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ أَوْجَعُ لِقَلْبِي قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ طَائِفَةً تَزْعُمُ أَنَّهَا مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ سَتَقْتُلُ الْحُسَيْنَ ابْنَهُ مِنْ بَعْدِهِ ظُلْماً وَعُدْوَاناً كَمَا

(١) سورة الصافات: ١٠٧.

(٢) الملحة-بالضم-من الالوان بياض ويخالط سواد، يقال: كبش أملح.

(٣) الخصال، ج١، ص ٥٥- ٥٦.

يُذْبَحُ الْكَبْشُ ويَسْـتَوْجِبُونَ بِذَلِكَ سَـخَطِي، فَجَزِعَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام لِذَلِكَ وتَوَجَّعَ قَلْبُـهُ، وأَقْبَلَ يَبْكِي، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَيْهِ: يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ فَدَيْتُ جَزَعَكَ عَلَى ابْنِكَ إِسْـمَاعِيلَ لَوْ ذَبَحْتَهُ بِيَدِكَ بِجَزَعِكَ عَلَى الْحُسَيْنِ وقَتْلِهِ وأَوْجَبْتُ لَكَ أَرْفَعَ دَرَجَـاتِ أَهْلِ الثَّوَابِ عَلَى الْمَصَائِبِ وذَلِكَ قَوْلُ الله عَزَّ وجَلَ: ﴿وَ فَدَيْناهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾)[1].

ذ ر ر

الذاريات

٧٧٤. **تفسـير القمـي:** قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَـنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَـنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَ الذَّارِياتِ ذَرْواً﴾[2]؟ فَقَالَ: (إِنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ سَـأَلَ أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَنِ الذَّارِياتِ ذَرْواً؟ قَالَ عليه السلام: الرِّيحُ)[3].

٧٧٥. **الغارات:** عَـنْ أَبِي عَمْرٍو الْكِنْدِي، قَالَ: (كُنَّـا ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ عَلِيٍّ عليه السلام... فقَـامَ إِلَيْهِ ابْـنُ الْكَـوَّاءِ فَقَالَ: يَـا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ فَمَا قَـوْلُ اللّـه: ﴿وَالذَّارِياتِ ذَرْواً﴾[4]؟ قَالَ عليه السلام: الرِّيَاحُ وَيْلَكَ)[5].

---

(١) الخصال ج١، ص٥٨-٥٩.

(٢) سورة الذاريات: ١.

(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٣٢٧.

(٤) سورة الذاريات: ١.

(٥) الغارات، ج١، ص١٠١.

ذ ك ر

التَّذْكِرَةِ

٧٧٦. الكافي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ المَاضِي عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ... ﴿فَما لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ﴾(١)، قَالَ عليه السلام: عَنِ الْوَلَايَةِ مُعْرِضِين)(٢).

ذ كر

٧٧٧. دعائم الإسلام: رُوِّينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (فِي قَوْلِ الله تَعَالَى.. ﴿وذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾(٣) يَعْنِي صَلَاةَ الْعِيدِ فِي الْجَبَّانَةِ)(٤).

الذكر

٧٧٨. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جاءَهُمْ﴾(٥)، يَعْنِي الْقُرْآن)(٦).

٧٧٩. تفسير القمي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (قُلْتُ لَهُ: قَوْلُهُ: ﴿وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ ولِقَوْمِكَ وسَوْفَ تُسْئَلُونَ﴾(٧)، فَقَالَ عليه السلام: الذِّكْرُ الْقُرْآنُ،

(١) سورة المدثر: ٤٩.
(٢) الكافي، ج١، ص٤٣٢.
(٣) سورة الاعلى: ١٥.
(٤) دعائم الإسلام، ج١، ص ٢٦٦.
(٥) سورة فصلت: ٤١.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص ٢٦٦.
(٧) سورة الزخرف: ٤٤.

ونَحْنُ قَوْمُهُ، ونَحْنُ المَسْئُولُون)[١].

٧٨٠. **تفسير القمي:** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ: (﴿فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ﴾[٢]، قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله الذِّكْرُ أَنا والأَئِمَّةُ أَهْلُ الذِّكْرِ وقَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ ولِقَوْمِكَ وسَوْفَ تُسْئَلُونَ﴾[٣]، قَالَ أَبو جَعْفَرٍ عليه السلام: نَحْنُ قَوْمُهُ ونَحْنُ المَسْئُولُونَ)[٤].

٧٨١. **بصائر الدرجات:** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَعْمَشَ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَمَّادٍ الطيافي [الطَّنَافِسِي]، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (.. ﴿وقَدْ أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً رَسُولاً﴾[٥]، فَالذِّكْرُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، ونَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ..)[٦].

٧٨٢. **بصائر الدرجات والكافي:** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام: (أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿وَ لَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾[٧] مَا الذِّكْرُ؟ وَ مَا الزَّبُورُ؟ قَالَ: الذِّكْرُ عِنْدَ الله، وَالزَّبُورُ الَّذِي نَزَلَ عَلَى دَاوُدَ وَكُلُّ كِتَابٍ نَزَلَ فَهُوَ

---

(١) تفسير القمي، ج٢، ص٢٨٦.

(٢) سورة النحل: ٤٥.

(٣) سورة الزخرف: ٤٤.

(٤) تفسير القمي، ج٢، ص ٢٨٦.

(٥) سورة الطلاق: ١٠-١١.

(٦) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص ٥١٢.

(٧) سورة النبياء: ١٠٥.

عِنْدَ الْعَالِمِ)(١).

٧٨٣. مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: إِبَانَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَلَكِيِّ، قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: (أَلا إِنَّ الذِّكْرَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله..)(٢).

٧٨٤. بحار الأنوار: مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ المَالِكِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ الْجَمَّالِ، قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (.. والذِّكْرُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام. فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَسْمَعَنِي هَذَا مِنْكَ، فَقَالَ: لَوْ لَا أَنَّكَ جَمَّالِي لَمَا حَدَّثْتُكَ بِهَذَا، لِأَنَّكَ لَا تُصَدِّقُ إِذَا رَوَيْتَ عَنِّي)(٣).

ذِكْرُ الله

٧٨٥. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ﴾(٤) يَقُولُ عليه السلام: (ذِكْرُ الله لِأَهْلِ الصَّلَاةِ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِهِمْ إِيَّاهُ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُم﴾(٥))(٦).

ذِكْراً كَثِيراً

٧٨٦. الكافي: ابْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (مَا ابْتُلِيَ

---

(١) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص١٣٦. والكافي (ط - الإسلامية)، ج١، ص: ٢٢٥.

(٢) مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج٣، ص: ٩٨.

(٣) بحار الأنوار، ج٣٠، ص٢٥٩.

(٤) سورة العنكبوت: ٤٥.

(٥) سورة البقرة: ١٥٢.

(٦) تفسير القمي، ج٢، ص١٥٠.

الْمُؤْمِنُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ خِصَالٍ ثَلَاثٍ يُحْرَمُهَا. قِيلَ: ومَا هُنَّ؟ قَالَ: الْمُوَاسَاةُ فِي ذَاتِ يَدِهِ، والْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ، وذِكْرُ الله كَثِيراً أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ سُبْحَانَ الله، والْحَمْدُ لِلهِ، ولَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ولَكِنْ ذِكْرُ الله عِنْدَ مَا أَحَلَّ لَهُ وذِكْرُ الله عِنْدَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ)[1].

٧٨٧. **الكافي:** عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام قَالَ: (مِنْ أَشَدِّ مَا فَرَضَ اللهُ عَلَى خَلْقِهِ ذِكْرُ الله كَثِيراً، ثُمَّ قَالَ: لَا أَعْنِي سُبْحَانَ الله والْحَمْدُ لِلهِ ولَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ وإِنْ كَانَ مِنْهُ، ولَكِنْ ذِكْرَ الله عِنْدَ مَا أَحَلَّ وحَرَّمَ فَإِنْ كَانَ طَاعَةً عَمِلَ بِهَا وإِنْ كَانَ مَعْصِيَةً تَرَكَهَا)[2].

٧٨٨. **الكافي:** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام قَالَ: تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِعليها السلام مِنَ الذِّكْرِ الْكَثِيرِ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿اذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً﴾[3])[4].

ذكرى

٧٨٩. **الكافي:** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي – موسى بن جعفر –عليه السلام، قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ... ﴿وما هِيَ إِلَّا ذِكْرى لِلْبَشَرِ﴾[5]؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَايَةُ عَلِيٍّعليه السلام...)[6].

---

(١) الكافي ج٢ ص ١٤٥ ح٩.
(٢) الكافي، ج٢ ص ٨٠ ح٤.
(٣) سورة الاحزاب: ٤١.
(٤) الكافي، ج٢، ص٥٠٠.
(٥) سورة المدثر: ٣١.
(٦) الكافي ج١، ص٤٣٢ – ٤٣٥، ك٤، ب١٠٨، ح٩١.

ذكري

٧٩٠. تفسير القمي: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ عُبَيْدِ الله [عَبْدِ الله] بْنِ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ [بْنِ حَمْزَةَ] بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ والْحُسَيْنِ [الْحَسَنِ] بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ وعَبْدِ الله بْنِ وَضَّاح، وشُعَيْبِ الْعَقَرْقُوفِيِّ، جَمِيعِهِمْ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام: (..قُلْتُ قَوْلُهُ: ﴿الَّذِينَ كانَتْ أَعيُنُهُمْ فِي غِطاءٍ عَنْ ذِكْرِي﴾[١]، قَالَ: يَعْنِي بِالذِّكْرِ وَلَايَةَ عَلِيٍّعليه السلام، وهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ذِكْرِي﴾..)[٢].

الذكور

٧٩١. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿وَيَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ الذُّكُورَ﴾[٣]، يَعْنِي لَيْسَ مَعَهُمْ أُنثَى..)[٤].

لذكري

٧٩٢. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، ومُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ جَمِيعاً، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زرارة، عن أبيه عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام قَالَ: إِذَا فَاتَتْكَ صَلَاةٌ فَذَكَرْتَهَا فِي وَقْتِ أُخْرَى، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ إِذَا صَلَّيْتَ الَّتِي فَاتَتْكَ كُنْتَ مِنَ الْأُخْرَى فِي وَقْتٍ فَابْدَأْ بِالَّتِي فَاتَتْكَ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي﴾[٥]، وإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ إِذَا صَلَّيْتَ الَّتِي فَاتَتْكَ فَاتَتْكَ الَّتِي بَعْدَهَا فَابْدَأْ بِالَّتِي أَنتَ فِي وَقْتِهَا فَصَلِّهَا ثُمَّ أَقِمِ الْأُخْرَى[٦].

---

(١) سورة الكهف: ١٠١.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٤٧.
(٣) سورة الشورى: ٤٩.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٢٧٨.
(٥) سورة طه: ١٤.
(٦) الكافي، ج٣، ص٢٩٣.

٧٩٣. مجمع البيان: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: (﴿وَ أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي﴾[١] أقم الصلاة متى ذكرت أن عليك صلاة، كنت في وقتها أم لم تكن)[٢].

ذ ك ي

ذكيتم

٧٩٤. تفسير العياشي: عن زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: (قال كل شيء من الحيوان غير الخنزير، والنطيحة، والموقوذة، والمتردية، وما أكل السبع وهو قول الله: ﴿إِلَّا ما ذَكَّيْتُمْ﴾[٣] فإن أدركت شيئا منها وعين تطرف، أو قائمة تركض أو ذنب يمصع[٤]، فذبحت فقد أدركت ذكاته فكله، قال وإن ذبحت ذبيحة فأجدت الذبح فوقعت في النار أو في الماء أو من فوق بيت أو من فوق جبل، إذا كانت قد أجدت الذبح فكل)[٥].

ذ ل ل

أذلة

٧٩٥. تفسير العياشي: عن بعض أصحابه، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (سألته عن هذه الآية: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

(١) سورة طه: ١٤.
(٢) تفسير مجمع البيان،ج٧،ص ١٠.
(٣) سورة المائدة: ٣.
(٤) مصعت الدابة بذنبها: حركته.
(٥) تفسير العياشي، ج١، ص٢٩١.

﴿أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾[١]؟ قال عليه السلام: المولى)[٢].

الذلة

٧٩٦. **تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام:** قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (.. ﴿وَ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾[٣] الْجِزْيَةُ أُخْزُوا بِهَا عِنْدَ رَبِّهِمْ وعِنْدَ مُؤْمِنِي عِبَادِهِ)[٤].

ذَلُولٌ

٧٩٧. **تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام:** قال الامام عليه السلام: ﴿لا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾[٥]، لَمْ تُذَلَّلْ لِإِثَارَةِ الْأَرْضِ، ولَمْ تُرَضْ بِهَا[٦].

٧٩٨. **تفسير القمي:** قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِمْ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (.. ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ لا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾[٧] أَيْ لَمْ تَذَلَّلْ..)[٨].

ذ ن ب

ذنبك

٧٩٩. **تفسير فرات الكوفي:** قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَوَيْهِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا [ثني] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، عَنِ الأركان [بْنِ مُسْكَانَ]، عَنْ

(١) سورة المائدة: ٥٤.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٣٢٧
(٣) سورة آل عمران: ١١٢.
(٤) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٢٦٣.
(٥) سورة البقرة: ٧١.
(٦) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٢٧٧
(٧) سورة البقرة: ٧١.
(٨) تفسير القمي، ج١، ص٤٩.

عَبْدِ الله بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: (لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ﴾[١]، قَالَ: يَا جَبْرَئِيلُ مَا الذَّنْبُ الْمَاضِي وَ الذَّنْبُ الْبَاقِي؟ قَالَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام: لَيْسَ لَكَ ذَنْبٌ أَنْ يَغْفِرَهَا لَكَ)[٢].

٨٠٠. **عيون أخبار الرضا** عليه السلام: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ تَمِيمٍ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: قَالَ الْمَأْمُونُ للإمام الرِّضا عليه السلام: (فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَ جَلَ ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ﴾[٣]، قَالَ الرِّضا عليه السلام: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ عِنْدَ مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ أَعْظَمَ ذَنْباً مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ الله ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ صَنَماً، فَلَمَّا جَاءَهُمْ صلى الله عليه وآله بِالدَّعْوَةِ إِلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ كَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَعَظُمَ وَقَالُوا: ﴿أَ جَعَلَ الْآلِهَةَ إِلهاً واحِداً إِنَّ هذا لَشَيْءٌ عُجابٌ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هذا لَشَيْءٌ يُرادُ ما سَمِعْنا بِهذا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هذا إِلَّا اخْتِلاقٌ﴾[٤] فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله مَكَّةَ قَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ ﴿إِنَّا فَتَحْنا لَكَ﴾ مَكَّةَ ﴿فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ﴾ عِنْدَ مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ بِدُعَائِكَ إِلَى تَوْحِيدِ الله فِيمَا تَقَدَّمَ وَ مَا تَأَخَّرَ؛ لِأَنَّ مُشْرِكِي مَكَّةَ أَسْلَمَ بَعْضُهُمْ وَخَرَجَ بَعْضُهُمْ عَنْ مَكَّةَ وَمَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِنْكَارِ التَّوْحِيدِ عَلَيْهِ إِذَا دَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ فَصَارَ ذَنْبُهُ عِنْدَهُمْ فِي ذَلِكَ

(١) سورة الفتح: ٢.

(٢) تفسير فرات الكوفي، ص٤١٩.

(٣) سورة الفتح: ٢.

(٤) سورة ص: ٥ ـ ٧.

مَغْفُوراً بِظُهُورِهِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ الْمَأْمُونُ: لله دَرُّكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ)[١].

ذ و

ذو الكفل

٨٠١. الخصال: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام قَالَ: (كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ، إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ، فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ سِتَّةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَهُمُ اسْمَانِ؟ فَقَالَ عليه السلام: يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَ هُوَ ذُو الْكِفْلِ عليه السلام...)[٢].

ذو النون

٨٠٢. تفسير القمي: قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً﴾[٣]، قَالَ: (هُوَ يُونُسُ، وَ مَعْنَى ذَا النُّونِ: ذَا الْحُوتِ)[٤].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج١، ص: ٢٠٢.

(٢) الخصال، ج١، ص٣٢٢.

(٣) سورة الأنبياء: ٨٧.

(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٧٤.

٨٠٣. الخصال: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام قَالَ: (كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ، إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ، فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ سِتَّةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَهُمْ اسْمَانِ؟ فَقَالَ عليه السلام:...وَ يُونُسُ وَ هُوَ ذُو النُّونِ عليه السلام....)[١].

٨٠٤. عيون أخبار الرضا عليه السلام: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ تَمِيمٍ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عليه السلام: (﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾[٢].. ذَاكَ يُونُسُ بْنُ مَتَّى..)[٣].

(١) الخصال، ج١، ص٣٢٢.

(٢) سورة الأنبياء: ٨٧.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج١، ص ٢٠١.

حرف الراء

ر أ ى

وَرِئْيًا

٨٠٥. تفسير القمي: ﴿وَ كَمْ أَهْلَكْنا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثاثاً ورِءْياً﴾[١] فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ (..، وأَمَّا ﴿رِءْياً﴾، فَالْجَمَالُ والمَنْظَرُ الْحَسَن..)[٢].

ر ب ب

أربابا

٨٠٦. المحاسن: عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ الله﴾[٣]؟ قَالَ عليه السلام: (وَ الله مَا صَلَّوْا لَهُمْ وَ لَا صَامُوا وَ لَكِنْ أَطَاعُوهُمْ فِي مَعْصِيَةِ الله)[٤].

٨٠٧. المحاسن: عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ

---

(١) سورة مريم: ٧٤.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٥٢.

(٣) سورة التوبة: ٣١.

(٤) المحاسن، ج١، ص٢٤٦.

أَبِي بَصِيرٍ، عَـنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام فِي قَوْلِ الله : ﴿اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ الله﴾[1]؟ فَقالَعليه السلام: (وَالله مَا صَلَّوْا لَهُمْ وَلَا صامُوا وَلَكِنَّهُمْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَراماً وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلالًا فَاتَّبَعُوهُمْ)[2].

٨٠٨. المحاسن: عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: (سَـأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهعليه السلام عَنْ قَوْلِ الله: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ الله﴾[3]؟ فَقَالَعليه السلام: أَمَا وَالله مَا دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ وَلَـوْ دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِـهِمْ مَـا أَجَابُوهُمْ وَلَكِنْ أَحَلُّوا لَهُـمْ حَرَاماً وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ)[4].

٨٠٩. تفسـير العياشي: عن أبي بصير، عن أبي عبـد اللهعليه السلام في قول الله تعالى: ﴿اتَّخَـذُوا أَحْبارَهُـمْ وَ رُهْبانَهُـمْ أَرْباباً مِـنْ دُونِ الله﴾[5]؟ قـالعليه السلام: (أما والله ما صامـوا، لهم ولا صلـوا، ولكنهـم أحلوا لهم حرامـاً وحرمـوا عليهم حلالاً فاتبعوهم)[6].

٨١٠. تفسـير العياشي: وقال في خبر آخر [عنه]: (ولكنهم أطاعوهم في معصية الله)[7].

(١) سورة التوبة: ٣١.
(٢) المحاسن، ج١، ص٢٤٦.
(٣) سورة التوبة: ٣١.
(٤) المحاسن، ج١، ص٢٤٦.
(٥) سورة التوبة: ٣١.
(٦) تفسير العياشي، ج٢، ص٨٦.
(٧) تفسير العياشي، ج٢، ص٨٧.

٨١١. **تفسير العياشي:** عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (سألته عن قول الله تعالى: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ الله﴾[١]؟ قال عليه السلام: أما إنهم لم يتخذوهم آلهة إلا أنهم أحلوا حراما فأخذوا به، و حرموا حلالا، فأخذوا به، فكانوا أربابهم من دون الله)[٢].

٨١٢. **تفسير العياشي:** و قال أبو بصير: قال أبو عبد الله عليه السلام: (ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم، و لو دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما أجابوهم، ولكنهم أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا، فكانوا يعبدونهم من حيث لا يشعرون)[٣].

٨١٣. **تفسير العياشي:** عن حذيفة سئل عن قول الله: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ الله﴾[٤]؟ فقال عليه السلام: (لم يكونوا يعبدونهم، و لكن كانوا إذا أحلوا لهم أشياء استحلوها، و إذا حرموا عليهم حرموها)[٥].

رب العالمين

٨١٤. **تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام:** قال الامام: (﴿رَبِّ العالَمِينَ﴾[٦]، وهُمُ الْجَمَاعَاتُ مِنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ، مِنَ الْجَمَادَاتِ، والْحَيَوَانَات، فَأَمَّا الْحَيَوَانَاتُ، فَهُوَ يَقْلِبُهَا فِي قُدْرَتِهِ، ويَغْذُوهَا مِنْ رِزْقِهِ، ويَحُوطُهَا بِكَنَفِهِ ويُدَبِّرُ كُلًّا مِنْهَا بِمَصْلَحَتِهِ. وأَمَّا الْجَمَادَاتُ فَهُوَ يُمْسِكُهَا بِقُدْرَتِهِ، يُمْسِكُ مَا اتَّصَلَ مِنْهَا أَنْ

(١) سورة التوبة: ٣١.
(٢) تفسير العياشي، ج٢، ص٨٦.
(٣) تفسير العياشي، ج٢، ص٨٦.
(٤) سورة التوبة: ٣١.
(٥) تفسير العياشي، ج٢، ص٨٦.
(٦) سورة الفاتحة:٢.

يَتَهَافَتَ، ويُمْسِكُ الْمُتَهَافِتَ مِنْهَا أَنْ يَتَلاصَقَ ﴿وَ يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾(١)، ويُمْسِكُ الْأَرْضَ أَنْ تَنْخَسِفَ إِلَّا بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ بِعِبَادِهِ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)(٢).

٨١٥. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ عليه السلام: (و ﴿رَبِّ الْعالَمِينَ﴾(٣) مَالِكُهُمْ وخَالِقُهُمْ، وسَائِقُ أَرْزَاقِهِمْ، إِلَيْهِمْ، مِنْ حَيْثُ يَعْلَمُونَ، ومِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ)(٤).

٨١٦. تفسير القمي: قَالَ: وحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿رَبِّ الْعالَمِينَ﴾(٥) قَالَ عليه السلام: (خَلَقَ المَخْلُوقِينَ)(٦).

٨١٧. عيون اخبار الرضا عليه السلام: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسْتَرْآبَادِيُّ الْمُفَسِّرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارٍ، عَنْ أَبَوَيْهِمَا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عليه السلام قَالَ: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الرِّضَا عليه السلام فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾(٧) مَا تَفْسِيرُهُ؟ فَقَالَ عليه السلام: لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي،

---

(١) سورة الحج: ٦٥.
(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٣٠.
(٣) سورة الفاتحة:٢.
(٤) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٣٠.
(٥) سورة الفاتحة:٢.
(٦) تفسير القمي، ج١، ص٢٨.
(٧) سورة الفاتحة:٢.

عَـنْ جَدِّي، عَنِ الْبَاقِرِ، عَنْ زَيْـنِ الْعَابِدِينَ، عَنْ أَبِيهِ عليهم السلام أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ: ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعالَمِينَ﴾ مَا تَفْسِيرُهُ؟ فَقَالَ عليه السلام رَبُّ الْعَالَمِينَ: مَالِكُهُمْ، وخَالِقُهُمْ، وسَائِقُ أَرْزَاقِهِمْ إِلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ يَعْلَمُونَ ومِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ..)[1].

الربانيون

٨١٨. **دعائم الإسلام**: وقَدْ رُوِّينَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام: (.. ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْراةَ فِيها هُدىً ونُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هادُوا والرَّبَّانِيُّونَ والْأَحْبارُ﴾[2]، فَالرَّبَّانِيُّـونَ هُمُ الْأَئِمَّةُ عليهم السلام، دُونَ الْأَنبِيَـاءِ عليهم السلام، الَّذِينَ يُرَبُّونَ النَّاسَ بِعِلْمِهِمْ، والْأَحْبَارُ دُونَهُمْ، وهُمْ دُعَاتُهُمْ ثُمَّ أَخْبَرَ عَزَّ وجَلَّ..)[3].

ربك

٨١٩. **تفسير القمي**: في تفسير قوله تعالى: (﴿قالَ ارْجِعْ إِلى رَبِّكَ﴾[4] يَعْنِي إِلَى الْمَلِكِ)[5].

٨٢٠. **تفسير العياشي**: عن سماعة قال: (سألته عليه السلام عن قول الله ﴿ارْجِعْ إِلى رَبِّكَ فَسْئَلْهُ ما بالُ النِّسْوَةِ﴾[6] قال: يعني العزيز)[7].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج١، ص ٢٨٣.
(٢) سورة المائدة: ٤٤.
(٣) دعائم الإسلام ج١، ص٢٩- ٣٠.
(٤) سورة يويف: ٥٠.
(٥) تفسير القمي، ج١، ص٣٤٦.
(٦) سورة يويف: ٥٠.
(٧) تفسير العياشي، ج٢، ص١٨٠.

ر ب ص

تربصوا متربصون

٨٢١. الكافي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (..لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله ﴿قُلْ تَرَبَّصُوا﴾[1]، فَإِنَّا ﴿مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ﴾[2]، والتَّرَبُّصُ انْتِظَارُ وُقُوعِ الْبَلَاءِ بِأَعْدَائِهِمْ)[3].

ر ب ط

رابطوا

٨٢٢. الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام: ورُوِيَ فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿اصْبِرُوا وصابِرُوا ورابِطُوا واتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[4]، قَالَ ﴿اصْبِرُوا﴾ عَلَى طَاعَةِ الله وامْتِحَانِهِ ﴿وَ صابِرُوا﴾، قَالَ: الْزَمُوا طَاعَةَ الرَّسُولِ صلى الله عليه وآله، ومَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ ﴿وَ رابِطُوا﴾ قَالَ: لَا تُفَارِقُوا ذَلِكَ، يَعْنِي الْأَمْرَيْنِ وكُلُّ لَعَلَّ فِي كِتَابِ الله مُوجِبَةٌ ومَعْنَاهَا أَنَّكُمْ تُفْلِحُونَ[5].

ربطنا

٨٢٣. تفسير القمي: إِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْحُسَيْنِ [الْحَسَنِ] بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ

(١) سورة الطور: ٣١.

(٢) سورة التوبة: ٥٢.

(٣) الكافي، ج٨، ص٢٨٦-٢٨٧.

(٤) آل عمران: ٢٠٠.

(٥) الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام، ص٣٦٨.

الْعَـلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْـلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَـرٍ عليه السلام قَال: (..ثُمَّ ضَبَطَتْ نَفْسَهَا، فَكَانَ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَ: ﴿لَوْ لا أَنْ رَبَطنا..﴾[1])[2].

ر ب و

الربا

٨٢٤. تفسـير القمي: في تفسـير قوله تعالى: ﴿وَ ما آتَيْتُمْ مِنْ رِبـاً لِيَرْبُوَا فِي أَمْوالِ النَّاسِ فَلا يَربُوا عِنْدَ الله﴾[3]، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْـمِنْقَرِيِّ، عَنْ حَفْـصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: قَالَ أَبـو عَبْدِ الله عليه السلام: (الرِّبَا رِبَاءَانِ: أَحَدُهُمَـا حَلاَلٌ والْآخَرُ حَرَامٌ، فَأَمَّا الْحَلَالُ فَهُوَ أَنْ يُقْرِضَ الرَّجُلُ أَخَاهُ قَرْضـاً، طَمَعـاً أَنْ يَزِيدَهُ ويُعَوِّضَهُ بِأَكْثَـرَ مِمَّا يَأْخُذُهُ بِـلَا شَرْطٍ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ أَكْثَـرَ مِمَّا أَخَذَهُ عَلَى غَيْرِ شَرْطٍ بَيْنَهُمَا، فَهُـوَ مُبَاحٌ لَهُ ولَيْسَ لَهُ عِنْدَ الله ثَوَابٌ فِيمَا أَقْرَضَـهُ، وهُـوَ قَوْلُهُ ﴿فَلا يَربُـوا عِنْدَ الله﴾. وأَمَّـا الرِّبَا الْحَـرَامُ فَالرَّجُلُ يُقْرِضُ قَرْضاً، ويَشْتَرِطُ أَنْ يَرُدَّ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذَهُ فَهَذَا هُوَ الْحَرَام)[4].

الربوة

٨٢٥. معاني الأخبار: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيُّ السَّـمَرْقَنْدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْـعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَـيْنِ بْنِ إِشْكِيبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مِهْرَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُـعَيْبٍ، عَنْ سَـعْدٍ الْإِسْـكَافِ، عَنْ أَبِي

(١) سورة القصص: ١٠.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص١٣٦.
(٣) سورة الروم: ٣٩.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص١٥٩

جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَ آوَيْناهُما إِلى رَبْوَة ذاتِ قَرارٍ ومَعِينٍ﴾[١]، قَالَ: الرَّبْوَةُ الْكُوفَةُ،..)[٢].

٨٢٦. روضة الواعظين وبصيرة المتعظين: في تفسير قوله تعالى: ﴿وَ جَعَلْنَا ابْنَ مَريَمَ وأمَّهُ آيَةً وآوَيْناهُما إِلى رَبْوَة ذاتِ قَرارٍ ومَعِين﴾[٣]، قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: (الرَّبْوَةُ نَجَفُ الْكُوفَةِ والمَعِينُ الْفُرَاتُ..)[٤].

٨٢٧. مجمع البيان: عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام: (﴿وَ آوَ يْناهُما إِلى رَبْوَة ذاتِ قَرارٍ ومَعِينٍ﴾[٥] حيرة الكوفة وسوادها،..)[٦].

رابية

٨٢٨. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿فَأَخَذَهُمْ أَخذَة رابِيَةً﴾[٧]، والرَّابِيَةُ[٨] الَّتِي أَرْبَتْ عَلَى مَا صَنَعُوا)[٩].

---

(١) سورة المؤمنون: ٥٠.

(٢) معاني الأخبار، ص٣٧٣.

(٣) سورة المؤمنون: ٥٠.

(٤) روضة الواعظين وبصيرة المتعظين (ط - القديمة)، ج٢، ص٤٠٨.

(٥) سورة المؤمنون: ٥٠.

(٦) تفسير مجمع البيان،ج ٤،ص ١٠٨.

(٧) سورة الحاقة: ١٠.

(٨) مِنَ الرِّبَا وهُوَ الزِّيَادَةُ، قَالَ فِي الْمَجْمَعَيْنِ: أَخْذَةً رَابِيَةً أَيْ شَدِيدَةً زَائِدَةً فِي الشِّدَّةِ عَلىَ الْأَخْذَاتِ كَمَا زَادَتْ قَبَائِحُهُمْ فِي الْقُبْح.

(٩) تفسير القمي، ج٢، ص٣٨٥.

ر ت ق

رتقا

٨٢٩. تفسير العياشي: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليهم السلام قَالَ: (خَرَجَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَاجّاً، وَ مَعَهُ الْأَبْرَشُ الْكَلْبِيُّ، فَلَقِيَا أَبَا عَبْدِ اللهعليهم السلام فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ: هِشَامٌ لِلْأَبْرَشِ تَعْرِفُ هَذَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: هَذَا الَّذِي تَزْعُمُ الشِّيعَةُ أَنَّهُ نَبِيٌّ مِنْ كَثْرَةِ عِلْمِهِ، فَقَالَ الْأَبْرَشُ: لَأَسْأَلَنَّهُ عَنْ مَسَائِلَ لَا يُجِيبُنِي فِيهَا- إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ- فَقَالَ هِشَامٌ: وَدِدْتُ أَنَّكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ، فَلَقِيَ الْأَبْرَشُ أَبَا عَبْدِ اللهعليهم السلام: فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ الله ﴿أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما﴾[1]، فَبِمَا كَانَ رَتْقُهُمَا وَ بِمَا كَانَ فَتْقُهُمَا؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهعليه السلام: يَا أَبْرَشُ... وَ كَانَتَا مَرْتُوقَتَيْنِ لَيْسَ لَهَا أَبْوَابٌ، وَ لَمْ يَكُنْ لِلْأَرْضِ أَبْوَابٌ، وَ هِيَ النَّبْتُ، وَ لَمْ تَمْطُرِ السَّمَاءُ عَلَيْهَا فَتُنْبِتَ، فَفَتَقَ السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ وَ فَتَقَ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما﴾، فَقَالَ الْأَبْرَشُ: وَ اللهِ مَا حَدَّثَنِي بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ قَطُّ، أَعِدْ عَلَيَّ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، وَ كَانَ الْأَبْرَشُ مُلْحِداً، فَقَالَ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ نَبِيٍّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)[2].

٨٣٠. الكافي: عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ

---

(١) سورة الأنبياء: ٣٠.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٦٩.

عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ يَا أَبَا جَعْفَر: (..قَوْلُ الله تَعَالَى: ﴿أَ ولَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ والْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما﴾[1]، فَقَالَ لَهُ أَبو جَعْفَرٍ عليه السلام: فَلَعَلَّكَ تَزْعُمُ أَنَّهُما كَانَتَا رَتْقاً مُلْتَزِقَتَيْنِ مُلْتَصِقَتَيْنِ فَفُتِقَتْ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ أَبو جَعْفَرٍ عليه السلام: اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ فَإِنَّ قَوْلَ الله جَلَّ وعَزَّ كانَتا رَتْقاً يَقُولُ كَانَتِ السَّمَاءُ رَتْقاً لَا تُنْزِلُ الْمَطَرَ، وكَانَتِ الْأَرْضُ رَتْقاً لَا تُنْبِتُ الْحَبَّ، فَلَمَّا خَلَقَ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى الْخَلْقَ: ﴿وَبَثَّ فِيها مِنْ كُلِّ دابَّةٍ﴾[2]، فَتَقَ السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ والْأَرْضَ بِنَبَاتِ الْحَبِّ، فَقَالَ الشَّامِيُّ: أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ وُلْدِ الْأَنْبِيَاءِ وأَنَّ عِلْمَكَ عِلْمُهُمْ)[3]

٨٣١. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: ورَوَى الْعُلَمَاءُ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ وَفَدَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام لِيَمْتَحِنَهُ بِالسُّؤَالِ، فَقَالَ لَهُ: (جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿أَ ولَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ والْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما﴾[4]، مَا هَذَا الرَّتْقُ والْفَتْقُ؟ فَقَالَ لَهُ أَبو جَعْفَرٍ عليه السلام: كَانَتِ السَّمَاءُ رَتْقاً لَا تُنْزِلُ الْقَطْرَ، وكَانَتِ الْأَرْضُ رَتْقاً لَا تُخْرِجُ النَّبَاتَ فَانْقَطَعَ..)[5].

ر ت ل

رتل

٨٣٢. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ وَاصِلِ بْنِ

(١) سورة الأنبياء: ٣٠.
(٢) سورة البقرة: ١٦٤.
(٣) الكافي، ج٨، ص٩٥.
(٤) سورة الأنبياء: ٣٠.
(٥) الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، ج٢، ص١٦٥.

سُـليمَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿ورَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾[1]، قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام: (بَيِّنْهُ تِبْيَاناً، ولَا تَهُذَّهُ هَذَّ الشِّعْرِ ولَا تَنْثُرْهُ نَثْرَ الرَّمْلِ، ولَكِنْ أَفْزِعُوا قُلُوبَكُمُ الْقَاسِيَةَ، ولَا يَكُنْ هَمُّ أَحَدِكُمْ آخِرَ السُّورَةِ)[2].

٨٣٣. الجعفريات: وبِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾[3]، فَقَالَ صلى الله عليه وآله: (تُثَبِّتُهُ تَثْبِيتاً لَا تَنْثُرُهُ نَثْرَ الرَّمْلِ، ولَا تَهُذُّهُ هَذَّ الشِّعْرِ، قِفُوا عِنْدَ عَجَائِبِهِ، حَرِّكُوا بِهِ الْقُلُوبَ، ولَا يَكُنْ هَمُّ أَحَدِكُمْ آخِرَ السُّورَةِ)[4].

ر ج ج

رجت

٨٣٤. تفسير القمي: ﴿إِذا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا﴾[5]، قَالَ عليه السلام: (يُدَقُّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ،..)[6].

---

(١) سورة المزّمّل: ٤.
(٢) الكافي، ج٢، ص٦١٤.
(٣) سورة المزّمّل: ٤.
(٤) الجعفريات (الأشعثيات)، ص١٨٠.
(٥) سورة الواقعة: ٤.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص ٣٤٦.

ر ج ز

الرجز

٨٣٥. **تفسير العياشي**: عن محمد بن علي عن أبي عبد الله أنبأني عن] سليمان عن الرضا عليه السلام في قوله: ﴿لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ﴾[١] قَالَ عليه السلام: الرجز هو الثلج، ثم قال: خراسان بلاد رجز[٢].

رجزا

٨٣٦. **تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام**: (﴿رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾[٣]، قَالَ عليه السلام: (وَ الرِّجْزُ الَّذِي أَصَابَهُمْ أَنَّهُ مَاتَ مِنْهُمْ بِالطَّاعُونِ فِي بَعْضِ يَوْمٍ مِائَةٌ وعِشْرُونَ أَلْفاً، وهُمْ مَنْ عَلِمَ اللهُ تَعَالَى مِنْهُمْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ولَا يَتُوبُونَ، ولَمْ يَنْزِلْ هَذَا الرِّجْزُ عَلَى مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ يَتُوبُ، أَوْ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ تُوَحِّدُ اللهَ،..)[٤].

ر ج س

الرِّجْس

٨٣٧. **كتاب سليم بن قيس الهلالي**: سُلَيْمٌ، سَمِعْتُ سَلْمَانَ يَقُولُ: قَالَ: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ويُطَهِّرَكُمْ

(١) سورة الاعراف: ١٣٤.
(٢) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٥.
(٣) سورة البقرة: ٥٩.
(٤) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٢٦١.

تَطهِيراً﴾[١] أَتَدْرُونَ مَا الرِّجْسُ يَا سَلْمَانُ؟ قَالَ: لَا. قَالَعليه السلام: الشَّكُّ، لَا يَشُكُّونَ فِي شَيْءٍ جَاءَ مِنْ عِنْدِ الله أَبداً، مُطَهَّرُونَ فِي وَلَادَتِنَا وطِينَتِنَا إِلَى آدَمَ، مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ)[٢].

٨٣٨. المؤمن: وعَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام قَالَ: (.. وإِنَّا لَا نُوصَفُ وكَيْفَ يُوصَفُ قَوْمٌ رَفَعَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وهُوَ الشِّرْكُ..)[٣].

٨٣٩. بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام قَالَ: (الرِّجْسُ هُوَ الشَّكُّ، ولَا نَشُكُّ فِي دِينِنَا أَبداً، ثُمَّ قَالَ: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾[٤] قُلْتُ: أَنْتُمْ هُمْ؟ قَالَعليه السلام: مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ)[٥].

٨٤٠. تفسير القمي: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام قَالَ: ﴿الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾[٦] الشِّطْرَنْجُ..)[٧].

رِجْساً

٨٤١. تفسير العياشي: عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفرعليه السلام: (﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي

---

(١) سورة الاحزاب: ٣٣.

(٢) كتاب سليم بن قيس الهلالي، ج٢، ص ٩١٠

(٣) المؤمن ؛، ص٣٠

(٤) سورة العنكبوت: ٤٩.

(٥) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص ٢٠٥.

(٦) سورة الحج: ٣٠.

(٧) تفسير القمي، ج٢، ص٨٤.

قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَتْهُمْ رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ﴾ يقول: شكاً إلى شكهم)(١).

ر ج ع

يَرْجِعُونَ

٨٤٢. الكافي: قَالَ وحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ الصَّحَّافِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَخْلَدٍ السَّرَّاجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام، قَالَ: (خَرَجَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مِنْ ابي عبد اللهعليه السلام إِلَى أَصْحَابِه.. قَالَ اللهُ: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ﴾(٢)، يَعْنِي لَا يَنْطِقُون)(٣).

ر ج ف

الراجفة

٨٤٣. تفسير فرات الكوفي: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ: حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام [فِي قَوْلِهِ]: (﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾(٤)، ﴿الرَّاجِفَةُ﴾ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ..)(٥).

٨٤٤. الفضائل (لابن شاذان القمي): عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ * تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾(٦)، ﴿الرَّاجِفَةُ﴾ لِلْحُسَيْنِعليه السلام، ومَأْتَمُهُ..)(٧).

---

(١) تفسير العياشي، ج٢، ص١١٨.
(٢) سورة البقرة: ١٨ و١٧١.
(٣) الكافي، ج٨، ص٢.
(٤) سورة النازعات: ٦-٧.
(٥) تفسير فرات الكوفي، ص٥٣٧.
(٦) سورة النازعات: ٦-٧.
(٧) الفضائل (لابن شاذان القمي)، ص١٣٩.

ر ج ل

رجال

٨٤٥. تفسير القمي: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (﴿وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ﴾(١) وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ..)(٢).

٨٤٦. بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْهِلْقَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَ جَلَ ﴿وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ﴾(٣)، قَالَ: (نَحْنُ أُولَئِكَ الرِّجَالُ الْأَئِمَّةُ مِنَّا، يَعْرِفُونَ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ وَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَمَا تَعْرِفُونَ فِي قَبَائِلِكُمْ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَعْرِفُ مَنْ فِيهَا مِنْ صَالِحٍ أَوْ طَالِحٍ)(٤).

٨٤٧. بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام وَ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ. عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَ جَلَ ﴿وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ﴾(٥)، قَالَ: هُمُ الْأَئِمَّةُ)(٦).

٨٤٨. بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنِ الْهِلْقَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ

---

(١) سورة الاعراف:٤٦.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٣٨٤.

(٣) سورة الاعراف:٤٦.

(٤) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص٤٩٥.

(٥) سورة الاعراف:٤٦.

(٦) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص٤٩٦.

قَـوْلِ الله عَزَّ وَ جَـلَ ﴿وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِـيماهُمْ﴾(١)، مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ ﴿وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ﴾ قَالَ: أَلَسْـتُمْ تُعَرِّفُونَ عَلَيْكُمْ عَرِيفاً عَلَى قَبَائِلِكُمْ لِتَعْرِفُـوا مَـنْ فِيهَا مِنْ صَالِحٍ أَوْ طَالِـحٍ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَنَحْـنُ أُولَئِكَ الرِّجَالُ الَّذِينَ ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ﴾)(٢).

٨٤٩. بصائـر الدرجات: حَدَّثَنَـا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَـنِ بْـنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّـوبَ، عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: (سَـأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله ﴿وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِـيماهُمْ﴾(٣)، قَالَ: أُنْزِلَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَ الرِّجَالُ: هُـمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام. قُلْـتُ: فَالْأَعْرَافُ؟ قَالَ صِرَاطٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ فَمَنْ شَفَعَ لَهُ الْأَئِمَّةُ مِنَّا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُذْنِبِينَ نَجَا وَ مَنْ لَمْ يَشْفَعُوا لَهُ هَوَى)(٤).

رجالكم

٨٥٠. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: (قَالَ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام ﴿شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجالِكُمْ﴾(٥) قَالَ: مِنْ أَحْرَارِكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْعُدُولِ)(٦).

٨٥١. تفسـير الإمام الحسـن العسـكري عليه السلام: قَالَ أَمِـيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام: كُنَّا نَحْـنُ مَعَ رَسُـولِ الله صلى الله عليه وآله، وهُوَ يُذَاكِرُنَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَاسْتَشْـهِدُوا شَـهِيدَيْنِ مِنْ

(١) سورة الاعراف:٤٦.
(٢) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص٤٩٦.
(٣) سورة الاعراف:٤٦.
(٤) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص٤٩٦.
(٥) سورة البقرة: ٢٨٢.
(٦) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٦٥١.

رِجالِكُمْ﴾[١]، قَالَ: أَحْرَارُكُمْ دُونَ عَبِيدِكُمْ؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ شَغَلَ الْعَبِيدَ بِخِدْمَةِ مَوَالِيهِمْ عَنْ تَحَمُّلِ الشَّـهَادَاتِ وعَنْ أَدَائِهَا، ولْيَكُونُوا مِنَ المُسْلِمِينَ مِنْكُمْ؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ [إِنَّمَا] شَرَّفَ المُسْـلِمِينَ الْعُدُولَ بِقَبُولِ شَـهَادَاتِهِمْ، وجَعَلَ ذَلِكَ مِنَ الشَّرَفِ الْعَاجِلِ لَهُمْ، ومِنْ ثَوَابِ دُنْيَاهُمْ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْآخِرَة..)[٢].

٨٥٢. دعائم الإسـلام: وعَنْ عَـلِيٍّ وأَبِي جَعْفَرٍ وأَبِي عَبْدِ اللـهعليهم السلام أَنَّهُمْ قَالُوا: شَهَادَةُ الْعَبْدِ لِغَيْرِ مَوَالِيهِ جَائِزَةٌ إِذَا كَانَ عَدْلًا، قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَ: ﴿وَ اسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجالِكُمْ﴾[٣]، فَالْعَبْدُ مِنَ الرِّجَالِ[٤].

ر ج م

الرجيم

٨٥٣. تفسير الامام الحسن العسكريعليه السلام: قَالَ الْحَسَنُ أَبو مُحَمَّدٍ الْإِمَامُعليه السلام: (..﴿الرَّجِيمُ﴾[٥]، المَرْجُومُ بِاللَّعْنِ، المَطْرُودُ مِنْ بِقَاعِ الْخَيْرِ..)[٦].

٨٥٤. تفسـير العياشي: عَنْ سَـمَاعَةَ، عَـنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام فِي قَـوْلِ الله ﴿فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْـتَعِذْ بِالله مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ﴾[٧]، قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَعليه السلام: تَقُولُ أَسْـتَعِيذُ بِالله السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وقَالَعليه السلام: إِنَّ الرَّجِيمَ

(١) سورة البقرة: ٢٨٢.
(٢) تفسير الإمام الحسن العسكريعليه السلام، ص٦٥٥-٦٥٦
(٣) سورة البقرة: ٢٨٢.
(٤) دعائم الإسلام، ج٢، ص٥١٠.
(٥) سورة آل عمران: ٣٦، سورة النحل: ٩٨.
(٦) تفسير الإمام الحسن العسكريعليه السلام، ص١٦.
(٧) سورة النحل: ٩٨.

أَخْبَثُ الشَّيَاطِين، قُلْتُ: لِمَ يُسَمَّى الرَّجِيمَ؟ قَالَ عليه السلام: لِأَنَّهُ يُرْجَمُ، قُلْتُ: فَمَا يَنْفَلِتُ مِنْهَا شَيْءٌ؟ قَالَ عليه السلام: لَا، قُلْتُ: فَكَيْفَ سُمِّيَ الرَّجِيمَ، ولَمْ يُرْجَمْ بَعْدُ؟ قَالَ عليه السلام: يَكُونُ فِي الْعِلْمِ أَنَّهُ رَجِيم[1].

٨٥٥. علل الشرائع: أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام لِمَ سُمِّيَ الرَّجِيمُ رَجِيماً؟ فَقَالَ عليه السلام: لِأَنَّهُ يُرْجَمُ فَقُلْتُ: فَهَلْ يَنْقَلِبُ إِذَا رُجِمَ؟ قَالَ: لَا، ولَكِنَّهُ يَكُونُ فِي الْعِلْمِ مَرْجُوما[2].

ر ج و

مرجون

٨٥٦. تفسير القمي: قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي الطَّيَّارِ، قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (الْمُرْجَوْنَ لِأَمْرِ الله قَوْمٌ كَانُوا مُشْرِكِينَ، قَتَلُوا حَمْزَةَ وجعفر [جَعْفَراً] وأَشْبَاهَهُمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ دَخَلُوا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ فَوَحَّدُوا اللهَ وتَرَكُوا الشِّرْكَ-ولَمْ يَعْرِفُوا الْإِيمَانَ بِقُلُوبِهِمْ، فَيَكُونُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَتَجِبَ لَهُمُ الْجَنَّة ولَمْ يَكُونُوا عَلَى جُحُودِهِمْ فَتَجِبَ لَهُمُ النَّارُ فَهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالَة)[3].

٨٥٧. تفسير العياشي: عن هشام بن سالم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ﴾[4]، قال عليه السلام: (هم قوم من المشركين

(١) تفسير العياشي، ج٢، ص ٢٧٠.
(٢) علل الشرائع، ج٢، ص٥٢٦ح ١.
(٣) تفسير القمي، ج١، ص٣٠٤.
(٤) سورة التوبة:١٠٦.

أصابوا دما من المسلمين، ثم أسلموا فهم المرجون لأمر الله تعالى)[١].

٨٥٨. تفسـير العياشي: عن زرارة، و حمران، و محمد بن مسـلم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وأَبِي عَبْـدِ اللـه عليهما السلام قالا: (المرجـون هم قوم قاتلـوا يوم بـدر و أحد و يوم حنين، و سلموا من المشركين، ثم أسلموا بعد تأخر، فـ ﴿إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾[٢])[٣].

٨٥٩. تفسـير العياشي: عن زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قـول الله ﴿وَ آخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ الله﴾[٤]، قال: (هم قوم مشركون، فقتلوا مثل حمزة و جعفر عليهما السلام و أشباههما من المؤمنين، ثم إنهم دخلوا في الإسلام فوحدوا الله و تركوا الشرك، و لـم يؤمنوا فيكونوا من المؤمنين فتجـب لهم الجنة، و لم يكفروا فتجب لهم النار، فهـم على تلك الحال ﴿مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ الله﴾[٥]، قال حمران: سـألت أبا عبد اللـه عليه السلام عن المسـتضعفين، قـال: هم ليسـوا بالمؤمنـين و لا بالكفار، و هم المرجون لأمر الله تعالى)[٦].

٨٦٠. تفسير العياشي: عن زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: (المرجون لِأَمْرِ الله: قوم كانوا مشركين فقتلوا، مثل قتل حمزة و جعفر عليهما السلام وأشـباههما، ثم دخلوا بعد في الإسـلام فوحـدوا الله و تركوا الـشرك، و لم يعرفـوا الإيمان بقلوبهم

(١) تفسير العياشي، ج٢، ص١١٠.
(٢) سورة التوبة:١٠٦.
(٣) تفسير العياشي، ج٢، ص١١٠.
(٤) سورة التوبة:١٠٦.
(٥) سورة التوبة:١٠٦.
(٦) تفسير العياشي، ج٢، ص١١٠.

فيكونـوا من المؤمنين، فيجب لهم الجنة، و لم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجـب لهم النار، فهم على تلك الحال إمـا يعذبهم و إما يتوب عليهم، قال أبو عبد الله عليه السلام: يـرى فيهم رأيه، قال: قلت: جعلت فداك من أين يرزقون؟ قال: من حيث شـاء الله، و قال أبو إبراهيم عليه السلام: هؤلاء قوم وقفهم حتى يرى فيهم رأيه)[1].

٨٦١. تفسير العياشي: عن الحـارث، عَنْ أَبِي عَبْـدِ الله عليه السلام قال: سـألته بين الإيمـان و الكفـر منزلـة؟ فقال عليه السلام: (نعم، و منـازل لو يجحد شـيئا منها أكبه اللـه في النار، بينهما ﴿وَ آخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ﴾[2]، و بينهما المسـتضعفون، و بينهمـا آخـرون ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَـيِّئاً﴾، و بينهمـا قوله: ﴿وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ﴾ ...)[3].

ر ح م

الْأَرْحام

٨٦٢. الزهد: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ قَـوْلِ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿وَ اتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسـائَلُونَ بِـهِ والْأَرْحامَ﴾[4] قَالَ: (هِيَ أَرْحَامُ النَّاسِ إِنَّ اللهَ أَمَرَ بِصِلَتِهَا وعَظَّمَهَا أَ لَا تَرَى أَنَّهُ جَعَلَهَا مَعَه)[5].

٨٦٣. الكافي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ الصَّيْرَفِيِّ، عَنِ الرِّضا عليه السلام قَالَ: ((إِنَّ رَحِمَ آلِ

(١) تفسير العياشي، ج٢، ص١١١.
(٢) سورة التوبة: ١٠٦.
(٣) تفسير العياشي، ج٢، ص١١١.
(٤) سورة النساء: ١.
(٥) الزهد، ص٣٩.

مُحَمَّـدٍ الْأَئِمَّةِ عليهم السلام لَمُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَقُولُ: اللهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي، واقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِـي، ثُمَّ هِيَ جَارِيَةٌ بَعْدَهَا فِي أَرْحَامِ الْمُؤْمِنِينَ ثُـمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿واتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسائَلُونَ بِهِ والْأَرْحامَ﴾[1])[2].

رَحْمَةٌ

٨٦٤. تفسـير القمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْـدِ الله بْنِ أَسْـلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْكُوفِيِّـينَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَـوْلِ اللـه: (﴿ما يَفْتَـحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِـكَ لَها﴾[3] قَـالَ: وَ الْمُتْعَةُ مِنْ ذَلِك)[4].

رحمته

٨٦٥. تفسـير فرات الكوفي: قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْـمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، والْحُسَـيْنُ بْنُ سَـعِيدٍ، مُعَنْعَنـاً، عَنْ جَعْفَرِ بْـنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي قَوْلِـهِ تَعَالَى: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشـاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾[5] قَالَ عليه السلام: (الرَّحْمَةُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام)[6].

٨٦٦. تفسـير فرات الكوفي: قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّـدٍ الْأَوْدِيُّ، مُعَنْعَناً، عَنْ جَعْفَـرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام [فِي] قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشـاءُ فِي رَحْمَتِـهِ﴾[7]، قَالَ أَبو

(١) سورة النساء: ١.
(٢) الكافي، ج٢، ص ١٥٦.
(٣) سورة فاطر: ٢.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص ٢٠٧.
(٥) سورة الشورى: ٨. والانسان:٣١.
(٦) تفسير فرات الكوفي، ص٥٢٩.
(٧) سورة الشورى: ٨. والانسان:٣١.

جَعْفَرٍ عليه السلام: (وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام)(١).

٨٦٧. الكافي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي - موسى بن جعفر - عليه السلام، قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ... ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾(٢)؟ قَالَ: فِي وَلَايَتِنَا...)(٣).

٨٦٨. تفسير نور الثقلين: عن زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، وحمران، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام في قوله: ﴿لَوْ لا فَضْلُ الله عَلَيْكُمْ ورَحْمَتُهُ﴾(٤)، قالا: (فضل الله رسوله صلى الله عليه وآله، ورحمته ولاية الائمة عليهم السلام)(٥).

الرحمن

٨٦٩. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام ﴿الرَّحْمنِ﴾(٦): (الْعَاطِفِ عَلَى خَلْقِهِ بِالرِّزْقِ، لَا يَقْطَعُ عَنْهُمْ مَوَادَّ رِزْقِهِ، وإِنِ انْقَطَعُوا عَنْ طَاعَتِهِ)(٧).

٨٧٠. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ: (وإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: ﴿الرَّحْمنِ﴾، هُوَ الْعَاطِفُ عَلَى خَلْقِهِ بِالرِّزْقِ)(٨).

---

(١) تفسير فرات الكوفي، ص ٥٢٩.
(٢) سورة الشورى: ٨. والانسان:٣١.
(٣) الكافي ج١، ص٤٣٢ - ٤٣٥، ك٤، ب١٠٨، ح٩١.
(٤) سورة النساء: ٨٣.
(٥) تفسير نور الثقلين ج١، ص٥٢٣.
(٦) سورة الفاتحة: ٢.
(٧) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٣٤.
(٨) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٣٤.

٨٧١. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ عليه السلام: (وتَفْسِيرُ قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿الرَّحْمنِ﴾: أَنَّ قَوْلَهُ ﴿الرَّحْمنِ﴾ مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّحْمَةِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله يَقُولُ: قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: أَنا ﴿الرَّحْمنِ﴾. وهِيَ مِنَ الرَّحِمِ، شَقَقْتُ لَهَا اسْماً مِنِ اسْمِي، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، ومَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُه)[1].

٨٧٢. تفسير القمي: حَدَّثَنِي أَبو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَمَّادٍ، وعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، وابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: وحَدَّثَنِي أَبِي عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نُصَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قَالَ: وحَدَّثَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ وهِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وعَنْ كُلْثُومِ بْنِ العدم، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ، وعَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْكَانَ، وعَنْ صَفْوَانَ، وسَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، وأَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، وعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُنْدَبٍ، والْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام، قَالَ: وحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَنَانٍ وعَبْدِ اللهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ، وأَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، وأَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وأَبِي عَبْدِ اللهِ عليهما السلام تَفْسِيرُ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ قَالَ: وحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّاشِدِيِّ، وصَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ، ويَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ، وإِسْمَاعِيلَ بْنِ فرار، وأَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِ ﴿بِسْمِ اللهِ

---

(١) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٣٤.

﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ فَقَالَ عليه السلام: (..وَ ﴿الرَّحْمنِ﴾ بِجَمِيعِ خَلْقِهِ..)[١].

الرحيم

٨٧٣. **تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام:** قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (وأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿الرَّحِيمُ﴾[٢]، فَإِنَّ أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: ﴿الرَّحِيمُ﴾ بِعِبَادِهِ الْـمُؤْمِنِينَ، ومِنْ رَحْمَتِهِ أَنَّهُ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، وجَعَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً فِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ، فَبِهَا يَتَرَاحَمُ النَّاسُ، وتَرَحَّمُ الْوَالِدَةُ وَلَدَهَا، وتَحْنُو الْأُمَّهَاتُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى أَوْلَادِهَا)[٣].

٨٧٤. **تفسير القمي:** بالاسناد المتقدم، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾، فَقَالَ عليه السلام؟..وَ ﴿الرَّحِيمُ﴾ بِالْـمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً)[٤].

ر د د

ردوه

٨٧٥. **تحف العقول:** قال أمير المؤمنين علي عليه السلام في تفسير قوله تعالى: (..﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَ الرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ ذلِكَ خَيْرٌ وَ أَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾[٥]، وَ قَالَ: ﴿وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ

---

(١) تفسير القمي، ج١، ص٢٧.
(٢) سورة الفاتحة: ٢.
(٣) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٣٧.
(٤) تفسير القمي، ج١، ص٢٧.
(٥) سورة النساء: ٦٢.

﴿يَسْـتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَ لَوْ لا فَضْـلُ الله عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّـيْطانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[1]، فَالرَّدُّ إِلَى الله: الْأَخْذُ بِمُحْكَمِ كِتَابِهِ، وَ الرَّدُّ إِلَى الرَّسُـولِ: الْأَخْذُ بِسُـنَّتِهِ الْجَامِعَةِ غَيْرِ الْمُتَفَرِّقَة...)[2].

يرتد

٨٧٦. **الكافي**: عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْـلِمٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنِ الْـمُرْتَدِّ؟ فَقَالَ عليه السلام: مَنْ رَغِبَ عَنِ الْإِسْلَامِ، وَ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله بَعْدَ إِسْـلَامِهِ، فَلَا تَوْبَةَ لَهُ وَ قَدْ وَجَبَ قَتْلُهُ، وَ بَانَتْ مِنْهُ امْرَأَتُهُ، وَ يُقْسَـمُ مَا تَرَكَ عَلَى وُلْدِهِ)[3].

ر د ف

الرَّادِفَةُ

٨٧٧. **تفسير فرات الكوفي**: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ [قَالَ: حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعَنْعَنـاً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللـهِ عليه السلام [فِي قَوْلِهِ] ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَـةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ ﴿الرَّاجِفَةُ﴾[4] الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، و﴿الرَّادِفَةُ﴾ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ التُّرَابِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي خَمْسَةٍ وتِسْعِينَ أَلْفاً)[5].

٨٧٨. **مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشـوب)**: قَالَ الرِّضَا عليه السلام فِي قَوْلِهِ

(١) سورة النساء: ٨٥.
(٢) تحف العقول ؛ النص، ص١٣٤–١٣٥.
(٣) الكافي (ط – الإسلامية)، ج٦، ص١٧٤.
(٤) سورة النازعات: ٦–٧.
(٥) تفسير فرات الكوفي، ص٥٣٧.

تَعالَى ﴿تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾[١] قَالَ: (زَلْزَلَةُ الْأَرْضِ فَاتَّبَعَتْهَا خُرُوجُ الدَّابَّةِ، وقَالَ عليه السلام: ﴿أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ قَالَ: عَلِيٌّ عليه السلام)[٢].

ر د م

ردما

٨٧٩. تفسير العياشي: عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (﴿أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ رَدْماً﴾[٣]، قال عليه السلام: التقية ﴿فَمَا اسْطاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَ مَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْباً﴾[٤]، قال عليه السلام: هو التقية)[٥].

٨٨٠. تفسير العياشي: عن المفضل، قال: سألتُ الصادقَ عليه السلام عن قوله ﴿أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ رَدْماً﴾[٦]؟ قال عليه السلام: (التقية ﴿فَمَا اسْطاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَ مَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْباً﴾[٧]، قال عليه السلام: ما استطاعوا له نقبا إذا عمل بالتقية، لم يقدروا في ذلك على حيلة، و هو الحصن الحصين و صار بينك و بين أعداء الله سدا، لا يستطيعون له نقبا، قال: وسألته عن قوله: ﴿فَإِذا جاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾[٨] قال: رفع التقية عند الكشف[٩]، فينتقم من أعداء الله)[١٠].

---

(١) سورة النازعات: ٦-٧.
(٢) مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج٣، ص١٠٢.
(٣) سورة الكهف: ٩٥.
(٤) سورة الكهف: ٩٧.
(٥) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٥٠.
(٦) سورة الكهف: ٩٥.
(٧) سورة الكهف: ٩٧.
(٨) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٥٠.
(٩) في البحار(رفع التقية عند قيام القائم عليه السلام).
(١٠) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٥٠.

ر د ي

تردى

٨٨١. تفسير فرات الكوفي: قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام: (فِي قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿وَ ما يُغْنِي عَنْهُ مالُهُ إِذا تَرَدَّى﴾[١] وَ مَا يُغْنِي [عَنْهُ] عِلْمُهُ [عَمَلُهُ] إِذَا مَاتَ،..)[٢].

٨٨٢. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام: (فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَ جَلَّ... ﴿وَ ما يُغْنِي عَنْـهُ مالُـهُ إِذا تَرَدَّى﴾[٣]، قَالَ: أَمَا وَ الله مَا هُوَ تَرَدَّى فِي بِئْرٍ وَ لَا مِنْ جَبَلٍ وَ لَا مِنْ حَائِطٍ وَ لَكِنْ تَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ)[٤].

المتردية

٨٨٣. تفسير العياشي: عَنْ عَيُوقِ بْنِ قسوط [قُـرْطٍ]، عَـنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام فِي قَوْلِ اللـه ﴿الْمُتَرَدِّيَةُ﴾[٥]،قَالَعليه السلام:(.. ﴿الْمُتَرَدِّيَةُ﴾الَّتِي تَرَدَّى مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ،أَوْ نَحْوِهِ..)[٦]

٨٨٤. الْخِصَالُ: عَـنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ والْحُسَـيْنِ بْـنِ إِبْرَاهِيمَ وعَلِيِّ بْـنِ عَبْدِ الله الْـوَرَّاقِ وحَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَـوِيِّ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَـنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ

---

(١) سورة اللّيل: ١١.

(٢) تفسير فرات الكوفي؛ ص٥٦٧ـ٥٦٨.

(٣) سورة اللّيل: ١١.

(٤) الكافي، ج٤، ص٤٦ـ٤٧.

(٥) سورة المائدة: ٣.

(٦) تفسير العياشي، ج١، ص ٢٩٢.

بْـنِ زِيَـادٍ الْأَزْدِيِّ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَنْطِيِّ مَعاً عَنْ أَبَانِ بْـنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبانِ بْنِ تَغْلِـبَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (..﴿وَ الْمُتَرَدِّيَةُ﴾[١]، كَانُوا يَشُدُّونَ أَعْيُنَهَا ويُلْقُونَهَا مِنَ السَّطْحِ فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلُوهَا..)[٢].

ر س خ

الراسخون

٨٨٥. **كتاب سـليم بن قيس الهلالي:** قال الامام علي عليه السلام: (..﴿وما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ والرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾[٣]، الرَّاسِخُونَ نَحْنُ آلُ مُحَمَّدٍ وأَمَرَ اللهُ سَائِرَ الْأُمَّةِ، أَنْ يَقُولُوا ﴿آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وما يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبابِ﴾، وأَنْ يُسَـلِّمُوا لَنَا [وَ يَرُدُّوا عِلْمَهُ إِلَيْنَا]،..)[٤].

٨٨٦. **كتاب سـليم بن قيس الهلالي:** فُرَاتٌ قَـالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ إِسْـمَاعِيلَ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَاصِـمٍ ونَصْرُ بْنُ مُزَاحِـمٍ وعَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ السِّـنْدِيِّ، قَـالَ: حَدَّثَنِـي أَبَـانُ بْنُ أَبِي عَيَّـاشٍ عَنْ سُـلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، قَـالَ: قَالَ عَـلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: (..وَسَـلُونِي عَـنِ الْقُرْآنِ، فَـإِنَّ فِي الْقُرْآنِ بَيَـانَ كُلِّ شَيْءٍ وفِيهِ عِلْمُ الْأَوَّلِـينَ والْآخِرِيـنَ، وإِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَـدَعْ لِقَائِلٍ مَقَالًا ﴿وَ ما يَعْلَـمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ والرَّاسِـخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾[٥] لَيْسُوا بِوَاحِدٍ، رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مِنْهُمْ، أَعْلَمَهُ اللهُ إِيَّاهُ،

---

(١) سورة المائدة: ٣.

(٢) الخصال، ج٢، ص ٤٥١.

(٣) سورة آل عمران: ٧.

(٤) كتاب سليم بن قيس الهلالي، ج٢، ص٧٧١.

(٥) سورة آل عمران: ٧.

فَعَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، ثُمَّ لَا يَزَالُ فِي عَقِبِنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ..)[١].

٨٨٧. تفسير القمي: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (﴿إِلَّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾[٢]، مِنَ الْأَئِمَّةِ عليهم السلام..)[٣].

٨٨٨. تفسير القمي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: ﴿وما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾[٤]، وآلُ مُحَمَّدٍ عليهم السلام الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ[٥].

ر س س

الرَّسِ

٨٨٩. الكافي: أَبو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْـمِنْقَرِيِّ عَنْ هِشَامٍ الصَّيْدَنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وأَصْحَابُ الرَّسِ﴾[٦]، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَمَسَحَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى فَقَالَ عليه السلام: هُنَّ اللَّوَاتِي بِاللَّوَاتِي يَعْنِي النِّسَاءَ بِالنِّسَاءِ[٧].

---

(١) كتاب سليم بن قيس الهلالي، ج٢، ص ٩٤٢.
(٢) سورة آل عمران: ٧.
(٣) تفسير القمي، ج٢، ص ١٥٢.
(٤) سورة آل عمران: ٧.
(٥) تفسير القمي، ج٢، ص ٤٥١.
(٦) سورة ق: ١٢.
(٧) الكافي، ج٥، ص٥٥١.

٨٩٠. ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: أَبِي رحمه الله، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: دَخَلَتْ عَلَيْهِ نِسْوَةٌ فَسَأَلَتْهُ امْرَأَةٌ عَنِ السَّحْقِ؟ فَقَالَ: حَدُّهَا حَدُّ الزَّانِي، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: مَا ذَكَرَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: وأَيْنَ؟ قَالَ: هُوَ ﴿أَصْحابُ الرَّسِ﴾[(١)(٢)].

٨٩١. تفسير القمي: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مَعَ مَوْلَاةٍ لَهَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فَقَالَتْ مَا تَقُولُ فِي اللَّوَاتِي مَعَ اللَّوَاتِي، قَالَ: هُنَّ فِي النَّارِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُؤْتَى بِهِنَّ، فَأُلْبِسْنَ جِلْبَاباً مِنْ نَارٍ، وخُفَّيْنِ مِنْ نَارٍ وقِنَاعاً مِنْ نَارٍ، وأُدْخِلَ فِي أَجْوَافِهِنَّ وفُرُوجِهِنَّ أَعْمِدَةٌ مِنَ النَّارِ، وقُذِفَ بِهِنَّ فِي النَّارِ، فَقَالَتْ أَلَيْسَ هَذَا فِي كِتَابِ الله قَالَ: بَلَى، قَالَتْ أَيْنَ هُوَ قَالَ: قَوْلُهُ: ﴿وَ عاداً وثَمُودَ وأَصْحابَ الرَّسِ﴾[(٣)] فَهُنَّ الرَّسِّيَّات[(٤)].

٨٩٢. علل الشرائع: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَدَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهم السلام قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِي بْن أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: (سُمُّوا

---

(١) سورة ق: ١٢.
(٢) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، ص: ٢٦٨.
(٣) سورة ق: ١٢.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص١١٣-١١٤.

﴿أَصْحابَ الرَّسِ﴾[1]؛ لِأَنَّهُمْ رَسُّوا نَبِيَّهُمْ فِي الْأَرْض..)[2].

ر س ل

رسول كريم

٨٩٣. الـكافي: محمد بن يعقـوب: عن علي بن محمد، عن بعـض أصحابنا، عن ابـن محبـوب، عن محمد بـن الفضيل، عـن أبي الحسـن الماضي - موسـى بن جعفر-عليه السلام، قال: (قلت: قوله ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾[3]؟ قَالَ: يَعْنِي جَبْرَئِيلَ عَنِ الله فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ عليه السلام)[4].

الرسول

٨٩٤. الـكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّـدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿وَكانَ رَسُـولًا نَبِيًّا﴾[5] مَا الرَّسُولُ؟..قال: الرَّسُولُ الَّذِي يَسْمَعُ الصَّوْتَ ويَرَى فِي المَنَامِ ويُعَايِنُ المَلَكَ..)[6].

٨٩٥. الـكافي: عَـلِيُّ بْـنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيـهِ، عَنْ إِسْـمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ قَـالَ كَتَبَ الْحَسَـنُ بْنُ الْعَبَّاسِ المَعْرُوفِيُّ إِلَى الرِّضَا عليه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّسُولِ والنَّبِيِّ والْإِمَامِ؟ قَالَ: فَكَتَبَ أَوْ قَالَ الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّسُولِ والنَّبِيِّ والْإِمَامِ

---

(١) سورة ق: ١٢.
(٢) علل الشرائع ج١، ص٤٠.
(٣) سورة الحاقة: ٤٠.
(٤) الكافي، ج١، ص ٤٣٣.
(٥) الكافي، ج١، ص ١٧٧.
(٦) الكافي، ج١، ص١٧٦

أَنَّ الرَّسُولَ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ فَيَرَاهُ ويَسْمَعُ كَلَامَهُ ويُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ورُبَّما رَأَى فِي مَنَامِهِ نَحْوَ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَالنَّبِيُّ رُبَّما سَمِعَ الْكَلَامَ ورُبَّما رَأَى الشَّخْصَ ولَمْ يَسْمَعْ والْإِمَامُ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلَامَ ولَا يَرَى الشَّخْصَ[(١)].

٨٩٦. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْأَحْوَلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنِ الرَّسُولِ والنَّبِيِّ والمُحَدَّثِ؟ قَالَ عليه السلام: الرَّسُولُ الَّذِي يَأْتِيهِ جَبْرَئِيلُ قُبُلًا، فَيَرَاهُ ويُكَلِّمُهُ فَهَذَا الرَّسُولُ، وأَمَّا النَّبِيُّ فَهُوَ الَّذِي يَرَى فِي مَنَامِهِ نَحْوَ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ ونَحْوَ مَا كَانَ رَأَى رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله مِنْ أَسْبَابِ النُّبُوَّةِ قَبْلَ الْوَحْيِ حَتَّى أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام مِنْ عِنْدِ الله بِالرِّسَالَةِ، وكَانَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله حِينَ جُمِعَ لَهُ النُّبُوَّةُ وجَاءَتْهُ الرِّسَالَةُ مِنْ عِنْدِ الله يَجِيئُهُ بِهَا جَبْرَئِيلُ ويُكَلِّمُهُ بِهَا قُبُلًا ومِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ جُمِعَ لَهُ النُّبُوَّةُ ويَرَى فِي مَنَامِهِ ويَأْتِيهِ الرُّوحُ ويُكَلِّمُهُ ويُحَدِّثُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ يَرَى فِي الْيَقْظَةِ وأَمَّا المُحَدَّثُ فَهُوَ الَّذِي يُحَدَّثُ فَيَسْمَعُ ولَا يُعَايِنُ ولَا يَرَى فِي مَنَامِهِ[(٢)].

٨٩٧. الكافي: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ: ﴿وَما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ ولا نَبِيٍ﴾[(٣)] ولَا مُحَدَّثٍ قُلْتُ: (جُعِلْتُ فِدَاكَ لَيْسَتْ هَذِهِ قِرَاءَتَنَا، فَمَا الرَّسُولُ والنَّبِيُّ والمُحَدَّثُ؟ قَالَ عليه السلام: الرَّسُولُ الَّذِي يَظْهَرُ لَهُ الْمَلَكُ فَيُكَلِّمُهُ، والنَّبِيُّ هُوَ الَّذِي يَرَى فِي مَنَامِهِ ورُبَّما اجْتَمَعَتِ النُّبُوَّةُ والرِّسَالَةُ

(١) الكافي، ج١، ص ١٧٦.
(٢) الكافي، ج١، ص ١٧٦.
(٣) الكافي، ج١، ص ١٧٧.

لِوَاحِدٍ، والمُحَدَّثُ الَّذِي يَسْمَعُ الصَّوْتَ ولَا يَرَى الصُّورَةَ قَالَ: قُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللـهُ كَيْفَ يَعْلَـمُ أَنَّ الَّذِي رَأَى فِي النَّوْمِ حَقٌّ، وأَنَّهُ مِنَ المَلَكِ؟ قَالَ: يُوَفَّقُ لِذَلِكَ حَتَّى يَعْرِفَهُ لَقَدْ خَتَمَ اللهُ بِكِتَابِكُمُ الْكُتُبَ وخَتَمَ بِنَبِيِّكُمُ الْأَنبِيَاءَ)[1].

ر ش د

رشدا

٨٩٨. تفسير العياشي: عَـنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام: (قَوْلُ الله ﴿فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾[2] أَيُّ شَيْءٍ الرُّشْدُ الَّذِي يُؤْنَسُ مِنْهُمْ؟ قَالَ: حِفْظُ مَالِه)[3].

٨٩٩. من لا يحضره الفقيه: مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَمَّنْ ذَكَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام: (أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ يُحِبُّونَ آلَ مُحَمَّدٍعليهم السلام فَارْفَعُوهُمْ دَرَجَةً)[4].

ر ص د

رصدا

٩٠٠. تفسير فرات الكوفي: وهُوَ مِنْهُ قَالَ اللهُ ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ومِنْ خَلْفِهِ رَصَداً﴾[5]، قَالَ: فِي قَلْبِهِ الْعِلْمَ ومِنْ خَلْفِهِ الرَّصَدَ يُعَلِّمُهُ عِلْمَهُ ويَزُقُّهُ الْعِلْمَ زَقّاً

---

(١) الكافي، ج١، ص ١٧٧.
(٢) سورة النساء: ٦.
(٣) تفسير العياشي، ج١، ص ٢٢١.
(٤) من لا يحضره الفقيه، ج٤، ص٢٢٢.
(٥) سورة الجن: ٢٧.

ويُعْلِمُهُ اللهُ إِلْهَاماً قَالَ فَالإِلْهَامُ [مِنْ الله] والرَّصَدُ التَّعْلِيمُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله..)[١].

المرصاد

٩٠١. تفسير القمي: قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ [جَابِرٍ عَنْ] أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ سُئِلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله، فَقَالَ بِذَلِكَ أَخْبَرَنِي الرُّوحُ الْأَمِينُ أَنَّ اللهَ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، إِذَا أَبْرَزَ الْخَلَائِقَ وجَمَعَ الْأَوَّلِينَ والْآخِرِينَ، أُتِيَ بِجَهَنَّمَ تُقَادُ بِأَلْفِ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ مِائَةُ أَلْفِ مَلَكٍ مِنَ الْغِلَاظِ الشِّدَادِ، لَهَا هَدَّةٌ وغَضَبٌ وزَفِيرٌ وشَهِيقٌ وإِنَّهَا لَتَزْفِرُ الزَّفْرَةَ، فَلَوْلَا أَنَّ اللهَ أَخَّرَهُمْ لِلْحِسَابِ لَأَهْلَكَتِ الْجَمِيعَ. ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهَا عُنُقٌ، فَيُحِيطُ بِالْخَلَائِقِ الْبَرِّ مِنْهُمْ والْفَاجِرِ، فَمَا خَلَقَ اللهُ عَبْداً مِنْ عِبَادِ الله مَلَكاً، ولَا نَبِيّاً إِلَّا يُنَادِي نَفْسِي نَفْسِي، وأَنْتَ يَا نَبِيَّ الله تُنَادِي أُمَّتِي أُمَّتِي، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَيْهَا الصِّرَاطُ أَدَقَّ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، عَلَيْهَا ثَلَاثُ قَنَاطِرَ فَأَمَّا وَاحِدَةٌ فَعَلَيْهَا الْأَمَانَةُ والرَّحِمُ، والثَّانِيَةُ فَعَلَيْهَا الصَّلَاةُ، وأَمَّا الثَّالِثَةُ فَعَلَيْهَا عَدْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، فَيُكَلَّفُونَ بِالْمَمَرِّ عَلَيْهَا فَيَحْبِسُهُمُ الرَّحِمُ والْأَمَانَةُ، فَإِنْ نَجَوْا مِنْهُمَا حَبَسَتْهُمُ الصَّلَاةُ فَإِنْ نَجَوْا مِنْهَا كَانَ الْمُنْتَهَى إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، وهُوَ قَوْلُهُ ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾[٢]..)[٣].

---

(١) تفسير فرات الكوفي، ص٥١٢.

(٢) سورة الفجر: ١٤.

(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٤٢١.

ر ض ي

تَراضَيْتُمْ

٩٠٢. الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام: (.... وَ لَيْسَ عَلَيْهَا مِنْهُ عِدَّةٌ إِذَا عَزَمَ عَلَى أَنْ يَزِيدَ فِي الْمُدَّةِ وَ الْأَجَلِ وَ الْمَهْرِ، إِنَّمَا الْعِدَّةُ عَلَيْهَا لِغَيْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ يَهَبُ لَهَا مَا قَدْ بَقِيَ مِنْ أَجَلِهِ عَلَيْهَا، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَ لا جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيما تَراضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾[١] وَ هُوَ زِيَادَةٌ فِي الْمَهْرِ وَ الْأَجَلِ[٢].

٩٠٣. النوادر (للأشعري): النَّضْرُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنِ الْمُتْعَةِ؟ فَقَالَ عليه السلام: نَزَلَتْ فِي الْقُرْآنِ، وَ هُوَ قَوْلُ اللهِ ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَ لا جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيما تَراضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾[٣]، قَالَ عليه السلام: لَا بَأْسَ أَنْ تَزِيدَهَا وَ تَزِيدَكَ إِذَا انْقَطَعَ الْأَجَلُ فِيمَا بَيْنَكُمَا، تَقُولُ لَهَا: اسْتَحْلَلْتُكِ بِأَجَلٍ آخَرَ بِرِضًى مِنْهَا، وَ لَا تَحِلُّ لِغَيْرِكَ حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا وَ عِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ)[٤].

٩٠٤. تفسير العياشي: عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ (فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ولَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ)، فَقَالَ: هُوَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يُحْدِثَ

---

(١) سورة النساء: ٢٤.

(٢) الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام، ص٢٣٣.

(٣) سورة النساء: ٢٤.

(٤) النوادر (للأشعري)، ص٨١.

شَيْئاً بَعْدَ الْأَجَل)[1].

مَرْضاتِ الله

٩٠٥. التفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (.. ﴿ابْتِغاءَ مَرْضاتِ الله﴾[2] عَزَّ وجَلَّ فَيَعْمَلُ بِطَاعَةِ الله، ويَأْمُرُ النَّاسَ بِهَا، ويَصْبِرُ عَلَى مَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْأَذَى فِيهَا، فَيَكُونُ كَمَنْ بَاعَ نَفْسَهُ، وسَلَّمَهَا مَرْضَاةَ الله عِوَضاً مِنْهَا، فَلَا يُبَالِي مَا حَلَّ بِهَا بَعْدَ أَنْ يَحْصُلَ لَهَا رِضاءُ رَبِّهَا..)[3].

ر ط ب

رطب

٩٠٦. تفسير العياشي: عن أبي الربيع الشامي، قال: سألت أبا عَبْدِ الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَ ما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُها﴾ إلى قوله: ﴿إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ﴾[4]، قال عليه السلام: (الرطب ما يحيي..) [5].

٩٠٧. تفسير العياشي: عن الحسين بن خالد، قال: (سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله ﴿ما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُها ولا حَبَّةٍ فِي ظُلُماتِ الْأَرْضِ ولا رَطْبٍ ولا يابِسٍ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ﴾[6]؟..قلت: قوله: ﴿وَ لا رَطْبٍ﴾ قال عليه السلام: يعني

(١) تفسير العياشي، ج١، ص ٢٣٤.
(٢) سورة البقرة: ٢٠٧.
(٣) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٦٢٠-٦٢١.
(٤) سورة الانعام: ٥٩.
(٥) تفسير العياشي، ج١، ص٣٦١.
(٦) سورة الانعام: ٥٩.

المضغة إذا أسكنت في الرحم قبل أن يتم خلقها قبل أن ينتقل..)[١].

ر ع ي

راعنا

٩٠٨. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: وقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام: (وكَانَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ: ﴿راعِنا﴾[٢] مِنْ أَلَفَاظِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ يُخَاطِبُونَ بِهَا رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله يَقُولُونَ: رَاعِنَا، أَيْ ارْعَ أَحْوَالَنَا، واسْمَعْ مِنَّا كَمَا نَسْمَعُ مِنْكَ، وكَانَ فِي لُغَةِ الْيَهُودِ مَعْنَاهَا: اسْمَعْ، لَا سَمِعْتَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْيَهُودُ، الْمُسْلِمِينَ يُخَاطِبُونَ بِهَا رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله يَقُولُونَ: رَاعِنَا ويُخَاطِبُونَ بِهَا، قَالُوا: إِنَّا كُنَّا نَشْتِمُ مُحَمَّداً إِلَى الْآنِ سِرّاً، فَتَعَالَوُا الْآنَ نَشْتِمُهُ جَهْراً. وكَانُوا يُخَاطِبُونَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله ويَقُولُونَ: رَاعِنَا، ويُرِيدُونَ شَتْمَهُ. فَفَطَنَ لَهُمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا أَعْدَاءَ الله عَلَيْكُمْ لَعْنَةُ الله، أَرَاكُمْ تُرِيدُونَ سَبَّ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله وتَوَهَّمُونَا أَنَّكُمْ تَجْرُونَ فِي مُخَاطَبَتِهِ مَجْرَانَا، والله لَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، ولَوْ لَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَقْدِمَ عَلَيْكُمْ قَبْلَ التَّقَدُّمِ، والِاسْتِئْذَانِ لَهُ ولِأَخِيهِ ووَصِيِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام الْقَيِّمِ بِأُمُورِ الْأُمَّةِ نَائِباً عَنْهُ فِيهَا، لَضَرَبْتُ عُنُقَ مَنْ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْكُمْ يَقُولُ هَذَا. فَأَنْزَلَ اللهُ: يَا مُحَمَّدُ ﴿مِنَ الَّذِينَ هادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ- و يَقُولُونَ سَمِعْنا وعَصَيْنا واسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وراعِنا- لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وطَعْناً فِي الدِّينِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[٣]، وأَنْزَلَ ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقُولُوا راعِنا﴾ يَعْنِي فَإِنَّهَا لَفْظَةٌ يَتَوَصَّلُ بِهَا أَعْدَاؤُكُمْ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى شَتْمِ رَسُولِ

(١) تفسير العياشي، ج١، ص٣٦١.

(٢) سورة البقرة: ١٠٤.

(٣) سورة النساء: ٤٦.

الله صلى الله عليه وآله وشَـتْمِكُمْ. ﴿وَ قُولُوا انْظُرْنا﴾، أَيْ قُولُوا بِهَـذِهِ اللَّفْظَةِ، لَا بِلَفْظَةِ رَاعِنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ فِيهَا مَا فِي قَوْلِكُمْ: رَاعِنَا، ولَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَتَوَصَّلُوا بِهَا إِلَى الشَّـتْمِ، كَمَا يُمْكِنُهُمْ بِقَوْلِهِمْ رَاعِنَا واسْمَعُوا إِذَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله قَوْلًا وأَطِيعُوا)[1].

ر غ ب

رغبة

٩٠٩. الـكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَـنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْـمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَـيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (الرَّغْبَةُ أَنْ تَسْتَقْبِلَ بِبَطْنِ كَفَّيْكَ إِلَى السَّمَاءِ..)[2].

ر غ د

رَغَداً

٩١٠. تفسـير الإمام الحسـن العسـكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَـامُ عليه السلام: (.. ﴿رَغَداً﴾ وَاسِعاً، بِلَا تَعَبٍ، ولَا نَصَبٍ..)[3].

ر ف ث

الرفث

٩١١. الكافي: شَـاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ الله عليه السلام: (.. ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ ولا فُسُوق

---

(١) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٤٧٨-٤٧٩.

(٢) الكافي، ج٢، ص٤٧٩.

(٣) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٢٥٩.

ولا جِدالَ فِي الْحَجِ﴾[١]، والرَّفَثُ الْجِمَاعُ..)[٢].

٩١٢. معاني الأخبار: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ اللهعليه السلام عَنِ الرَّفَثِ..؟ قَالَ: أَمَّا الرَّفَثُ فَالْجِمَاعُ..)[٣].

ر ف ع

رافعة(النار)

٩١٣. الخصال: عن الزّهريّ قال: سمعت عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: ﴿.. رَافِعَةٌ﴾[٤]، رفعت – القيامة – والله أولياء الله إلى الجنّة[٥].

مرفوعة (فرش)

٩١٤. تفسير القمي: قَالَ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام قَالَ: سَأَلَ عَلِيٌّعليه السلام رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ: (..وَفِيهَا فُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مِنَ الْحَرِيرِ والدِّيبَاجِ بِأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، وحَشْوُهَا الْمِسْكُ والْعَنْبَرُ والْكَافُورُ وذَلِكَ قَوْلُ الله: ﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾[٦]..)[٧].

---

(١) الكافي، ج٤، ص٣٣٨

(٢) الكافي، ج٤، ص٣٣٨.

(٣) معاني الاخبار: ٢٩٤.

(٤) سورة الواقعة:٣.

(٥) الخصال، ج١، ص ٦٤

(٦) سورة الواقعة: ٣٤.

(٧) تفسير القمي، ج٢، ص ٢٤٧.

ر ق ب

الرقاب

٩١٥. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: (..﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾[١] المُكَاتَبِينَ يُعِينُهُمْ لِيُؤَدُّوا فَيُعْتَقُوا..)[٢].

رقبة مؤمنة

٩١٦. تفسير العياشي: عن معمر بن يحيى، قال: (سألت أَبا عَبْدِ الله عليه السلام عن الرجل يظاهر امرأته يجوز عتق المولود في الكفارة؟ فقَالَ عليه السلام: كل العتق يجوز فيه المولود إلا في كفارة القتل، فإن الله يقول: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾[٣] يعني مقرة وقد بلغت الحنث)[٤].

٩١٧. تفسير العياشي: عن كردويه الهمداني، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام في قول الله: (﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾[٥] كيف تعرف المؤمنة؟ قال: على الفطرة)[٦].

٩١٨. تفسير العياشي: عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام: (قال الرقبة المؤمنة التي ذكرها الله إذا عقلت، والنسمة التي لا تعلم إلا ما قلته وهي صغيرة)[٧].

---

(١) سورة البقرة:١٧٧.
(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٥٩٣.
(٣) سورة النساء: ٩٢.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٢٦٣.
(٥) سورة النساء: ٩٢.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص٢٦٣.
(٧) تفسير العياشي، ج١، ص٢٦٣.

الرقيب

٩١٩. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَـنْ أَبِي جَعْفَـرٍ عليه السلام: (الرقيب الحفيظ)[١]

يترقب

٩٢٠. تفسير القمي: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْحُسَيْنِ [الْحَسَنِ] بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (.. ﴿خائِفاً يَتَرَقَّبُ﴾[٢] قَالَ: يَلْتَفِتُ عَنْ يَمْنَةٍ ويَسْرَةٍ..)[٣].

ر ق د

مَرْقَدِنا

٩٢١. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿يا وَيْلَنا مَنْ بَعَثَنا مِنْ مَرْقَدِنا﴾[٤] فَإِنَّ الْقَوْمَ كَانُوا فِي الْقُبُورِ، فَلَمَّا قَامُوا حَسِبُوا أَنَّهُمْ كَانُوا نِيَاما)[٥].

ر ق ي

ترقى

٩٢٢. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: (ثُمَّ قَالَ: ﴿أَوْ تَرْقى فِي السَّماءِ﴾[٦]،

---

(١) تفسير القمي، ج١، ص١٣٠.
(٢) سورة القصص: ٢١.
(٣) تفسير القمي، ج٢، ص١٣٥-١٣٧.
(٤) سورة يس: ٥٢.
(٥) تفسير القمي، ج٢، ص ٢١٦.
(٦) سورةالاسراء:٩٣.

أَيْ تَصْعَدُ فِي السَّمَاء..)[١].

راق

٩٢٣. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ المُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عن جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى ﴿وَ قِيلَ مَنْ راقٍ * وظَنَّ أَنَّهُ الْفِراقُ﴾[٢]، قَالَ عليه السلام: فَإِنَّ ذَلِكَ ابْنُ آدَمَ إِذَا حَلَّ بِهِ المَوْتُ قَالَ هَلْ مِنْ طَبِيبٍ...)[٣].

٩٢٤. الأمالي (للصدوق): حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الله قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليهما السلام: (أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿وَ قِيلَ مَنْ راقٍ﴾[٤]؟ قَالَ عليه السلام: ذَاكَ قَوْلُ ابْنِ آدَمَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ: هَلْ مِنْ طَبِيبٍ هَلْ مِنْ رَاقٍ)[٥].

ر ك ز

ركزا

٩٢٥. تفسير القمي: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ عُبَيْدِ الله [عَبْدِ الله] بْنِ مُوسَى

(١) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٥٠٣.

(٢) سورة القيامة: ٢٧-٢٨.

(٣) الكافي، ج٣، ص٢٥٩

(٤) سورة القيامة: ٢٧.

(٥) الأمالي (للصدوق)، ص٣٠٧.

عَنِ الْحَسَـنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَـنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً﴾[١] قَالَ عليه السلام: (أَيْ ذِكْراً..)[٢].

ر ك ع

اركعوا

٩٢٦. تفسير فرات الكوفي: قَالَ حَدَّثَنِي أَبو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُرَاتٌ، مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: (سَـأَلْتُ أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿وَإِذا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لا يَرْكَعُونَ﴾[٣] قَالَ عليه السلام: تَفْسِـيرُهَا فِي بَاطِنِ الْقُرْآنِ، وإِذَا قِيلَ لِلنُّصَّابِ والمُكَذِّبِينَ تَوَلَّوْا عَلِيّاً لَمْ يَفْعَلُوا لِأَنَّهُمُ الَّذِينَ سَـبَقَ عَلَيْهِمْ فِي عِلْمِ الله مِنَ الشَّقَاءِ)[٤].

ر ك ن

تركنوا

٩٢٧. تفسـير العياشي: عـن بعض أصحابنا، فقال أحدهم: إنه سـئل عن قول اللـه: ﴿وَ لا تَرْكَنُـوا إِلَى الَّذِيـنَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّـكُمُ النَّارُ﴾[٥]، قـال: (هو الرجل من شيعتنا يقول بقول هؤلاء الجابرين)[٦].

---

(١) سورة مريم: ٩٨.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٥٧.
(٣) سورة المرسلات:٤٨.
(٤) تفسير فرات الكوفي، ص٥٣١.
(٥) سورة هود: ١١٣.
(٦) تفسير العياشي، ج٢، ص ١٦١.

٩٢٨. البرهان في تفسير القرآن: ذكر السيد البحراني بعض الاختلاف في لفظ الحديث كأن هناك تصحيف، قال: العياشي: عن بعض أصحابنا: قال أحدهم: إنه سئل عن قوله الله: ﴿وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾(١). قال: (هو الرجل من شيعتنا يقول بقول هؤلاء الجائرين) (٢).

٩٢٩. بحار الأنوار: أما الحر العاملي ذكره بالفاظ مغايرة للمصدرين السابقين قال: تفسير العياشي، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: أَحَدُهُمْ إِنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ الله: ﴿وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾(٣)، قَالَ: (هُوَ الرَّجُلُ مِنْ شِيعَتِنَا يَعُولُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْجَائِرِينَ)(٤).

رُكْن

٩٣٠. تفسير القمي: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [مُسْلِمٍ]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ فِي قَوْلِهِ ﴿قُوَّةً﴾(٥) قَالَ: (...، وَ الرُّكْنُ الشَّدِيدُ: ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ)(٦).

٩٣١. المحاسن: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: (رَحِمَ اللهُ لُوطاً لَمْ يَدْرِ مَنْ مَعَهُ فِي الْحُجْرَةِ، وَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَنْصُورٌ حِينَ يَقُولُ ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ

(١) سورة هود: ١١٣.
(٢) البرهان في تفسير القرآن، ج٣، ص١٣٧.
(٣) سورة هود: ١١٣.
(٤) بحار الأنوار، ج٧٢، ص٣٧٤.
(٥) سورة هود: ٨٠.
(٦) تفسير القمي، ج١، ص٣٣٥ - ٣٣٦.

شَدِيدٍ﴾[1] أَيُّ رُكْنٍ أَشَدُّ مِنْ جَبْرَئِيلَ مَعَهُ فِي الْحُجْرَةِ...)[2].

٩٣٢. تفسير العياشي: عن صالح بن سعد، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام في قول الله: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾[3]، قالعليه السلام: (....، و الركن الشديد: الثلاثمائة و ثلاثة عشر أصحابه)[4].

ر م ز

رمزا

٩٣٣. تفسير العياشي: عن حماد، عمن حدثه، عن أحدهماعليهما السلام قال: لما سأل زكريا ربه أن يهب له ذكرا، فوهب الله له يحيى فدخله من ذلك، فقال: (﴿رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزاً﴾[5] فكان يومئ برأسه، وهو الرمز)[6].

ر م ض

رمضان

٩٣٤. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، ومُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِعليه السلام قَالَ:

---

(١) سورة هود: ٨٠.
(٢) المحاسن، ج١، ص١١١.
(٣) سورة هود: ٨٠.
(٤) تفسير العياشي، ج٢، ص١٥٦-١٥٧.
(٥) سورة آل عمران: ٤١.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص١٧٢.

(قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: لَا تَقُولُوا رَمَضَانَ، ولَكِنْ قُولُوا: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾[١]، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا رَمَضَانُ)[٢].

٩٣٥. الجعفريات: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (لَا تَقُولُونَ رَمَضَانُ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا رَمَضَانُ، فَمَنْ قَالَ، فَلْيَتَصَدَّقْ، ولْيَصُمْ كَفَّارَةً لِقَوْلِهِ، ولَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿شَهْرُ رَمَضانَ﴾[٣])[٤].

٩٣٦. بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: نَحْنُ عِنْدَهُ ثَمَانِيَةُ رِجَالٍ فَذَكَرْنَا رَمَضَانَ، فَقَالَ: لَا تَقُولُوا هَذَا رَمَضَانُ، ولَا ذَهَبَ رَمَضَانُ، ولَا جَاءَ رَمَضَانُ، فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الله لَا يَجِيءُ، ولَا يَذْهَبُ، وإِنَّمَا يَجِيءُ ويَذْهَبُ الزَّائِلُ، ولَكِنْ قُولُوا: ﴿شَهْرُ رَمَضانَ﴾[٥] فَالشَّهْرُ الْمُضَافُ إِلَى الِاسْمِ، والِاسْمُ اسْمُ الله..)[٦].

---

(١) سورة البقرة: ١٨٥.
(٢) **الكافي:** ج٤ ص٦٩.
(٣) سورة البقرة: ١٨٥.
(٤) الجعفريات: ص٥٩.
(٥) سورة البقرة: ١٨٥
(٦) بصائر الدرجات: ج١ ص٣١١، **الكافي:** ج٤ ص٧٠.

ر م ي

يرمون

٩٣٧. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ الْمُثَنَّى، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: (سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَ الَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْواجَهُمْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَداءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾(١)؟ قَالَ عليه السلام: هُوَ الْقَاذِفُ الَّذِي يَقْذِفُ امْرَأَتَهُ، فَإِذَا قَذَفَهَا ثُمَّ أَقَرَّ أَنَّهُ كَذَبَ عَلَيْهَا جُلِدَ الْحَدَّ، وَ رُدَّتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَ إِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يَمْضِيَ فَيَشْهَدُ عَلَيْهَا ﴿أَرْبَعُ شَهاداتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾، وَ الْخَامِسَةُ يَلْعَنُ فِيهَا نَفْسَهُ ﴿إِنْ كانَ مِنَ الْكاذِبِينَ﴾، فَإِنْ أَرَادَتْ أَنْ تَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهَا الْعَذَابَ وَ الْعَذَابُ هُوَ الرَّجْمُ شَهِدَتْ ﴿أَرْبَعَ شَهاداتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكاذِبِينَ وَ الْخامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْها إِنْ كانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ رُجِمَتْ، وَ إِنْ فَعَلَتْ دَرَأَتْ عَنْ نَفْسِهَا الْحَدَّ، ثُمَّ لَا تَحِلُّ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قُلْتُ: أَ رَأَيْتَ إِنْ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَ لَهَا وَلَدٌ فَمَاتَ؟ قَالَ: تَرِثُهُ أُمُّهُ، وَ إِنْ مَاتَتْ أُمُّهُ وَرِثَهُ أَخْوَالُهُ، وَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ وَلَدُ زِنًى جُلِدَ الْحَدَّ، قُلْتُ: يُرَدُّ إِلَيْهِ الْوَلَدُ إِذَا أَقَرَّ بِهِ؟ قَالَ: لَا وَ لَا كَرَامَةَ وَ لَا يَرِثُ الِابْنَ وَ يَرِثُهُ الِابْنُ)(٢).

ر ه ب

الرهبانية

٩٣٨. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿رَهْبانِيَّةً

(١) سورة النور: ٤.

(٢) الكافي (ط - الإسلامية)، ج٦، ص١٦٢ - ١٦٣.

ابْتَدَعُوها ما كَتَبْناها عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغاءَ رِضْوانِ اللهِ﴾[١]، قالَ عليه السلام: (صَلاةُ اللَّيْلِ)[٢].

رهبا

٩٣٩. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (والرَّهْبَةُ أَنْ تَجْعَلَ ظَهْرَ كَفَّيْكَ إِلَى السَّمَاءِ)[٣].

ر و ح

الروح

٩٤٠. تفسير القمي: قوله: ﴿وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾[٤] فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (هُوَ مَلَكٌ أَعْظَمُ مِنْ جَبْرَئِيلَ ومِيكَائِيلَ وكَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وهُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ عليهم السلام، وفِي خَبَرٍ آخَرَ هُوَ مِنَ المَلَكُوت)[٥].

٩٤١. تفسير العياشي: فِي رِوَايَةِ سَمَاعَةَ عَنْهُ عليه السلام: (خَلَقَ آدَمَ، فَنَفَخَ فِيهِ، وسَأَلْتُهُ عَنِ الرُّوحِ، قَالَ: هِيَ مِنْ قُدْرَتِهِ مِنَ المَلَكُوت)[٦].

٩٤٢. بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ،

---

(١) سورة الحديد: ٢٦.

(٢) الكافي، ج٣، ص٤٨٨.

(٣) الكافي، ج٢، ص٤٧٩.

(٤) سورة الاسراء: ٨٥.

(٥) تفسير القمي، ج٢، ص٢٦، وج٢، ص: ٢٧٩

(٦) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٤١.

قَالَ: كُنْتُ مَـعَ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام: (.. قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ لَيْسَ الرُّوحُ جَبْرَئِيلَ؟ فَقَـالَعليه السلام: جَبْرَئِيلُ مِنَ المَلَائِكَةِ والرُّوحُ خَلْقٌ أَعْظَـمُ مِنَ المَلَائِكَةِ أَلَيْسَ اللهُ يَقُولُ ﴿تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ والرُّوحُ﴾)[1].

٩٤٣. التوحيـد (للصـدوق): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَـى بْنِ الْمُتَـوَكِّلِ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَـرٍ الْأَصَمِّ، قَالَ: (سَـأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍعليه السلام عَنِ الـرُّوحِ الَّتِي فِي آدَمَ، والَّتِي فِي عِيسَـىعليه السلام مَا هُمَا؟ قَالَعليه السلام: رُوحَانِ مَخْلُوقَـانِ اخْتَارَهُمَا واصْطَفَاهُمَا، رُوحُ آدَمَعليه السلام، ورُوحُ عِيسَىعليه السلام)[2].

٩٤٤. بحـار الأنوار: المجلسي قال: (قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَ: ﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ﴾[3]، وهُوَ رُوحُ الله لَا يُعْطِيهِ ولَا يُلْقِي هَذَا الرُّوحَ إِلَّا عَلَى مَلَكٍ مُقَرَّبٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ وَصِيٍّ مُنْتَجَبٍ فَمَنْ أَعْطَاهُ اللهُ هَذَا الرُّوحَ فَقَدْ أَبَانَهُ مِـنَ النَّاسِ وفَوَّضَ إِلَيْهِ الْقُـدْرَةَ وأَحْيَا المَوْتَى وعَلِمَ بِمَا كَانَ ومَا يَكُونُ وسَـارَ مِـنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ ومِنَ المَغْرِبِ إِلَى المَـشْرِقِ فِي لَحْظَةِ عَيْنٍ وعَلِمَ مَا فِي الضَّمَائِرِ والْقُلُوبِ وعَلِمَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ والْأَرْضِ)[4].

روح

٩٤٥. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَـى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَـنْ أَبِي حَمْـزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام قَالَ: (..وسَـأَلْتُهُ عَنْ قَـوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿وَ

(١) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج١، ص٤٤٢.

(٢) التوحيد (للصدوق)، ص١٧٠- ١٧٢.

(٣) سورة المؤمن: ١٥.

(٤) بحار الأنوار، ج٢٦، ص٥.

أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ﴾[١] قالَ عليه السلام: هُوَ الْإِيمَانُ)[٢].

٩٤٦. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾، قَالَ: هِيَ رُوحُ اللهِ مَخْلُوقَةٌ، خَلَقَهَا اللهُ فِي آدَمَ وعِيسَى عليهما السلام)[٣].

روح القدس

٩٤٧. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الامام عليه السلام: (﴿وَ أَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾[٤]، وهُوَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام..)[٥].

روحي

٩٤٨. تفسير العياشي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ ﴿وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾[٦]، قَالَ: (رُوحٌ خَلَقَهَا اللهُ، فَنَفَخَ فِي آدَمَ مِنْهَا)[٧].

٩٤٩. تفسير العياشي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنِ الرُّوحِ الَّتِي فِي آدَمَ قَوْلِهِ ﴿فَإِذا سَوَّيْتُهُ ونَفَخْتُ فِيهِ مِنْ

---

(١) سورة المجادلة: ٢٢.
(٢) الكافي، ج٢، ص١٥.
(٣) الكافي، ج١، ص١٣٣.
(٤) سورة البقرة: ٨٧.
(٥) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٣٧١.
(٦) سورة الحجر: ٢٩.
(٧) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٤١.

رُوحِي﴾[١]، قَالَ: هَذِهِ رُوحٌ مَخْلُوقَةٌ لِلهِ، والرُّوحُ الَّتِي فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ مَخْلُوقَةٌ لِله)[٢]

٩٥٠. تفسير العياشي: عن أبي بصير، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿فَإذا سَوَّيْتُهُ ونَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾[٣]، قَالَ: (خَلَقَ خَلْقاً وخَلَقَ رُوحاً، ثُمَّ أَمَرَ المَلَكَ فَنَفَخَ فِيهِ، ولَيْسَتْ بِالَّتِي نَقَصَتْ مِنْ الله شَيْئاً هِيَ مِنْ قُدْرَتِهِ تبارك وتعالى)[٤].

٩٥١. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنِ الْأَحْوَلِ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ اللهعليه السلام عَنِ الرُّوحِ الَّتِي فِي آدَمَعليه السلام قَوْلِهِ ﴿فَإذا سَوَّيْتُهُ ونَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾[٥]، قَالَ: هَذِهِ رُوحٌ مَخْلُوقَةٌ، والرُّوحُ الَّتِي فِي عِيسَى مَخْلُوقَةٌ)[٦].

٩٥٢. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهعليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿ونَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾[٧] كَيْفَ هَذَا النَّفْخُ؟ فَقَالَ: إِنَّ الرُّوحَ مُتَحَرِّكٌ كَالرِّيحِ، وإِنَّمَا سُمِّيَ رُوحاً؛ لِأَنَّهُ اشْتَقَّ اسْمَهُ مِنَ الرِّيحِ، وإِنَّمَا أَخْرَجَهُ عَنْ لَفْظَةِ الرِّيحِ؛ لِأَنَّ الْأَرْوَاحَ مُجَانِسَةٌ لِلرِّيحِ، وإِنَّمَا

---

(١) سورة الحجر: ٢٩.
(٢) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٤١.
(٣) سورة الحجر: ٢٩.
(٤) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٤١.
(٥) سورة الحجر: ٢٩.
(٦) الكافي، ج١، ص١٣٣.
(٧) سورة الحجر: ٢٩.

أَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ ؛ لِأَنَّهُ اصْطَفَاهُ عَلَى سَائِرِ الْأَرْوَاحِ، كَمَا قَالَ لِبَيْتٍ مِنَ الْبُيُوتِ بَيْتِي، ولِرَسُولٍ مِنَ الرُّسُلِ خَلِيلِي، وأَشْبَاهِ ذَلِكَ، وكُلُّ ذَلِكَ مَخْلُوقٌ مَصْنُوعٌ مُحْدَثٌ مَرْبُوبٌ مُدَبَّرٌ)[1].

٩٥٣. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بَحْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَمَّا يَرْوُونَ أَنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، فَقَالَ: هِيَ صُورَةٌ مُحْدَثَةٌ مَخْلُوقَةٌ، واصْطَفَاهَا اللهُ واخْتَارَهَا عَلَى سَائِرِ الصُّوَرِ الْمُخْتَلِفَةِ، فَأَضَافَهَا إِلَى نَفْسِهِ كَمَا أَضَافَ الْكَعْبَةَ إِلَى نَفْسِهِ، والرُّوحَ إِلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ بَيْتِيَ ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾)[2].

٩٥٤. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾[3]، قَالَ: رُوحٌ اخْتَارَهُ اللهُ، واصْطَفَاهُ، وخَلَقَهُ، وأَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ، وفَضَّلَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَرْوَاحِ، فَأَمَرَ فَنُفِخَ مِنْهُ فِي آدَمَ)[4].

٩٥٥. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَّاقُ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الله الْكُوفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ سَيْفِ

(١) الكافي، ج١، ص١٣٣-١٣٤.
(٢) الكافي، ج١، ص١٣٤.
(٣) سورة الحجر: ٢٩.
(٤) التوحيد (للصدوق)، ص١٧٠.

بْــنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ: (﴿وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾[1]؟ قَالَ: مِنْ قُدْرَتِي)[2].

٩٥٦. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السِّنَانِيُّ، والْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَــامٍ الْمُكَتِّبُ، وعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ، قَالُــوا: حَدَّثَنَــا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْـدِ الله الْكُوفِيُّ، قَــالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْــمَاعِيلَ الْبَرْمَكِــيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْــنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ هِشَــامٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيــمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿فَإِذا سَــوَّيْتُهُ ونَفَخْتُ فِيــهِ مِنْ رُوحِي﴾[3]، قَــالَ: (إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ خَلَقَ خَلْقاً، وخَلَــقَ رُوحاً، ثُمَّ أَمَرَ مَلَكاً فَنَفَخَ فِيهِ، فَلَيْسَتْ بِالَّتِي نَقَصَتْ مِنْ قُدْرَةِ الله شَيْئاً هِيَ مِنْ قُدْرَتِه)[4].

الريح العقيم

٩٥٧. تفســير القمي: ﴿وَفِي عادٍ إِذْ أَرْسَلْنا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾[5]، قَالَ فَحَدَّثَنِي أَبِي عَــنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سِــنَانٍ، عَــنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ، عَنْ أَبِي جَعْفَــرٍ عليه السلام قَالَ: (الرِّيحُ الْعَقِيمُ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ الْأَرَضِينَ السَّــبْعِ ومَا يَخْرُجُ مِنْهَا شَيْءٌ قَطُّ إِلَّا عَلَى قَوْمِ عَادٍ حِينَ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ، فَأَمَرَ الْخُزَّانَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْهَا مِثْلَ سَــعَةِ الْخَاتَــمِ، فَعَصَتْ عَلَى الْخَزَنَــةِ، فَخَرَجَ مِنْهَا مِثْلَ مِقْـدَارِ مَنْخِرِ الثَّوْرِ، تَغَيُّظــاً مِنْهَــا عَلَى قَوْمِ عَادٍ فَضَــجَّ الْخَزَنَةُ إِلَى الله مِنْ ذَلِكَ، وقَالُــوا يَا رَبَّنَا إِنَّهَا قَدْ

(١) سورة الحجر: ٢٩.
(٢) التوحيد (للصدوق)، ص١٧٢.
(٣) سورة الحجر: ٢٩.
(٤) التوحيد (للصدوق)، ص١٧٢.
(٥) سورة الذاريات: ٤١.

عَتَتْ عَلَيْنَا، ونَحْنُ نَخَافُ أَنْ يَهْلِكَ مَنْ لَمْ يَعْصِكَ مِنْ خَلْقِكَ- وعُمَّارِ بِلَادِكَ- فَبَعَثَ اللهُ جَبْرَئِيلَ فَرَدَّهَا بِجَنَاحِهِ، وقَالَ لَهَا: اخْرُجِي عَلَى مَا أُمِرْتِ بِهِ، فَرَجَعَتْ وخَرَجَتْ عَلَى مَا أُمِرَتْ بِهِ، فَأَهْلَكَتْ قَوْمَ عَادٍ ومَنْ كَانَ بِحَضْرَتِهِم)(١).

الريحان

٩٥٨. **تفسير القمي، وبحار الأنوار:** قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعليه السلام: (.. ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾(٢)، قَالَعليه السلام:.. الرَّيْحَانُ مَا يُؤْكَلُ مِنْهُ)(٣).

ر و د

اراد

٩٥٩. **المحاسن:** عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعليه السلام قَالَ: (قُلْتُ: لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ وأَرَادَ وقَضَى؟ فَقَالَعليه السلام: لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ وأَرَادَ وقَدَّرَ وقَضَى. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا مَعْنَى شَاءَ؟ قَالَ: ابْتِدَاءُ الْفِعْلِ، قُلْتُ: فَمَا مَعْنَى أَرَادَ؟ قَالَ: الثُّبُوتُ عَلَيْهِ، قُلْتُ: فَمَا مَعْنَى قَدَّرَ؟ قَالَ: تَقْدِيرُ الشَّيْءِ مِنْ طُولِهِ وعَرْضِهِ، قُلْتُ: فَمَا مَعْنَى قَضَى؟ قَالَ: إِذَا قَضَاهُ أَمْضَاهُ فَذَلِكَ الَّذِي لَا مَرَدَّ لَه)(٤).

راودته

---

(١) تفسير القمي، ج١، ص ٣٣٠.
(٢) سورة الرحمن: ١٢.
(٣) تفسير القمي، ج٢، ص ٣٤٤، بحار الأنوار، ج٥٧، ص٧٤.
(٤) المحاسن ج١، ص٢٤٤.

٩٦٠. تفسير القمي: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ اللهعليه السلام (.. ﴿وَ لَقَدْ راوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ﴾ أَيْ دَعَوْتُهُ ..)[١].

ر ي ب

ارتبتم

٩٦١. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿إِنِ ارْتَبْتُمْ﴾[٢] فَقَالَعليه السلام: مَا جَازَ الشَّهْرَ فَهُوَ رِيبَةٌ)[٣].

٩٦٢. الكافي: عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام قَالَ: (عِدَّةُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَحِيضُ والْمُسْتَحَاضَةِ الَّتِي لَا تَطْهُرُ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وعِدَّةُ الَّتِي تَحِيضُ ويَسْتَقِيمُ حَيْضُهَا ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ، قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿إِنِ ارْتَبْتُمْ﴾[٤] مَا الرِّيبَةُ؟ فَقَالَعليه السلام: مَا زَادَ عَلَى شَهْرٍ فَهُوَ رِيبَةٌ، فَلْتَعْتَدَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ولْتَتْرُكِ الْحَيْضَ ومَا كَانَ فِي الشَّهْرِ لَمْ تَزِدْ فِي الْحَيْضِ عَلَيْهِ ثَلَاثَ حِيَضٍ فَعِدَّتُهَا ثَلَاثُ حِيَضٍ)[٥].

ريب

٩٦٣. تفسير تفسير الإمام الحسن العسكريعليه السلام: قال الامام في تفسير قوله

---

(١) تفسير القمي، ج١، ص ٣٤٣.

(٢) سورة الطلاق: ٤.

(٣) الكافي، ج٣، ص: ٧٥.

(٤) سورة الطلاق: ٤.

(٥) الكافي، ج٦، ص١٠٠.

تعالى: (﴿لا رَيْبَ فِيهِ﴾[١] لَا شَـكَّ فِيهِ لِظُهُـورِهِ عِنْدَهُمْ، كَمَا أَخْبَرَهُمْ أَنْبِيَاؤُهُمْ أَنَّ مُحَمَّداً يَنْزِلُ عَلَيْهِ كِتَابٌ لَا يَمْحُوهُ الْبَاطِلُ، يَقْرَؤُهُ هُوَ وأُمَّتُهُ عَلَى سَائِرِ أَحْوَالِهِمْ)[٢].

٩٦٤. تفسير القمي: قَالَ أَبو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام قَالَ: (﴿الْكِتابُ﴾[٣]، عَلِيٌّعليه السلام لَا شَكَّ فِيهِ..)[٤].

ر ي ش

ريشا

٩٦٥. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿يا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنا عَلَيْكُمْ لِباساً يُوارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشاً﴾[٥]، (.. وأَمَّا الرِّيَاشُ فَالمتاعُ والمَالُ،..)[٦].

ر ي ع

ريع

٩٦٦. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام فِي تفسير قَوْلِهِ

---

(١) سورة البقرة: ٢.
(٢) تفسير الإمام الحسن العسكريعليه السلام، ص ٦٢.
(٣) سورة البقرة:٢.
(٤) تفسير القمي، ج١، ص٣٠.
(٥) سورة الاعراف:٢٦
(٦) تفسير القمي، ج١، ص٢٢٥-٢٢٦.

تعالى: ﴿بِكُلِّ رِيعٍ﴾[١] قَالَ أَبو جَعْفَرٍ عليه السلام: (يَعْنِي بِكُلِّ طَرِيق..)[٢].

ر ي ن

ران

٩٦٧. الكافي: أَبو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَـنْ زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ: (مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وفِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، فَإِذَا أَذْنَبَ ذَنْباً خَرَجَ فِي النُّكْتَةِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فَإِنْ تَابَ ذَهَبَ ذَلِكَ السَّوَادُ، وإِنْ تَمَادَى فِي الذُّنُوبِ، زَادَ ذَلِكَ السَّوَادُ حَتَّى يُغَطِّيَ الْبَيَاضَ، فَإِذَا غَطَّى الْبَيَاضَ لَمْ يَرْجِعْ صَاحِبُهُ إِلَى خَيْرٍ أَبداً، وهُوَ قَوْلُ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿كَلَّا بَلْ رانَ عَلى قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ﴾[٣])[٤].

---

(١) سورة الشعراء: ١٢٨.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص١٢٥.

(٣) سورة المطففين: ١٤.

(٤) الكافي، ج٢، ص٢٧٣.

حرف الزاء

ز ب ر

الزبر

٩٦٨. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿وَالزُّبرِ﴾(١)، وهِيَ كُتُبُ الْأَنبِيَاءِ بِالنُّبُوَّةِ،...)(٢).

الزبور

٩٦٩. الكافي: مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام: (أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾(٣) مَا الزَّبُورُ؟.. قَالَ عليه السلام: الزَّبُورُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى دَاوُدَ، وكُلُّ كِتَابٍ نَزَلَ فَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ونَحْنُ هُمْ)(٤).

---

(١) سورة آل عمران: ١٨٤.

(٢) تفسير القمي، ج١، ص١٢٧.

(٣) سورة الأنبياء: ١٠٥.

(٤) الكافي، ج١، ص ٢٢٦.

ز ج ج

الزجاجة

٩٧٠. مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ، ومُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عليه السلام قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ الله عليه السلام: (فِي قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾ الْحُسَيْنُ عليه السلام..)(١).

ز ح ز ح

مُزَحْزِحه

٩٧١. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الامام عليه السلام: (..﴿بِمُزَحْزِحِهِ﴾ بِمُبَاعِدِهِ ﴿مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ﴾(٢)..)(٣).

ز خ ر ف

زُخْرُفٍ

٩٧٢. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: قال الامام عليه السلام: (وأَمَّا قَوْلُكَ يَا عَبْدَ الله: ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ﴾(٤) وهُوَ الذَّهَبُ، أَمَا بَلَغَكَ أَنَّ لِعَزِيزِ مِصْرَ بُيُوتاً مِنْ زُخْرُفٍ قَالَ: بَلَى)(٥).

---

(١) مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها، ص ٣١٦.
(٢) سورة البقرة: ٩٦.
(٣) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٤٤٤.
(٤) سورة الاسراء: ٩٣.
(٥) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٥١١.

ز ك و

تزكوا

٩٧٣ . معاني الأخبار: أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الله عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ اللهعليه السلام عَـنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿فَلا تُزَكُّوا أَنْفُسَـكُمْ هُوَ أَعْلَـمُ بِمَنِ اتَّقى﴾[(١)]؟ قَالَعليه السلام: (قَوْلُ الْإِنْسَانِ صَلَّيْتُ الْبَارِحَةَ وصُمْتُ أَمْسِ، ونَحْوَ هَذَا. ثُمَّ قَالَعليه السلام: إِنَّ قَوْماً كَانُوا يُصْبِحُونَ فَيَقُولُونَ صَلَّيْنَا الْبَارِحَةَ وصُمْنَا أَمْسِ، فَقَالَ عَلِيٌّعليه السلام: لَكِنِّي أَنامُ اللَّيْلَ والنَّهَارَ ولَوْ أَجِدُ بَيْنَهُمَا شَيْئاً لَنِمْتُهُ)[(٢)].

الزكاة

٩٧٤ . تفسير العياشي: عن إسحاق بن عمار، قال: (سألت أَبا عَبْدِ اللهعليه السلام عن قول الله تعـالى: ﴿أَقِيمُوا الصَّلاة و آتوا الـزَّكاةَ﴾[(٣)]؟ قالعليه السلام: هي الفطرة التي افترض الله على المؤمنين)[(٤)].

٩٧٥ . تفسـير العيـاشي: عـن إبراهيـم بـن عبـد الحميـد، عَـنْ أَبِي الْحَسَـنِعليه السلام، قـال: (سـألته عـن صدقة الفطـر أ واجبة هـي بمنزلـة الزكاة؟ فقالعليه السلام: هي مما قال الله: ﴿أَقِيمُوا الصَّلاة و آتوا الزَّكاة﴾[(٥)]، هي واجبة)[(٦)].

(١) سورة النجم:٣٢.
(٢) معاني الأخبار، ص: ٢٤٣.
(٣) سورة البقرة:٤٣.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٤٢.
(٥) سورة البقرة:٤٣.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص٤٢.

٩٧٦. تفسير العياشي: عن زرارة، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قال: (قلت له: قوله: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِها﴾[١]؟ هو قوله: ﴿وَ آتُوا الزَّكاةَ﴾ قال: قال عليه السلام: الصدقات في النبات و الحيوان، و الزكاة في الذهب و الفضة و زكاة الصوم)[٢].

زكاة

٩٧٧. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: (ثُمَّ قَالَ ﴿وَ زَكاةً﴾[٣] يَعْنِي طَهَارَةً لِمَنْ آمَنَ بِهِ وصَدَّقَهُ..)[٤].

تزكى

٩٧٨. دعائم الإسلام: رُوِّينَا، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (فِي قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾[٥] قَالَ: أَدَّى زَكَاةَ الْفِطْرِ..)[٦].

٩٧٩. من لا يحضره الفقيه: وسُئِلَ الصَّادِقُ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾[٧]، قَالَ: (مَنْ أَخْرَجَ الْفِطْرَةَ)[٨].

---

(١) سورة التوبة:١٠٣.
(٢) تفسير العياشي، ج٢، ص١٠٧.
(٣) سورة مريم: ١٣.
(٤) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٦٥٩.
(٥) سورة الاعلى: ١٥.
(٦) دعائم الإسلام، ج١، ص ٢٦٦.
(٧) سورة الاعلى: ١٥.
(٨) من لا يحضره الفقيه، ج١، ص٥١٠.

ز ل ف

أزلفت

٩٨٠ . تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: (وأما قوله ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾[١] يقول عليه السلام: قربت)[٢].

ز ل م

الْأَزْلَام

٩٨١ . الكافي: أَبو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عن جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (لَمَّا أَنزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ والْمَيْسِرُ والْأَنصابُ والْأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾[٣] قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله: فَمَا الْأَزْلَامُ؟ قَالَ: قِدَاحُهُمُ الَّتِي يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا)[٤].

٩٨٢ . الْخِصَالُ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ والْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الْوَرَّاقِ وحَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَزْدِيِّ وأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَنْطِيِّ معاً، عَنْ أَبانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلامِ ذلِكُمْ

(١) سورة الشعراء: ٩٠.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص١٢٢– ١٢٣.

(٣) سورة المائدة: ٩٣.

(٤) الكافي، ج٥، ص١٢٢–١٢٣.

فِسْقٌ﴾(١) قَالَ عليه السلام: كَانُوا يَعْمِدُونَ إِلَى الْجَزُورِ فَيُجَزُّونَهُ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَيُخْرِجُونَ السِّهَامَ وَيَدْفَعُونَهَا إِلَى رَجُلٍ وَالسِّهَامُ عَشَرَةٌ سَبْعَةٌ لَهَا أَنْصِبَاءُ، وَثَلَاثَةٌ لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا فَالَّتِي لَهَا أَنْصِبَاءُ الْفَذُّ وَالتَّوْأَمُ وَالْمُسْبِلُ وَالنَّافِسُ وَالْحِلْسُ وَالرَّقِيبُ وَالْمُعَلَّى فَالْفَذُّ لَهُ سَهْمٌ وَالتَّوْأَمُ لَهُ سَهْمَانِ وَالْمُسْبِلُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ وَالنَّافِسُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَالْحِلْسُ لَهُ خَمْسَةُ أَسْهُمٍ وَالرَّقِيبُ لَهُ سِتَّةُ أَسْهُمٍ وَالْمُعَلَّى لَهُ سَبْعَةُ أَسْهُمٍ وَالَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا السَّفِيحُ وَالْمَنِيحُ وَالْوَغْدُ وَثَمَنُ الْجَزُورِ عَلَى مَنْ لَمْ يَخْرُجْ لَهُ مِنَ الْأَنْصِبَاءِ شَيْءٌ وَهُوَ الْقِمَارُ فَحَرَّمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَ(٢).

ز ن م

زنيم

٩٨٣. **معاني الأخبار**: أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: (قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ الله عليه السلام: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذٰلِكَ زَنِيمٍ﴾(٣)، قَالَ:..وَالزَّنِيمُ الْمُسْتَهْتِرُ بِكُفْرِهِ)(٤).

٩٨٤. **تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة عليهم السلام**: رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُخْتَارٍ، عَنْهُمْ عليهم السلام: (..الزَّنِيمُ: وَلَدُ الزِّنَا)(٥).

---

(١) سورة المائدة: ٣.

(٢) الخصال، ج٢، ص ٤٥٢.

(٣) سورة القلم:١٣.

(٤) معاني الأخبار، ص١٤٩.

(٥) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص ٦٨٧.

ز هـ ق

زاهِق

٩٨٥. المحاسـن: عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ، رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهعليه السلام: (لَيْسَ مِنْ بَاطِلٍ يَقُومُ بِإِزَاءِ الْحَقِّ إِلَّا غَلَبَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْباطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذا هُوَ زاهِقٌ﴾[1])[2].

ز و ج

أَزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ

٩٨٦. من لا يحضره الفقيه: وسُـئِلَ الصَّادِقُعليه السلام: (عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿لَهُمْ فِيهـا أَزْواجٌ مُطَهَّـرَةٌ﴾[3]؟ قَـالَعليه السلام: الْأَزْوَاجُ الْمُطَهَّـرَةُ اللَّائِي لَـمْ يَحِضْنَ، ولَا يُحْدِثْنَ)[4].

زُوِّجَتْ

٩٨٧. تفسـير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَـارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَ إِذَا النُّفُـوسُ زُوِّجَتْ﴾[5] قَالَ: أَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزُوِّجُوا الْخَيْرَاتِ الْحِسَـانَ، وأَمَّا أَهْلُ النَّـارِ فَمَعَ كُلِّ إِنْسَـانٍ مِنْهُمْ شَـيْطَانٌ، يَعْنِي قُرِنَتْ نُفُـوسُ الْكَافِرِينَ والْمُنَافِقِينَ

(١) سورة الانبياء: ١٨.
(٢) المحاسن، ج١، ص٢٧٧.
(٣) سورة النساء: ٥٧.
(٤) من لا يحضره الفقيه، ج١، ص٨٩، ح١٩٥.
(٥) سورة التكوير: ٧.

بِالشَّيَاطِينِ فَهُمْ قُرَنَاؤُهُمْ[١].

يزوجهم

٩٨٨. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْراناً وإِناثاً﴾[٢]، جَمِيعاً يَجْمَعُ لَهُ الْبَنِينَ والْبَنَاتِ، أَيْ يَهَبُهُمْ جَمِيعاً لِوَاحِدٍ)[٣].

٩٨٩. تفسير القمي: قَالَ: فَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ المَحْمُودِيِّ، ومُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ: (أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَ سَأَلَ مُوسَى بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ مَسَائِلَ، وفِيهَا أَخْبِرْنَا عَنْ قَوْلِ الله ﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْراناً وإِناثاً﴾[٤] فَهَلْ يُزَوِّجُ اللهُ عِبَادَهُ الذُّكْرَانَ؟ وقَدْ عَاقَبَ قَوْماً فَعَلُوا ذَلِكَ، فَسَأَلَ مُوسَى أَخَاهُ أَبَا الْحَسَنِ العسكري عليه السلام وكَانَ مِنْ جَوَابِ أَبِي الْحَسَنِ: أَمَّا قَوْلُهُ ﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْراناً وإِناثاً﴾، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى يُزَوِّجُ ذُكْرَانَ المُطِيعِينَ إِنَاثاً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وإِنَاثَ المُطِيعَاتِ مِنَ الْإِنْسِ مِنْ ذُكْرَانِ المُطِيعِينَ، ومَعَاذَ الله أَنْ يَكُونَ الْجَلِيلُ عَنَى مَا لَبَّسْتَ عَلَى نَفْسِكَ تَطَلُّباً لِلرُّخْصَةِ لِارْتِكَابِ الْمَأْثَمِ قَالَ ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً * يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ ويَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً﴾[٥] إِنْ لَمْ يَتُبْ)[٦].

---

(١) تفسير القمي، ج٢، ص٤٠٧.

(٢) سورة الشورى: ٥٠.

(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٢٧٨.

(٤) سورة الشورى: ٥٠.

(٥) سورة الفرقان: ٦٨-٦٩.

(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٢٧٨-٢٧٩.

ز و ر

الزور

٩٩٠. تفسير القمي: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام قَالَ(..﴿وَ قَوْلَ الزُّورِ﴾(١) الْغِنَاء)(٢).

٩٩١. الكافي: أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام قَالَ: (فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَ الَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾(٣)، قَالَ الْغِنَاءُ)(٤).

ز ي د

زيادة

٩٩٢. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وزِيادَةٌ﴾(٥) (..وأَمَّا الزِّيَادَةُ فَالدُّنْيَا، مَا أَعْطَاهُمُ اللهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ، ويَجْمَعُ ثَوَابَ الدُّنْيَا والْآخِرَةِ، ويُثِيبُهُمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا والْآخِرَة)(٦).

---

(١) سورة الحج: ٣٠.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٨٤.

(٣) سورة الفرقان: ٧٢.

(٤) الكافي، ج٦، ص٤٣١.

(٥) سورة يونس:٢٦.

(٦) تفسير القمي، ج١، ص٣١١.

مزيد

٩٩٣. مشـكاة الأنوار في غرر الأخبار: عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: (إِنَّ الْمؤْمِنَ لَيُفَوِّضُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَصْنَعُ مَا شَاءَ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي فِي كِتَابِ الله أَيْنَ؟ قَالَ: قَالَ: قَوْلُهُ ﴿لَهُمْ ما يَشاؤُنَ فِيها وَ لَدَيْنا مَزِيدٌ﴾[١] فَمَشِيئَةُ الله مُفَوَّضَةٌ إِلَيْهِ، وَ الْمَزِيدُ مِنَ الله مَا لَا يُحْصَى، ثُمَّ قَالَ جَابِرٌ: وَ لَا تَسْتَعِنْ بِعَدُوٍّ لَنَا فِي حَاجَةٍ، وَ لَا تَسْتَطْعِمْهُ وَ لَا تَسْأَلْهُ شَرْبَةً، أَمَا إِنَّهُ لَيُخَلَّدُ فِي النَّارِ، فَيَمُرُّ بِهِ الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ يَا مُؤْمِنُ أَ لَسْتُ فَعَلْتُ بِكَ كَذَا وَ كَذَا؟ فَيَسْتَحِي مِنْهُ فَيَسْتَنْقِذُهُ مِنَ النَّارِ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً؛ لِأَنَّهُ يُؤْمِنُ عَلَى الله فَيُجِيزُ اللهُ أَمَانَهُ)[٢].

ز ي ل

تزيلوا

٩٩٤. تفسـير القمي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الله السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ فُلَانٍ الْكَرْخِيِّ، قَالَ: (قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ الله عليه السلام أَ لَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ قَوِيّاً فِي بَدَنِهِ قَوِيّاً فِي أَمْرِ الله؟ قَالَ لَهُ أبو عَبْدِ الله عليه السلام: بَلَى! قَالَ لَهُ: فَمَا مَنَعَهُ أَنْ يَدْفَعَ أَوْ يَمْتَنِعَ؟ قَالَ عليه السلام: قَدْ سَأَلتَ فَافْهَم الْجَوَابَ، مَنَعَ عَلِيّاً مِنْ ذَلِكَ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ الله، فَقَالَ: وأَيُّ آيةٍ فَقَرَأَ ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذاباً

---

(١) سورة ق: ٣٥.

(٢) مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، ص٩٩.

أَلِيماً﴾[١] إِنَّهُ كَانَ لِلهِ وَدَائِعُ مُؤْمِنُونَ، فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ كَافِرِينَ ومُنَافِقِينَ، فَلَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ عليه السلام لِيَقْتُلَ الْآباءَ حَتَّى يَخْرُجَ الْوَدَائِعُ، فَلَمَّا خَرَجَ ظَهَرَ عَلَى مَنْ ظَهَرَ وقَتَلَهُ، وكَذَلِكَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمْ يَظْهَرْ أَبداً حَتَّى تَخْرُجَ وَدَائِعُ الله- فَإِذَا خَرَجَت يَظْهَرُ عَلَى مَنْ يَظْهَرُ فَيَقْتُلُه)[٢].

٩٩٥. كمال الدين وتمام النعمة: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (قُلْتُ لَهُ: مَا بَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَمْ يُقَاتِلْ مُخَالِفِيهِ فِي الْأَوَّلِ؟ قَالَ: لِآيَةٍ فِي كِتَابِ الله تَعَالَى ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذاباً أَلِيماً﴾[٣] قَالَ: قُلْتُ: ومَا يَعْنِي بِتَزَايُلِهِمْ؟ قَالَ عليه السلام: وَدَائِعُ مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ كَافِرِينَ وكَذَلِكَ الْقَائِمُ عليه السلام لَمْ يَظْهَرْ أَبداً حَتَّى تَخْرُجَ وَدَائِعُ الله عَزَّ وجَلَّ فَإِذَا خَرَجَتْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ ظَهَرَ مِنْ أَعْدَاءِ الله عَزَّ وجَلَّ فَقَتَلَهُمْ)[٤].

٩٩٦. كمال الدين وتمام النعمة: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ السَّمَرْقَنْدِيُّ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبْرَئِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذاباً أَلِيماً﴾ لَوْ أَخْرَجَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ

---

(١) سورة الفتح: ٢٥.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص:٣١٦- ٣١٧.

(٣) سورة الفتح: ٢٥.

(٤) كمال الدين وتمام النعمة ج٢، ص: ٦٤١.

مَا فِي أَصْلَابِ الْـمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكَافِرِينَ ومَا فِي أَصْلَابِ الْكَافِرِينَ مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ لَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا) [١].

ز ي ت

الزيتون

٩٩٧. **تفسير فرات الكوفي:** فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْـهَاشِمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّه تَعَالَى ﴿وَ التِّينِ والزَّيْتُونِ﴾[٢] قَالَ: (..و﴿الزَّيْتُونِ﴾ الْحُسَيْنُ عليه السلام..) [٣].

٩٩٨. **الخصال:** حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبو عَبْدِ الله الرَّازِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: (..والزَّيْتُونُ بَيْتُ الْـمَقْدِسِ..) [٤].

زيتها

٩٩٩. **مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها:** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ، ومُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عليه السلام قَالَ: (قَالَ أَبو عَبْدِ

(١) كمال الدين وتمام النعمة ج٢، ص: ٦٤٢.
(٢) سورة التين: ١.
(٣) تفسير فرات الكوفي ص: ٥٧٧ – ٥٧٨.
(٤) الخصال ج١، ص٢٢٥.

الله عليه السلام: فِي قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿يَكَادُ زَيْتُها يُضِيءُ﴾[١] يَكَادُ الْعِلْمُ يَتَفَجَّرُ بِهَا..)[٢].

ز ي ن

زينتكم

١٠٠٠. تفسير العياشي: عن محمد بن الفضيل، عن أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام في قول الله: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾[٣]، قال: (هي الثياب)[٤].

١٠٠١. تفسير العياشي: عن الحسين بن مهران، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام في قول الله: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾[٥]، قال: (يعني الأئمة)[٦].

١٠٠٢. تفسير العياشي: عن أبي بصير، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قال سألته: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾[٧]، قال: (هو المشط عند كل صلاة فريضة ونافلة)[٨].

١٠٠٣. تفسير العياشي: عن المحاملي، عن بعض أصحابه، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام في قول الله: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾[٩]، قال: (الأردية في العيدين والجمعة)[١٠].

---

(١) سورة النور: ٣٥.
(٢) مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها، ص ٣١٦.
(٣) سورة الاعراف: ٣١.
(٤) تفسير العياشي، ج٢، ص١٢.
(٥) سورة الاعراف: ٣١.
(٦) تفسير العياشي، ج٢، ص ١٣.
(٧) سورة الاعراف: ٣١.
(٨) تفسير العياشي، ج٢، ص١٣.
(٩) سورة الاعراف: ٣١.
(١٠) تفسير العياشي، ج٢، ص١٣.

١٠٠٤ .**تفسير العياشي**: عن خيثمة بن أبي خيثمة، قال: (كان الحسن بن علي عليه السلام إذا قام إلى الصلاة لبس أجود ثيابه، فقيل له: يا ابن رسول الله لم تلبس أجود ثيابك فقال: إن الله تعالى جميل يحب الجمال فأتجمل لربي، وهو يقول: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾[١]، فأحبُ أنْ ألبسَ أجودَ ثيابي)[٢].

زِينَتَهُنَّ

١٠٠٥ .**تفسير القمي**: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿وَ لا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا ما ظَهَرَ مِنْها﴾[٣] فَهِيَ الثِّيَابُ والْكُحْلُ والْخَاتَمُ، وخِضَابُ الْكَفِّ والسِّوَارُ، والزِّينَةُ ثَلَاثٌ: زِينَةٌ لِلنَّاسِ، وزِينَةٌ لِلْمَحْرَمِ، وزِينَةٌ لِلزَّوْجِ، فَأَمَّا زِينَةُ النَّاسِ فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ، وأَمَّا زِينَةُ الْمَحْرَمِ فَمَوْضِعُ الْقِلَادَةِ فَمَا فَوْقَهَا، والدُّمْلُجُ[٤]، ومَا دُونَهُ والْخَلْخَالُ ومَا أَسْفَلَ مِنْهُ، وأَمَّا زِينَةٌ لِلزَّوْجِ فَالْجَسَدُ كُلُّه)[٥].

١٠٠٦ .**الكافي**: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنِ الذِّرَاعَيْنِ مِنَ الْمَرْأَةِ أَهُمَا مِنَ الزِّينَةِ؟ الَّتِي قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَ لا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَ﴾[٦]، قَالَ عليه السلام: نَعَمْ، وَ مَا دُونَ الْخِمَارِ مِنَ الزِّينَةِ وَ مَا دُونَ السِّوَارَيْنِ)[٧].

(١) سورة الاعراف: ٣١.
(٢) تفسير العياشي، ج٢، ص١٤.
(٣) سورة النور: ٣١.
(٤) دُمْلُجٌ كَقُنْفُذٍ، والجمع دَمَالِجُ: حُلِيٌّ يُلْبَسُ فِي الْمِعْصَمِ
(٥) تفسير القمي، ج٢، ص١٠١.
(٦) سورة النور: ٣١.
(٧) الكافي، ج٥، ص٥٢١.

١٠٠٧. الكافي: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ﴿إِلَّا ما ظَهَرَ مِنْها﴾[1]، قَالَ عليه السلام: (الزِّينَةُ الظَّاهِرَةُ الْكُحْلُ وَ الْخَاتَمُ)[2].

١٠٠٨. الكافي: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَ لا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا ما ظَهَرَ مِنْها﴾؟ قَالَ عليه السلام: الْخَاتَمُ، وَ الْمَسَكَةُ، وَ هِيَ الْقُلْبُ[3])[4].

---

(١) سورة النور: ٣١.

(٢) الكافي، ج٥، ص٥٢١.

(٣) المسك: الذبل و الاسورة و الخلاخيل من القرون و العاج، الواحد بهاء. و القُلب: السوار.

(٤) الكافي، ج٥، ص٥٢١.

حرف السين

س أ ل

السائلين

١٠٠٩ .**تفسير الإمام الحسن العسكري** عليه السلام**:** قال الامام عليه السلام: (﴿وَالسَّائِلِينَ﴾[١] (الَّذِينَ يَتَكَفَّفُونَ، ويَسْأَلُونَ الصَّدَقَاتِ)[٢].

س ب ب

فَيَسُبُّوا اللهَ

١٠١٠ .**تفسير العياشي:** عَنْ عُمَرَ الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله ﴿وَ لا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾[٣] قَالَ: فَقَالَ: يَا عُمَرُ رَأَيْتَ أَحَداً يَسُبُّ اللهَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ فَكَيْفَ؟ قَالَ: مَنْ سَبَّ وَلِيَّ اللهِ فَقَدْ سَبَّ اللهَ[٤].

---

(١) سورة البقرة: ١٧٧.

(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٥٩٢.

(٣) سورة الانعام: ١٠٨.

(٤) تفسير العياشي، ج١، ص ٣٧٤.

س ب ح

سَبِّحْ

١٠١١. الكافي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي - موسى بن جعفر - عليه السلام، قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ... ﴿فَسَبِّحْ﴾ يا مُحَمَّدُ. ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾[1]؟ يَقُولُ: اشْكُرْ رَبَّكَ الْعَظِيمَ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا الْفَضْلَ...)[2].

سبحا طويلا

١٠١٢. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهارِ سَبْحاً طَوِيلًا﴾[3] يَقُولُ: فَرَاغاً طَوِيلًا لِنَوْمِكَ ولِحَاجَتِكَ..)[4].

سبحان الله

١٠١٣. الكافي: عَلِيٌّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (... سُبْحَانَ اللهِ؟ قَالَ: أَنَفَةٌ لِلهِ أَمَا تَرَى الرَّجُلَ إِذَا عَجِبَ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ)[5].

١٠١٤. الكافي: أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَسَنِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى طِرْبَالٍ، عَنْ هِشَامٍ الْجَوَالِيقِيِّ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ

---

(١) سورة الحاقة: ٥١-٥٢.

(٢) الكافي ج١، ص٤٣٢ - ٤٣٥، ك٤، ب١٠٨، ح٩١.

(٣) سورة المزمل: ٧.

(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٣٩٢.

(٥) الكافي، ج٣، ص٣٢٩-٣٣٠ ك ١٢ ب ٢٦ ح ٥.

الله عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿سُبْحانَ الله﴾[١] مَا يُعْنَى بِهِ؟ قَالَ عليه السلام: تَنْزِيهُهُ)[٢].

١٠١٥ .التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ السِّجْزِيُّ بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَمْزَةَ الشَّعْرَانِيُّ الْعَمَّارِيُّ مِنْ وُلْدِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ الله بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَذَنِيُّ بِأَذَنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْـمَعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعَيْزَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَجَّارٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: (سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ مَا تَفْسِيرُ سُبْحَانَ الله؟ قَالَ: إِنَّ فِي هَذَا الْحَائِطِ رَجُلًا كَانَ إِذَا سُئِلَ أَنْبَأَ، وَ إِذَا سَكَتَّ ابْتَدَأَ، فَدَخَلَ الرَّجُلُ، فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا تَفْسِيرُ سُبْحَانَ الله؟ قَالَ عليه السلام: هُوَ تَعْظِيمُ جَلَالِ الله عَزَّ وَ جَلَّ، وَ تَنْزِيهُهُ عَمَّا قَالَ فِيهِ كُلُّ مُشْرِكٍ، فَإِذَا قَالَهَا الْعَبْدُ صَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكٍ)[٣].

١٠١٦ .التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ سُبْحَانَ الله؟ فَقَالَ عليه السلام: أَنَفَةٌ لله عَزَّ وَ جَلَ)[٤].

(١) سورة يوسف: ١٠٨.
(٢) الكافي، ج١، ص١١٨.
(٣) التوحيد (للصدوق)، ص٣١١-٣١٢.
(٤) التوحيد (للصدوق)، ص٣١٢.

س ب ق

استبقا

١٠١٧. تفسير القمي: في قوله تعالى: ﴿وَ اسْتَبَقَا الْبابَ﴾[١]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ رَفَعَهُ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (فَوَثَبَ - يوسف عليه السلام - وَ عَدَا، وَ عَدَتْ - زليخة - مِنْ خَلْفِهِ، وَ أَدْرَكَهُمَا الْعَزِيزُ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ...)[٢].

سابق

١٠١٨. بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْمَرْعَشِيِّ، عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ اللهِ﴾[٣]؟ قَالَ عليه السلام: السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ الْإِمَامُ[٤].

١٠١٩. بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُيَسِّرٍ، عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا﴾[٥] الْآيَة

---

(١) سورة يوسف:٢٥.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص٣٤٢-٣٤٣.
(٣) سورة فاطر: ٣٢.
(٤) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص ٤٥.
(٥) سورة فاطر: ٣٢.

قَـالَ عليه السلام: السَّـابِقُ بِالْخَـيْرَاتِ الْإِمَـامُ، فَهِـيَ فِي وُلْدِ عَـلِيٍّ وفَاطِمَـةَ عليهم السلام(١).

١٠٢٠. بصائـر الدرجـات في فضائـل آل محمـد عليهم السلام: حَدَّثَنَـا أَحْمَـدُ بْـنُ مُوسَـى، عَـنِ الْحَسَـنِ بْـنِ مُوسَـى الْخَشَّـابِ، عَـنْ عَـلِيِّ بْـنِ حَسَّـانَ، عَـنْ عَبْـدِ الرَّحْمَـنِ بْـنِ كَثِـيرٍ، عَـنْ أَبِي عَبْدِ اللـهِ عليه السلام فِي قَوْلِـهِ ﴿ثُـمَّ أَوْرَثْنَـا الْكِتابَ الَّذِيـنَ اصْطَفَيْنـا مِـنْ عِبادِنـا فَمِنْهُـمْ ظـالِمٌ لِنَفْسِـهِ ومِنْهُـمْ مُقْتَصِـدٌ ومِنْهُمْ سـابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِـإِذْنِ الله﴾(٢)، قَـالَ عليه السلام: إِيَّانَـا عَنَـى السَّـابِقَ بِالْخَـيْرَاتِ الْإِمَامُ(٣).

١٠٢١. بصائـر الدرجـات في فضائل آل محمـد عليهم السلام: حَدَّثَنَـا أَحْمَدُ بْـنُ مُحَمَّدٍ، عَـنِ الْحُسَـيْنِ بْنِ سَـعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَـى، عَـنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْـدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَـالِمِ الْأَشَـلِ، وكَانَ إِذَا قَـدِمَ الْمَدِينَةَ لَا يَرْجِـعُ حَتَّى يَلْقَى أَبَا جَعْفَـرٍ عليه السلام قَـالَ فَخَـرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ قُلْنَا: يَا سَـالِمُ مَـا جِئْتَ بِهِ؟ قَـالَ: جِئْتُكُمْ بِخَـيْرِ الدُّنْيَـا والْآخِرَةِ سَـأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَـنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿ثُـمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتـابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا﴾(٤) الْآيَةَ قَالَ السَّـابِقُ بِالْخَيْرَاتِ هُوَ الْإِمَامُ(٥).

١٠٢٢. معـاني الأخبـار: حَدَّثَنَـا أَبو جَعْفَـرٍ مُحَمَّدُ بْـنُ عَلِيِّ بْـنِ نَـصْرٍ الْبُخَارِيُّ الْمُقْرِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِ الله الْكُوفِيُّ الْعَلَوِيُّ الْفَقِيهُ بِفَرْغَانَةَ(٦) بِإِسْـنَادٍ مُتَّصِلٍ

---

(١) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص ٤٥.
(٢) سورة فاطر: ٣٢.
(٣) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص ٤٥.
(٤) سورة فاطر: ٣٢.
(٥) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص ٤٧
(٦) فرغانة- بالفتح ثمّ السكون وغين معجمة وبعد الالف نون: مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر، متاخمة لبلاد تركستان، في زاوية من ناحية هيطل من جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد الترك، كثيرة الخير، واسعة الرستاق، يقال: كان بها أربعون منبرا وبينها وبين سمرقند خمسون فرسخا، من ولايتها خجندة. ويقال: فرغانة: قرية من قرى فارس.(مراصد الاطلاع).

إِلَى الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ ومِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ومِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ الله﴾(١)، فقَالَ عليه السلام: (.. والسَّابِقُ يَحُومُ حَوْمَ رَبِّهِ عَزَّ وجَلَّ)(٢).

السابقات

١٠٢٣. تفسير القمي: في رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿فَالسَّابِقاتِ سَبْقاً﴾(٣) يَعْنِي أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، تَسْبِقُ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ بِمِثْلِ الدُّنْيَا، وأَرْوَاحُ الْكَافِرِينَ إِلَى النَّارِ بِمِثْلِ ذَلِكَ(٤).

السابقون

١٠٢٤. كتاب سليم بن قيس الهلالي: أَبَانٌ، عَنْ سُلَيْم، قَال عَلِيٌّ عليه السلام: (... قَالَ فَأَنْشُدُكُمُ اللهَ أَتَعْلَمُونَ حَيْثُ نَزَلَتْ ﴿وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ﴾(٥)... ﴿وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾(٦) سُئِلَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، فَقَالَ: أَنْزَلَهَا اللهُ تَعالَى ذِكْرُهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام، وَأَوْصِيَائِهِمْ فَأَنَا أَفْضَلُ أَنْبِيَاءِ اللهِ، وَرُسُلِهِ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّي أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَم..)(٧).

١٠٢٥. كتاب سليم بن قيس الهلالي: مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ

(١) سورة فاطر: ٣٢.
(٢) معاني الأخبار، ص١٠٤.
(٣) سورة النازعات: ٤.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٤٠٣.
(٥) سورة التوبة: ١٠٠.
(٦) سورة الواقعة: ١٠.
(٧) كتاب سليم بن قيس الهلالي، ج٢، ص ٦٤٣ـ٦٣٦.

بْنِ سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ رِجَالِهِ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أولئِكَ الْمُقَرَّبونَ﴾[1]، قَالَ: (إِنِّي أَسْبَقُ السَّابِقِينَ إِلَى الله وإِلَى رَسُولِهِ، وأَقْرَبُ المُقَرَّبِينَ إِلَى الله وإِلَى رَسُولِه)[2].

١٠٢٦ .بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ الله عليه السلام: (يَا جَابِرُ إِنَّ اللهَ خَلَقَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ، وهُوَ قَوْلُ الله تَعَالَى: ﴿وَ كُنْتُمْ أَزْواجاً ثَلاثَةً * فَأَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ ما أَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ * وأَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ ما أَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ * والسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أولئِكَ الْمُقَرَّبونَ﴾[3]، فَالسَّابِقُونَ: هُوَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله، وخَاصَّةُ الله مِنْ خَلْقِهِ، جَعَلَ فِيهِمْ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ: أَيَّدَهُمْ بِرُوحِ الْقُدُسِ، فَبِهِ بُعِثُوا أَنْبِيَاءَ، وأَيَّدَهُمْ بِرُوحِ الْإِيمَانِ، فَبِهِ خَافُوا اللهَ وأَيَّدَهُمْ بِرُوحِ الْقُوَّةِ، فَبِهِ قَوُوا عَلَى طَاعَةِ الله، وأَيَّدَهُمْ بِرُوحِ الشَّهْوَةِ، فَبِهِ اشْتَهَوْا طَاعَةَ الله وكَرِهُوا مَعْصِيَتَهُ، وجَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ المَدْرَجِ، الَّذِي يَذْهَبُ بِهِ النَّاسُ ويَجِيئُونَ، وجَعَلَ فِي الْمُؤْمِنِينَ أَصْحَابَ المَيْمَنَةِ رُوحَ الْإِيمَانِ، فَبِهِ خَافُوا اللهَ وجَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الْقُوَّةِ فَبِهِ قَوُوا عَلَى الطَّاعَةِ مِنَ الله، وجَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الشَّهْوَةِ، فَبِهِ اشْتَهَوْا طَاعَةَ الله، وجَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ المَدْرَجِ، الَّتِي يَذْهَبُ النَّاسُ بِهِ ويَجِيئُونَ)[4].

١٠٢٧ .الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو

(١) سورة الواقعة:١١.

(٢) كتاب سليم بن قيس الهلالي، ج٢، ص٩٣٦.

(٣) سورة الواقعة: ٧-١١.

(٤) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص ٤٤٦.

عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (يَا جَابِرُ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ، وَ هُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَ كُنْتُمْ أَزْواجاً ثَلاثَةً * فَأَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ ما أَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ * وَ أَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ ما أَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ * وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾[1]، فَالسَّابِقُونَ: هُمْ رُسُلُ اللهِ عليهم السلام، وَ خَاصَّةُ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ، جَعَلَ فِيهِمْ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ أَيَّدَهُمْ: بِرُوحِ الْقُدُسِ، فَبِهِ عَرَفُوا الْأَشْيَاءَ، وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحِ الْإِيمَانِ، فَبِهِ خَافُوا اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحِ الْقُوَّةِ، فَبِهِ قَدَرُوا عَلَى طَاعَةِ اللهِ، وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحِ الشَّهْوَةِ، فَبِهِ اشْتَهَوْا طَاعَةَ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ كَرِهُوا مَعْصِيَتَهُ وَ جَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الْمَدْرَجِ الَّذِي بِهِ يَذْهَبُ النَّاسُ وَ يَجِيئُونَ وَ جَعَلَ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَ أَصْحَابِ الْمَيْمَنَةِ رُوحَ الْإِيمَانِ فَبِهِ خَافُوا اللهَ، وَ جَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الْقُوَّةِ، فَبِهِ قَدَرُوا عَلَى طَاعَةِ اللهِ، وَ جَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الشَّهْوَةِ، فَبِهِ اشْتَهَوْا طَاعَةَ اللهِ، وَ جَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الْمَدْرَجِ، الَّذِي بِهِ يَذْهَبُ النَّاسُ وَ يَجِيئُونَ)[2].

نستبق

١٠٢٨. تفسير القمي: فَقَالُوا: ﴿يا أَبانا إِنَّا ذَهَبْنا نَسْتَبِقُ﴾[3]، أَيْ نَعْدُو[4].

س ب ل

سبيل الله

١٠٢٩. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَ لَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ

(١) سورة الواقعة: ٦- ١١.
(٢) الكافي، ج١، ص٢٧١.
(٣) سورة يوسف: ١٧.
(٤) تفسير القمي، ج١، ص ٣٤٢.

أَوْ مُتُّمْ﴾[١] قَالَ: قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا سَبِيلُ الله؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا والله إِلَّا أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ، فَقَالَ: سَبِيلُ الله عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وذُرِّيَّتُهُ ومَنْ قُتِلَ فِي وَلَايَتِهِ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله ومَنْ مَاتَ فِي وَلَايَتِهِ مَاتَ فِي سَبِيلِ الله[٢].

١٠٣٠. الكافي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي - موسى بن جعفر - عليه السلام، قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ (... ﴿لَكاذِبُونَ. اتَّخَذُوا أَيْمانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ الله﴾[٣] والسَّبِيلُ هُوَ الْوَصِيُّ...)[٤].

١٠٣١. دعائم الإسلام: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام، عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله أَنَّهُ قَالَ: (﴿وَفِي سَبِيلِ الله﴾[٥] فِي الْجِهَادِ وَالْحَجِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ سُبُلِ الْخَيْرِ...)[٦].

سبيل مقيم

١٠٣٢. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾[٧]، فَقَالَ عليه السلام: هُمُ الْأَئِمَّةُ عليهم السلام، ﴿وَإِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ﴾[٨]

---

(١) سورة آل عمران: ١٥٧.
(٢) تفسير فرات الكوفي، ص٩٨.
(٣) سورة المنافقون: ١-٢.
(٤) الكافي ج١، ص٤٣٢ - ٤٣٥، ك٤، ب١٠٨، ح٩١.
(٥) سورة التوبة: ٦٠.
(٦) دعائم الإسلام، ج١، ص٢٦١.
(٧) سورة الحجر: ٧٥.
(٨) سورة الحجر: ٧٦.

قَالَ: لَا يَخْرُجُ مِنَّا أَبداً[١].

١٠٣٣. مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب): أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾[٢]، فَكَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله الْمُتَوَسِّمَ، والْأَئِمَّةُ عليهم السلام مِنْ ذُرِّيَّتِي الْمُتَوَسِّمُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿وَ إِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ﴾[٣] فَذَلِكَ السَّبِيلُ المُقِيمُ هُوَ الْوَصِيُّ بَعْدَ النَّبِي[٤].

١٠٣٤. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: ورَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ * وإِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ﴾[٥]، قَالَ عليه السلام: الْمُتَوَسِّمُونَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ﴿وَ إِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ﴾ قَالَ عليه السلام: الْإِمَامَةُ لَا تَخْرُجُ مِنَّا أَبداً[٦].

سبيلا

١٠٣٥. تفسير القمي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ مُنَخَّلِ بْنِ جَمِيلٍ الْبَرْقِيِّ [الرَّقِّي]، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبو جَعْفَرٍ عليه السلام: (.. ﴿فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ

(١) الكافي، ج١، ص٢١٨.
(٢) سورة الحجر: ٧٥.
(٣) سورة الحجر: ٧٦.
(٤) مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج٤، ص٢٨٤.
(٥) سورة الحجر: ٧٥- ٧٦.
(٦) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٢٥٤.

سَبِيلًا﴾[1]، قَالَ عليه السلام: إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ، وعَلِيٌّ عليه السلام هُوَ السَّبِيلُ..)[2].

١٠٣٦. تفسير القمي: (.. ﴿يَقُولُ يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾[3]، قَالَ أَبو جَعْفَرٍ عليه السلام: يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ صلى الله عليه وآله عَلِيّاً عليه السلام وَلِيّا..)[4].

١٠٣٧. التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (.. فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ: ﴿يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾[5]، فَقَبِلْتُ مَا أَمَرَنِي، والْتَزَمْتُ مِنْ مُوَالاةِ عَلِيٍّ عليه السلام مَا أَلْزَمَنِي..)[6].

١٠٣٨. الجعفريات: وبِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾[7]، قَالَ عليه السلام: لِكَافِرٍ عَلَى الْمُؤْمِنِ حُجَّةً[8].

١٠٣٩. المحاسن: عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْخَثْعَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (سَأَلَهُ حَفْصٌ الْأَعْوَرُ، وَ أَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ: جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ مَا قَوْلُ اللهِ ﴿وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ

(١) سورة الاسراء: ٤٨.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص١١١.
(٣) سورة الفرقان: ٢٧.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص١١٣.
(٥) سورة الفرقان: ٢٧.
(٦) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص١٣٢.
(٧) سورة النساء: ١٤١.
(٨) الجعفريات (الأشعثيات)، ص١٧٨.

الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[١]، قَالَ عليه السلام: ذَلِكَ الْقُوَّةُ فِي الْمَالِ وَ الْيَسَارُ، قَالَ: فَإِنْ كَانُوا مُوسِرِينَ فَهُمْ مِمَّنْ يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ السَّبِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَيَابَةَ: بَلَغَنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: يُكْتَبُ وَفْدُ الْحَاجِّ فَقَطَعَ كَلَامَهُ، فَقَالَ: كَانَ أَبِي يَقُولُ: يُكْتَبُونَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي قَالَ اللهُ فِيها: ﴿يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْراً مِنْ عِنْدِنا﴾[٢] قَالَ: فَإِنْ لَمْ يُكْتَبْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ؟ قَالَ: لَا مَعَاذَ اللهِ فَتَكَلَّمَ حَفْصُ بْنُ سَالِمٍ فَقَالَ: لَسْتُ مِنْ خُصُومَتِكُمْ فِي شَيْءٍ هَكَذَا الْأَمْرُ)[٣].

١٠٤٠. تفسير العياشي: عن إبراهيم بن علي، عن عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[٤]، قال عليه السلام: (هذا لمن كان عنده مال وصحة، فإن سوفه للتجارة فلا يسعه ذلك، وإن مات على ذلك فقد ترك شريعة من شرائع الإسلام، إذا ترك الحج وهو يجد ما يحج به، وإن دعاه أحد إلى أن يحمله، فاستحيا فلا يفعل فإنه لا يسعه إلا أن يخرج ولو على حمار أجدع أبتر، وهو قول الله ﴿وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعالَمِينَ﴾[٥] قال: ومن ترك فقد كفر قال: ولم لا يكفر وقد ترك شريعة من شرائع الإسلام يقول الله: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَ لا فُسُوقَ وَ لا جِدالَ فِي الْحَجِ﴾[٦] فالفريضة التلبية والإشعار والتقليد فأي

---

(١) سورة آل عمران: ٩٧.
(٢) سورة الدخان: ٤ـ٥.
(٣) المحاسن؛ ج١؛ ص٢٩٥.
(٤) سورة آل عمران: ٩٧.
(٥) سورة آل عمران: ٩٧.
(٦) سورة البقرة: ١٩٧.

ذلك فعل فقد فرض الحج ولا فرض إلا في هذه الشهور التي قال الله: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾[1])[2].

١٠٤١. تفسير العياشي: عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[3]، قال عليه السلام: (من كان صحيحا في بدنه مخلى سربه له زاد و راحلة فهو مستطيع للحج)[4].

١٠٤٢. تفسير العياشي: عن أبي الربيع الشامي، قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[5]؟ فقال عليه السلام: (ما يقول الناس؟ فقيل له: الزاد و الراحلة، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: سئل أبو جعفر عليه السلام عن هذا؟ فقال: لقد هلك الناس إذا، لئن كان من كان له زاد وراحلة قدر ما يقوت به عياله. ويستغني به عن الناس ينطلق إليهم فيسألهم إياه، ويحج به لقد هلكوا إذا، فقيل له: فما السبيل؟ قال: فقال عليه السلام: السعة في المال، إذا كان يحج ببعض ويبقى ببعض، يقوت به عياله أ ليس الله قد فرض الزكاة، فلم يجعلها إلا على من يملك مائتي درهم)[6].

١٠٤٣. تفسير العياشي: عن أبي أسامة زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[7]، قال: (سألته ما السبيل؟

---

(١) سورة البقرة: ١٩٧.
(٢) تفسير العياشي؛ ج١؛ ص١٩٠ ـ ١٩١.
(٣) سورة آل عمران: ٩٧.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص١٩٢.
(٥) سورة آل عمران: ٩٧.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص١٩٢.
(٧) سورة آل عمران: ٩٧.

قال: يكون له ما يحج به، قلت: أ رأيت إن عرض عليه مال يحج به فاستحيا من ذلك؟ قال: هو ممن استطاع إليه سبيلا، قال: وإن كان يطيق المشي بعضا والركوب بعضا فليفعل، قلت: أ رأيت قول الله: ﴿وَ مَنْ كَفَرَ﴾[١] أ هو في الحج؟ قال: نعم، قال: هو كفر النعم، وقال: من ترك في خبر آخر)[٢].

١٠٤٤ .تفسير العياشي: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قلت: لأبي عبد الله قول الله تعالى: ﴿مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[٣]؟ قال: تخرج إذا لم يكن عندك تمشي، قال: قلت: لا يقدر على ذلك؟ قال: يمشي و يركب أحيانا، قلت: لا يقدر على ذلك؟ قال: يخدم قوما و يخرج معهم)[٤].

١٠٤٥ .تفسير العياشي: عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: (سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله ﴿وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[٥]؟ قال عليه السلام: الصحة في بدنه، والقدرة في ماله)[٦].

١٠٤٦ .تفسير العياشي: و في رواية حفص الأعور عنه عليه السلام قال: (القوة في البدن واليسار في المال)[٧].

---

(١) سورة آل عمران: ٩٧.
(٢) تفسير العياشي؛ ج١؛ ص١٩٣.
(٣) سورة آل عمران: ٩٧.
(٤) تفسير العياشي؛ ج١؛ ص١٩٣.
(٥) سورة آل عمران: ٩٧.
(٦) تفسير العياشي؛ ج١؛ ص١٩٣.
(٧) تفسير العياشي؛ ج١؛ ص١٩٣.

سبيله

١٠٤٧ .مصباح المتهجد وسلاح المتعبد: أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخُرَاسَانِيُّ الْحَاجِبُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وثَلاثِينَ وثَلاثِمِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَارُونَ أَبو عُمَرَ الْمَرْوَزِيُّ، وقَدْ زَادَ عَلَى الثَّمَانِينَ سَنَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَيَّاضُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الطَّرَسُوسِيُّ، بِطُوسَ سَنَةَ تِسْعٍ وخَمْسِينَ ومِائَتَيْنِ وقَدْ بَلَغَ التِّسْعِينَ: قال الامام الرضا عليه السلام: قال الامام علي عليه السلام: (.. واعْلَمُوا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ قَالَ ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾[1] أَتَدْرُونَ مَا سَبِيلُ الله ومَنْ سَبِيلُهُ؟..أَنَا سَبِيلُهُ الَّذِي نَصَبَنِي لِلاتِّبَاعِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله)[2].

١٠٤٨ .تفسير القمي: أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَّاطِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَأَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ ولا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾[3]، قَالَ عليه السلام: (نَحْنُ السَّبِيلُ، فَمَنْ أَبَى فَهَذِهِ السُّبُلُ فَقَدْ كَفَر..)[4].

س ت ر

سترا

١٠٤٩ .المحاسن: عَنْهُ عَنْ أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمَّاكٍ،

(١) سورة الصف: ٤.

(٢) مصباح المتهجد وسلاح المتعبد، ج٢، ص ٧٥٢.

(٣) سورة الانعام: ١٥٣.

(٤) تفسير القمي، ج١، ص ٢٢١.

عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ الله ﴿حَتَّى إِذا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّـمْسِ وَجَدَها تَطْلُعُ عَلى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِها سِتْراً﴾(١) قَالَ عليه السلام: (لَمْ يَعْلَمُوا صَنْعَةَ الْبِنَاءِ)(٢).

١٠٥٠. تفسير العياشي: عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِها سِتْراً كَذلِكَ﴾(٣) قال عليه السلام: (لم يعلموا صنعة البيوت)(٤).

س ج د

الساجدين

١٠٥١. كتاب سليم بن قيس الهلالي: أَبانٌ عَنْ سُلَيْم قال: قَالَ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام: (.. يَرَى تَقَلُّبَهُ ﴿فِي السَّاجِدِينَ﴾(٥)، يَعْنِي فِي أَصْلَابِ النَّبِيِّينَ عليهم السلام..)(٦).

المساجد

١٠٥٢. تفسير القمي: قَالَ، وحَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: (الْـمَسَاجِدُ الْأَئِمَّةُ عليهم السلام)(٧).

١٠٥٣. الجعفريات (الأشعثيات): وبِإِسْنَادِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ

(١) سورة الكهف: ٩٠.
(٢) المحاسن، ج٢، ص٦١٠.
(٣) سورة الكهف: ٩٠-٩١.
(٤) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٥٠.
(٥) سورة الشعراء: ٢١٩.
(٦) كتاب سليم بن قيس الهلالي، ج٢، ص٧٠٧.
(٧) تفسير القمي، ج٢، ص٣٩٠.

وتَعَالَى ﴿وَ أَنَّ الْمَساجِدَ لِلهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ الله أَحَداً﴾[1] يَقُولُ: (مَا سَجَدْتَ بِهِ مِنْ جَوَارِحِكَ فَلَهُ فَلَا تَدْعُو مَعَ الله أَحَداً)[2].

١٠٥٤ .تفسير العياشي: عن زرقان صاحب ابن أبي داود، وصديقه بشدة، قال: قال محمد بن علي عليه السلام: (﴿وَ أَنَّ الْمُساجِدَ لله﴾[3]، يَعْنِي بِهِ هَذِهِ الْأَعْضَاءَ السَّبْعَةَ الَّتِي يَسْجُدُ عَلَيْهَا ﴿فَلا تَدْعُوا مَعَ الله أَحَداً﴾، وما كان لله لم يقطع)[4].

١٠٥٥ .من لا يحضره الفقيه: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: (﴿وَ أَنَّ الْمُساجِدَ لله فَلا تَدْعُوا مَعَ الله أَحَداً﴾[5]، يَعْنِي بِالمَسَاجِدِ الْوَجْهَ، والْيَدَيْنِ، والرُّكْبَتَيْنِ، والْإِبْهَامَيْنِ..)[6].

١٠٥٦ .الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تعالى ﴿وَ أَنَ الْمُساجِدَ لله فَلا تَدْعُوا مَعَ الله أَحَداً﴾[7] قَالَ عليه السلام: (هُمُ الْأَوْصِيَاءُ عليهم السلام)[8].

١٠٥٧ .عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية: ورَوَى زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام: (أَنَّ الْمُرَادَ بِالْمَسَاجِدِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَ أَنَّ الْمُساجِدَ

(١) سورة الجن: ١٨.
(٢) الجعفريات (الأشعثيات)، ص١٧٩.
(٣) سورة الجن: ١٨.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٣١٩.
(٥) سورة الجن: ١٨.
(٦) من لا يحضره الفقيه، ج٢، ص ٦٢٦.
(٧) سورة الجن: ١٨.
(٨) الكافي، ج١، ص ٤٢٥.

لله ﴾[1] بِقَاعُ الْأَرْضِ كُلُّهَا؛ لِقَوْلِهِ عليه السلام: جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدا)[2].

مسجد

١٠٥٨. تفسير العياشي: عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام في قول الله ﴿وَ أَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾[3]، قال: (هو إلى القبلة)[4].

١٠٥٩. تفسير العياشي: عن الحسين بن مهران، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام في قوله: ﴿وَ أَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾[5]، قال: (يعني الأئمة)[6].

١٠٦٠. تفسير العياشي: عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام عن قوله: ﴿وَ أَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾[7]، قال عليه السلام: (مساجد محدثة، فأمروا أن يقيموا وجوههم شطر المسجد الحرام)[8].

١٠٦١. تفسير العياشي: أبو بصير، عن أحدهما عليهما السلام قال: (هو إلى القبلة ليس فيها عبادة الأوثان خالصا مخلصا)[9].

١٠٦٢. تفسير العياشي: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (سألته عن قول

(١) سورة الجن: ١٨.
(٢) عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية، ج٢، ص٣١.
(٣) سورة الاعراف: ٢٩.
(٤) تفسير العياشي، ج٢، ص١٢.
(٥) سورة الاعراف: ٢٩.
(٦) تفسير العياشي، ج٢، ص١٢.
(٧) سورة الاعراف: ٢٩.
(٨) تفسير العياشي، ج٢، ص١٢.
(٩) تفسير العياشي، ج٢، ص١٢.

الله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾؟ قال: عشية عرفة)[١].

١٠٦٣. تفسير العياشي: عن المحاملي، عن بعض أصحابه، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام في قول الله: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾[٢]، قال: (الأردية في العيدين والجمعة)[٣].

١٠٦٤. تهذيب الأحكام: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُد، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ فَضَّالِ بْنِ مُوسَى النَّهْدِيِّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَيَابَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾[٤]، قَالَعليه السلام: (الْغُسْلُ عِنْدَ لِقَاءِ كُلِ إِمَامٍ)[٥].

المساجد الحرام

١٠٦٥. علل الشرائع: أَخْبَرَنِي عَلِّي بْنُ حَاتِم، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ حَنَانٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ الله:عليه السلام (لِمَ سُمِّيَ بَيْتُ اللهِ الْحَرَامَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ حُرِّمَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَدْخُلُوهُ)[٦].

المسجد الاقصى

١٠٦٦. تفسير القمي: قَالَ: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي خَالِدٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ

(١) تفسير العياشي، ج٢، ص١٣.

(٢) سورة الاعراف: ٣١.

(٣) تفسير العياشي، ج٢، ص١٣.

(٤) سورة الاعراف: ٣١.

(٥) تهذيب الأحكام، ج٦، ص١١٠.

(٦) علل الشرائع، ج٢، ص٣٩٨.

بْن يَسَارٍ [سَيَّار]، عَنْ مَالِكِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِي، قَالَ: (كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَاعِداً، وَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فِي نَاحِيَةٍ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ مَرَّةً وَ إِلَى الْكَعْبَةِ مَرَّةً، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾[1] وَ كَرَّرَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: أَيَّ شَيْءٍ يَقُولُونَ أَهْلُ الْعِرَاقِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَا عِرَاقِيُّ؟ قُلْتُ: يَقُولُونَ: أَسْرَى بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ. فَقَالَ: لَا لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ، وَ لَكِنَّهُ أَسْرَى بِهِ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ، وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ مَا بَيْنَهُمَا حَرَمٌ...)[2].

س ج ل

السجل

١٠٦٧ .الزهد: النَّضْرُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (إِنَّ فِي الْهَوَاءِ مَلَكاً يُقَالُ لَهُ: إِسْمَاعِيلُ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةِ أَلْفِ مَلَكٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ يُحْصُونَ أَعْمَالَ الْعِبَادِ، فَإِذَا كَانَ رَأْسُ السَّنَةِ بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِمْ مَلَكاً يُقَالُ لَهُ: السِّجِلُّ فَانْتَسَجَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، وهُوَ قَوْلُ اللهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّماءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾[3])[4].

سجيل

١٠٦٨ .تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (وأَمَّا الْقَرْيَةُ ﴿الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ﴾ فَهِيَ سَدُومُ، قَرْيَةُ قَوْمِ لُوطٍ أَمْطَرَ اللهُ ﴿عَلَيْهِمْ

(١) سورة الاسراء: ١.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص: ٢٤٣.

(٣) سورة الأنبياء: ١٠٤.

(٤) الزهد، ص٥٤.

﴿حِجارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾ يَقُولُ عليه السلام: مِنْ طِينٍ)[1].

س ج ن

سِجِّينٌ

١٠٦٩. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (السِّجِّينُ الْأَرْضُ السَّابِعَةُ..)[2].

١٠٧٠. مَجْمَع: عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام: أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَتُرْفَعُ أَعْمَالُهُمْ وأَرْوَاحُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُهَا، وأَمَّا الْكَافِرُ فَيَصْعَدُ بِعَمَلِهِ ورُوحِه حَتَّى إِذَا بَلَغَ إِلَى السَّمَاءِ نَادَى مُنَادٍ اهْبِطُوا بِهِ إِلَى سِجِّينٍ، وهُوَ وَادٍ بِحَضْرَمَوْتَ يُقَالُ لَهُ: بَرَهُوتُ[3].

س ح ت

السحت

١٠٧١. صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: وَ بِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾[4]، قَالَ: (هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَقْضِي لِأَخِيهِ الْحَاجَةَ، ثُمَّ يَقْبَلُ هَدِيَّتَه)[5].

١٠٧٢. تفسير القمي: وَ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: (مِنَ السُّحْتِ ثَمَنُ الْمَيْتَةِ، وَ ثَمَنُ

---

(١) تفسير القمي، ج٢، ص١١٤.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٤١٠.
(٣) تفسير مجمع البيان، ج ٤، ص ٤١٨.
(٤) سورة المائدة: ٤٢.
(٥) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام، ص٨٢.

الْكَلْبِ، وَ مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَ الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ، وَ أَجْرُ الْكَاهِنِ)[١].

١٠٧٣. الجعفريات (الأشعثيات): وَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قَالَ: (مِنَ السُّحْتِ ثَمَنُ الْمَيْتَةِ، وَ ثَمَنُ اللِّقَاحِ، وَ مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَ كَسْبُ الْحَجَّامِ، وَ أَجْرُ الْكَاهِنِ، وَ أَجْرُ الْقَفِيزِ، وَ أَجْرُ الفرطون، وَ الْمِيزَانِ إِلَّا قَفِيزاً يَكِيلُهُ صَاحِبُهُ أَوْ مِيزَاناً يَزِنُ بِهِ صَاحِبُهُ، وَ ثَمَنُ الشِّطْرَنْجِ، وَ ثَمَنُ النَّرْدِ، وَ ثَمَنُ الْقِرْدِ، وَ جُلُودِ السِّبَاعِ، وَ جُلُودِ الْمَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْبَغَ، وَ ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَ أَجْرُ الشُّرْطِيِّ الَّذِي لَا يُعْدِيكَ إِلَّا بِأَجْرٍ، وَ أَجْرُ صَاحِبِ السِّجْنِ، وَ أَجْرُ الْقَافِي، وَ ثَمَنُ الْخِنْزِيرِ، وَ أَجْرُ الْقَاضِي، وَ أَجْرُ الصَّاحِبِ، وَ أَجْرُ الْحَاسِبِ بَيْنَ الْقَوْمِ لَا يَحْسُبُ لَهُمْ إِلَّا بِأَجْرٍ، وَ أَجْرُ الْقَارِئِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ إِلَّا بِأَجْرٍ وَ لَا بَأْسَ أَنْ يُجْرَى لَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، وَ الْهَدِيَّةُ يُلْتَمَسُ أَفْضَلُ مِنْهَا، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَ لا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾[٢]، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَ ما آتَيْتُمْ مِنْ رِباً لِيَرْبُوَا فِي أَمْوالِ النَّاسِ فَلا يَرْبُوا عِنْدَ اللهِ﴾[٣]، وَ هِيَ الْهَدِيَّةُ يُطْلَبُ بِهَا مِنْ تُرَاثِ الدُّنْيَا أَكْثَرُ مِنْهَا، وَ الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ، وَ عَسْبُ الْفَحْلِ، وَ لَا بَأْسَ أَنْ يُهْدَى لَهُ الْعَلَفُ، وَ أَجْرُ الْقَاضِي إِلَّا قَاضٍ يَجْرِي [لَهُ] مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، وَ أَجْرُ الْمُؤَذِّنِ إِلَّا مُؤَذِّنٌ يَجْرِي عَلَيْهِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ)[٤].

١٠٧٤. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنْ شِرَاءِ الْمُغَنِّيَةِ؟ فَقَالَ عليه السلام: (قَدْ

(١) تفسير القمي، ج١، ص١٧٠.
(٢) سورة المدثر:٦.
(٣) سورة الروم: ٣٩.
(٤) الجعفريات (الأشعثيات)، ص١٨٠.

تَكُونُ لِلرَّجُلِ الْجَارِيَةُ تُلْهِيهِ وَ مَا ثَمَنُهَا إِلَّا ثَمَنُ كَلْبٍ، وَ ثَمَنُ الْكَلْبِ سُحْتٌ، وَ السُّحْتُ فِي النَّارِ)[1].

س ح ر

الاسحار

١٠٧٥. تهذيب الأحكام: الْحُسَيْنِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿وَ بِالْأَسْحارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾[2] (فِي الْوَتْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ سَبْعِينَ مَرَّةً)[3].

س ح ق

سحقا

١٠٧٦. الإختصاص: سَعِيدُ بْنُ جَنَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَزْدِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (..فَيَقُولُ مَالِكٌ: وعِزَّةِ رَبِّي لَا أَزِيدُكُمْ إِلَّا عَذَاباً، فَيَقُولُونَ: إِنْ عَذَّبَنَا رَبُّنَا لَمْ يَظْلِمْنَا شَيْئاً، قَالَ: فَيَقُولُ مَالِكٌ: ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقاً لِأَصْحابِ السَّعِيرِ﴾[4]، يَعْنِي بُعْداً لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ..)[5].

(١) الكافي (ط – الإسلامية)، ج٥، ص١٢٠.
(٢) سورة الذاريات: ١٨.
(٣) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ج٢، ص١٣٠.
(٤) سورة الملك: ١١.
(٥) الإختصاص، ص٣٥٩-٣٦٤.

س خ ر

سخر

١٠٧٧. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْمُعَاذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ﴾[1].. فَقَالَ عليه السلام: (إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى لَا يَسْخَرُ..، ولَكِنَّهُ عَزَّ وجَلَّ يُجَازِيهِمْ جَزَاءَ السُّخْرِيَّةِ...تَعَالَى اللهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيرًا)[2].

س د د

السَّدَّيْنِ

١٠٧٨. تفسير العياشي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: (.. ﴿حَتَّى إِذا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِما قَوْماً لا يَكادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا قالُوا يا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ﴾[3] خلف هذين الجبلين..)[4].

س د ر

السدرة

١٠٧٩. تفسير القمي: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ

---

(١) سورة التوبة: ٧٩.
(٢) التوحيد (للصدوق)، ص١٦٣.
(٣) سورة الكهف: ٩٣.
(٤) تفسير العياشي، ج٢، ص ٣٤٣.

الله عليه السلام أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ مُشَافَهَةُ الله تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: (انْتَهَيْتُ إِلَى مَحَلِّ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وإِذَا بِوَرَقَةٍ مِنْهَا تُظِلُّ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ، فَكُنْتُ مِنْ رَبِّي كَقَابِ ﴿قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى﴾[١] كَمَا حَكَى اللهُ عَزَّ وجَل..)[٢].

١٠٨٠. **المحاسن:** وعَنْهُ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ حَبِيبٍ السِّجِسْتَانِيِّ قَالَ: قَالَ أَبو جَعْفَر عليه السلام: قَالَ أَبو جَعْفَر عليه السلام: إِنَّمَا سُمِّيَتْ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى؛ لِأَنَّ أَعْمَالَ أَهْلِ الْأَرْضِ تَصْعَدُ بِهَا المَلَائِكَةُ الْحَفَظَةُ إِلَى مَحَلِّ السِّدْرَةِ والْحَفَظَةُ الْكِرَامُ الْبَرَرَةُ دُونَ السِّدْرَةِ يَكْتُبُونَ مَا تَرْفَعُ إِلَيْهِمُ المَلَائِكَةُ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ فِي الْأَرْضِ، قَالَ فَيَنْتَهُونَ بِهَا إِلَى مَحَلِّ السِّدْرَةِ، قَالَ أَبو جَعْفَر عليه السلام: وإِنَّ غِلَظَ السِّدْرَةِ بِمَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وإِنَ الْوَرَقَةَ مِنْهَا تُغَطِّي أَهْلَ الدُّنْيَا[٣].

١٠٨١. **اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين:** رُوِّينَا ذَلِكَ بِأَسَانِيدِنَا الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهَا مِنْ كِتَابِهِ بِمَا هَذَا لَفْظُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَلَوِي، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ دَاوُدَ النَّجَّارُ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ جَلَّ وعَزَّ ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوى﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ ما يَغْشى﴾[٤]، فَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى رَبِّهِ جَلَّ وعَزَّ قَالَ: (وَقَفَ بِي جَبْرَئِيلُ عِنْدَ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا عَلَى كُلِّ غُصْنٍ مِنْهَا مَلَكٌ وعَلَى كُلِّ وَرَقَةٍ مِنْهَا مَلَكٌ وعَلَى كُلِّ ثَمَرَةٍ مِنْهَا مَلَكٌ وقَدْ كَلَّلَهَا نُورٌ مِنْ نُورِ الله جَلَّ وعَزَّ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ: هَذِهِ السِّدْرَةُ الْمُنْتَهَى كَانَ يَنْتَهِي الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ إِلَيْهَا

(١) سورة النجم: ٩.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص٩٥.
(٣) المحاسن، ج٢، ص٣٣٤.
(٤) سورة النجم: الآيات ٦-١٦.

ثُمَّ لَا يُجَاوِزُونَهَا وأَنْتَ تَجُوزُهَا إِنْ شَاءَ الله)[١].

١٠٨٢ .التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مَطَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَحْدَبُ الْجُنْدُ بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّهِ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ السَّعْدَانِي، قَالَ الامام علي عليه السلام: (.. ﴿عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهى﴾[٢]، حَيْثُ لَا يَتَجَاوَزُهَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ الله...)[٣].

س ر ح

تسريح

١٠٨٣ . تفسير العياشي: عن أبي بصير، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قال: (.. ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾[٤]، والتسريح هو التطليقة الثالثة..)[٥].

١٠٨٤ . تفسير العياشي: عن أبي القاسم الفارسي، قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك إن الله يقول في كتابه: (.. ﴿فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾[٦]، وما يعني بذلك؟ قال عليه السلام:....، وأما التسريح بإحسان فالطلاق على ما نزل به الكتاب)[٧].

(١) اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين، ص٢٩٨.
(٢) سورة الحديد: ٢٥.
(٣) التوحيد (للصدوق)، ص٢٥٤-٢٦٦.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص١١٦.
(٥) سورة البقرة: ٢٢٩.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص١١٦.
(٧) تفسير العياشي، ج١، ص١١٧.

س ر د

السرد

١٠٨٥. قرب الإسناد: وسَأَلْنَا الرِّضَا عليه السلام: (هَلْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكُمْ يُعَالِجُ السِّلَاحَ؟ فَقُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا زَرَّادٌ. فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ سَرَّادٌ، أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ الله عَزَّ وجَلَّ فِي قَوْلِ الله لِدَاوُدَ عليه السلام ﴿أَنِ اعْمَلْ سابِغاتٍ وقَدِّرْ فِي السَّرْدِ﴾[١]، الْحَلَقَةَ بَعْدَ الْحَلَقَةِ)[٢].

س ر ر

السر

١٠٨٦. معاني الأخبار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَعْدَانَ الْحَنَّاطُ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وأَخْفى﴾[٣] قَالَ عليه السلام: (السِّرُّ مَا كَتَمْتَهُ فِي نَفْسِكَ، وأَخْفَى مَا خَطَرَ بِبَالِكَ ثُمَّ أُنْسِيتَهُ)[٤].

سُرُرٍ

١٠٨٧. الإختصاص: وعَنْهُ عَنْ عَوْفٍ عن جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (إِنَّ

(١) سورة سبأ: ١١

(٢) قرب الإسناد، ص٣٦٤.

(٣) سورة طه: ٧.

(٤) معاني الأخبار، ص١٤٣.

أَسرَّتَهَا مِنْ دُرٍّ ويَاقُوتٍ، وذَلِكَ قَوْلُ الله ﴿عَلى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾[١] يَعْنِي الْوَصَمَ يُغَاسِلُ أَوْسَاطَ السُّرُرِ مِنْ قُضْبَانِ الدُّرِّ والْيَاقُوتِ مَضْرُوبَةٌ عَلَيْهَا الْحِجَالُ، والْحِجَالُ مِنْ دُرٍّ ويَاقُوتٍ أَخَفُّ مِنَ الرِّيش وأَلْيَنُ مِنَ الْحَرير، وعَلَى السُّرُرِ مِنَ الْفُرُشِ عَلَى قَدْرِ سِتِّينَ غُرْفَةً مِنْ غُرَفِ الدُّنْيَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وذَلِكَ قَوْلُ الله: ﴿وَ فُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾[٢]، وقَوْلُهُ: ﴿عَلَى الْأرائِكِ يَنْظُرُونَ﴾[٣]، يَعْنِي بِالْأَرَائِكِ السُّرُرَ الْمَوْضُونَةَ عَلَيْهَا الْحِجَالُ)[٤].

س ر ع

يسارعون

١٠٨٨. تفسير القمي: في رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قَوْلِه: (﴿أولئِكَ يُسارِعُونَ فِي الْخَيْراتِ وهُمْ لَها سابِقُونَ﴾[٥] هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَد)[٦].

س ر ف

تُسْرِفُوا

١٠٨٩. تفسير العياشي: عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الله عليه السلام: (أَتَرَى اللهَ أَعْطَى مَنْ أَعْطَى مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَيْهِ، وَ مَنَعَ مَنْ مَنَعَ مِنْ هَوَانٍ بِهِ عَلَيْهِ، لَا وَ لَكِنَ

(١) سورة الواقعة: ١٥.
(٢) سورة الواقعة: ٣٤.
(٣) سورة المطففين: ٢٣.
(٤) الإختصاص، ص٣٥٧.
(٥) سورة المؤمنون:٦١.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٩٢.

الْمَـالَ مَالُ الله يَضَعُهُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَدَائِـعَ، وَ جَوَّزَ لَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا قَصْداً، وَ يَشْرَبُوا قَصْداً، وَ يَلْبَسُـوا قَصْـداً، وَ يَنْكِحُوا قَصْداً، وَ يَرْكَبُوا قَصْداً، وَ يَعُودُوا بِمَا سِـوَى ذَلِكَ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ يَلُمُّوا بِهِ شَعَثَهُمْ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مَا يَأْكُلُ حَلالًا وَ يَـشْرِبُ حَـلَالًا وَ يَرْكَبُ وَ يَنْكِـحُ حَلالًا، وَ مَنْ عَدَا ذَلِـكَ كَانَ عَلَيْهِ حَرَاماً، ثُمَّ قَالَ: ﴿لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾[١] أَ تَرَى اللهَ ائْتَمَنَ رَجُلًا عَلَى مَالٍ خُوِّلَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ فَرَساً بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَم وَ يُجْزِيهِ فَرَسٌ بِعِشْرِينَ دِرْهَماً، وَ يَشْتَرِيَ جَارِيَةً بِأَلْفِ دِينَارٍ وَ يُجْزِيهِ بِعِشْرِينَ دِينَاراً، وَ قَالَ: ﴿وَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾)[٢].

الْمُسْرِفِينَ

١٠٩٠. تفسير العياشي: عَنْ هَارُونَ بْـنِ خَارِجَةَ، قَالَ: قَـالَ أَبُو عَبْدِ اللهعليه السلام: (مَنْ سَأَلَ النَّاسَ شَيْئاً وَ عِنْدَهُ مَا يَقُوتُهُ يَوْمَهُ فَهُوَ مِنَ الْمُسْرِفِينَ)[٣].

يُسْرِفْ

١٠٩١. وقعة صفين: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْكَنُودِ، وَ غَيْرِهِ، قَالُوا: قَالَ عَلِيٌّعليه السلام في قوله تعالى: (﴿وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً﴾[٤] وَ الْإِسْرَافُ فِي الْقَتْلِ أَنْ تَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِكَ، فَقَدْ نَهَى اللهُ عَنْهُ وَ ذَلِكَ هُوَ الْغَشْمُ..)[٥].

(١) سورة الانعام: ١٤١.
(٢) تفسير العياشي ؛ ج٢ ؛ ص١٣
(٣) تفسير العياشي، ج٢، ص: ١٤.
(٤) سورة الاسراء: ٣٣.
(٥) وقعة صفين،ص٣.

يُسْرِفُوا

١٠٩٢. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْوَلِ، قَالَ: (تَلا أَبُو عَبْدِ الله عليه السلام هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً﴾[1] قَالَ: فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ حَصًى، وَ قَبَضَهَا بِيَدِهِ، فَقَالَ: هَذَا الْإِقْتَارُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللهُ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى فَأَرْخَى كَفَّهُ كُلَّهَا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا الْإِسْرَافُ، ثُمَّ أَخَذَ قَبْضَةً أُخْرَى فَأَرْخَى بَعْضَهَا وَ أَمْسَكَ بَعْضَهَا، وَ قَالَ: هَذَا الْقَوَامُ)[2].

١٠٩٣. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ وَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾[3] فَقَالَ: (كَانَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيُّ سَمَّاهُ، وَ كَانَ لَهُ حَرْثٌ، وَ كَانَ إِذَا أَخَذَ يَتَصَدَّقُ بِهِ، وَ يَبْقَى هُوَ وَ عِيَالُهُ بِغَيْرِ شَيْءٍ، فَجَعَلَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ سَرَفاً)[4].

س ر ق

سارِقُونَ

١٠٩٤. معاني الأخبار: أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ

---

(١) سورة الفرقان ٦٧

(٢) الكافي، ج٤، ص٥٤- ٥٥.

(٣) الأنعام: ١٤١.

(٤) الكافي، ج٤، ص٥٤- ٥٥.

مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي إِسْحاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ فِي يُوسُفَ ﴿أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ﴾[1]، قَالَ: إِنَّهُمْ سَرَقُوا يُوسُفَ مِنْ أَبِيهِ أَ لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ حِينَ قَالَ: ﴿ما ذا تَفْقِدُونَ قالُوا نَفْقِدُ صُواعَ الْمَلِكِ﴾[2]، ولَمْ يَقُلْ سَرَقْتُمْ صُوَاعَ الْـمَلِكِ، إِنَّمَا عَنَى سَرَقْتُمْ يُوسُفَ مِنْ أَبِيهِ..)[3].

١٠٩٥. الإحتجاج: ورُوِيَ أَنَّهُ سُئِلَ الصَّادِقُ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ فِي سُورَةِ يُوسُفَ عليه السلام ﴿أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ﴾ قَالَ عليه السلام: (إِنَّهُمْ سَرَقُوا يُوسُفَ عليه السلام مِنْ أَبِيهِ أَ لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: ﴿قالُوا وأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ * قالُوا نَفْقِدُ صُواعَ الْمَلِكِ..﴾[4] ولَمْ يَقُلْ سَرَقْتُمْ صُوَاعَ المَلِكِ إِنَّمَا سَرَقُوا يُوسُفَ مِنْ أَبِيهِ..)[5].

س ر ي

سريا

١٠٩٦. مجمع البيان: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: (﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾[6] ضرب جبرئيل عليه السلام برجله، فظهر ماء عذب يجرى)[7].

---

(١) سورة يوسف: ٧٠.

(٢) سورة يوسف: ٧٠.

(٣) معاني الأخبار، ص٢٠٩- ٢١٠.

(٤) سورة يوسف: ٧١-٧٢.

(٥) الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، ج٢، ص٣٥٤.

(٦) سورة مريم: ٢٤.

(٧) تفسير مجمع البيان، ج٣، ص٥١١.

س ط ر

اساطير الاولين

١٠٩٧. تفسير العياشي: عن جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قوله: (﴿وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ في علي عليه السلام ﴿قالُوا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾[١] سجع أهل الجاهلية في جاهليتهم، فذلك قوله ﴿أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾)[٢].

١٠٩٨. بحار الأنوار: كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام في قَوْلِهِ ﴿إِذا تُتْلى عَلَيْهِ آياتُنا قالَ أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾[٣]، قال عليه السلام: (يَعْنِي تَكْذِيبَهُ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، إِذْ يَقُولُ لَهُ: لَسْنَا نَعْرِفُكَ، ولَسْتَ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ، كَمَا قَالَ: المُشْرِكُونَ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله)[٤].

س ط و

يَسْطُون

١٠٩٩. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّام، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَوِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْإِمَامُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَ: ﴿وَ إِذا تُتْلى عَلَيْهِمْ آياتُنا بَيِّناتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آياتِنا﴾ قَالَ: (كَانَ الْقَوْمُ إِذَا نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

---

(١) سورة النحل: ٢٤.

(٢) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٥٧.

(٣) سورة القلم: ١٥، والمطففين: ١٣.

(٤) بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج٥١، ص٦١

عَـلِّيٍ عليه السلام آيَـةٌ فِي كِتَابِ اللهِ فِيهَا فَـرْضُ طَاعَةٍ أَوْ فَضِيلَةٌ فِيهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ سَـخِطُوا ذَلِـكَ وَكَرِهُـوا، حَتَّى هَمُّوا بِـهِ، وَ أَرَادُوا بِهِ الْغَيْظَ، وَ أَرَادُوا بِرَسُـولِ اللهِ عليهما السلام أَيْضاً لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ غَيْضاً وَ غَضَباً وَ حَسَداً حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ)[١].

س ع ر

سعيرا

١١٠٠. تفسـير القمي: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ: (إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِياً يُقَالُ لَهُ سَعِيرٌ، إِذَا خَبَتْ جَهَنَّمُ فُتِحَ سَعِيرُهَا، وهُوَ قَوْلُهُ: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾[٢])[٣].

س ع ي

اسعوا

١١٠١. تفسـير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَـنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾[٤] قَالَ: (اسْـعَوْا أَيِ امْضُوا، ويُقَالُ: اسْعَوْا اعْمَلُوا لَهَا، وهُوَ قَصُّ الشَّارِبِ، ونَتْفُ الْإِبْطِ، وتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، والْغُسْـلُ، ولُبْسُ أَفْضَلِ ثِيَابِـكَ، وتَطَيُّبٌ لِلْجُمُعَةِ فَهُوَ السَّعْيُ، ويَقُولُ اللهُ: ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾[٥]) [٦].

(١) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة؛ ص٣٤٦.
(٢) سورة الاسراء: ٩٧.
(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٢٩.
(٤) سورة الجمعة: ٩.
(٥) سورة الاسراء: ١٩.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٣٦٧.

١١٠٢. **دعائم الإسلام**: وعَنْ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعالَى: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلى ذِكْرِ اللهِ﴾[١] قالَ عليه السلام: (لَيْسَ السَّعْيُ الِاشْتِدَادَ ولَكِنْ يَمْشُونَ إِلَيْهَا مَشْياً)[٢].

١١٠٣. **علل الشرائع**: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ إِنْ شَاءَ اللهُ فَأْتِهَا سَعْياً ولْيَكُنْ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ والْوَقَارُ، فَمَا أَدْرَكْتَ فَصَلِّ ومَا سُبِقْتَ بِهِ فَأَتِمَّهُ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلى ذِكْرِ اللهِ﴾[٣] ومَعْنَى قَوْلِهِ فَاسْعَوْا هُوَ الِانْكِفَاءُ)[٤].

س ف ل

أسفل السافلين

١١٠٤. **تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة عليهم السلام**: مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام أَخْبِرْنِي: (..أَنَّهُ قَالَ ﴿ثُمَّ رَدَدْناهُ أَسْفَلَ سافِلِينَ﴾[٥] يَعْنِي الدَّرْكَ الْأَسْفَلَ حِينَ نَكَصَ وفَعَلَ بِآلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام مَا فَعَلَ)[٦].

---

(١) سورة الجمعة: ٩.
(٢) دعائم الإسلام، ج١، ص١٨١-١٨٢
(٣) سورة الجمعة: ٩.
(٤) علل الشرائع، ج٢، ص٣٥٧.
(٥) سورة التين: ٥.
(٦) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٧٨٨.

س ف ر

سَفَرَةٍ

١١٠٥. مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب): أَبو عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿سَفَرَةٍ﴾(١) قَالَ عليه السلام: (الْأَئِمَّةُ ﴿كِرامٍ بَرَرَةٍ﴾(٢))(٣).

س ف ه

السُّفَهاء

١١٠٦. تفسير القمي: قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: شَارِبُ الْخَمْرِ لَا تُصَدِّقُوهُ إِذَا حَدَّثَ، ولَا تُزَوِّجُوهُ إِذَا خَطَبَ، ولَا تَعُودُوهُ إِذَا مَرِضَ، ولَا تَحْضُروهُ إِذَا مَاتَ، ولَا تَأْتَمِنُوهُ عَلَى أَمَانَةٍ، فَمَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَى أَمَانَةٍ فَأَهْلَكَهَا فَلَيْسَ عَلَى الله أَنْ يُخْلِفَ عَلَيْهِ ولَا أَنْ يَأْجُرَهُ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّ اللهَ يَقُولُ ﴿وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ﴾(٤)، وأَيُّ سَفِيهٍ أَسْفَهُ مِنْ شَارِبِ الْخَمْرِ)(٥).

١١٠٧. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ﴾(٦) فَالسُّفَهَاءُ النِّسَاءُ والْوَلَدُ، إِذَا عَلِمَ الرَّجُلُ أَنَّ امْرَأَتَهُ

(١) سورة عبس:١٥.

(٢) سورة عبس:١٦.

(٣) مناقب آل أبي طالب عليه السلام (لابن شهرآشوب)، ج٣، ص١٠٣.

(٤) سورة النساء: ٥.

(٥) تفسير القمي، ج١، ص١٣١.

(٦) سورة النساء: ٥.

سَفِيهَةٌ مُفْسِدَةٌ، ووَلَدُهُ سَفِيهٌ مُفْسِدٌ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُسَلِّطَ وَاحِداً مِنْهُمَا عَلَى مَالِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ لَهُ ﴿قِياماً﴾ يَقُولُ مَعَاشاً، قَالَ ﴿وَ ارْزُقُوهُمْ فِيها واكْسُوهُمْ وقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفاً﴾، المَعْرُوفُ الْعُدَّةُ)[1].

١١٠٨. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قال الإمام عليه السلام: (﴿أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهاءُ﴾[2]، الْأَخِفَّاءُ الْعُقُولِ، والْآرَاءِ، الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي أَمْرِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله حَقَّ النَّظَرِ فَيَعْرِفُوا نُبُوَّتَه..)[3].

١١٠٩. تهذيب الأحكام: عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ وأَحْمَدَ ابْنَي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (سَأَلَهُ أَبِي وأَنَا حَاضِرٌ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿حَتَّى إِذا بَلَغَ أَشُدَّه﴾[4]؟ قَالَ: الِاحْتِلَامُ، قَالَ: فَقَالَ: يَحْتَلِمُ فِي سِتَّ عَشْرَةَ وسَبْعَةَ عَشَرَ ونَحْوِهَا، فَقَالَ: إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ونَحْوُهَا، فَقَالَ: لَا إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً كُتِبَتْ لَهُ الْحَسَنَاتُ وكُتِبَتْ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتُ وجَازَ أَمْرُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً، فَقَالَ: ومَا السَّفِيهُ؟ فَقَالَ: الَّذِي يَشْتَرِي الدِّرْهَمَ بِأَضْعَافِهِ قَالَ ومَا الضَّعِيفُ؟ قَالَ: الْأَبْلَهُ)[5].

---

(١) تفسير القمي، ج١، ص١٣١.
(٢) سورة البقرة: ١٣
(٣) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص١١٩- ١٢٠.
(٤) سورة الاحقاف: ١٥.
(٥) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ج٩، ص١٨٢.

س ق ر

سقر

١١١٠. تفسير القمي: قَالَ: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْر، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُكَيْر، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: (إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِياً لِلْمُتَكَبِّرِينَ يُقَالُ لَهُ: سَقَرُ، شَكَا إِلَى اللهِ شِدَّةَ حَرِّهِ سَأَلَهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ، فَأَذِنَ لَهُ فَتَنَفَّسَ فَأَحْرَقَ جَهَنَّم)[1].

س ق م

سقيم

١١١١. معاني الأخبار: أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِم، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ..قَوْلُهُ ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾[2]؟ قَالَ: مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ سَقِيماً، ومَا كَذَبَ، إِنَّمَا عَنَى سَقِيماً فِي دِينِهِ مُرْتَاداً)[3].

١١١٢. الإحتجاج: ورُوِيَ أَنَّهُ سُئِلَ الصَّادِقُعَلَيْهِ السَّلَامُ:..عَنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ * فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾[4]؟ قَالَعَلَيْهِ السَّلَامُ: (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ سَقِيماً، ومَا كَذَبَ إِنَّمَا عَنَى سَقِيماً فِي دِينِهِ أَيْ مُرْتَاداً) [5].

---

(١) تفسير القمي، ج٢، ص٢٥١.

(٢) سورة الصافّات: ٨٩.

(٣) معاني الأخبار، النص، ص٢٠٩– ٢١٠.

(٤) سورة الصافّات:٨٨–٨٩.

(٥) الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، ج٢، ص٣٥٤.

س ق ي

استسقى

١١١٣ .تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: في تفسير قوله عزَّ وجلَّ ﴿وَإِذِ اسْتَسْقى مُوسى لِقَوْمِهِ﴾[١]، قَالَ عليه السلام: (طَلَبَ لَهُمُ السُّقْيَا، لَمَّا لَحِقَهُمُ الْعَطَشُ فِي التِّيهِ، وضَجُّوا بِالْبُكَاءِ إِلَى مُوسَى، وقَالُوا: أَهْلَكَنَا الْعَطَشُ)[٢].

تَسْقِي

١١١٤ .تفسير القمي: قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِمْ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (.. ﴿ولا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾[٣]، أَيْ لَا تَسْقِي الزَّرْعَ..)[٤].

س ل ط

سلطان

١١١٥ .البرهان في تفسير القرآن: عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَال: (قُلْتُ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ﴾[٥] مَا تَفْسِيرُ هَذَا؟ قَالَ عليه السلام: قَالَ الله: إِنَّكَ لَا تَمْلِكُ أَنْ تُدْخِلَهُمْ جَنَّةً ولَا نَارا)[٦].

---

(١) سورة البقرة: ٦٠.
(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٢٦١.
(٣) سورة البقرة: ٧١.
(٤) تفسير القمي، ج١، ص٤٩.
(٥) سورة الحجر: ٤٢.
(٦) البرهان في تفسير القرآن، ج٣، ص٣٦٨.

س ل ل

سُلالَة

١١١٦ .الفقه المنسوب إلى الإمام الرضاعليه‌السلام: قال الامامعليه‌السلام: (.. وَ اعْلَمْ أَنَّ الْمَوَارِيثَ تَكُونُ سِتَّةَ أَسْهُم لَا تَزِيدُ عَلَيْهَا وَ صَارَتْ مِنْ سِتَّةِ أَسْهُم؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ مِنْ سِتَّةِ أَشْيَاءَ، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ مِنْ سُلالَةٍ﴾)[١][٢].

س ل م

سالمون

١١١٧ .المحاسن: عَنْهُ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه‌السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَ قَدْ كانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وهُمْ سالِمُونَ﴾[٣] قَالَعليه‌السلام: (وهُمْ يَسْتَطِيعُونَ الْأَخْذَ لِمَا أُمِرُوا بِهِ والتَّرْكَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ؛ ولِذَلِكَ ابْتُلُوا وقَالَ: لَيْسَ فِي الْعَبْدِ قَبْضٌ ولَا بَسْطٌ مِمَّا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَوْ نَهَى عَنْهُ إِلَّا ومِنَ اللهِ فِيهِ ابْتِلَاءٌ وقَضَاءٌ)[٤].

السلم

١١١٨ .تفسير الإمام الحسن العسكريعليه‌السلام: قَالَ الْإِمَامُعليه‌السلام: (﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ

---

(١) سورة المؤمنون: ١٢.

(٢) الفقه المنسوب إلى الإمام الرضاعليه‌السلام، ص٢٨٦.

(٣) سورة القلم: ٤٣.

(٤) المحاسن، ج١، ص٢٧٩.

آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾[١]، يَعْنِي فِي السِّلْمِ والمُسَالَمَةِ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ..)[٢].

١١١٩. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، والْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، وجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنْ رِيَاح بْنِ أَبِي رِيَاحٍ، عَنْ شَرِيك فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾[٣]، قَالَ: (فِي وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام)[٤].

١١٢٠. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، والْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ رِيَاح بْنِ أَبِي رِيَاحٍ، عَنْ شَرِيكٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾[٥]، قَالَ عليه السلام: (فِي وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام)[٦].

١١٢١. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمَازِنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾[٧]، قَالَ عليه السلام: فِي وَلَايَتِنَا)[٨].

١١٢٢. تفسير العياشي: عن أبي بصير، قال: (سمعت أَبا عَبْدِ الله عليه السلام يقول

---

(١) سورة البقرة: ٢٠٨

(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٦٢٦.

(٣) سورة البقرة: ٢٠٨.

(٤) تفسير فرات الكوفي، ص٦٦

(٥) سورة البقرة: ٢٠٨.

(٦) تفسير فرات الكوفي، ص٦٦.

(٧) سورة البقرة: ٢٠٨.

(٨) تفسير فرات الكوفي، ص ٦٦.

﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ولا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ﴾[١]، قال: أتدري ما السلم؟ قال: قلت أنت أعلم، قال: ولاية علي، والأئمة الأوصياءعليهم السلام من بعده، قال: وخطوات الشيطان والله ولاية فلان، وفلان) [٢].

١١٢٣. تفسير العياشي: عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وابي عبد اللهعليهما السلام قالوا: (سألناهما عن قول الله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾[٣]، قالعليه السلام: أمروا بمعرفتنا)[٤].

١١٢٤. تفسير العياشي: عن جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام في قول الله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ولا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ﴾[٥]، قال: (السلم هم آل محمدعليهم السلام أمر الله بالدخول فيه) [٦].

١١٢٥. تفسير العياشي: عن أبي بكر الكلبي، عن جعفر عن أبيهعليه السلام في قوله: (﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾[٧]، هو ولايتنا)[٨].

١١٢٦. تفسير العياشي: عن محمد الحلبي، عن أبي عبد اللهعليه السلام في قول الله:

---

(١) سورة البقرة: ٢٠٨.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص١٠٢.
(٣) سورة البقرة: ٢٠٨.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص ١٠٢.
(٥) سورة البقرة: ٢٠٨.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص ١٠٢.
(٧) سورة البقرة: ٢٠٨.
(٨) تفسير العياشي، ج١، ص ١٠٢.

(﴿وَ إِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ فسئل ما السلم؟ قال: الدخول في أمرك)[1].

مسلمة

١١٢٧. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: (.. ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾[2]، مِنَ الْعُيُوبِ كُلِّهَا، لَا عَيْبَ فِيهَا..)[3].

يسلموا - تسليما

١١٢٨. الكافي: عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (ولَوْ أَنا كَتَبْنا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ وسَلِّمُوا لِلْإِمَامِ تَسْلِيماً، أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيارِكُمْ رِضًا لَهُ ما فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ، ولَوْ أَنَّ أَهْلَ الْخِلَافِ فَعَلُوا ما يُوعَظُونَ بِهِ لَكانَ خَيْراً لَهُمْ وأَشَدَّ تَثْبِيتاً، وفِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ﴾[4] مِنْ أَمْرِ الْوَالِي ويُسَلِّمُوا لِلهِ الطَّاعَةَ ﴿تَسْلِيماً﴾)[5].

١١٢٩. بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم: عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[6] فَقَالَ: (لَوْ أَنَّ قَوْماً عَبَدُوا اللهَ وَ وَحَّدُوهُ، ثُمَّ قَالُوا لِشَيْءٍ صَنَعَهُ

(١) تفسير العياشي، ج٢، ص ٦٦.
(٢) سورة البقر:٧١.
(٣) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٢٧٧.
(٤) سورة النساء: ٦٥.
(٥) الكافي، ج٨، ص١٨٤.
(٦) سورة النساء: ٦٥.

رَسُولُ اللهِ عليها السلام: لَوْ صَنَعَ كَذَا كَذَا، وَ وَجَدُوا ذَلِكَ فِي أَنْفُسِهِمْ كَانُوا بِذَلِكَ مُشْرِكِينَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ قَالَ: هُوَ التَّسْلِيمُ فِي الْأُمُورِ)[1].

١١٣٠. مختصر البصائر: احمد بن محمد بن عيسى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ ويُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[2]، قَالَ: (هُوَ التَّسْلِيمُ لَهُ فِي الْأُمُورِ)[3].

س ل و

السلوى

١١٣١. تفسير الإمام الحسن العسكريعليه السلام: ﴿وَأَنزَلْنا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ والسَّلوى..﴾[4] قَالَ الْإِمَامُعليه السلام: (السَّلْوَى: السُّمانَى طَيْرٌ، أَطْيَبُ طَيْرٍ لَحماً، يَسْتَرْسِلُ لَهُمْ فَيَصْطَادُونَه..)[5].

س ك ر

سكارى

١١٣٢. تفسير العياشي: عن زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام قال: لا تقم إلى الصلاة

(١) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص٥٢٠.
(٢) سورة النساء: ٦٥.
(٣) مختصر البصائر، ص٢٢١.
(٤) سورة البقرة: ٥٧.
(٥) تفسير الإمام الحسن العسكريعليه السلام، ص٢٥٨.

متكاسلا، ولا متناعسا، ولا متثاقلا؛ فإنها من خلل النفاق، وإن الله نهى المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سكارى، يعني من النوم(١).

١١٣٣. تفسير العياشي: وعن الحلبي عنه عليه السلام: قال يعني السكر النوم(٢).

١١٣٤. تفسير العياشي: وعن الحلبي قال سألته عليه السلام عن قول الله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وأَنْتُمْ سُكارى حَتَّى تَعْلَمُوا ما تَقُولُونَ﴾(٣)؟ قال: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى يعني سكر النوم، يقول: وبكم نعاس يمنعكم أن تعلموا ما تقولون في ركوعكم وسجودكم وتكبيركم، وليس كما يصف كثير من الناس يزعمون أن المؤمنين يسكرون من الشراب، والمؤمن لا يشرب مسكرا ولا يسكر(٤).

س ك ن

اسْتكانُوا

١١٣٥. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿فَمَا اسْتَكانُوا لِرَبِّهِمْ وما يَتَضَرَّعُونَ﴾(٥)، فَقَالَ: الِاسْتِكَانَةُ هُوَ الْخُضُوعُ، والتَّضَرُّعُ هُوَ رَفْعُ الْيَدَيْنِ والتَّضَرُّعُ بِهِمَا(٦).

(١) تفسير العياشي، ج١، ص٢٤٢.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص٢٤٢.
(٣) سورة النساء: ٤٣.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٢٤٢.
(٥) سورة المؤمنون: ٧٥.
(٦) الكافي، ج٢، ص٤٧٩.

سكينة

١١٣٦ .الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، قَالَ: (قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام: جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَرَى آخُذُ بَرّاً أَوْ بَحْراً فَإِنَّ طَرِيقَنَا مَخُوفٌ شَدِيدُ الْخَطَرِ؟ فَقَالَ: اخْرُجْ بَرّاً وَ لَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَ تُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ فِي غَيْرِ وَقْتِ فَرِيضَةٍ، ثُمَّ لَتَسْتَخِيرُ اللهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ مَرَّةً، ثُمَّ تَنْظُرُ فَإِنْ عَزَمَ اللهُ لَكَ عَلَى الْبَحْرِ فَقُلِ الَّذِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَ ﴿وَ قالَ ارْكَبُوا فِيها بِسْمِ اللهِ مَجْراها وَ مُرْساها إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾(١)، فَإِنِ اضْطَرَبَ بِكَ الْبَحْرُ فَاتَّكِ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ، وَ قُلْ بِسْمِ اللهِ اسْكُنْ بِسَكِينَةِ اللهِ، و قِرْ بِوَقَارِ اللهِ، وَ اهْدَأْ بِإِذْنِ اللهِ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، قُلْنَا: أَصْلَحَكَ اللهُ مَا السَّكِينَةُ؟ رِيحٌ تَخْرُجُ مِنَ الْجَنَّةِ لَهَا صُورَةٌ كَصُورَةِ الْإِنْسَانِ، وَ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، وَ هِيَ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَأَقْبَلَتْ تَدُورُ حَوْلَ أَرْكَانِ الْبَيْتِ، وَ هُوَ يَضَعُ الْأَسَاطِينَ. قِيلَ لَهُ: هِيَ مِنَ الَّتِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَ آلُ هارُونَ﴾(٢)؟ قَالَ: تِلْكَ السَّكِينَةُ فِي التَّابُوتِ، وَ كَانَتْ فِيهِ طَشْتٌ تُغْسَلُ فِيهَا قُلُوبُ الْأَنْبِيَاء..)(٣).

السكينة

١١٣٧ .الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿أَنْزَلَ السَّكِينَةَ

(١) سورة هود: ٤١.
(٢) سورة البقرة: ٢٤٨.
(٣) الكافي، ج٣، ص٤٧١.

فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾[١]، قَالَ عليه السلام: (هُوَ الْإِيمَانُ..)[٢].

١١٣٨. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، وهِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، وغَيْرِهِمَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾[٣]، قَالَ عليه السلام: (هُوَ الْإِيمَانُ)[٤].

١١٣٩. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾[٥]، قَالَ عليه السلام: هُوَ الْإِيمَانُ، قَالَ ﴿وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ﴾[٦]، قَالَ عليه السلام: هُوَ الْإِيمَانُ، وعَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَ أَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوى﴾[٧]، قَالَ: هُوَ الْإِيمَانُ)[٨].

سكينته

١١٤٠. تفسير العياشي: عن العباس بن هلال، عن أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قال: (سمعته، وهو يقول للحسن: أي شيء السكينة عندكم، وقرأ ﴿فَأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾[٩]؟ فقال له الحسن: جعلت فداك لا أدري فأي شيء؟ قال: ريح

(١) سورة الفتح: ٤.
(٢) الكافي، ج٢، ص ١٥.
(٣) سورة الفتح: ٤.
(٤) الكافي، ج٢، ص ١٥.
(٥) سورة الفتح: ٤.
(٦) سورة المجادلة: ٢٢.
(٧) سورة الفتح: ٢٦.
(٨) الكافي، ج٢، ص ١٥.
(٩) سورة الفتح:٢٦

تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة وجه الإنسان، قال: فتكون مع الأنبياء، فقال له علي بن أسباط: تنزل على الأنبياء والأوصياء فقال: تنزل على الأنبياء [و الأوصياء] قال: وهي التي نزلت على إبراهيم عليه السلام حيث بنى الكعبة، فجعلت تأخذ كذا كذا، وبنى الأساس عليها، فقال له محمد بن علي: قول الله قال: هي من هذا، ثم أقبل على الحسن)(١).

المسكنة

١١٤١. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (﴿وَ الْمَسْكَنَةُ﴾(٢)، هِيَ الْفَقْرُ..)(٣).

المسكين

١١٤٢. الأصول الستة عشر: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: (سَأَلْتُهُ -أَبا جَعْفَر عليه السلام- عَنِ الْمِسْكِينِ،...الْمِسْكِينُ يَسْأَلُ..)(٤).

١١٤٣. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (وأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَ الْمَساكِينِ﴾(٥) فَهُوَ مَنْ سَكَّنَ الضُّرُّ والْفَقْرُ حَرَكَتَهُ)(٦).

١١٤٤. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (وإِنَّ مِنْ مُحِبِّي مُحَمَّدٍ وعَلِيٍّ مَسَاكِينَ، مُوَاسَاتُهُمْ أَفْضَلُ مِنْ مُوَاسَاةِ مَسَاكِينِ الْفُقَرَاءِ،

---

(١) تفسير العياشي، ج١، ص ١٣٣.

(٢) سورة البقرة:٦١.

(٣) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٢٦٣.

(٤) الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث)، ص٣٦١.

(٥) سورة البقرة:٨٣.

(٦) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٣٤٥.

وهُمُ الَّذِينَ سَكَنَتْ جَوَارِحُهُمْ، وضَعُفَتْ قُوَاهُمْ عَنْ مُقَاتَلَةِ أَعْدَاءِ الله، الَّذِينَ يُعَيِّرُونَهُمْ بِدِينِهِمْ، ويُسَفِّهُونَ أَحْلَامَهُمْ، أَلا فَمَنْ قَوَّاهُمْ بِفِقْهِهِ وعِلْمِهِ حَتَّى أَزَالَ مَسْكَنَتَهُمْ، ثُمَّ سَلَّطَهُمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ الظَّاهِرِينَ - النَّوَاصِبِ- وعَلَى الْأَعْدَاءِ الْبَاطِنِينَ - إِبْلِيسَ ومَرَدَتِهِ-، حَتَّى يَهْزِمُوهُمْ عَنْ دِينِ الله، ويَذُودُوهُمْ عَنْ أَوْلِيَاءِ آلِ رَسُولِ الله عليهم السلام. حَوَّلَ اللهُ تَعَالَى تِلْكَ الْمَسْكَنَةَ إِلَى شَيَاطِينِهِمْ، فَأَعْجَزَهُمْ عَنْ إِضْلَالِهِمْ. قَضَى اللهُ تَعَالَى بِذَلِكَ قَضَاءً حَقّاً عَلَى لِسَانِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله)[1].

١١٤٥ .الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَوْلُ الله عَزَّ وَ جَلَ ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ﴾[2]، :قَالَ: (الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ، وَ الْمِسْكِينُ أَجْهَدُ مِنْهُ..)[3].

س م ع

السميع

١١٤٦ .تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْحَسَنُ أَبو مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ عليه السلام: (..﴿السَّمِيع﴾ لِمَقَالِ الْأَخْيَارِ والْأَشْرَارِ ولِكُلِّ الْمَسْمُوعَاتِ مِنَ الْإِعْلَانِ والْإِسْرَارِ..)[4].

١١٤٧ .الكافي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مُرْسَلًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: قَالَ: (...

---

(١) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٣٤٦.

(٢) سورة التوبة: ٦٠.

(٣) الكافي (ط - الإسلامية)، ج٣، ص٥٠١.

(٤) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ١٦.

وَ سُمِّيَ رَبُّنَا سَمِيعاً لَا بِخَرْتٍ[١] فِيهِ يَسْمَعُ بِهِ الصَّوْتَ، وَ لَا يُبْصِرُ بِهِ كَمَا أَنَّ خَرْتَنَا الَّذِي بِهِ نَسْمَعُ لَا نَقْوَى بِهِ عَلَى الْبَصَرِ، وَ لَكِنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَصْوَاتِ لَيْسَ عَلَى حَدِّ مَا سُمِّينَا نَحْنُ فَقَدْ جَمَعَنَا الِاسْمُ بِالسَّمْعِ وَ اخْتَلَفَ الْمَعْنَى..)[٢].

١١٤٨ .التوحيد(للصدوق): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَّاقُ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (..وَ سُمِّيَ رَبُّنَا سَمِيعاً لَا بِجُزْءٍ فِيهِ يَسْمَعُ بِهِ الصَّوْتَ ولَا يُبْصِرُ بِهِ كَمَا أَنَّ جُزْءَنَا الَّذِي نَسْمَعُ بِهِ لَا نَقْوَى عَلَى النَّظَرِ بِهِ، ولَكِنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ لَيْسَ عَلَى حَدِّ مَا سُمِّينَا نَحْنُ فَقَدْ جَمَعَنَا الِاسْمُ بِالسَّمِيعِ واخْتَلَفَ المَعْنَى..)[٣].

١١٤٩. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبو سُمَيْنَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الْخُرَاسَانِيِّ خَادِمِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الزَّنَادِقَةِ عَلَى الرِّضَا عليه السلام، وعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ فَقَالَ: (.. فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِكُمْ إِنَّهُ لَطِيفٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ عَلِيمٌ حَكِيمٌ أَيَكُونُ السَّمِيعُ إِلَّا بِالْأُذُنِ؟ والْبَصِيرُ إِلَّا بِالْعَيْنِ؟ واللَّطِيفُ إِلَّا بِعَمَلِ الْيَدَيْنِ؟ والْحَكِيمُ إِلَّا بِالصَّنْعَةِ؟ فَقَالَ أَبو الْحَسَنِ عليه السلام:..، وقُلْنَا إِنَّهُ سَمِيعٌ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَصْوَاتُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى مِنَ الذَّرَّةِ إِلَى أَكْبَرِ مِنْهَا فِي بَرِّهَا وبَحْرِهَا ولَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ

---

(١) الخرت هو الثقب، جاء في العين: الخُرْت: ثقبة الإبرة والحلقة والفأس ونحوه، وجمعه خُرُوت.

(٢) الكافي (ط – الإسلامية)، ج١، ص١٢١.

(٣) التوحيد (للصدوق)، ص١٨٨.

لُغَاتُهَـا، فَقُلْنَـا عِنْـدَ ذَلِكَ إِنَّهُ سَـمِيعٌ لَا بِأُذُنٍ..،قَـالَ فَمَا بَرِحَ حَتَّى أَسْـلَمَ)[١].

١١٥٠ . التوحيد(للصـدوق): حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّـدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَّاقُ رَحِمَـهُ اللهُ، قَـالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْـدِ الله الْكُوفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْـمَاعِيلَ الْبَرْمَكِـيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سُـلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ عَنِ الْحُسَـيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَـمِعْتُ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَـى عليه السلام يَقُولُ لَمْ يَزَلِ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى عَلِيماً قَادِراً حَيّاً قَدِيماً سَـمِيعاً بَصِيراً، فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُـولِ الله إِنَّ قَوْماً يَقُولُونَ: إِنَّهُ عَزَّ وجَلَّ لَمْ يَزَلْ..سَـمِيعاً بِسَمْعٍ، فَقَالَ عليه السلام: مَنْ قَالَ ذَلِكَ، ودَانَ بِهِ، فَقَدِ اتَّخَذَ ﴿مَعَ الله آلِهَـةً أُخْـرَى﴾[٢] ولَيْسَ مِنْ وَلَايَتِنَا عَـلَى شَيْءٍ، ثُمَّ قَالَ عليه السلام: لَـمْ يَزَلِ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَلِيماً، قَادِراً، حَيّاً، قَدِيماً، سَمِيعاً، بَصِيراً لِذَاتِهِ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْمُشْرِكُونَ والْمُشَبِّهُونَ عُلُوّاً كَبِيراً[٣].

١١٥١ .التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَّاقُ رَحِمَهُ اللـهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الله الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْـمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَـنِ بْنِ بُرْدَةَ، قَـالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَمْـرٍو الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْقَاسِـمِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَـوِيِّ، عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيِّ، قَالَ: (لَقِيتُهُ -أبا الحسـن الرضا- عليه السلام عَلَى الطَّرِيقِ عِنْدَ مُنْصَرَفِي مِنْ مَكَّةَ إِلَى خُرَاسَـانَ، وهُوَ سَائِرٌ إِلَى الْعِرَاقِ..قال: قلت له: غَيْرَ أَنَّكَ قُلْتَ: السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، سَـمِيعٌ بِالأُذُنِ، وبَصِيرٌ بِالْعَيْنِ؟ فَقَالَ عليه السلام: إِنَّهُ يَسْـمَعُ بِمَا يُبْصِرُ، ويَرَى بِمَا يَسْـمَعُ،..، وسَمِيعٌ لَا بِمِثْلِ سَمْعِ السَّامِعِينَ،..، ولَمَّا لَمْ يَشْتَبِهْ عَلَيْهِ ضُرُوبُ

---

(١) التوحيد (للصدوق) ص: ٢٥٠-٢٥٢.

(٢) سورة الانعام: ١٩.

(٣) التوحيد (للصدوق)، ص: ١٤٠.

اللُّغَاتِ، ولَمْ يَشْغَلْهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ قُلْنَا سَمِيعٌ لَا مِثْلُ سَمْعِ السَّامِعِين..)(١).

١١٥٢. الأمالي(للصدوق): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام: أَخْبِرْنِي عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى لَمْ يَزَلْ سَمِيعاً بَصِيراً عَلِيماً قَادِراً؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ رَجُلًا يَنْتَحِلُ مُوَالاتَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى لَمْ يَزَلْ سَمِيعاً بِسَمْعٍ، وبَصِيراً بِبَصَرٍ، وعَلِيماً بِعِلْمٍ، وقَادِراً بِقُدْرَةٍ، قَالَ: فَغَضِبَ عليه السلام، ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَ ذَلِكَ ودَانَ بِهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ، ولَيْسَ مِنْ وَلَايَتِنَا عَلَى شَيْءٍ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى ذَاتٌ عَلَّامَةٌ سَمِيعَةٌ بَصِيرَةٌ قَادِرَةٌ)(٢).

س م و

اسم

١١٥٣. الكافي: أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، ومُوسَى بْنِ عُمَرَ، والْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنِ الِاسْمِ مَا هُوَ؟ قَالَ: صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ(٣).

الاسماء الحسنى

١١٥٤. تفسير العياشي: عن محمد بن أبي زيد الرازي، عمن ذكره عن الرضا عليه السلام قال: (إذا نزلت بكم شدة فاستعينوا بنا على الله، و هو قول الله: ﴿وَ لِلهِ الْأَسْماءُ

(١) التوحيد (للصدوق)، ص٦٠- ٦٥.
(٢) الأمالي(للصدوق)، ص٦١٠.
(٣) الكافي، ج١ ص١١٣ ب حدوث الاشياء ح٣.

الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها﴾(١) قال: قال أبو عبد الله: نحن و الله الأسماء الحسنى، الذي لا يقبل من أحد إلا بمعرفتنا [قال فادعوه بها])(٢).

١١٥٥ .التوحيد: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَّاقُ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، قَالَ: (قَالَ أَبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام:..... وَ ﴿لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى﴾(٣) الَّتِي لَا يُسَمَّى بِهَا غَيْرُهُ، وَ هِيَ الَّتِي وَصَفَهَا فِي الْكِتَابِ، فَقَالَ: ﴿فَادْعُوهُ بِها وَ ذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمائِهِ﴾(٤) جَهْلًا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَالَّذِي يُلْحِدُ فِي أَسْمَائِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ يُشْرِكُ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ وَ يَكْفُرُ بِهِ وَ هُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يُحْسِنُ؛ فَلِذَلِكَ قَالَ: ﴿وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ﴾(٥)، فَهُمُ ﴿الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمائِهِ﴾ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيَضَعُونَهَا غَيْرَ مَوَاضِعِهَا..)(٦).

الاسماء

١١٥٦ .تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: (..ثُمَّ قَالَ: ﴿وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ كُلَّها﴾(٧) أَسْمَاءَ أَنْبِيَاءِ اللهِ، وأَسْمَاءَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، وعَلِيٍّ، وفَاطِمَةَ، والْحَسَنِ،

(١) سورة الاعراف: ١٨٠.
(٢) تفسير العياشي، ج٢، ص٤٢.
(٣) سورة طه: ٨.
(٤) سورة الاعراف: ١٨٠.
(٥) سورة يوسف: ١٠٦.
(٦) التوحيد (للصدوق)، ص٣٢٤.
(٧) سورة البقرة: ٣١.

والْحُسَيْنِ عليهم السلام، والطَّيِّبينَ مِنْ آلِهِمَا، وأَسْمَاءِ خِيَارِ شِيعَتِهِمْ وعُتَاةِ أَعْدَائِهِم..)[١].

١١٥٧. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا بْنِ صَالِحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ زُفَرَ الْبَصْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى التُّسْتَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ، يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى كَانَ ولَا شَيْءَ فَخَلَقَ خَمْسَةً مِنْ نُورِ جَلَالِهِ وجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اسْماً مِنْ أَسْمَائِهِ الْمُنْزَلَةِ، فَهُوَ الْحَمِيدُ وسَمَّى النَّبِيَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله، وهُوَ الْأَعْلَى وسَمَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً عليه السلام، ولَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاشْتَقَّ مِنْهَا حَسَناً وحُسَيْناً، وهُوَ فَاطِرٌ فَاشْتَقَّ لِفَاطِمَةَ مِنْ أَسْمَائِهِ اسْماً، فَلَمَّا خَلَقَهُمْ جَعَلَهُمْ فِي الْمِيثَاقِ، فَإِنَّهُمْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وخَلَقَ المَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ فَلَمَّا أَنْ نَظَرُوا إِلَيْهِمْ عَظَّمُوا أَمْرَهُمْ وشَأْنَهُمْ ولُقِّنُوا التَّسْبِيحَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿وَ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ * وإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾[٢] فَلَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ عليه السلام نَظَرَ إِلَيْهِمْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فَقَالَ: يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: يَا آدَمُ هَؤُلَاءِ صَفْوَتِي وخَاصَّتِي خَلَقْتُهُمْ مِنْ نُورِ جَلَالِي وشَقَقْتُ لَهُمْ اسْماً مِنْ أَسْمَائِي قَالَ يَا رَبِّ فَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ عَلِّمْنِي أَسْمَاءَهُمْ قَالَ يَا آدَمُ فَهُمْ عِنْدَكَ أَمَانَةٌ سِرٌّ مِنْ سِرِّي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ إِلَّا بِإِذْنِي قَالَ: نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ: يَا آدَمُ أَعْطِنِي عَلَى ذَلِكَ الْعَهْدَ فَأَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ ثُمَّ عَلَّمَهُ أَسْمَاءَهُمْ ﴿ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾[٣] ولَمْ يَكُنْ عَلَّمَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ﴿فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ. قالُوا سُبْحانَكَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

---

(١) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٢١٧.

(٢) سورة الصافات: ١٦٥– ١٦٦.

(٣) سورة البقرة: ٣١.

الْحَكِيمُ قالَ يا آدَمُ أَنبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِم﴾[١]..)[٢].

١١٥٨. **تفسير العياشي**: عن أبي العباس، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام سألته عن قول الله ﴿وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ كُلَّها﴾[٣] ماذا علمه؟ قال عليه السلام: الأرضين والجبال والشعاب والأودية، ثم نظر إلى بساط تحته فقال: وهذا البساط مما علمه[٤].

١١٥٩. **تفسير العياشي**: عن الفضل بن عباس عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قال سألته عن قول الله: ﴿وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ كُلَّها﴾[٥] ما هي؟ قَالَ عليه السلام: أسماء الأودية، والنبات، والشجر، والجبال من الأرض[٦].

١١٦٠. **تفسير العياشي**: عن داود بن سرحان العطار، قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فدعا بالخوان فتغدينا، ثم جاءوا بالطشت والدست سنانه، فقلت: جعلت فداك قوله: ﴿وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ كُلَّها﴾[٧] الطشت والدست سنانه منه؟ فقَالَ عليه السلام: والفجاج، والأودية وأهوى بيده كذا وكذا[٨].

السماء

١١٦١. **تفسير القمي**: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيم بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: (سَمِعْتُ

---

(١) سورة البقرة: ٣١-٣٣.
(٢) تفسير فرات الكوفي، ص٥٦-٥٧.
(٣) سورة البقرة: ٣١.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص٣٢.
(٥) سورة البقرة: ٣١.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص٣٢.
(٧) سورة البقرة: ٣١.
(٨) تفسير العياشي، ج١، ص ٣٣.

أَبا جَعْفَرٍعليه السلام يَقُولُ..وَ قَوْلُهُ ﴿وَ السَّماءِ ذاتِ الْحُبُكِ﴾[1]، قَالَ: السَّماءُ رَسُولُ اللهصلى الله عليه وآله، وعَلِيٌّعليه السلام ذَاتُ الْحُبُك)[2].

١١٦٢. تفسير فرات الكوفي: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الْقَاسِمِ الْحَسَنِيُّ [الْحُسَيْنِيُ][قَالَ: حَدَّثَنَا فُرَاتٌ] مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍعليه السلام ﴿وَ السَّماءِ ذاتِ الْحُبُكِ﴾[3]، قَالَ: السَّمَاءُ فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ رَسُولُ اللهصلى الله عليه وآله، والْحُبُكُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍعليه السلام، وهُوَ ذَاتُ النَّبِيِّصلى الله عليه وآله وأَهْلُ بَيْتِهِعليهم السلام[4].

١١٦٣. تفسير القمي: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَ السَّماءِ والطَّارِقِ﴾[5]، قَالَ: قَالَ: السَّمَاءُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَعليه السلام..[6].

س ن ن

سُنَّة

١١٦٤. تفسير العياشي: عن أبي العباس، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام في قول الله: ﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنا﴾[7]، قال: هي سنة محمدصلى الله عليه وآله، ومن كان قبله

(١) سورة الذاريات: ٧.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٣٢٩.
(٣) سورة الذاريات: ٧.
(٤) تفسير فرات الكوفي، ص٤٤١.
(٥) سورة الطارق: ١.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٤١٥.
(٧) سورة الاسراء: ٧٧.

من الرسل عليهم السلام، وهو الإسلام[١].

س هـ ر

الساهرة

١١٦٥. مختصر البصائر: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: (دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فَجَرَى بَيْنَهُمَا حَدِيثٌ،... فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَ جَلَ ﴿فَإِنَّما هِيَ زَجْرَةٌ واحِدَةٌ * فَإِذا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾[٢] أَيَّ شَيْءٍ أَرَادَ بِهَذَا؟ فَقَالَ: إِذَا انْتَقَمَ مِنْهُمْ وَ مَاتَتِ[٣] الْأَبْدَانُ، بَقِيَتِ الْأَرْوَاحُ سَاهِرَةً لَا تَنَامُ وَ لَا تَمُوتُ)[٤].

س هـ م

ساهم

١١٦٦. تفسير القمي: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ الله عليه السلام: (...فَتَسَاهَمُوا، فَخَرَجَ سَهْمُ يُونُسَ، وَ هُوَ قَوْلُ الله عَزَّ وَ جَلَّ ﴿فَساهَمَ فَكانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾[٥]...)[٦].

---

(١) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٠٨

(٢) سورة النّازعات: ١٣- ١٤.

(٣) في البحار: و باتت، بمعنى غابت. انظر لسان العرب ٢: ١٧- بيت.

(٤) مختصر البصائر، ص١١٨ـ ١١٩.

(٥) سورة الصافات: ١٤١.

(٦) تفسير القمي، ج١، ص٣١٧-٣١٨.

س هـ و

ساهُونَ

١١٦٧ .فِقْهُ الرِّضَـاعليه السلام: قَالَعليه السلام: (قَوْلِ الله تَعَالَى فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ﴾[١]، يَقُولُ عليه السلام: عَنْ وَقْتِهَا يَتَغَافَلُون)[٢].

١١٦٨ .تفسـير القمي: عَلِيُّ بْـنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللـهعليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ سـاهُونَ﴾[٣]، قَالَعليه السلام: (تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ عَنْ أَوَّلِ وَقْتِهَا لِغَيْرِ عُذْرٍ)[٤].

١١٦٩ .الـكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَـيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، قَالَ: (سَأَلْتُ عَبْداً صَالِحاًعليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ﴾[٥]؟ قَالَ: هُوَ التَّضْيِيعُ)[٦].

١١٧٠ .فقه القرآن: عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ، قال: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهعليه السلام عَنْ قَوْلِه ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ سـاهُونَ﴾[٧]، أَهِيَ وَسْوَسَةُ الشَّيْطَانِ؟ قَالَعليه السلام: لَا كُلُّ أَحَدٍ يُصِيبُهُ هَذَا ولَكِنْ أَنْ يَغْفُلَهَا ويَدَعَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا)[٨].

---

(١) سورة الماعون: ٥.
(٢) الفقه المنسوب إلى الإمام الرضاعليه السلام، ص ١٠٠.
(٣) سورة الماعون:٤– ٥.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص ٤٤٥.
(٥) سورة الماعون: ٤.
(٦) الكافي، ج٣، ص٢٦٨
(٧) سورة الماعون: ٥.
(٨) فقه القرآن، ج١، ص١١٧.

١١٧١. فقه القرآن: وعَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدٍ الشَّحَّام سَأَلْتُهُ أَيْضاً عَنْ قَوْلِهِ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ﴾[1]، قَالَ عليه السلام: (هُوَ التَّرْكُ لَهَا والتَّوَانِي عَنْهَا)[2].

س و أ

سُوءَ الْحِسابِ

١١٧٢. تفسير القمي: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام، فَقَالَ أَبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (مَا لِفُلَانٍ يَشْكُوكَ، قَالَ: طَالَبْتُهُ بِحَقِّي، فَقَالَ أَبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: وتَرَى أَنَّكَ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ عَلَيْهِ لَمْ تُسِئْ بِهِ، أَتَرَى الَّذِي حَكَى اللهُ عَزَّ وجَلَّ فِي قَوْلِهِ ﴿وَ يَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ﴾[3] أَيْ يَجُورُ اللهُ عَلَيْهِمْ؟ والله مَا خَافُوا ذَلِكَ، ولَكِنَّهُمْ خَافُوا الاسْتِقْصَاءَ، فَسَمَّاهُ اللهُ سُوءَ الْحِسَابِ)[4].

السوء

١١٧٣. طب الأئمة عليهم السلام: مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مِنْجَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: (قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ عليه السلام: لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذَا أَرَدْتَ الْحِجَامَةَ فَخَرَجَ الدَّمُ مِنْ مَحَاجِمِكَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَفْرُغَ وَ قُلْ وَ الدَّمُ يَسِيلُ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ أَعُوذُ بِاللهِ الْكَرِيمِ مِنَ الْعَيْنِ فِي الدَّمِ وَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي حِجَامَتِي هَذِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَعَلِمْتَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ هَذَا فَقَدْ جَمَعْتَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ﴿وَ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ

(١) سورة الماعون: ٥.
(٢) فقه القرآن، ج١، ص ١١٧.
(٣) تفسير القمي، ج١، ص٣٦٣- ٣٦٤.
(٤) تفسير القمي، ج١، ص٣٦٣- ٣٦٤.

الْخَيْرِ وَ ما مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾[1] يَعْنِي الْفَقْرَ، وَ قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ ﴿وَ لَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَ هَمَّ بِها لَوْ لا أَنْ رَأى بُرْهانَ رَبِّهِ كَذلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَ الْفَحْشاءَ﴾[2]، فَالسُّوءُ هَاهُنَا الزِّنَاءُ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قِصَّةِ مُوسَى عليه السلام ﴿أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾[3] يَعْنِي مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَ اجْمَعْ ذَلِكَ عِنْدَ حِجَامَتِكَ وَ الدَّمُ يَسِيلُ بِهَذِهِ الْعُوذَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ)[4].

السيئة

١١٧٤ .تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: السَّيِّئَةُ الْمُحِيطَةُ بِـهِ هِيَ الَّتِـي تُخْرِجُهُ عَنْ جُمْلَةِ دِينِ الله، وتَنْزِعُهُ عَنْ وَلَايَةِ الله وتَرْمِيهِ فِي سَخَطِ الله وَ هِيَ الشِّرْكُ بِالله والْكُفْرُ بِه، والْكُفْرُ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّد رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله، والْكُفْرُ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب عليه السلام كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ سَيِّئَةٌ تُحِيطُ بِه، أَيْ تُحِيطُ بِأَعْمَالِه فَتُبْطِلُهَا وتَمْحَقُهَا ﴿فَأُولئِكَ﴾ عَامِلُوا هَذِهِ السَّيِّئَةِ الْمُحِيطَةِ ﴿أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ﴾[5])[6].

---

(١) سورة الاعراف: ١٨٨.

(٢) سورة يوسف: ٢٤.

(٣) سورة النمل: ١٢.

(٤) طب الأئمة عليهم السلام، ص ٥٥-٥٦.

(٥) سورة البقرة: ٣٩.

(٦) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٣٠٤- ٣٠٥.

س و د

سيدا

١١٧٥. تفسـير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: (..﴿وَسَـيِّداً﴾[١]، يَعْنِي رَئِيساً فِي طَاعَةِ الله عَلَى أَهْلِ طَاعَتِه)[٢].

س و ع

الساعة

١١٧٦. تفسـير القمي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَـنْ عُمَرَ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ الله عليه السلام: إِنَّ اللَّيْـلَ والنَّهَارَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَـاعَةً، وإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَشْرَفُ سَـاعَةٍ مِن اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً، وهُوَ قَوْلُ الله تَعَالَى ﴿بَلْ كَذَّبوا بِالسَّاعَةِ وأَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً﴾[٣][٤].

١١٧٧. تأويل الآيات الظاهـرة في فضائل العترة الطاهرة: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَسَـدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْـمَاعِيلَ بْنِ بَشَّارٍ، عَـنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: سَـأَلْتُ أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام عَـنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّـاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُـمْ بَغْتَةً﴾[٥]، قَالَ عليه السلام:

---

(١) سورة آل عمران: ٣٩.
(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٦٦٠.
(٣) سورة الفرقان: ١١.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص١١٢.
(٥) سورة الزخرف: ٦٦.

هِيَ سَاعَةُ الْقَائِمِ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً(١).

١١٧٨ .بحـار الانوار: وعَنْهُ قَالَ الْحُسَـيْنُ بْنُ حَمْدَانَ الْخُصَيْبِـيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْـمَاعِيلَ، وعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله الْحَسَـنِيَّانِ، عَنْ أَبِي شُـعَيْبٍ مُحَمَّـدِ بْنِ نُصَيْرٍ، عَنِ ابْـنِ الْفُرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْـنِ الْمُفَضَّلِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَـأَلْتُ سَيِّدِيَ الصَّادِقَ عليه السلام هَلْ لِلْمَأْمُورِ الْمُنْتَظَرِ الْـمَهْدِيِّ عليه السلام مِنْ وَقْتٍ مُوَقَّتٍ يَعْلَمُهُ النَّـاسُ؟ فَقَالَ عليه السلام: حَاشَ لِلهِ أَنْ يُوَقِّتَ ظُهُورَهُ بِوَقْتٍ يَعْلَمُهُ شِـيعَتُنَا، قُلْتُ: يَا سَيِّدِي ولِمَ ذَاكَ؟ قَالَ عليه السلام: لِأَنَّهُ هُوَ السَّاعَةُ، الَّتِي قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ والْأَرْضِ﴾(٢) الْآيَةَ، وهُوَ السَّاعَةُ، الَّتِي قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها﴾(٣)..)(٤).

س و ق

الساق

١١٧٩ .الـكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْـرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عن جابر، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى ﴿وَ الْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾(٥)، الْتَفَّتِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ)(٦).

---

(١) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص ٥٥٢.

(٢) سورة الأعراف: ١٨٦.

(٣) سورة النازعات: ٤٢.

(٤) بحار الأنوار، ج٥٣، ص ٢.

(٥) سورة القيامة: ٢٩.

(٦) الكافي، ج٣، ص٢٥٩.

١١٨٠ .**الأمالي (للصدوق):** حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أبو جَعْفَر مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليهما السلام، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿والْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾[١]، قَالَ عليه السلام: (الْتَفَّتِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ)[٢].

سائق

١١٨١ .**نهج البلاغة:** قال الامام علي عليه السلام: (.. فَـ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وشَهِيدٌ﴾[٣]، سَائِقٌ يَسُوقُهَا إِلَى مَحْشَرِهَا، وشَاهِدٌ يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِعَمَلِهَا)[٤].

١١٨٢ .**تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة:** مَا رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّيْلَمِيِّ رَحِمَهُ اللهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رِجَالِهِ: عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿وَ جاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَها سائِقٌ وشَهِيدٌ﴾[٥]، قَالَ: (السَّائِقُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، والشَّهِيدُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله)[٦].

المساق

١١٨٣ .**الكافي:** عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْمُفَضَّلِ

(١) سورة القيامة: ٢٩.
(٢) الأمالي (للصدوق)، ص٣٠٧.
(٣) سورة ق: ٢١.
(٤) نهج البلاغة (للصبحي صالح)، ص١١٦.
(٥) سورة ق: ٢١.
(٦) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص ٥٨٩-٥٩٠.

بْنِ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى ﴿إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾(١)؟ قَالَ عليه السلام: الْمَصِيرُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ)(٢).

١١٨٤. الأمالي (للصدوق): حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليه السلام: (أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَ: ﴿إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾(٣) إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَئِذٍ الْمَصِيرُ)(٤).

س و ل

سولت

١١٨٥. تفسير القمي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ [الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ] عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: (.. ﴿وَ كَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾(٥)، أَيْ زَيَّنَتْ..)(٦).

---

(١) سورة القيامة: ٣٠.

(٢) الكافي، ج٣، ص٢٥٩.

(٣) سورة القيامة: ٣٠.

(٤) الأمالي (للصدوق)، ص٣٠٧.

(٥) سورة طه: ٩٦.

(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٦٣.

س و م

مسومين

١١٨٦. المحاسن: الْحَسَنُ بْنُ بُنْدَارَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلامقَالَ: (أَنَّ الْمُسَوِّمِينَ الْمُعْتَمُّون..)[١].

١١٨٧. تفسير العياشي: عن إسماعيل بن همام، عَنْ أَبِي الْحَسَنِعليه السلام في قول الله ﴿مُسَوِّمِينَ﴾[٢]؟ قَالَ: (الْعَمَائِمُ اعْتَمَّ رَسُولُ اللهصلى الله عليه وآله فَسَدَلَها مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ومِنْ خَلْفِهِ[٣]، وفي الكافي زيادة: واعْتَمَّ جَبْرَئِيلُ فَسَدَلَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ومِنْ خَلْفِهِ)[٤].

يَسُومُونَكُم

١١٨٨. تفسير الإمام الحسن العسكريعليه السلام: قَالَ الْإِمَامُعليه السلام: (﴿يَسُومُونَكُمْ﴾[٥] كَانُوا يُعَذِّبُونَكُمْ ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾ شِدَّةَ الْعَذَابِ كَانُوا يَحْمِلُونَهُ عَلَيْكُمْ..)[٦].

س و ي

استوى

١١٨٩. تفسير القمي، والكافي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الله قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ، أَنَّ أَبا عَبْدِ اللهعليه السلام سُئِلَ عَنْ

(١) المحاسن، ج٢، ص٣٧٨.
(٢) سورة آل عمران: ١٢٥.
(٣) تفسير العياشي، ج١، ص١٩٦.
(٤) الكافي، ج٦، ص ٤٦٠.
(٥) سورة البقرة: ٤٩.
(٦) تفسير الإمام الحسن العسكريعليه السلام، ص٢٤٣.

قَوْلِ الله جَلَّ اسْمُهُ ﴿الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى﴾[1]، قَالَ عليه السلام: (اسْتَوَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ)[2].

١١٩٠. الكافي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى﴾[3]، فَقَالَ عليه السلام: (اسْتَوَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ)[4].

١١٩١. الكافي: وعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى﴾[5]، فَقَالَ عليه السلام: اسْتَوَى فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ لَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ بَعِيدٌ، ولَمْ يَقْرُبْ مِنْهُ قَرِيبٌ اسْتَوَى فِي كُلِّ شَيْءٍ)[6].

١١٩٢. معاني الأخبار: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ الله، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ رِبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ اسْتَوى آتَيْناهُ حُكْماً وَ عِلْماً﴾[7]، قَالَ عليه السلام: (..اسْتَوَى الْتَحى)[8].

---

(١) سورة طه: ٥.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٥٩، والكافي، ج١، ص ١٢٨.
(٣) سورة طه: ٥.
(٤) الكافي، ج١، ص١٢٧.
(٥) سورة طه: ٥.
(٦) الكافي، ج١، ص١٢٧.
(٧) سورة القصص: ١٣.
(٨) معاني الأخبار، ص٢٢٦.

سَواءِ الْجَحِيم

١١٩٣. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي تفسير قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَواءِ الْجَحِيمِ﴾[١]، يَقُولُ عليه السلام: (فِي وَسَطِ الْجَحِيمِ)[٢].

س ي ب

سائبة

١١٩٤. تفسير العياشي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ الله ﴿ما جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحِيرَة ولا سائِبَةٍ ولا وَصِيلَةٍ ولا حامٍ﴾[٣] قَالَ عليه السلام: (إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا إِذَا..وَلَدَتْ – الناقة– عَشْراً جَعَلُوهَا سَائِبَةً فَلَا يَسْتَحِلُّونَ ظَهْرَهَا ولَا أَكْلَهَا..فَأَنْزَلَ اللهُ إِنَّ اللهَ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئاً مِنْ هَذَا..)[٤].

س ي ح

السائحون

١١٩٥. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (..﴿السَّائِحُونَ﴾[٥] وهُمُ الصَّائِمُونَ)[٦].

---

(١) سورة الصافات: ٥٥.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٢٢٢-٢٢٣.

(٣) سورة المائدة: ١٠٣.

(٤) تفسير العياشي، ج١، ص ٣٤٧.

(٥) سورة التوبة: ١١٢.

(٦) الكافي، ج٥، ص١٥.

س ي ر

تسير

١١٩٦. تفسير القمي: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوب، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَحْوَلِ، عَنْ سَلام بْنِ الْمُسْتَنِير، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ: (..قَوْلُهُ: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّماءُ مَوْراً وتَسِيرُ الْجِبالُ سَيْراً﴾[1] يَعْنِي تَبْسُطُ، وتُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ، يَعْنِي بِأَرْض لَمْ تُكْسَبْ عَلَيْهَا الذُّنُوبُ بَارِزَةً، لَيْسَ عَلَيْهَا جِبالٌ ولَا نَبَاتٌ كَمَا دَحَاهَا أَوَّلَ مَرَّة)[2].

س ي ن

سَيْناءَ

١١٩٧. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَر عليه السلام: (.. فِي قَوْلِهِ: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْناءَ﴾[3]، فَالطُّورُ الْجَبَلُ، والسَّيْنَاءُ الشَّجَرَةُ..)[4].

(١) سورة الطور:١٠.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٢٥٢.

(٣) سورة المؤمنون: ٢٠.

(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٩١.

حرف الشين

ش أ م

أَصْحابُ الْـمَشْأَمَة

١١٩٨ .الـكافي: الْأَصْبغ بْنِ نُبَاتَةَ، عن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِـينَ عليه السلام: (... فَأَمَّا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ: فَهُمُ الْيَهُودُ والنَّصَارَى..) (١).

ش ب ه

المتشابه

١١٩٩ .تفسـير القمي: حَدَّثَنَـا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْن ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَـنُ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ سَـمَاعَةَ، عَنْ وُهَيْب بْن حَفْص، عَنْ أَبِي بَصِـير، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَـالَ: (سَـمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْقُرْآنَ زَاجِرٌ، وَ آمِرٌ يَأْمُـرُ بِالْجَنَّةِ، وَ يَزْجُرُ عَنِ النَّارِ، وَ فِيهِ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ، فَأَمَّا الْمُحْكَمُ فَيُؤْمَنُ بِهِ وَ يُعْمَلُ بِهِ [وَ يُدَبَّرُ بِهِ] وَ أَمَّا الْمُتَشَابِهُ فَيُؤْمَـنُ بِهِ وَ لَا يُعْمَلُ بِـهِ، وَ هُوَ قَوْلُ الله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِـمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشـابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَ الرَّاسِـخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا﴾ (٢) وَ آلُ مُحَمَّدٍ عليهم السلام الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) (٣).

---

(١) الكافي، ج١، ص٢٧١.

(٢) سورة آل عمران: ٧.

(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٤٥١.

١٢٠٠. **تفسير العياشي:** عَنْ أَبي مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنِ..المُتشَابِهِ ؟ قَالَ عليه السلام:..والمُتشَابِهِ الَّذي يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضا)(١).

١٢٠١. **تفسير العياشي:** عَنْ أَبي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ الله عليه السلام يَقُولُ: (إِنَّ الْقُرْآنَ فِيهِ مُحْكَمٌ ومُتَشَابِهٌ،..أَمَّا المُتشَابِهِ فَنُؤْمِنُ بِهِ، ولَا نَعْمَلُ بِهِ)(٢).

١٢٠٢. **تفسير العياشي:** عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ الله عليه السلام عَنِ المُتشَابِهِ؟ قَالَ عليه السلام: (.. والمُتشَابِهِ مَا اشْتَبَهَ عَلَى جَاهِلِه)(٣).

متشابهات

١٢٠٣. **الكافي:** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ آدَمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ،عَنْ أَبي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (إِنَّ [أُ] نَاساً تَكَلَّمُوا فِي هَذَا الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ﴾(٤) الْآيَةَ فَالْمَنْسُوخَاتُ مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ، وَ الْمُحْكَمَاتُ مِنَ النَّاسِخَاتِ...)(٥).

(١) تفسير العياشي، ج١، ص١٠-١١ح١.

(٢) تفسير العياشي، ج١، ص ١١ح٦.

(٣) تفسير العياشي، ج١، ص١١-١٢ح٧.

(٤) سورة آل عمران: ٧.

(٥) الكافي، ج٢، ص٢٨.

ش ج ر

الشجر

١٢٠٤ .تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة عليهم السلام: قَالَ: قُلْتُ ﴿وَالنَّجْمُ والشَّجَرُ يَسْجُدانِ﴾[(١)]؟ قَالَ عليه السلام: (النَّجْمُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، والشَّجَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، والأَئِمَّةُ عليهم السلام لَمْ يَعْصُوا اللهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ)[(٢)].

الشجرة

١٢٠٥ .تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: (الشَّجَرَةُ الَّتِي نَهَى اللهُ عَنْهَا، وأَنَّهَا شَجَرَةُ عِلْمِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله: ﴿وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ [شَجَرَةَ الْعِلْمِ] شَجَرَةَ عِلْمِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، وآلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام الَّذِينَ آثَرَهُمُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ بِهَا دُونَ سَائِرِ خَلْقِهِ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ﴾[(٣)] شَجَرَةَ الْعِلْمِ، فَإِنَّهَا لِمُحَمَّدٍ وآلِهِ عليهم السلام خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِمْ، ولَا يَتَنَاوَلُ مِنْهَا بِأَمْرِ اللهِ إِلَّا هُمْ، ومِنْهَا مَا كَانَ يَتَنَاوَلُهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وعَلِيٌّ، وفَاطِمَةُ، والْحَسَنُ، والْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ- بَعْدَ إِطْعَامِهِمُ الْمِسْكِينَ والْيَتِيمَ والْأَسِيرَ- حَتَّى لَمْ يُحِسُّوا بَعْدُ بِجُوعٍ ولَا عَطَشٍ ولَا تَعَبٍ ولَا نَصَبٍ..)[(٤)].

١٢٠٦ .تفسير العياشي: عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ الثالث ـ علي بن محمد الهادي عليه السلام قال: (الشجرة التي نهى الله آدم و زوجته أن

(١) سورة الرحمن: ٦.
(٢) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٦١٣.
(٣) سورة البقرة: ٣٥.
(٤) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٢٢١

يأكلا منها شجرة الحسد، عهد إليهما أن لا ينظر إلى من فضل الله عليه و على خلائقه بعين الحسد، و لم يجد الله له عزما)[١].

الشجرة الملعونة

١٢٠٧. تفسير القمي: وقَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: (قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: أَ فَلَا أُخْبِرُكَ يَا أَبَا فُلَانٍ! مَا نَزَلَ فِي بَنِي أُمَيَّةَ: ﴿وَ الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾[٢]،..)[٣].

١٢٠٨. تفسير العياشي: عن حريز، عمن سمع، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: (﴿وَ ما جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْناكَ إِلَّا فِتْنَةً﴾ لهم ليعمهوا فيها ﴿وَ الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾[٤]، يعني بني أمية)[٥].

شجرة طيبة

١٢٠٩. تفسير القمي: فَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ ﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾[٦] الْآيَةَ، قَالَ: الشَّجَرَةُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله أَصْلُهَا نَسَبُهُ ثَابِتٌ فِي بَنِي هَاشِمٍ وفَرْعُ الشَّجَرَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وغُصْنُ الشَّجَرَةِ فَاطِمَةُ ÷ وثَمَرَتُهَا الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وفَاطِمَةَ عليهم السلام وشِيعَتُهُمْ وَرَقُهَا، وإِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ شِيعَتِنَا لَيَمُوتُ، فَتَسْقُطُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَرَقَةٌ، وإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُولَدُ

---

(١) تفسير العياشي، ج٢، ص٩.
(٢) سورة الاسراء: ٦٠.
(٣) تفسير القمي، ج٢، ص٣٨٠.
(٤) سورة الاسراء: ٦٠.
(٥) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٩٧.
(٦) سورة ابراهيم: ٢٤.

فَتُورِقُ الشَّـجَرَةُ وَرَقَةً، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ ﴿تُـؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾[1]؟ قَالَ عليه السلام: يَعْنِي بِذَلِكَ مَا يُفْتُونَ بِهِ الْأَئِمَّةُ عليهم السلام شِـيعَتَهُمْ فِي كُلِّ حَجٍّ وعُمْرَةٍ مِنَ الْحَلَالِ والْحَرَامِ)[2].

شجرة مباركة

١٢١٠. مسـائل علي بن جعفر ومسـتدركاتها: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَـهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ، ومُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْـنِ عَلِيٍّ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام، عَنْ أَخِيهِ مُوسَـى عليه السلام، قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى (.. ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾[3] إِبْرَاهِيمَ عليه السلام..)[4].

ش ح ن

المشحون

١٢١١. تفسـير القمـي: فِي رِوَايَـةِ أَبِي الْجَـارُودِ، عَـنْ أَبِي جَعْفَـرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾[5]، الْمُجَهَّزُ الَّذِي قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، ولَمْ يَبْقَ إِلَّا رَفْعُه..)[6].

---

(١) سورة ابراهيم: ٢٤.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص٣٦٩.
(٣) سورة النور: ٣٥.
(٤) مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها، ص ٣١٦.
(٥) سورة الشعراء: ١١٩.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص١٢٥.

ش د د

اشده

١٢١٢ . معاني الأخبار: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ الله، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ رِبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ اسْتَوى آتَيْناهُ حُكْماً وَ عِلْماً﴾[1]، قَالَ عليه السلام: (أَشُدَّهُ: ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً...)[2].

١٢١٣ . تهذيب الأحكام: عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ وأَحْمَدَ ابْنَي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (سَأَلَهُ أَبِي وأَنَا حَاضِرٌ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿حَتَّى إِذا بَلَغَ أَشُدَّه﴾[3]، قَالَ: الِاحْتِلَامُ..)[4].

ش ر ب

أُشْرِبُوا

١٢١٤ . تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (﴿وأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾[5] أُمِرُوا بِشُرْبِ الْعِجْلِ، الَّذِي كَانَ قَدْ ذُرِئَتْ سُحَالَتُهُ[6]

---

(١) سورة القصص: ١٣.
(٢) معاني الأخبار، ص٢٢٦.
(٣) سورة الاحقاف: ١٥.
(٤) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ج٩، ص١٨٢.
(٥) سورة البقرة: ٩٣.
(٦) السّحالة: برادة الذّهب أو الفضّة.

فِي الْـمَاءِ، الَّذِي أُمِـرُوا بِشُرْبِهِ لِيَتَبَيَّنَ مَنْ عَبَدَهُ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُـدْهُ ﴿بِكُفْرِهِمْ﴾ لِأَجْلِ كُفْرِهِمْ أُمِرُوا بِذَلِكَ)[1].

١٢١٥. تفسـير الإمام الحسـن العسـكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَـامُ عليه السلام: (قَـالَ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام: ﴿وَ أُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾[2] عُرِضُوا لِشُرْبِ الْعِجْلِ الَّذِي عَبَدُوهُ، حَتَّى وَصَلَ مَا شَرِبُوهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَى قُلُوبِهِمْ)[3].

١٢١٦. تفسير العياشي: عن أبي بصير، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: (.. فعمد موسى عليه السلام فبرد العجل من أنفه إلى طرف ذنبه، ثـم أحرقه بالنار، فذره في أليم، قال: فكان أحدهم ليقع في الماء وما به إليه من حاجة، فيتعرض بذلك للرماد فيشربه، وهو قول الله: ﴿وَ أُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾[4]..)[5].

شرابا طهورا

١٢١٧. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَـدَنِيِّ، عَـنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (... عَلَى بَـابِ الْجَنَّةِ شَـجَرَةٌ إِنَّ الْوَرَقَةَ مِنْهَا لَيَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا أَلْفُ رَجُلٍ مِنَ النَّاسِ، وَ عَنْ يَمِينِ الشَّجَرَةِ عَيْنٌ مُطَهِّرَةٌ مُزَكِّيَةٌ، قَالَ: فَيُسْـقَوْنَ مِنْهَا شَرْبَةً، فَيُطَهِّرُ اللهُ بِهَا قُلُوبَهُمْ مِنَ الْحَسَـدِ وَ يُسْقِطُ مِنْ أَبْشَارِهِمُ[6] الشَّـعْرَ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَ سَـقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَراباً طَهُوراً﴾[7]، مِنْ تِلْكَ

(١) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٤٢٥.
(٢) سورة البقرة: ٩٣.
(٣) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٤٢٥.
(٤) سورة البقرة: ٩٣.
(٥) تفسير العياشي، ج١، ص٥١.
(٦) جمع بشرة.
(٧) سورة الإنسان: ٢١.

الْعَيْنِ الْـمُطَهِّرَة، قَالَ: ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى عَيْنٍ أُخْرَى عَنْ يَسَارِ الشَّجَرَةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِيهَا، وَ هِيَ عَيْنُ الْحَيَاةِ فَلَا يَمُوتُونَ أَبَداً....)[١].

شراب مختلف ألوانه

١٢١٨. تفسير القمي: وحَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾[٢] الْعِلْمُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَّا إِلَيْكُم[٣].

ش ر ح

نشرح

١٢١٩. تفسير فرات الكوفي: قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ [بْنُ مُحَمَّدٍ] مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾[٤] قَالَ: (أَلَمْ نُعْلِمْكَ مَنْ وَصِيُّكَ)[٥].

ش ر ذ م

شِرْذِمَةٌ

١٢٢٠. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾[٦] يَقُولُ: (عَصَبَةٌ قَلِيلَةٌ..)[٧].

(١) الكافي (ط – الإسلامية)، ج٨، ص: ٩٥.
(٢) سورة النحل: ٦٩.
(٣) تفسير القمي، ج١، ص٣٨٧.
(٤) سورة الشرح: ١.
(٥) تفسير فرات الكوفي، ص٥٧٤.
(٦) سورة الشعراء: ٥٤.
(٧) تفسير القمي، ج٢، ص١٢٢.

ش ر ر

الأشرار

١٢٢١. الأصـول الستة عشر: زَيْدٌ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (فَهُمْ عِنْدَ النَّاسِ شِرَارُ الْخَلْقِ، وَعِنْدَ اللهِ خِيَارُ الْخَلْقِ؛ إِنْ حَدَّثُوا لَمْ يُصَدَّقُوا، وَإِنْ خَطَبُوا لَمْ يُزَوَّجُوا، وَإِنْ شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا، وَإِنْ غَابُوا لَمْ يُفْقَدُوا، قُلُوبُهُمْ خَائِفَةٌ وَجِلَةٌ مِنَ اللهِ، أَلْسِنَتُهُمْ مَسْجُونَةٌ، وَصُدُورُهُمْ وِعَاءٌ لِسِرِّ اللهِ؛ إِنْ وَجَدُوا لَهُ أَهْلاً نَبَذُوهُ إِلَيْهِ نَبْذاً، وَ إِنْ لَمْ يَجِدُوا لَهُ أَهْلاً أَلْقَوْا عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ أَقْفَالاً غَيَّبُوا مَفَاتِيحَهَا، وَجَعَلُوا عَلَى أَفْوَاهِهِمْ أَوْكِيَةً، صُلُبٌ صِلَابٌ أَصْلَبُ مِنَ الْجِبَالِ لَا يُنْحَتُ مِنْهُمْ شَيْءٌ، خُزَّانُ الْعِلْمِ، وَمَعْدِنُ الْحُكْمِ، وَ تُبَّاعُ ﴿النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾[١] أَكْيَاسٌ يَحْسَبُهُمُ الْمُنَافِقُ خُرْساً عُمْياً بُلْهاً وَمَا بِالْقَوْمِ مِنْ خَرَسٍ وَلَا عَمًى وَ لَا بَلَهٍ إِنَّهُمْ لَأَكْيَاسٌ فُصَحَاءُ، حُلَمَاءُ حُكَمَاءُ، أَتْقِيَاءُ بَرَرَةٌ، صَفْوَةُ اللهِ، أَسْكَتَتْهُمُ الْخَشْيَةُ لِلهِ، وَأَعْيَتْ أَلْسِنَتَهُمْ؛ خَوْفاً مِنَ اللهِ وَكِتْمَاناً لِسِرِّهِ، فَوَا شَوْقَاهْ إِلَى مُجَالَسَتِهِمْ وَمُحَادَثَتِهِمْ! يَا كَرْبَاهْ لِفَقْدِهِمْ! وَيَا كَشْفَ كَرْبَاهْ لِمُجَالَسَتِهِمْ! اطْلُبُوهُمْ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ وَاقْتَبَسْتُمْ مِنْ نُورِهِمُ اهْتَدَيْتُمْ، وَفُزْتُمْ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، هُمْ أَعَزُّ فِي النَّاسِ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ، حِلْيَتُهُمْ طُولُ السُّكُوتِ بِكِتْمَانِ السِّرِّ، وَالصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَالْحَجُّ، وَالصَّوْمُ، وَالْمُوَاسَاةُ لِلْإِخْوَانِ فِي حَالِ الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ، فَذَلِكَ حِلْيَتُهُمْ وَمِحْنَتُهُمْ، يَا ﴿طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ﴾[٢] هُمْ وَارِثُو الْفِرْدَوْسِ خَالِدِينَ فِيهَا، وَمَثَلُهُمْ فِي أَهْلِ الْجِنَانِ مَثَلُ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجِنَانِ.

---

(١) سورة النساء: ٦٩.

(٢) سورة الرعد: ٢٩.

وَهُـمُ الْمَطْلُوبُونَ فِي النَّارِ، الْمَحْبُورُونَ فِي الْجِنَـانِ، فَذَلِكَ قَوْلُ أَهْلِ النَّارِ: ﴿ما لَنـا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ﴾(١)؛ فَهُـم أَشْرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَهُمْ، فَيَرْفَعُ اللـهُ مَنَازِلَهُمْ حَتَّى يَرَوْنَهُمْ، فَيَكُونُ ذَلِكَ حَسْرَةً لَهُمْ فِي النَّارِ، فَيَقُولُونَ: ﴿يا لَيْتَنا نُـرَدُّ﴾(٢)، فَنَكُـونَ مِثْلَهُمْ! فَلَقَدْ كَانُوا هُـمُ الْأَخْيَارَ، وَكُنَّا نَحْـنُ الْأَشْرَارَ، فَذَلِكَ حَسْرَةٌ لِأَهْلِ النَّارِ)(٣).

١٢٢٢. تفسـير القمي: قال علي بن ابراهيم: (ثم يقول أعداء آل محمد في النار: ﴿مـا لَنـا لا نَرى رِجـالًا كُنَّا نَعُدُّهُـمْ مِـنَ الْأَشْرارِ﴾(٤) في الدنيا، وهم شـيعة أمير المؤمنين عليه السلام ﴿أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ﴾(٥)، ثم قال: ﴿إِنَّ ذلِكَ لَحَقٌّ تَخاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾(٦) فيما بينهم، وَ ذَلِكَ قَوْلُ الصَّادِقِ عليه السلام: وَاللهِ إِنَّكُمْ لَفِي الْجَنَّةِ تُحْبَرُونَ، وَ فِي النَّارِ تُطْلَبُونَ)(٧).

١٢٢٣. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنْعَناً، عَـنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى قَوْلِ اللهِ عَـزَّ ذِكْرُهُ]: ﴿ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ﴾(٨) قَالَ: (إِيَّاكُمْ وَاللهِ عَنَى [عنوا] يا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ)(٩).

(١) سورة ص: ٦٢.
(٢) سورة الأنعام: ٢٧.
(٣) الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث)، ص١٢٨ـ ١٣٠
(٤) سورة ص: ٦٢.
(٥) سورة ص: ٦٣.
(٦) سورة ص: ٦٤.
(٧) تفسير القمي، ج٢، ص: ٢٤٣.
(٨) سورة ص: ٦٢.
(٩) تفسير فرات الكوفي، ص: ٣٦٠.

١٢٢٤. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ [مُحَمَّدٍ] الْأَوْدِيُّ مُعَنْعَناً، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (مَا حَالُكُمْ عِنْدَ النَّاسِ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا أَحَدٌ [أَجِدُ] أَسْوَأَ حَالاً مِنَّا عِنْدَهُمْ [نَحْنُ عِنْدَهُمْ] أَشَرُّ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا. قَالَ: لَا وَاللهِ لَا يُرَى فِي النَّارِ مِنْكُمُ اثْنَانِ، لَا وَاللهِ لَا وَاحِدٌ وَإِنَّكُمُ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَقالُوا ما لَنا لا نَرى رِجالاً كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ. أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ﴾[(١)]) [(٢)].

١٢٢٥. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعَنْعَناً، عَنْ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: (كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ، وَقَدْ أَخَذَهُ النَّفَسُ، فَلَمَّا أَنْ أَخَذَ مَجْلِسَهُ، قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا هَذَا النَّفَسُ الْعَالِي؟ قَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ كَبِرَتْ سِنِّي وَرَقَّ [دَقَ] عَظْمِي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، وَلَسْتُ أَدْرِي مَا أَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي، فَقَالَ [أَبُو عَبْدِ اللهِ]: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّكَ لَتَقُولُ هَذَا، فَقَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَكَيْفَ لَا أَقُولُ هَذَا، فَذَكَرَ كَلَاماً، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللهُ [فِي كِتَابِهِ] إِذْ حَكَى قَوْلَ عَدُوِّكُمْ [فِي النَّارِ] ﴿ما لَنا لا نَرى رِجالاً كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ. أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ إِنَّ ذلِكَ لَحَقٌّ تَخاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾[(٣)]، وَاللهِ مَا [لَا] عَنَى بِهَذَا وَلَا أَرَادَ غَيْرَكُمْ إِذْ صِرْتُمْ عِنْدَ هَذَا الْعَالَمِ شِرَارَ النَّاسِ فَأَنْتُمْ وَاللهِ فِي الْجَنَّةِ تُحْبَرُونَ وَهُمْ فِي النَّارِ يَصْلَوْنَ)[(٤)].

---

(١) سورة ص: ٦٢ـ ٦٣.

(٢) تفسير فرات الكوفي، ص: ٣٦٠ـ ٣٦١.

(٣) سورة ص: ٦٢ـ ٦٤.

(٤) تفسير فرات الكوفي، ص: ٣٦١.

١٢٢٦. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ، وَ قَدْ خَفَرَهُ النَّفَسُ، فَلَمَّا أَخَذَ مَجْلِسَهُ، قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا هَذَا النَّفَسُ الْعَالِي؟ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ كَبِرَ سِنِّي، وَ دَقَّ عَظْمِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي مَعَ أَنَّنِي لَسْتُ أَدْرِي مَا أَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: ......يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللهُ إِذْ حَكَى عَنْ عَدُوِّكُمْ فِي النَّارِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَ قالُوا ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ * أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ﴾[١]، وَاللهِ مَا عَنَى وَلَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ صِرْتُمْ عِنْدَ أَهْلِ هَذَا الْعَالَمِ شِرَارَ النَّاسِ وَأَنْتُمْ وَاللهِ فِي الْجَنَّةِ تُحْبَرُونَ، وَفِي النَّارِ تُطْلَبُونَ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي، قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا مِنْ آيَةٍ نَزَلَتْ تَقُودُ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا تَذْكُرُ أَهْلَهَا بِخَيْرٍ إِلَّا وَهِيَ فِينَا وَفِي شِيعَتِنَا وَمَا مِنْ آيَةٍ نَزَلَتْ تَذْكُرُ أَهْلَهَا بِشَرٍّ وَلَا تَسُوقُ إِلَى النَّارِ إِلَّا وَهِيَ فِي عَدُوِّنَا وَمَنْ خَالَفَنَا فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَيْسَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا نَحْنُ وَشِيعَتُنَا وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ بُرَآءُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ؟ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فَقَالَ حَسْبِي)[٢].

١٢٢٧. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (إِذَا اسْتَقَرَّ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ يَفْقِدُونَكُمْ فَلَا يَرَوْنَ مِنْكُمْ أَحَداً، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ﴿ما لَنا لا نَرى

(١) سورة ص: ٦٢-٦٣.

(٢) الكافي، ج٨، ص ٣٣-٣٦.

رِجـالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ أَتَّخَذْناهُمْ سِـخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ﴾[١] قَالَ: وَذَلِكَ قَوْلُ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ ذلِكَ لَحَقٌّ تَخاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾[٢] يَتَخَاصَمُونَ فِيكُمْ فِيمَا كَانُوا يَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا)[٣].

شر البرية

١٢٢٨. كتاب سليم بن قيس الهلالي: أَبانٌ، عَنْ سُلَيْم، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً عليه السلام يَقُولُ: (﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نارِ جَهَنَّمَ خالِدِينَ فِيها أُولئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾[٤]، فَهُمُ الْيَهُودُ، وبَنُو أُمَيَّةَ وشِيعَتُهُمْ، يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشْقِيَاءَ جِيَاعاً عَطَاشَى مُسْوَدَّةً وُجُوهُهُم..)[٥].

١٢٢٩. الأمالي (للطوسي): عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ الرَّازِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام، قَالَ: (دَخَلَ عَلِيٌّ عليه السلام عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله وهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ إِذَا جُمِعَتِ الْأُمَمُ، ووُضِعَتِ الْمَوَازِينُ، وبُرِّزَ لِعَرْضِ خَلْقِهِ، ودُعِيَ النَّاسُ إِلَى مَا لَا بُدَّ مِنْهُ؟ قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: مَا يُبْكِيكَ يَا عَلِيُّ، تُدْعَى والله أَنْتَ وشِيعَتُكَ غُرّاً مُحَجَّلِينَ، رِوَاءً مَرْوِيِّينَ مُبْيَضَّةً وُجُوهُكُمْ، ويُدْعَى بِعَدُوِّكَ مُسْوَدَّةً وُجُوهُهُمْ أَشْقِيَاءَ مُعَذَّبِينَ، أَمَا سَمِعْتَ إِلَى قَوْلِ الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾[٦] أَنْتَ وشِيعَتُكَ: والَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا

---

(١) سورة ص: ٦٢ـ ٦٣.
(٢) سورة ص: ٦٤.
(٣) الكافي، ج٨، ص١٤١.
(٤) سورة البينة: ٦.
(٥) كتاب سليم بن قيس الهلالي، ج٢، ص٨٣٢.
(٦) سورة البيّنة: ٧.

﴿أولئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ عَدُوُّكَ يَا عَلِيُّ)[١].

ش ر ق

شرقية

١٢٣٠ . مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ، ومُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عليه السلام قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ ولا غَرْبِيَّةٍ﴾ لَا يَهُودِيَّةٍ..)[٢].

المشارق

١٢٣١ . معاني الأخبار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَ ﴿بِرَبِّ الْمَشَارِقِ والْمَغَارِبِ﴾[٣]، قَالَ: لَهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وسِتُّونَ مَشْرِقاً وثَلَاثُمِائَةٍ وسِتُّونَ مَغْرِباً، فَيَوْمُهَا الَّذِي تُشْرِقُ فِيهِ لَا تَعُودُ فِيهِ إِلَّا مِنْ قَابِلٍ، ويَوْمُهَا الَّذِي تَغْرُبُ فِيهِ لَا تَعُودُ فِيهِ إِلَّا مِنْ قَابِلٍ[٤].

١٢٣٢ . الإحتجاج: وعَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ فَحَمِدَ اللهَ وأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ عليه السلام: (.. ﴿الْمَشَارِقِ والْمَغَارِبِ﴾[٥]، فَإِنَّ لَهَا ثَلَاثَمِائَةٍ وسِتِّينَ بُرْجاً تَطْلُعُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ بُرْجٍ، وتَغِيبُ فِي آخَرَ، فَلَا تَعُودُ

---

(١) الأمالي (للطوسي)، ص ٦٧١.
(٢) مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها ص ٣١٦.
(٣) سورة المعارج: ٤٠.
(٤) معاني الأخبار، ص ٢٢١.
(٥) سورة المعارج: ٤٠.

إِلَيْهِ إِلَّا مِنْ قَابِلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ..)(١).

١٢٣٣. تأويـل الآيـات الظاهرة في فضائل العـترة عليهم السلام: رَوَى مُحَمَّـدُ بْنُ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشارِقِ والْمَغارِبِ﴾(٢)، قَالَ عليه السلام: الْمَشَارِقُ الْأَنْبِيَاءُ والْمَغَارِبُ الْأَوْصِيَاءُ عليهم السلام(٣).

المشرق

١٢٣٤. الإحتجاج: وعَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ فَحَمِدَ اللهَ، وأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (..هَذَا الْمَشْرِقُ، وهَذَا الْمَغْرِبُ..)(٤).

المشرقين

١٢٣٥. تفسير القمي: وفِي رِوَايَةِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ ورَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾(٥)، قَالَ: الْمَشْرِقَيْنِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، وأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام..)(٦).

١٢٣٦. الإحتجاج: وعَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ فَحَمِدَ اللهَ وأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (.. ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ ورَبُّ

---

(١) الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، ج١، ص ٢٥٩.
(٢) سورة المعارج: ٤٠.
(٣) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٧٠٠.
(٤) الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، ج١، ص ٢٥٩.
(٥) سورة الرحمن: ١٧.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٣٤٤.

الْمَغْرِبَيْنِ﴾[١] فَإِنَّ مَشْرِقَ الشِّتَاءِ عَلَى حِدَةٍ، ومَشْرِقَ الصَّيْفِ عَلَى حِدَةٍ، أَمَا تَعْرِفُ بِذَلِكَ مِنْ قُرْبِ الشَّمْسِ وبُعْدِهَا؟ ..)[٢].

ش ر ك

أَشْرَكْتَ

١٢٣٧. تفسير القمي: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيم بْنِ عَبْدِ الرَّحِيم، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله: ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ﴾[٣]؟ قَالَ: تَفْسِيرُهَا: لَئِنْ أَمَرْتَ بِوَلَايَةِ أَحَدٍ مَعَ وَلَايَةِ عَلِيٍّ عليه السلام مِنْ بَعْدِكَ ﴿لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ﴾)[٤].

شارِكْهُمْ

١٢٣٨. تفسير العياشي: عن محمد بن مسلم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: (سألته عن شرك الشيطان في قوله: ﴿وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ والْأَولادِ﴾[٥]، قال: ما كان من مال حرام فهو شريك الشيطان، قال ويكون مع الرجل حتى يجامع فيكون من نطفته ونطفة الرجل إذا كان حراما)[٦].

١٢٣٩. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ [بْنُ إِسْحَاقَ] بْنِ

(١) سورة الرحمن: ١٧.
(٢) الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، ج١، ص ٢٥٩.
(٣) سورة الزمر: ٦٥.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٢٥٢.
(٥) سورة الاسراء: ٦٤.
(٦) تفسير العياشي، ج٢، ص٢٩٩.

إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عليٍ عليه السلام قَالَ: (قَالَ الشيطان: والله يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ مَا أَحَدٌ يُبْغِضُكَ إِلَّا أَشْرَكْتُ فِي رَحِمِ أُمِّهِ وفي وُلْدِهِ فَقَالَ لَهُ: أَمَا قَرَأْتَ كِتَابَ الله ﴿وَ شَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ والْأَوْلادِ وعِدْهُمْ وما يَعِدُهُمُ الشَّيْطانُ إِلَّا غُرُوراً﴾[1]..)[2].

الشرك

١٢٤٠. **الإحتجاج:** عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه: (.. لِأَنَّهُ سَمَّى الشِّرْكَ ظُلْماً بِقَوْلِهِ ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾[3]..)[4].

الْمُشْرِكِينَ

١٢٤١. **تفسير القمي:** أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلٍ [جَمِيلَةَ]، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ الله عليه السلام: (يَا أَبَانُ أَ تَرَى أَنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ طَلَبَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، وَ هُمْ يُشْرِكُونَ بِهِ حَيْثُ يَقُولُ: ﴿وَ وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لا يُؤْتُونَ الزَّكاةَ * وَ هُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كافِرُونَ﴾[5]؟ قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ ذَلِكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَسِّرْهُ لِي، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا بِالْإِمَامِ الْأَوَّلِ، وَ هُمْ بِالْأَئِمَّةِ الْآخِرِينَ كَافِرُونَ، يَا أَبَانُ إِنَّمَا دَعَا اللهُ الْعِبَادَ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ، فَإِذَا آمَنُوا بِاللهِ وَ بِرَسُولِهِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمُ الْفَرَائِضَ)[6].

(١) سورة الاسراء: ٦٤.
(٢) تفسير فرات الكوفي، ص١٤٧- ١٤٨.
(٣) سورة لقمان: ١٣.
(٤) الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ج١، ص٢٥١.
(٥) سورة فصلت: ٦-٧.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٢٦٢.

ش ر ي

يشري

١٢٤٢. تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ﴾ يَبِيعُهَا ﴿ابْتِغاءَ مَرْضاتِ الله﴾[1] عَزَّ وجَلَّ، فَيَعْمَلُ بِطَاعَةِ الله، ويَأْمُرُ النَّاسَ بِهَا، ويَصْبِرُ عَلَى مَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْأَذَى فِيهَا، فَيَكُونُ كَمَنْ بَاعَ نَفْسَهُ، وسَلَّمَهَا مَرْضَاةَ الله عِوَضاً مِنْهَا، فَلَا يُبَالِي مَا حَلَّ بِهَا بَعْدَ أَنْ يَحْصُلَ لَهَا رِضاءُ رَبِّهَا)[2].

ش ط ط

شططا

١٢٤٣. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام (فِي قَوْلِهِ ﴿لَنْ نَدْعُوَا مِنْ دُونِهِ إِلهاً لَقَدْ قُلْنا إِذاً شَطَطاً﴾[3]، يَعْنِي جَوْراً عَلَى الله إِنْ قُلْنَا إِنَّ لَهُ شَرِيكا..)[4].

ش ط ن

الشيطان

١٢٤٤. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْحَسَنُ أَبو مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ عليه السلام (..وَ الشَّيْطَانُ: هُوَ الْبَعِيدُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ..)[5].

---

(١) سورة البقرة: ٢٠٧.

(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٦٢٠-٦٢١.

(٣) سورة الكهف: ١٤.

(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٣٤.

(٥) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص١٦.

ش ع ر

الشُّعَراءُ

١٢٤٥ .تفسير القمي: قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُرَاتِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ (.. ﴿وَ الشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ﴾[1] قَالَ: نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ غَيَّرُوا دِينَ الله بِآرَائِهِمْ، وخَالَفُوا أَمْرَ الله، هَلْ رَأَيْتُمْ شَاعِراً قَطُّ تَبِعَهُ أَحَدٌ؟ إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ الَّذِينَ وَضَعُوا دِيناً بِآرَائِهِمْ، فَيَتَّبِعُهُمُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ..)[2].

١٢٤٦ .معاني الأخبار: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿وَ الشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ﴾[3] قَالَ: هَلْ رَأَيْتَ شَاعِراً يَتَّبِعُهُ أَحَدٌ إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ تَفَقَّهُوا لِغَيْرِ الدِّينِ فَضَلُّوا وأَضَلُّوا[4].

ش ق ق

شاقوا

١٢٤٧ .بحار الأنوار: قَالَ: عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: (﴿وَ شَاقُّوا الرَّسُولَ﴾[5]..

(١) سورة الشعراء: ٢٢٤.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص١٢٥.
(٣) سورة الشعراء: ٢٢٤.
(٤) معاني الأخبار، ص٣٨٥.
(٥) سورة محمّد(ص): ٣٢.

أَيْ قَطَعُوهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ أَخْذِهِ الْـمِيثَاقَ عَلَيْهِمْ لَهُ..)[١].

شقاق

١٢٤٨ .الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام: قال عليه السلام: (... وَ أَمَّا الشِّقَاقُ فَيَكُونُ مِنَ الزَّوْجِ وَ الْمَرْأَةِ جَمِيعاً، كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَ إِنْ خِفْتُمْ شِقاقَ بَيْنِهِما فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَ حَكَماً مِنْ أَهْلِها﴾[٢]....)[٣].

١٢٤٩ .تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: ﴿لَفِي شِقاقٍ بَعِيدٍ﴾[٤]، مُخَالَفَةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ الْحَقِّ، كَأَنَّ الْحَقَّ فِي شِقٍّ وهُمْ فِي شِقٍّ غَيْرِهِ يُخَالِفُهُ[٥].

١٢٥٠ .تفسير العياشي: عن زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: (.. وإذا نشز الرجل مع نشوز المرأة فهو الشقاق)[٦].

ش ق ي

اشقاها

١٢٥١ .شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى [بْنِ أَبِي قَمَّاشٍ الْوَاسِطِيُّ]، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: (قَالَ: لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: يَا عَلِيُّ مَنْ أَشْقَى الْأَوَّلِينَ؟ قُلْتُ: عَاقِرُ النَّاقَةِ، قَالَ:

---

(١) بحار الأنوار، ج٣٠، ص١٦٤.

(٢) سورة النّساء ٤: ٣٥.

(٣) الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام، ص٢٤٥.

(٤) سورة البقرة:١٧٦.

(٥) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٥٨٧.

(٦) تفسير العياشي، ج١، ص٢٤٠.

صَدَقْتَ، فَمَنْ أَشْـقَى الْآخِرِينَ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذِهِ، كَعَاقِرِ نَاقَةِ الله أَشْقَى بَنِي فُلَانٍ مِنْ ثَمُودَ)[1].

١٢٥٢ .شواهد التنزيل لقواعد التفضيل:أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سُـلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَـى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـنِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ ابْـنِ أَبِي الزِّنَادِ [عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللـه بْنِ ذَكْوَانَ]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْـلَمَ، عَنْ نُبَاتَةَ بْنِ أَسَـدٍ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: (إِنَّ الصَّادِقَ الْمُصَدَّقَ عَهِدَ إِلَيَّ لَيَنْبَعِثَنَّ أَشْقَاهَا فَلَيَقْتُلُكَ كَمَا انْبَعَثَ أَشْقَى ثَمُودَ)[2].

١٢٥٣ .شـواهد التنزيل لقواعد التفضيل: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُعَـاذٍ، أَخْبَرَنَا أَبُـو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَـعِيدُ بْـنُ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَـالِمِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي مَرْيَـمَ، قَالا: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُـولُ الله صلى الله عليه وآله يَوْماً لِعَلِيٍّ مَنْ أَشْـقَى الْأَوَّلِينَ؟ قَالَ: الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ. قَالَ: صَدَقْتَ، فَمَنْ أَشْقَى الْآخِرِينَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي. قَالَ: الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذِهِ، وَ أَشَـارَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ. قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ عليه السلام يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ أَمَا وَ الله لَوَدِدْتُ [أَنْ لَو] انْبَعَثَ أَشْقَاكُمْ- فَخَضَبَ هَذِهِ اللِّحْيَةَ مِنْ هَذِهِ، وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ)[3].

١٢٥٤ .شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ التَّمِيمِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْـرٍ الْقَبَّابُ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّـدِ بْنِ فَوْرَكَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّـيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَـنُ بْنُ عَـلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُـو صَالِحٍ حَدَّثَنَا،

(١) شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج٢، ص٤٣٤.
(٢) شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج٢، ص٤٣٤.
(٣) شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج٢، ص: ٤٣٥.

اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: أَنَّ أَبَا سِنَانٍ الدُّؤَلِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ عَادَ عَلِيّاً عليه السلام فِي شَكْوَةٍ اشْتَكَاهَا، فَقَالَ لَهُ: (لَقَدْ تَخَوَّفْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا حَسَنٍ فِي شَكْوَاكَ هَذَا. فَقَالَ عليه السلام: وَلَكِنِّي وَاللهِ مَا تَخَوَّفْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْهُ، لِأَنِّي سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمُصَدَّقَ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: إِنَّكَ سَتُضْرَبُ ضَرْبَةً هَاهُنَا، وَضَرْبَةً هَاهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى صُدْغَيْهِ يَسِيلُ دَمُهَا حَتَّى يَخْضِبَ لِحْيَتَكَ، وَيَكُونَ صَاحِبُهَا أَشْقَاهَا كَمَا كَانَ عَاقِرُ النَّاقَةِ أَشْقَى ثَمُودَ)[1].

١٢٥٥ .شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ السبيبي [السَّيْبِيُّ]، وَ أَبُو حَازِمٍ الْعَبْدِيُّ: أَنَّ أَبَا مُحَمَّدِ بْنَ أَبِي حَامِدٍ الشَّيْبَانِيَّ أَخْبَرَهُمْ [قَالَ:] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خُثَيْمٍ أَبُو يَزِيدَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: (كُنْتُ أَنَا وَ عَلِيٌّ فِي غَزْوَةِ ذِي الْعُشَيْرَةِ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَرَأَيْنَا رِجَالًا مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ، يَعْمَلُونَ فِي نَخْلٍ لَهُمْ، فَأَتَيْنَاهُمْ فَنَظَرْنَا إِلَيْهِمْ سَاعَةً فَغَشِيَنَا النُّعَاسُ، فَعَمَدْنَا إِلَى صُورٍ مِنَ النَّخْلِ، فَنِمْنَا تَحْتَهُ فِي دَقْعَاءَ مِنَ التُّرَابِ، فَمَا أَهَبَّنَا إِلَّا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فَحَرَّكَنَا بِرِجْلِهِ، فَقُمْنَا وَ قَدْ تَتَرَّبْنَا، فَيَوْمَئِذٍ قَالَ لِعَلِيٍّ عليه السلام: يَا أَبَا تُرَابٍ لِمَا [كَانَ] يَرَى عَلَيْهِ مِنَ الدَّقْعَاءِ، أَ لَا أُنَبِّئُكَ بِأَشْقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ؟ أُحَيْمِرِ ثَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَ الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذَا، حَتَّى تَبُلَّ مِنْهُ هَذِهِ وَ أَوْمَى بِرَأْسِهِ وَ لِحْيَتِهِ)[2].

(١) شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج٢، ص: ٤٣٨.

(٢) شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج٢، ص: ٤٤١.

الاشقى

١٢٥٦. تفسير فرات الكوفي: قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام: (فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿لا يَصْلاها إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ﴾[١] بِالْوَلَايَةِ...)[٢].

شقيا

١٢٥٧. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرعليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَلَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾[٣] يَقُولُعليه السلام: (..لَمْ يَكُنْ دُعَائِي خَائِباً عِنْدَكَ..)[٤].

ش ك ا

مشكاة

١٢٥٨. مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ، ومُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرعليه السلام، عَنْ أَخِيهِ مُوسَىعليه السلام قَالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ اللهعليه السلام: فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿اللهُ نُورُ السَّماواتِ والْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ﴾[٥]، فَاطِمَةَعليها السلام..)[٦].

---

(١) سورة اللّيل: ١٥-١٦.

(٢) تفسير فرات الكوفي ؛ ص٥٦٧ - ٥٦٨.

(٣) سورة مريم:٤.

(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٤٨.

(٥) سورة النور:٣٥.

(٦) مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها، ص ٣١٦.

ش ك ر

اشكروا

١٢٥٩. **الكافي**: عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام، يَقُولُ: (مَنْ حَمِدَ اللهَ عَلَى النِّعْمَةِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وكَانَ الْحَمْدُ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ النِّعْمَةِ) [١].

١٢٦٠. **الكافي**: عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام مِنَ الْمَسْجِدِ، وقَدْ ضَاعَتْ دَابَّتُهُ، فَقَالَ: (لَئِنْ رَدَّهَا اللهُ عَلَيَّ لَأَشْكُرَنَّ اللهَ حَقَّ شُكْرِهِ، قَالَ: فَمَا لَبِثَ أَنْ أُتِيَ بِهَا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَلَيْسَ قُلْتَ: لَأَشْكُرَنَّ اللهَ حَقَّ شُكْرِهِ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: أَلَمْ تَسْمَعْنِي قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ) [٢].

١٢٦١. **الكافي**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ فِيمَا أَعْلَمُ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام، قَالَ: (فِيمَا أَوْحَى اللهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَى مُوسَى عليه السلام: يَا مُوسَى اشْكُرْنِي حَقَّ شُكْرِي. فَقَالَ: يَا رَبِّ، وكَيْفَ أَشْكُرُكَ حَقَّ شُكْرِكَ؟ ولَيْسَ مِنْ شُكْرٍ أَشْكُرُكَ بِهِ إِلَّا وأَنْتَ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ؟ قَالَ: يَا مُوسَى، الْآنَ شَكَرْتَنِي حِينَ عَلِمْتَ أَنَّ ذَلِكَ مِنِّي) [٣].

تَشْكُرُونَ

١٢٦٢. **المحاسن**: عَنْهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَى ما هَداكُمْ ولَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[٤] قَالَ: (الشُّكْرُ الْمَعْرِفَةُ، وفِي قَوْلِهِ:

---

(١) الكافي، ج٢، ص٩٦، ك٥، ب٤٨، ح١٣.

(٢) الكافي، ج٢، ص٩٦، ك٥، ب٤٨، ح١٨.

(٣) الكافي، ج٢، ص٩٦، ك٥، ب٤٨، ح١٧.

(٤) سورة البقرة: ١٨٥.

﴿وَلا يَرْضى لِعِبادِهِ الْكُفْرَ وإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾[١] فَقَالَ: الْكُفْرُ هاهُنَا الْخِلَافُ والشُّكْرُ الْوَلَايَةُ والمَعْرِفَةُ)[٢].

الشاكرين

١٢٦٣. روضة الواعظين و بصيرة المتعظين: رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: (... مَعاشِرَ النَّاسِ إِنِّي رَسُولٌ ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ أَ فَإِنْ مِتُّ أَوْ قُتِلْتُ ﴿انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ﴾ وَ إِنْ تَنْقَلِبُوا فَلَنْ تَضُرُّوا اللهَ شَيْئاً ﴿وَ سَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ﴾ الصَّابِرِينَ أَلَا إِنَّ عَلِيّاً الْمَوْصُوفُ بِالصَّبْرِ وَ الشُّكْرِ ثُمَّ مِنْ بَعْدِي وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ...)[٣].

شكورا

١٢٦٤. الكافي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُكَارِي عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (قُلْتُ فَمَا عَنَى بِقَوْلِهِ فِي نُوحٍ ﴿إِنَّهُ كانَ عَبْداً شَكُوراً﴾[٤] قَالَ: كَلِمَاتٍ بَالَغَ فِيهِنَّ، قُلْتُ: ومَا هُنَّ؟ قَالَ: كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ مَا أَصْبَحَتْ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَإِنَّهَا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ، ولَكَ الشُّكْرُ كَثِيراً، كَانَ يَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحَ ثَلَاثاً وإِذَا أَمْسَى ثَلَاثاً)[٥].

(١) سورة الزمر:٧.
(٢) المحاسن، ج١، ص ١٤٩.
(٣) روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط – القديمة)، ج١، ص٩٥.
(٤) سورة الإسراء: ٣.
(٥) الكافي، ج٢، ص٥٣٥.

ش ك ل

شاكلته

١٢٦٥. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْـمِنْقَرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (..قَوْلَهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شاكِلَتِهِ﴾[١]، يَعْنِي عَلَى نِيَّتِهِ)[٢].

ش م س

الشمس

١٢٦٦. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللهُ حَدَّثَنَا، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَ ﴿الشَّمْسُ والْقَمَرُ بِحُسْبانٍ﴾[٣] قَالَ: يَا دَاوُدُ سَأَلْتَ عَنْ أَمْرٍ فَاكْتَفِ بِمَا يَرِدُ عَلَيْكَ، أَنَّ الشَّمْسَ والْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يَجْرِيَانِ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِنَّ اللهَ ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ وَثَبَ عَلَيْنَا وهَتَكَ حُرْمَتَنَا وظَلَمَنَا حَقَّنَا، فَقَالَ: هُمَا بِحُسْبَانٍ قَالَ: هُمَا فِي عَذَابِي[٤].

١٢٦٧. تفسير القمي: قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ

---

(١) سورة الإسراء: ٨٤.

(٢) الكافي، ج٢، ص١٦.

(٣) سورة الرحمن: ٥.

(٤) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٦١٣.

أَبِي عَبْدِ اللهعَلَيْهِالسَّلَامُ قَالَ: سَـأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿وَالشَّمْسِ وضُحاها﴾[1]، قَالَ: الشَّمْسُ رَسُولُ اللهصَلَّىاللهُعَلَيْهِوَآلِهِ أَوْضَحَ اللهُ بِهِ لِلنَّاسِ[2].

ش ن أ

شانئك

١٢٦٨. تفسير القمي: قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهصَلَّىاللهُعَلَيْهِوَآلِهِ المَسْجِدَ، وفِيهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ والْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ عَمْرٌو: يَا أَبَا الْأَبْتَرِ، وكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ سُمِّيَ أَبْتَرَ، ثُمَّ قَالَ عَمْرٌو: إِنِّي لَأَشْنَأُ مُحَمَّداً أَيْ أُبْغِضُهُ فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهصَلَّىاللهُعَلَيْهِوَآلِهِ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ إِلَى قَوْلِه﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾[3]، أَيْ مُبْغِضَكَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ هُوَ الْأَبْتَرُ يَعْنِي لَا دِينَ لَهُ ولَا نَسَبَ[4].

ش هـ د

الاشهاد

١٢٦٩. تفسير العياشي: عن عمار بن سويد، قال: سمعت أَبَا عَبْدِ اللهعَلَيْهِالسَّلَامُ يقول: (قوله: ﴿وَيَقُولُ الْأَشْهادُ﴾[5]، هم الأئمةعَلَيْهِمُالسَّلَامُ)[6].

(١) سورة الشمس: ١.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص٤٢٤.
(٣) سورة الكوثر: ٣.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٤٤٥.
(٥) سورة هود:١٨.
(٦) تفسير العياشي، ج٢، ص١٤١.

شاهد

١٢٧٠ .الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَ شاهِدٍ ومَشْهُودٍ﴾[١]، قَالَ: (النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله، وأَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام)[٢].

١٢٧١ .من لا يحضره الفقيه: ورَوَى دَاوُدُ بْنُ سِرْحَانَ، عَـنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ: ﴿وَ شاهِدٍ ومَشْهُودٍ﴾[٣]، قَالَ عليه السلام: (الشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَة)[٤].

١٢٧٢ .معاني الأخبار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ، عَنِ الْحُسَـيْنِ بْنِ سَـعِيدٍ، عَـنْ صَفْوَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُـعَيْبٍ، قَالَ: (سَـأَلْتُ أَبا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَ شـاهِدٍ ومَشْـهُودٍ﴾[٥] قَالَ: الشَّاهِدُ يَوْمُ عَرَفَةَ)[٦]

١٢٧٣ .معاني الأخبار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ، عَنِ الْحُسَـيْنِ بْنِ سَـعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُـوَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِـمٍ، عَمَّـنْ رَوَى عَـنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (سَـأَلَهُ الْأَبْرَشُ الْكَلْبِيُّ عَـنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿وشـاهِدٍ ومَشْـهُودٍ﴾[٧]؟ فَقَالَ أَبو جَعْفَرٍ عليه السلام: مَا قِيلَ لَكَ؟ فَقَالَ: قَالُوا: الشَّـاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، والْـمَشْهُودُ يَـوْمُ عَرَفَةَ، فَقَالَ أَبو جَعْفَـرٍ عليه السلام: لَيْسَ كَمَا

---

(١) سورة البروج: ٣.
(٢) الكافي، ج١، ص٤٢٥.
(٣) سورة البروج: ٣.
(٤) من لا يحضره الفقيه، ج١، ص٤٢٢.
(٥) سورة البروج: ٣.
(٦) معاني الأخبار، ص٢٩٩.
(٧) سورة البروج: ٣.

قِيلَ لَكَ الشَّاهِدُ يَوْمُ عَرَفَةَ والْـمَشْهُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿ذلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وذلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ﴾)[١].

١٢٧٤. معاني الأخبار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿وَ شاهِدٍ ومَشْهُودٍ﴾[٢] قَالَ عليه السلام: (الشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ والْـمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ والْـمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ)[٣].

٤٧٣

شهد

١٢٧٥. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (قَوْلُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾[٤]؟ قَالَ عليه السلام: مَا أَبْيَنَهَا مَنْ شَهِدَ فَلْيَصُمْهُ ومَنْ سَافَرَ فَلَا يَصُمْه)[٥].

شهيد

١٢٧٦. مصباح الشريعة: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: (﴿أَنَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ أَيْ مَوْجُودٌ فِي غَيْبَتِكَ وفِي حَضْرَتِك..)[٦].

١٢٧٧. نهج البلاغة: قَالَ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام: (..فَـ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَعَها سائِقٌ

(١) معاني الأخبار، ص٢٩٩.
(٢) سورة البروج: ٣.
(٣) معاني الأخبار، ص٢٩٩.
(٤) سورة البقرة: ١٨٥.
(٥) الكافي، ج٤، ص١٢٦.
(٦) مصباح الشريعة، ص٧.

وشَهِيدٌ﴾[١] سَائِقٌ يَسُوقُهَا إِلَى مَحْشَرِهَا، وشَاهِدٌ يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِعَمَلِهَا..)[٢].

١٢٧٨. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: مَا رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّيْلَمِيِّ رَحِمَهُ اللهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رِجَالِهِ: عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ: ﴿وَ جاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَها سائِقٌ وشَهِيدٌ﴾[٣] قَالَ: السَّائِقُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، والشَّهِيدُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله [٤].

شهيدا

١٢٧٩. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَ نَزَعْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً﴾[٥] يَقُولُ: (مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِمَامَهَا..)[٦].

مشهودا

١٢٨٠. تفسير العياشي: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كانَ مَشْهُوداً﴾[٧]، قَالَ عليه السلام: (يجتمع في صلاة الغداة جزء من الليل والنهار من الملائكة،..)[٨].

١٢٨١. تفسير العياشي: عن محمد الحلبي عن أحدهما عليهما السلام: ﴿وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كانَ مَشْهُوداً﴾[٩]، فركعتا الفجر تحضرهما الملائكة، ملائكة الليل،

---

(١) سورة ق: ٥٠.
(٢) نهج البلاغة (للصبحي صالح)، ص١١٦.
(٣) سورة ق: ٥٠.
(٤) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص ٥٨٩-٥٩٠.
(٥) سورة القصص: ٧٥.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص١٤٣-١٤٤.
(٧) سورة الاسراء: ٧٨.
(٨) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٠٨.
(٩) سورة الاسراء: ٧٨.

وملائكة النهار(١).

١٢٨٢. تفسير العياشي: عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام عن قوله: (..قوله: ﴿كانَ مَشْهُوداً﴾(٢)، قال: تحضر ملائكة الليل وملائكة النهار(٣)).

١٢٨٣. تفسير العياشي: عن سعيد بن المسيب، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: (..وأقر الفجر على ما فرضت عليه بمكة لتعجيل نزول الملائكة إلى الأرض، وتعجيل عروج ملائكة الليل إلى السماء، فكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر؛ ولذلك قال الله: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كانَ مَشْهُوداً﴾(٤)، يشهده المسلمون، وتشهده ملائكة الليل وملائكة النهار)(٥)

ش ي ع

شِيَعاً

١٢٨٤. تفسير القمي: حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وكانُوا شِيَعاً﴾(٦)، قَالَ عليه السلام: (فَارَقُوا الْقَوْمُ والله دِينَهُم)(٧).

(١) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٠٩.
(٢) سورة الاسراء: ٧٨.
(٣) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٠٩.
(٤) سورة الاسراء: ٧٨.
(٥) تفسير العياشي، ج٢، ص٣٠٩-٣١٠.
(٦) سورة الانعام: ١٥٩.
(٧) تفسير القمي، ج١، ص ٢٢٢.

حرف الصاد

ص

ص

١٢٨٥. المحاسن: عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: (قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: إِنَّ أَصْحَابَ الدَّهْرِ يَقُولُونَ: كَيْفَ صَارَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَةً وَ سَجْدَتَيْنِ وَ لَمْ تَكُنْ رَكْعَتَيْنِ وَ سَجْدَتَيْنِ؟ فَقَالَ: إِذَا سَأَلْتَ عَنْ شَيْءٍ فَفَرِّغْ قَلْبَكَ لِفَهْمِهِ، إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله صَلَّاهَا فِي الْأَرْضِ أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ بِهَا، وَ كَذَبُوا أَنَّ أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا فِي السَّمَاءِ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى، مُقَابِلَ عَرْشِهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَوْحَى إِلَيْهِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَدْنُوَ مِنْ صَادٍ فَيَتَوَضَّأَ، وَ قَالَ: أَسْبِغْ وُضُوءَكَ وَ طَهِّرْ مَسَاجِدَكَ وَ صَلِّ لِرَبِّكَ، قُلْتُ لَهُ: وَ مَا الصَّادُ؟ قَالَ: عَيْنٌ تَحْتَ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْعَرْشِ أُعِدَّتْ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: ﴿ص وَ الْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾[1]، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وَ أَسْبَغَ وُضُوءَهُ..)[2].

١٢٨٦. الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: قال النبي محمد صلى الله عليه وآله: (أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ يَا مُحَمَّدُ ادْنُ مِنْ

(١) سورة ص: ١.

(٢) المحاسن، ج٢، ص٣٢٣.

صَادٍ، فَاغْسِلْ مَسَاجِدَكَ وَ طَهِّرْهَا وَ صَلِّ لِرَبِّكَ، فَدَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مِنْ صَادٍ، وَ هُوَ مَاءٌ يَسِيلُ مِنْ سَاقِ الْعَرْشِ الْأَيْمَنِ..)[١].

ص ب ا

الصابئون

١٢٨٧. **مختصر البصائر**: قَالَ الْمُفَضَّلُ: فَقُلْتُ: يَا مَوْلَايَ فَلِمَ سُمِّيَ الصَّابِئُونَ الصَّابِئِينَ؟ فَقَالَ عليه السلام: يَا مُفَضَّلُ إِنَّهُمْ صَبَوْا إِلَى تَعْطِيلِ الْأَنْبِيَاءِ والرُّسُلِ، والْمِلَلِ والشَّرَائِعِ، وقَالُوا: كُلُّ مَا جَاءُوا بِهِ بَاطِلٌ، فَجَحَدُوا تَوْحِيدَ اللهِ تَعَالَى، ونُبُوَّةَ الْأَنْبِيَاءِ، ورِسَالَةَ الْمُرْسَلِينَ، ووَصِيَّةَ الْأَوْصِيَاءِ، فَهُمْ بِلَا شَرِيعَةٍ ولَا كِتَابٍ ولَا رَسُولٍ، وهُمْ مُعَطِّلَةُ الْعَالَمِ[٢].

الصابئين

١٢٨٨. **تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام**: قَالَ عليه السلام: ﴿وَ الصَّابِئِينَ﴾[٣] الَّذِينَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ صَبَوْا إِلَى دِينِ اللهِ، وهُمْ بِقَوْلِهِمْ كَاذِبُونَ[٤].

ص ب ح

الصبح

١٢٨٩. **تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة عليهم السلام**: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ،

(١) الكافي، ج٣، ص٤٨٢-٤٨٥.
(٢) مختصر البصائر، ص٤٣٨.
(٣) سورة البقرة:٦٢.
(٤) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٢٦٥.

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الله الْأَرَّجَانِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: (سَأَلَ ابْنُ الْكَوَّاءِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَ ﴿وَ الصُّبح إِذا تَنَفَّسَ﴾[1]، قَالَ عليه السلام: يَعْنِي بِذَلِكَ الْأَوْصِيَاءَ، يَقُولُ إِنَّ عِلْمَهُمْ أَنْوَرُ وأَبْيَنُ مِنَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ)[2].

صبحا

١٢٩٠ .تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة عليهم السلام: وروَى أَيْضاً، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَوْذَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ، يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ: ﴿فَالْمُغِيراتِ صُبْحاً﴾[3] قَالَ: (أَغَارَ عَلِيٌّ عليه السلام عَلَيْهِمْ صَبَاحاً..)[4].

مصباح

١٢٩١ .الهداية الكبرى: وعَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورِ بن [عَنْ] إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام، عَنْ قَوْلِ الله: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ﴾[5]؟ فَقَالَ عليه السلام: الْمِصْبَاحُ هُوَ الْإِمَامُ، يَتَكَلَّمُ بِصِغَرِ سِنِّهِ بِالْوَحْيِ)[6].

١٢٩٢ .مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ،

---

(١) سورة التكوير: ١٨.
(٢) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص ٧٤٣- ٧٤٤.
(٣) سورة العاديات:٣.
(٤) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٨١٢-٨١٣.
(٥) سورة النور: ٣٥.
(٦) الهداية الكبرى، ص٣٦٠.

عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ، ومُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْـنِ عَلِيٍّ جَمِيعاً، عَنْ عَلِي بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام، عَنْ أَخِيهِ مُوسَـى عليه السلام قَالَ: قَالَ أبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (.. ﴿فِيها مِصْباحٌ﴾[١]، الْحَسَنُ عليه السلام..)[٢].

مُصْبِحِين

١٢٩٣. علل الشرائع: في تفسير قوله تعالى: ﴿أَنَّ دابِرَ هؤُلاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ﴾[٣]، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: (.. بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمٍ مَحْتُومٍ)[٤].

ص ب ر

الصبر

١٢٩٤. تفسـير العياشي: عن عبد الله بن طلحة، عَـنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام في قوله تعالى ﴿وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ والصَّلاةِ﴾[٥] قال: الصبر هو الصوم[٦].

١٢٩٥. تفسـير العياشي: عن سليمان الفرا، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام في قول الله ﴿وَ اسْـتَعِينُوا بِالصَّبْرِ والصَّلاةِ﴾[٧]، قَالَ عليه السلام: الصبر الصوم، إذا نزلت بالرجل الشدة أو النازلة فليصم، قال: الله يقول: ﴿اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ والصَّلاةِ﴾ الصبر الصوم[٨].

---

(١) سورة النور: ٣٥.
(٢) مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها، ص ٣١٦.
(٣) سورة الحجر: ٦٦.
(٤) علل الشرائع، ج٢، ص٥٥٠.
(٥) سورة البقرة: ٤٥.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص٤٣.
(٧) سورة البقرة: ٤٥.
(٨) تفسير العياشي، ج١، ص٤٣.

١٢٩٦ . كمال الدين وتمام النعمة: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْقَاضِي، وجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ وعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَاذَوَيْهِ الْمُؤَدِّبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرِ بْنِ جَامِعٍ الْحِمْيَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ الدَّقَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾[1]، يَعْنِي فِي الْفَتْرَةِ[2]

صبرا جميلا

١٢٩٧ . الكافي: أَبو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام يَرْحَمُكَ اللهُ مَا الصَّبْرُ الْجَمِيلُ؟ قَالَ عليه السلام: ذَلِكَ صَبْرٌ لَيْسَ فِيهِ شَكْوَى إِلَى النَّاسِ)[3].

ص ب غ

صبغة

١٢٩٨ . المحاسن: عَنْهُ عَنِ الْمُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبَانٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (..الصِّبْغَةُ الْإِسْلَامِ)[4].

١٢٩٩ . تفسير العياشي: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله ﴿صِبْغَةَ الله ومَنْ أَحْسَنُ مِنَ الله صِبْغَةً﴾[5] قَالَ: (الصِّبْغَةُ مَعْرِفَةُ أَمِيرِ

(١) سورة العصر: ٣.

(٢) كمال الدين وتمام النعمة، ج٢، ص٦٥٦.

(٣) الكافي، ج٢، ص٩٣.

(٤) المحاسن، ج١، ص ٢٤١.

(٥) سورة البقرة: ١٣٨.

الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِالْوَلَايَةِ فِي الْمِيثَاقِ)[١].

ص ب و

أَصْبُ

١٣٠٠ .**تفسير القمي:** حَدَّثَنِي أَبِي، عَـنْ بَعْضِ رِجَالِهِ رَفَعَهُ، قَـالَ: قَالَ أَبو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (.. ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾[٢]،أَيْ أَمِيلُ إِلَيْهِنَّ..)[٣].

ص ح ب

أصحاب الجنة

١٣٠١ .**تفسير القمي:** فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: (.. ﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ﴾[٤] إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ ابْتُلُوا بِالْجُوعِ كَمَا ابْتُلِيَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ، وهِيَ الْجَنَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الدُّنْيَا، وكَانَتْ فِي الْيَمَنِ، يُقَالُ لَهَا الرِّضْوَانُ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ صَنْعَاءِ)[٥].

ص ح ف

صحف

١٣٠٢ .**بصائر الدرجات:** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ

(١) تفسير العياشي، ج١، ص ٦٢.

(٢) سورة يوسف: ٣٣.

(٣) تفسير القمي، ج١، ص ٣٤٣- ٣٤٤.

(٤) سورة القلم: ١٧.

(٥) تفسير القمي، ج٢، ص٣٨٢.

أَبـو عَبْدِ اللهعليه السلام: (يَا أَبا مُحَمَّـدٍ عِنْدَنَا الصُّحُفُ الَّتِي قَالَ اللهُ: ﴿صُحُفِ إِبْراهِيمَ ومُوسى﴾[١]، قُلْتُ: الصُّحُفُ هِيَ الْأَلْوَاحُ؟ قَالَعليه السلام: نَعَمْ)[٢].

صُحُفاً مُطَهَّرَةً

١٣٠٣. بصائر الدرجات: حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ، عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَـنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَـنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ: سَـأَلْتُ أَبَـا جَعْفَرٍعليه السلام عَنْ قَوْلِ الله تَعـالَى ﴿صُحُفاً مُطَهَّرَةً * فِيها كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾[٣]، قَـالَعليه السلام: (هُوَ حَدِيثُنَا فِي صُحُفٍ مُطَهَّرَةٍ مِنَ الْكَذِبِ)[٤].

ص خ خ

الصَّاخَّة

١٣٠٤. تفسـير القمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَـنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَـصْرٍ [أَبِي بَصِيرٍ]، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي أُسَـامَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام قَالَ: (قَوْلُهُ: ﴿فَإِذا جاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾[٥]، أَيِ الْقِيَامَةُ)[٦].

---

(١) سورة الاعلى: ١٩.
(٢) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص ١٣٧.
(٣) سورة البينة: ٢-٣.
(٤) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص ٥١٦.
(٥) سورة عبس: ٣٣.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٤٠٥-٤٠٦.

ص د د

يصدون

١٣٠٥. تفسير القمي: قَالَ: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ أَبِي الْأَعَزِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: (بَيْنَمَا رَسُولُ الله، جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، إِذْ قَالَ: إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ السَّاعَةَ شَبِيهُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَخَرَجَ بَعْضُ مَنْ كَانَ جَالِساً مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله لِيَكُونَ هُوَ الدَّاخِلَ، فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ: الرَّجُلُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: أَ مَا يَرْضَى مُحَمَّدٌ أَنْ فَضَّلَ عَلِيّاً عَلَيْنَا حَتَّى يُشْبِهَهُ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَ الله لَآلِهَتُنَا الَّتِي كُنَّا نَعْبُدُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَفْضَلُ مِنْهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ «وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَضِجُّونَ» فَحَرَّفُوهَا ﴿يَصِدُّونَ وَ قالُوا أَ آلِهَتُنا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ما ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا - بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾(١) إِنْ عَلِيٌّ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ، وَ جَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمُحِيَ اسْمُهُ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ)(٢).

١٣٠٦. تفسير فرات: قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَادَةُ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حضيرة [حَصِيرَةَ]، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، عَنْ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] عليه السلام قَالَ: (قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: ﴿وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾(٣) قَالَ صلى الله عليه وآله: [أَيْ] يَضِجُّونَ، قَالَ وَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ [بْنِ كَعْبٍ] يَضِجُّونَ)(٤).

---

(١) سورة الزخرف: ٥٧.

(٢) تفسير القمي، ج٢، ص: ٢٨٥-٢٨٦.

(٣) سورة الزخرف: ٥٧-٥٨.

(٤) تفسير فرات الكوفي ؛ ص٤٠٤.

١٣٠٧. **تفسير فرات:** قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ، عَـنْ أَبِي عَبْـدِ الرَّحْمَنِ [عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ] الْمَسْـعُودِيِّ، عَـنِ الْحَارِثِ بْنِ حضيرة [حَصِيرَةَ]، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، قَالَ سَـمِعْتُ عَلِيّاًعليه السلام يَقُولُ: (إِنِّي جَالِسٌ عِنْدَ رَسُـولِ الله صلى الله عليه وآله إِذْ قَالَ:.... ﴿وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾[١]، قَالَ صلى الله عليه وآله: يَضِجُّونَ)[٢].

١٣٠٨. **تفسـير فرات:** قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَـنُ بْـنُ حِبَاشِ بْنِ يَحْيَـى الدِّهْقَانُ قَالَ حَدَّثَنَـا الْحُسَـيْنُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَـا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ [عَنْ عَبْـدِ الله بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ] الْمَسْعُودِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ حضيرة [حَصِيرَةَ] الْأَزْدِيُّ عَنْ أَبِي صَـادِقٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ [رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُـولُ الله صلى الله عليه وآله.... ﴿وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾[٣] قَالَ يَضِجُّونَ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حضيرة [حَصِيرَةَ] هَكَذَا هِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ)[٤].

١٣٠٩. **معاني الأخبار:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيـدَ النَّوْفَـلِيِّ، عَنِ الْيَعْقُوبِيِّ، عَنْ عِيسَـى بْنِ عَبْدِ الله الْـهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صلى الله عليه وآله، قَالَ: (قَـالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾[٥]، قَالَ عليه السلام: الصُّدُودُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الضَّحِكُ)[٦].

---

(١) سورة الزخرف: ٥٧ـ٥٨.

(٢) تفسير فرات الكوفي ؛ ص٤٠٤ـ٤٠٥.

(٣) سورة الزخرف: ٥٧ـ٥٨.

(٤) تفسير فرات الكوفي ؛ ص٤٠٤.

(٥) سورة الزخرف: ٥٧ـ٥٨.

(٦) معاني الأخبار، ص ٢٢٠.

ص د ف

يصدفون

١٣١٠. تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾[(١)] يَقُولُ عليه السلام: (يَعْتَرِضُونَ)[(٢)].

ص د ق

الصادقين

١٣١١. الأصول الستة عشر: جابِرٌ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فِي هَذِهِ الْآيَةِ: (﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾[(٣)]، يَعْنِي الصَّادِقِينَ الْأَئِمَّةَ، والْمُصَدِّقِينَ بِطَاعَتِهِمْ)[(٤)].

ص د ي

تَصْدِيَة

١٣١٢. معاني الأخبار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿وما

---

(١) سورة الانعام:٤٦.

(٢) معاني الأخبار، ص٢٢٠.

(٣) سورة التّوبة: ١١٩.

(٤) تفسير القمي، ج١، ص٢٠١.

كانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكاءً وتَصْدِيَةً﴾[١]، قالَ عليه السلام: (..التَّصْفِيق)[٢].

ص ر ر

الاصرار

١٣١٣ .الكافي: أَبو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[٣]، قَالَ عليه السلام: (الْإِصْرَارُ هُوَ أَنْ يُذْنِبَ الذَّنْبَ فَلَا يَسْتَغْفِرَ اللهَ، ولَا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ بِتَوْبَةٍ، فَذَلِكَ الْإِصْرَارُ)[٤].

صَرْصَراً

١٣١٤ .تفسير القمي: فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: (﴿فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً﴾[٥]، والصَّرْصَرُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ..)[٦].

١٣١٥ .تفسير القمي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أُكَيْلٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَيَابَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (.. فَلَمَّا لَمْ يُؤْمِنُوا أَرْسَلَ اللهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الصَّرْصَرَ يَعْنِي الْبَارِدَةَ، وهُوَ قَوْلُهُ فِي سُورَةِ إِقْتَرَبَتْ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾[٧]..)[٨].

(١) سورة الأنفال: ٣٦.
(٢) معاني الأخبار، ص٢٩٧.
(٣) سورة آل عمران:١٣٥.
(٤) الكافي، ج٢، ص ٢٨٨.
(٥) سورة فصلت: ١٦.
(٦) تفسير القمي، ج٢، ص٢٦٣.
(٧) سورة القمر:١٩.
(٨) تفسير القمي، ج١، ص ٣٣٠.

صرهن

١٣١٦. تفسير القمي: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: (﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾[١] أَيْ قَطِّعْهُن..)[٢].

ص ر ط

الصراط المستقيم

١٣١٧. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: (.. وهُوَ صِرَاطَانِ: صِرَاطٌ فِي الدُّنْيَا، وصِرَاطٌ فِي الْآخِرَةِ. فَأَمَّا الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ فِي الدُّنْيَا، فَهُوَ مَا قَصُرَ عَنِ الْغُلُوِّ، وارْتَفَعَ عَنِ التَّقْصِيرِ، واسْتَقَامَ فَلَمْ يَعْدِلْ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ. والطَّرِيقُ الْآخَرُ: طَرِيقُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِي هُوَ مُسْتَقِيمٌ، لَا يَعْدِلُونَ عَنِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ، ولَا إِلَى غَيْرِ النَّارِ سِوَى الْجَنَّةِ. [قَالَ: وَ] قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عليه السلام: قَوْلُهُ عَزَّ وجَلَ يَقُولُ: أَرْشِدْنَا لِلصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، أَرْشِدْنَا لِلُزُومِ الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّي إِلَى مَحَبَّتِكَ، والْمُبَلِّغِ إِلَى جَنَّتِكَ، والْمَانِعِ مِنْ أَنْ نَتَّبِعَ أَهْوَاءَنَا فَنَعْطَبَ،أَوْ أَنْ نَأْخُذَ بِآرَائِنَا فَنَهْلِكَ)[٣].

١٣١٨. تفسير القمي: قَالَ وحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ

(١) سورة البقرة: ٢٦٠.

(٢) تفسير القمي، ج١، ص٩١.

(٣) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص ٤٤.

الْمُسْتَقِيمَ﴾[١]، قَالَ عليه السلام: (الطَّرِيق: ومَعْرِفَة الْإِمَام)[٢].

١٣١٩ . تفسير القمي: قوله: ﴿اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾[٣]، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام)[٤].

١٣٢٠ . تفسير القمي: قَالَ: وحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾[٥]، قَالَ عليه السلام: (هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ومَعْرِفَتُهُ، والدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلُهُ: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾[٦]، وهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي أُمِّ الْكِتَاب)[٧].

١٣٢١ . تفسير القمي: وعَنْهُ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام، قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنِ الصِّرَاطِ؟ فَقَالَ عليه السلام: هُوَ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ، وأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ مِثْلَ الْبَرْقِ، ومِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ مِثْلَ عَدْوِ الْفَرَس، ومِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ مَاشِياً، ومِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ حَبْواً[٨]، ومِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ مُتَعَلِّقاً، فَتَأْخُذُ النَّارُ مِنْهُ شَيْئاً وتَتْرُكُ مِنْهُ شَيْئا)[٩].

١٣٢٢ . تفسير العياشي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ اللهِ عليه السلام ﴿اهْدِنَا

(١) سورة الفاتحة: ٦.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص٢٨.
(٣) سورة الفاتحة: ٦.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٢٨٠.
(٥) سورة الفاتحة: ٦.
(٦) سورة الزُّخْرُفُ: ٤.
(٧) تفسير القمي، ج١، ص ٢٨- ٢٩.
(٨) حَبَى الصَّبِيُّ حَبْواً زَحَفَ عَلَىٰ يَدَيْهِ وبَطْنِهِ.
(٩) تفسير القمي، ج١، ص٢٩.

الصِّراطَ المُسْتَقِيمَ﴾[١]؟ صِراطَ الْأَنبياءِ، وهُمُ الَّذينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ)[٢].

١٣٢٣. معاني الأخبار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ زِيَادٍ الْعَرْزَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الْمِنْقَرِيُّ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنِ الصِّرَاطِ؟ فَقَالَ عليه السلام: هُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ الله عَزَّ وجَلَّ، وهُمَا صِرَاطَانِ: صِرَاطٌ فِي الدُّنْيَا، وصِرَاطٌ فِي الْآخِرَةِ، وأَمَّا الصِّرَاطُ الَّذِي فِي الدُّنْيَا، فَهُوَ الْإِمَامُ الْمُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ مَنْ عَرَفَهُ فِي الدُّنْيَا واقْتَدَى بِهُدَاهُ مَرَّ عَلَى الصِّرَاطِ، الَّذِي هُوَ جِسْرُ جَهَنَّمَ فِي الْآخِرَةِ، ومَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ فِي الدُّنْيَا زَلَّتْ قَدَمُهُ عَنِ الصِّرَاطِ فِي الْآخِرَةِ فَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ)[٣].

صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ

١٣٢٤. تفسير القمي: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام قَوْلُهُ: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[٤] قَالَ: (عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ..)[٥].

١٣٢٥. الكافي: عَنِ الْكَاظِمِ عليه السلام: (... قَالَ: إِنَّ اللهَ ضَرَبَ مَثَلَ مَنْ حَادَ عَنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ كَمَنْ يَمْشِي عَلَى وَجْهِهِ لَا يَهْتَدِي لِأَمْرِهِ، وَجَعَلَ مَنْ تَبِعَه ﴿سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[٦]، والصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام...)[٧].

---

(١) سورة الفاتحة: ٦.

(٢) تفسير العياشي، ج١، ص ٢٢.

(٣) معاني الأخبار، ص٣٢.

(٤) سورة يس: ٣-٤.

(٥) تفسير القمي، ج٢، ص٢١١.

(٦) سورة الملك: ٢٢.

(٧) الكافي، ج١، ص٤٣٣.

١٣٢٦ .الكافي: عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ الْفُضَيْلِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيَّ، فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ، وَنَحْنُ عَلَى بَابِ بَنِي شَيْبَةَ، فَقَالَ: (يَا فُضَيْلُ هَكَذَا كَانَ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَعْرِفُونَ حَقّاً وَ لَا يَدِينُونَ دِيناً، يَا فُضَيْلُ انْظُرْ إِلَيْهِمْ مُكِبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ لَعَنَهُمُ اللهُ مِنْ خَلْقٍ مَسْخُورٍ بِهِمْ، مُكِبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ[١]، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿أَ فَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلى وَجْهِهِ أَهْدى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[٢] يَعْنِي وَالله عَلِيّاً عليه السلام وَالْأَوْصِيَاءَ عليهم السلام)[٣].

صراطك المستقيم

١٣٢٧ .تفسير العياشي: عن أبي بصير، عن أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قال: (الصراط الذي قال إبليس: ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَكَ الْمُسْتَقِيمَ* ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾[٤]، وهو علي عليه السلام)[٥].

ص ر ف

صرفا

١٣٢٨ .تفسير العياشي: أسباط الزطي، قال:قلت لأبي عبد الله عليه السلام: (قول الله «لا يقبل الله منه صرفا و لا عدلا» قال: الصرف النافلة، و العدل الفريضة)[٦].

(١) مسخور بهم: أي مسخّرون كالبهائم، مستعمرون للاجانب و لا يدرون ما بهم و لا يشعرون. مكبين على وجوههم: أي يعثرون كل ساعة على وجوههم و هو كناية عن شدة تحيرهم و ترددهم و غفلتهم و عدم ثباتهم.

(٢) سورة الملك:٢٢.

(٣) الكافي، ج٨، ص٢٨٨.

(٤) سورة الاعراف:١٦ـ١٧.

(٥) تفسير العياشي، ج٢، ص٩.

(٦) تفسير العياشي، ج١، ص٥٧.

١٣٢٩. الكافي: (وَ الصَّرْفُ التَّوْبَةُ فِي قَولِ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، وَ الْعَدلُ الْفِدَاءُ فِي قَوْلِ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام)(١).

صرفنا

١٣٣٠. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِي، قَالَ: قَالَ أبو جعْفرٍ عليه السلام: (قَالَ اللهُ تَعالَى: ﴿وَ لَقَدْ صَرَّفنا فِي هذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا﴾(٢) قَالَ: يَعْنِي ولَقَدْ ذَكَرْنَا عَلِيّاً فِي كُلِّ آيَةٍ فَأَبَوْا وَلَايَةَ عَلِيٍّ عليه السلام ﴿وَ ما يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُوراً﴾)(٣).

ص ع د

صعدا

١٣٣١. الأصول الستة عشر: جَابِرٌ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ.. ﴿يَسْلُكْهُ عَذاباً صَعَداً﴾(٤)، يَعْنِي عَذَاباً فَوْقَ الْعَذَابِ الصَّعَدِ..)(٥).

١٣٣٢. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة عليهم السلام: قَالَ مُحَمَّدُ بْنِ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنِ عَبْدِ الله بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَ ﴿وَ مَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ

---

(١) الكافي، ج٧، ص ٢٧٤.
(٢) سورة الاسراء:٤١.
(٣) تفسير فرات الكوفي، ص٢٤١.
(٤) سورة الجنّ: ١٧.
(٥) الأصول الستة عشر، ص ٢٢٠.

عَذاباً صَعَداً﴾[1] قَالَ: مَنْ أَعْرَضَ عَنْ عَلِيٍّ يَسْلُكْهُ الْعَذَابَ الصَّعَدَ، وهُوَ أَشَدُّ الْعَذَابِ)[2].

صَعُوداً

١٣٣٣. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرةعليهم السلام: قَالَ أَبو عَبْدِ اللهعليه السلام: (﴿صَعُوداً﴾[3] جَبَلٌ فِي النَّارِ مِنْ نُحَاسٍ يَعْمَلُ عَلَيْهِ حَبْتَرَ لِيُصْعِدَهُ كَارِهاً، فَإِذَا ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْجَبَلِ ذَابَتَا حَتَّى يَلْحَقَ بِالرُّكْبَتَيْنِ، فَإِذَا رَفَعَهُمَا عَادَتَا فَلَا يَزَالُ هَكَذَا مَا شَاءَ اللهُ)[4].

صعيدا

١٣٣٤. الفقه المنسوب الى الامام الرضاعليه السلام: (..وقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً﴾[5]، والصَّعِيدُ المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ عَلَى الْأَرْضِ..)[6].

ص ع ر

تصعر

١٣٣٥. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام

(١) سورة الجنّ: ١٧.
(٢) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٧٠٤.
(٣) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص: ٧٠٩.
(٤) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص٧٠٩.
(٥) سورة المائدة ٥: ٦، والنساء ٤: ٤٣.
(٦) الفقه المنسوب إلى الإمام الرضاعليه السلام، ص٩٠.

فِي هَـذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَ لا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّـاسِ﴾[١] قَالَ: (لِيَكُنِ النَّاسُ عِنْدَكَ فِي الْعِلْمِ سَوَاء)[٢].

ص غ ر

صاغرون

١٣٣٦. تفسير القمي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وقَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارَ، عَـنْ أَخِيـهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ إِسْـمَاعِيلَ بْنِ سَـهْلٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَـى، عَنْ حَرِيـزٍ، عَـنْ زُرَارَةَ، قَالَ: قُلْـتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: (.. ﴿حَتَّى يُعْطُـوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَـدٍ وهُـمْ صاغِرُونَ﴾[٣]..وكَيْفَ يَكُونُ صَاغِراً، وهُوَ لَا يَكْـتَرِثُ لِمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ؟ قَالَ عليه السلام: لَا حَتَّى يَجِدَ ذُلًّا لِمَا أُخِذَ مِنْهُ، فَيَتَأَلَّمَ لِذَلِكَ فَيُسْلِم)[٤].

ص ف ح

الصَّفْحَ الْجَمِيلَ

١٣٣٧. الأمالي(للصدوق): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَـالَ قَالَ الرِّضَا عليه السلام: (.. فِي قَـوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿فَاصْفَـحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾[٥] قَالَ: الْعَفْوُ مِنْ غَيْرِ عِتَاب)[٦].

---

(١) سورة لقمان: ١٨.
(٢) الكافي (ط – الإسلامية)، ج١، ص٤١.
(٣) الأصول الستة عشر (ط – دار الحديث)، ص ١٥٨.
(٤) تفسير القمي، ج١، ص٢٨٨.
(٥) الأمالي(للصدوق) ص٢٨٨.
(٦) سورة الحجر: ٨٥.

١٣٣٨. الأمالي (للصدوق): حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَسَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْوَادِعِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام قَالَ: (قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَ جَلَ ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ قَالَ: الْعَفْوَ مِنْ غَيْرِ عِتَابٍ)[١].

ص ف و

الصفا

١٣٣٩. الكافي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (..إِنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا أَصَابَ آدَمُ وَ زَوْجَتُهُ الْحِنْطَةَ أَخْرَجَهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَ أَهْبَطَهُمَا إِلَى الْأَرْضِ، فَأُهْبِطَ آدَمُ عَلَى الصَّفَا، وَ أُهْبِطَتْ حَوَّاءُ عَلَى الْمَرْوَةِ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ صَفًا؛ لِأَنَّهُ شُقَّ لَهُ مِنِ اسْمِ آدَمَ الْمُصْطَفَى، وَ ذَلِكَ لِقَوْلِ الله عَزَّ وَ جَلَّ ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحاً﴾[٢]،..)[٣].

صفوان

١٣٤٠. تفسير العياشي: عن أبي بصير، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قال: «صفوان» أي حجر[٤].

---

(١) الأمالي (للصدوق) ص٣٣٦.

(٢) سورة آل عمران: ٣٣.

(٣) الكافي (ط - الإسلامية)، ج٤، ص١٩٠.

(٤) تفسير العياشي، ج١، ص١٤٨.

ص ل ح

اصلاح الْأَرْضِ

١٣٤١. الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُيَسِّرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُ الله عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها﴾[١]؟ قَالَ: فَقَالَ: يَا مُيَسِّرُ إِنَّ الْأَرْضَ كَانَتْ فَاسِدَةً، فَأَصْلَحَهَا اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله فَقَالَ: ﴿وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها﴾)[٢].

صالح المؤمنين

١٣٤٢. تفسير القمي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِ الله [عَبْدُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدٍ]، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: (﴿إِنْ تَتُوبا إِلَى الله فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما﴾[٣] إِلَى قَوْلِهِ و ﴿صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قَالَ: صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام)[٤].

١٣٤٣. الأصول الستة عشر: وعَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: (﴿إِنْ تَتُوبا إِلَى الله فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما وإِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلاهُ وجِبْرِيلُ وصالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾[٥]، قَالَ: قُلْتُ: فَمَنْ ﴿صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾؟ قَالَ: فَقَالَ عليه السلام: عَلِيٌّ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ)[٦].

---

(١) سورة الأعراف: ٥٥ و ٨٤.
(٢) الكافي (ط – الإسلامية)، ج٨، ص٥٨.
(٣) سورة التحريم: ٤.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٣٧٧.
(٥) سورة التحريم: ٤.
(٦) الأصول الستة عشر (ط – دار الحديث)، ص١٥٧– ١٥٨.

١٣٤٤. تفسير فرات الكوفي: قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَجِيحٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمَّادٍ الْحَارِثِيُّ مُعَنْعَناً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَصالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾[1]، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: يَا عَلِيُّ أَنْتَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ)[2].

صالحا

١٣٤٥. مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْعَطَّارُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، قَالَ: (قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: يَا عَلِيُّ مَا بَيْنَ مَنْ يُحِبُّكَ وبَيْنَ أَنْ يَرَى مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ إِلَّا أَنْ يُعَايِنَ الْمَوْتَ ثُمَّ تَلَا ﴿رَبَّنا أَخْرِجْنا نَعْمَلْ صالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾، يَعْنِي أَنَّ أَعْدَاءَهُ إِذَا دَخَلُوا النَّارَ قَالُوا: رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ عليه السلام غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ فِي عَدَاوَتِهِ فَيُقَالُ لَهُمْ فِي الْجَوَابِ ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ ما يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وجاءَكُمُ النَّذِيرُ﴾، وهُوَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله ﴿فَذُوقُوا فَما لِلظَّالِمِينَ﴾ لِآلِ مُحَمَّدٍ ﴿مِنْ نَصِيرٍ﴾[3] يَنْصُرُهُمْ ولَا يُنْجِيهِمْ مِنْهُ ولَا يَحْجُبُهُمْ عَنْهُ)[4].

١٣٤٦. عيون أخبار الرضا عليه السلام: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ تَمِيمٍ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: (... قَالَ الْمَأْمُونُ لِلإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام: فَمَا مَعْنَى

(١) سورة التحريم: ٤.
(٢) تفسير فرات الكوفي، ص٤٨٩.
(٣) سورة فاطر: ٣٧.
(٤) مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها، ص ٣٢٨.

قَـوْلِ الله عَـزَّ وَ جَلَ ﴿فَلَمَّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فِيما آتاهُما﴾[١]؟ فَقَالَ لَهُ الرِّضَـا عليه السلام: إِنَّ حَوَّاءَ وَلَـدَتْ لِآدَمَ خَمْسَـمِائَةِ بَطْنٍ ذَكَراً وَ أُنْثَى وَ إِنَّ آدَمَ عليه السلام وَ حَـوَّاءَ عَاهَـدَا اللهَ عَزَّ وَ جَـلَّ وَ دَعَوَاهُ وَ قَـالا: ﴿لَئِنْ آتَيْتَنا صالِحاً لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا آتاهُما صالِحاً﴾ مِنَ النَّسْلِ خَلْقاً سَـوِيّاً بَرِيئاً مِنَ الزَّمَانَةِ[٢] وَ الْعَاهَةِ وَ كَانَ مَـا آتَاهُمَا صِنْفَيْنِ صِنْفاً ذُكْرَاناً وَ صِنْفاً إِنَاثاً فَجَعَلَ الصِّنْفَانِ لله تَعَالَى ذِكْرُهُ ﴿شُرَكاءَ فِيما آتاهُما﴾ وَ لَمْ يَشْكُرَاهُ كَشُكْرِ أَبَوَيْهِمَا لَهُ عَزَّ وَ جَـلَّ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَ تَعَـالَى: ﴿فَتَعالَى اللهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[٣]، فَقَالَ الْمَأْمُونُ: أَشْـهَدُ أَنَّكَ ابْنُ رَسُـولِ اللهِ صلى الله عليه وآله حَقّاً)[٤].

الصالحات

١٣٤٧ .تفسـير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: قال الامام الحسن بن علي عليه السلام: (﴿وَ عَمِلُـوا الصَّالِحاتِ﴾[٥] قَضَـوُا الْفَرَائِضَ كُلَّهَا، بَعْدَ التَّوْحِيـدِ واعْتِقَادِ النُّبُوَّةِ والْإِمَامَةِ وأَعْظَمُهَا [فَرْضاً] قَضَاءُ حُقُوقِ الْإِخْوَانِ فِي الله، واسْتِعْمَالِ التَّقِيَّةِ مِنْ أَعْدَاءِ الله عَزَّ وجَلَ)[٦].

الصلح

١٣٤٨ .تفسير العياشي: عن الحلبي، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام في قوله: ﴿وَ إِنِ امْرَأَةٌ

(١) سورة الأعراف: ١٩٠.

(٢) أي بريئا طاهرا صحيحا من الآفة. الزمانة: آفة في الحيوانات. رجل زمن: مبتلى بين العاهة: الآفة.

(٣) سورة الأعراف: ١٩٠.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج١، ص: ١٩٦.

(٥) سورة البقرة: ٨٢.

(٦) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص٣٢٠.

خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُــوزاً أَوْ إِعْراضاً﴾[1]، قال عليه السلام: (هي المرأة تكون عند الرجل فيكرهها، فيقول: إني أريد أن أطلقك، فتقول: لا تفعل، فإني أكره أن يشمت بي، ولكن انظر ليلتي فاصنع ما شئت، وما كان من سوى ذلك فهو لك، فدعني على حالي، فهو قوله ﴿فَلاجُناحَ عَلَيْهِما أَنْ يُصْلِحا بَيْنَهُما صُلْحاً والصُّلْحُ خَيْرٌ﴾، فهو هذا الصلح)[2].

ص ل و

الصلاة الوسطى

١٣٤٩. تفسـير العياشي: عن محمد بن مسلم، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: قلت له الصلاة الوسطى؟ فقال: ﴿حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ والصَّلاةِ الْوُسْطى﴾[3]، وصلاة العصر ﴿وَ قُومُوا لله قانِتِينَ﴾، والوسطى هي الظهر، وكذلك كان يقرؤها رسول الله صلى الله عليه وآله[4].

١٣٥٠. تفسـير العياشي: عن زرارة، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال ﴿حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ والصَّلاةِ الْوُسْطى﴾[5]، والوسطى هي أول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله، وهي وسط صلاتين بالنهار صلاة الغداة وصلاة العصر[6].

١٣٥١. تفسـير العياشي: عن زرارة، ومحمد بن مسلم، أنهما سألا أبا جَعْفَرٍ عليه السلام

(١) سورة النساء: ١٢٨.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص ٢٧٩.
(٣) سورة البقرة: ٢٣٨.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص١٢٧.
(٥) سورة البقرة: ٢٣٨.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص١٢٧.

عن قول الله: ﴿حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ والصَّلاةِ الْوُسْطى﴾[١] قال: صلاة الظهر، وفيها فرض الله الجمعة، وفيها الساعة التي لا يوافقها عبد مسلم، فيسأل خيرا إلا أعطاه الله إياها[٢].

١٣٥٢. **تفسير العياشي:** عن عبد الله بن سنان، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قال: ﴿الصَّلاةِ الْوُسْطى﴾[٣] الظهر..)[٤].

١٣٥٣. **تفسير العياشي:** عن عبد الله بن سنان، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قال: (الصَّلاةِ الْوُسْطى الظهر..)[٥].

المُصَلِّينَ

١٣٥٤. **الكافي:** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ الْحَسَنِ الْقُمِّيِّ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ * قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾[٦] قَالَ: عَنَى بِهَا لَمْ نَكُ مِنْ أَتْبَاعِ الْأَئِمَّةِ)[٧].

١٣٥٥. **الكافي:** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ الْحَسَنِ الْقُمِّيِّ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ

(١) سورة البقرة: ٢٣٨.
(٢) تفسير العياشي، ج١، ص١٢٧.
(٣) سورة البقرة: ٢٣٨.
(٤) تفسير العياشي، ج١، ص١٢٧.
(٥) تفسير العياشي، ج١، ص١٢٧- ١٢٨.
(٦) سورة المدثر: ٤٢-٤٣.
(٧) الكافي، ج١، ص٤١٩.

تَفْسِـير هَذِهِ الْآيَةِ﴿ما سَـلَكَكُمْ فِي سَـقَرَ * قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾(١)، قَالَ: عَنَى بِهَـا لَمْ نَكُ مِنْ أَتْبَـاعِ الأَئِمَّةِ، الَّذِينَ قَالَ اللـهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى فِيهِمْ:﴿وَ السَّـابِقُونَ السَّـابِقُونَ * أولئِـكَ الْمُقَرَّبونَ﴾(٢) أَمَا تَرَى النَّاسَ يُسَـمُّونَ الَّذِي يَلِي السَّـابِقَ فِي الْحَلْبَـةِ(٣) مُصَلِّي، فَذَلِكَ الَّذِي عَنَى حَيْثُ قَالَ: ﴿لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ لَمْ نَكُ مِنْ أَتْبَاعِ السَّابِقِينَ)(٤).

١٣٥٦ .تفسـير فرات الكوفي: قَالَ: حَدَّثَنِـي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَـزَارِيُّ، مُعَنْعَناً، عَـنْ أَبِي عَبْدِ اللـهعليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (﴿ما سَـلَكَكُمْ فِي سَـقَرَ * قالُـوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾(٥)، يَعْنِي لَمْ نَكُ [يَكُونُوا] مِنْ شِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍعليه السلام) (٦).

١٣٥٧ .الـكافي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَـا، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ: عَنْ أَبِي الْحَسَـنِ الْمَاضِيعليه السلام، قَالَ: (سَـأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله ﴿لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾(٧)؟ قَالَ: إِنَّا لَمْ نَتَوَلَّ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ، والأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ، ولَايُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ)(٨).

---

(١) سورة المدثر:٤٢-٤٣.
(٢) سورة الواقعة: ١٠-١١.
(٣) الحلبة بالتسكين المكان الذي تجمع فيه الخيل للسباق.
(٤) الكافي، ج١، ص ٤١٩.
(٥) سورة المدثر:٤٢-٤٣.
(٦) تفسير فرات الكوفي، ص٥١٤.
(٧) سورة المدّثّر: ٤٣.
(٨) الكافي، ج٢، ص٤١٣.

ص م د

الصمد

١٣٥٨. الـكافي: عَـلِيُّ بْنُ مُحَمَّـدٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَـنِ، عَنْ سَـهْلِ بْـنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّـدِ بْنِ الْوَلِيدِ، ولَقَبُهُ شَـبَابٌ الصَّيْرَفِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِـمِ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ: قُلْـتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام: (جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا ﴿الصَّمَدُ﴾[١]؟ قَالَ عليه السلام: السَّـيِّدُ الـمَصْمُودُ إِلَيْهِ فِي الْقَلِيلِ والْكَثِيرِ)[٢].

١٣٥٩. الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الله، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَـى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ ابو جعفر الصادق عليه السلام: (..وَيَصْمُدُ إِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ و ﴿وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً﴾)[٣].

١٣٦٠. التوحيد (للصدوق): قَالَ الْبَاقِـرُ عليه السلام: (حَدَّثَنِي أَبِي زَيْنُ الْعَابِدِينَ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: ﴿الصَّمَدُ﴾[٤] الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ، و ﴿الصَّمَدُ﴾ الَّذِي قَدِ انْتَهَى سُـؤْدَدُهُ، و ﴿الصَّمَدُ﴾ الَّذِي لَا يَـأْكُلُ ولَا يَشْرَبُ، و ﴿الصَّمَدُ﴾ الَّذِي لَا يَنَامُ، و ﴿الصَّمَدُ﴾ الدَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ ولَا يَزَالُ)[٥].

١٣٦١. التوحيد (للصدوق): قَالَ الْبَاقِرُ عليه السلام: (كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: ﴿الصَّمَدُ﴾[٦] الْقَائِمُ بِنَفْسِهِ، الْغَنِيُّ عَنْ غَيْرِهِ، وقَالَ: غَيْرُهُ ﴿الصَّمَدُ﴾ الْمُتَعَالِي

(١) سورة الإخلاص: ٢.
(٢) الكافي، ج١، ص١٢٣.
(٣) الكافي، ج١، ص١٢٣-١٢٤.
(٤) سورة الإخلاص: ٢.
(٥) التوحيد (للصدوق)، ص٩٠.
(٦) سورة الإخلاص: ٢.

عَنِ الْكَوْنِ والْفَسَادِ، و﴿الصَّمَدُ﴾ الَّذِي لَا يُوصَفُ بِالتَّغَايُرِ)[١].

١٣٦٢. التوحيد (للصدوق): قَالَ الْبَاقِرُ عليه السلام: (﴿الصَّمَدُ﴾[٢] السَّيِّدُ المُطَاعُ، الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ آمِرٌ ونَاهٍ)[٣].

١٣٦٣. التوحيد (للصدوق): قَالَ: وسُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عليه السلام عَنِ الصَّمَدِ؟ فَقَالَ: (﴿الصَّمَدُ﴾[٤]، الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ، ولَا يَؤُودُهُ حِفْظُ شَيْءٍ، ولَا يَعْزُبُ عَنْهُ شَيْءٌ)[٥].

١٣٦٤. التوحيد (للصدوق): قَالَ: وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ، وحَدَّثَنِي الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ الْبَاقِرِ، عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام: (أَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ كَتَبُوا إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام يَسْأَلُونَهُ، عَنِ الصَّمَدِ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ أَمَّا بَعْدُ فَلَا تَخُوضُوا فِي الْقُرْآنِ، ولَا تُجَادِلُوا فِيهِ، ولَا تَتَكَلَّمُوا فِيهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَقَدْ سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وإِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ قَدْ فَسَّرَ الصَّمَدَ فَقَالَ: ﴿اللهُ أَحَدٌ * اللهُ الصَّمَدُ﴾[٦]، ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: ﴿لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ * ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ لَمْ يَلِدْ﴾[٧] لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ كَثِيفٌ كَالْوَلَدِ وسَائِرِ الْأَشْيَاءِ الْكَثِيفَةِ، الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، ولَا شَيْءٌ لَطِيفٌ كَالنَّفْسِ، ولَا يَتَشَعَّبُ مِنْهُ الْبَدَوَاتُ كَالسِّنَةِ والنَّوْمِ والْخَطْرَةِ

(١) التوحيد (للصدوق)، ص٩٠.
(٢) سورة الإخلاص: ٢.
(٣) التوحيد (للصدوق)، ص٩٠.
(٤) سورة الإخلاص: ٢.
(٥) التوحيد (للصدوق)، ص٩٠.
(٦) سورة الإخلاص: ١-٢.
(٧) سورة الإخلاص: ٣-٤.

والْـهَمِّ والْحَزَنِ والْبَهْجَةِ والضَّحِكِ والْبُكَاءِ والْخَوْفِ والرَّجَاءِ والرَّغْبَةِ والسَّأْمَةِ والْجُوعِ والشِّبَعِ تَعَالَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ شَيْءٌ، وأَنْ يَتَوَلَّدَ مِنْهُ شَيْءٌ كَثِيفٌ أَوْ لَطِيفٌ ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾ لَمْ يَتَوَلَّدْ مِنْ شَيْءٍ، ولَمْ يَخْرُجْ مِنْ شَيْءٍ، كَمَا يَخْرُجُ الْأَشْـيَاءُ الْكَثِيفَةُ مِنْ عَنَاصِرِهَا كَالشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، والدَّابَّةِ مِنَ الدَّابَّةِ، والنَّبَاتِ مِنَ الْأَرْضِ، والْـماءِ مِنَ الْيَنَابِيعِ، والثِّمَارِ مِنَ الْأَشْـجارِ، ولَا كَمَا يَخْرُجُ الْأَشْيَاءُ اللَّطِيفَةُ مِنْ مَرَاكِزِهَا كَالْبَصَرِ مِنَ الْعَيْنِ، والسَّـمعِ مِنَ الْأُذُنِ، والشَّـمِّ مِنَ الْأَنْـفِ، والذَّوْقِ مِنَ الْفَمِ، والْكَلَامِ مِنَ اللِّسَانِ، والْـمَعْرِفَةِ والتَّمَيُّزِ مِنَ الْقَلْبِ، وكَالنَّارِ مِنَ الْحَجَرِ، لَا بَلْ هُوَ ﴿اللهُ الصَّمَدُ﴾ الَّذِي لَا مِنْ شَيْءٍ، ولَا فِي شَيْءٍ، ولَا عَلَى شَيْءٍ مُبْدِعُ الْأَشْـيَاءِ وخَالِقُهَا، ومُنْشِـئُ الْأَشْـيَاءِ بِقُدْرَتِهِ، يَتَلَاشَـى مَا خَلَقَ لِلْفَنَاءِ بِمَشِيَّتِهِ، ويَبْقَى مَا خَلَقَ لِلْبَقَاءِ بِعِلْمِهِ، فَذَلِكُمُ ﴿اللهُ الصَّمَدُ﴾، الَّذِي ﴿لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ﴾، ﴿عالِمُ الْغَيْبِ والشَّهادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتعالِ﴾[1]، ﴿ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾)[2].

١٣٦٥. التوحيد (للصدوق): قَالَ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ عليه السلام يَقُولُ: (قَدِمَ وَفْدٌ مِنْ أَهْلِ فِلَسْـطِينَ عَلَى الْبَاقِرِ عليه السلام، فَسَأَلُوهُ عَنْ مَسَائِلَ فَأَجَابَهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الصَّمَدِ، فَقَالَ عليه السلام: تَفْسِيرُهُ فِيهِ ﴿الصَّمَدُ﴾[3] خَمْسَةُ أَحْرُفٍ: فَالْأَلِفُ دَلِيـلٌ عَلَى إِنِّيَّتِهِ، وهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وجَلَ ﴿شَـهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلـهَ إِلَّا هُوَ﴾[4]، وذَلِكَ تَنْبِيهٌ وإِشَـارَةٌ إِلَى الْغَائِـبِ عَـنْ دَرْكِ الْحَوَاسِّ، والـلَّامُ دَلِيلٌ عَلَى إِلَهِيَّتِـهِ، بِأَنَّهُ هُوَ اللهُ، والْأَلِفُ واللَّامُ مُدْغَمَانِ لَا يَظْهَرَانِ عَلَى اللِّسَـانِ، ولَا يَقَعَانِ فِي السَّـمعِ ويَظْهَرَانِ

(١) سورة الرعد: ٩.
(٢) التوحيد (للصدوق)، ص٩٠- ٩١.
(٣) سورة الإخلاص: ٢.
(٤) سورة آل عمران: ١٨.

فِي الْكِتَابَةِ دَلِيلَانِ عَلَى أَنَّ إِلَهِيَّتَهُ بِلُطْفِهِ خَافِيَةٌ، لَا تُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ، ولَا تَقَعُ فِي لِسَانِ وَاصِفٍ، ولَا أُذُنِ سَامِعٍ؛ لِأَنَّ تَفْسِيرَ الْإِلَهِ هُوَ الَّذِي أَلِهَ الْخَلْقُ عَنْ دَرْكِ مَاهِيَّتِهِ وكَيْفِيَّتِهِ بِحِسٍّ أَوْ بِوَهْمٍ، لَا بَلْ هُوَ مُبْدِعُ الْأَوْهَامِ وخَالِقُ الْحَوَاسِّ، وإِنَّمَا يَظْهَرُ ذَلِكَ عِنْدَ الْكِتَابَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ أَظْهَرَ رُبُوبِيَّتَهُ فِي إِبْدَاعِ الْخَلْقِ وتَرْكِيبِ أَرْوَاحِهِمُ اللَّطِيفَةِ فِي أَجْسَادِهِمُ الْكَثِيفَةِ، فَإِذَا نَظَرَ عَبْدٌ إِلَى نَفْسِهِ لَمْ يَرَ رُوحَهُ، كَمَا أَنَّ لَامَ الصَّمَدِ لَا تَتَبَيَّنُ ولَا تَدْخُلُ فِي حَاسَّةٍ مِنَ الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى الْكِتَابَةِ ظَهَرَ لَهُ مَا خَفِيَ ولَطُفَ، فَمَتَى تَفَكَّرَ الْعَبْدُ فِي مَاهِيَّةِ الْبَارِئِ وكَيْفِيَّتِهِ أَلِهَ فِيهِ وتَحَيَّرَ، ولَمْ تُحِطْ فِكْرَتُهُ بِشَيْءٍ يَتَصَوَّرُ لَهُ؛ لِأَنَّهُ عَزَّ وجَلَّ خَالِقُ الصُّوَرِ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى خَلْقِهِ ثَبَتَ لَهُ أَنَّهُ عَزَّ وجَلَّ خَالِقُهُمْ ومُرَكِّبُ أَرْوَاحِهِمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، وأَمَّا الصَّادُ فَدَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ عَزَّ وجَلَّ صَادِقٌ، وقَوْلَهُ صِدْقٌ وكَلَامَهُ صِدْقٌ، ودَعَا عِبَادَهُ إِلَى اتِّبَاعِ الصِّدْقِ بِالصِّدْقِ، ووَعَدَ بِالصِّدْقِ دَارَ الصِّدْقِ، وأَمَّا الْمِيمُ فَدَلِيلٌ عَلَى مُلْكِهِ، وأَنَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَمْ يَزَلْ ولَا يَزَالُ ولَا يَزُولُ مُلْكُهُ، وأَمَّا الدَّالُ فَدَلِيلٌ عَلَى دَوَامِ مُلْكِهِ، وأَنَّهُ عَزَّ وجَلَّ دَائِمٌ تَعَالَى عَنِ الْكَوْنِ والزَّوَالِ بَلْ هُوَ عَزَّ وجَلَّ يُكَوِّنُ الْكَائِنَاتِ الَّذِي كَانَ بِتَكْوِينِهِ كُلُّ كَائِنٍ..)[1].

١٣٦٦. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام، وسُئِلَ عَنِ الصَّمَدِ، فَقَالَ: (﴿الصَّمَدُ﴾[2]، الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ)[3].

---

(١) التوحيد (للصدوق)، ص٩٣.

(٢) سورة الإخلاص: ٢.

(٣) التوحيد (للصدوق)، ص ٩٣.

١٣٦٧. التوحيد (للصدوق): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (إِنَّ الْيَهُودَ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله، فَقَالُوا: انْسِبْ لَنَا رَبَّكَ فَلَبِثَ ثَلَاثاً لَا يُجِيبُهُمْ ثُمَّ نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ إِلَى آخِرِهَا فَقُلْتُ لَهُ: مَا ﴿الصَّمَدُ﴾(١)؟ فَقَالَ صلى الله عليه وآله: الَّذِي لَيْسَ بِمُجَوَّفٍ)(٢).

١٣٦٨. جامع الاخبار: سُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ عَنِ الصَّمَدِ، فَقَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: (تَأْوِيلُ الصَّمَدِ لَا اسْمٌ، وَلَا جِسْمٌ، وَلَا مِثْلٌ، وَلَا شِبْهٌ، وَلَا صُورَةٌ، وَلَا تِمْثَالٌ، وَلَا حَدٌّ، وَلَا مَحْدُودٌ، وَلَا مَوْضِعٌ، وَلَا مَكَانٌ، وَلَا كَيْفٌ، وَلَا أَيْنٌ، وَلَا هُنَا، وَلَا ثَمَّةَ، وَلَا عَلَاءٌ، وَلَا خَلَاءٌ، وَلَا مَلَأٌ، وَلَا قِيَامٌ، وَلَا قُعُودٌ، وَلَا سُكُونٌ، وَلَا حَرَكَاتٌ، وَلَا ظُلْمَانِيٌّ، وَلَا نُورَانِيٌّ، وَلَا رُوحَانِيٌّ، وَلَا نَفْسَانِيٌّ، وَلَا يَخْلُو مِنْهُ مَوْضِعٌ، وَلَا يَسَعُهُ مَوْضِعٌ، وَلَا عَلَى لَوْنٍ، وَلَا عَلَى خَطَرِ قَلْبٍ، وَلَا عَلَى شَمِّ رَائِحَةٍ مَنْفِيٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ [مَنْفِيٌّ عَنْهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ])(٣).

ص و ب

صَواباً

١٣٦٩. المحاسن: عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿لا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ

(١) سورة الإخلاص: ٢.
(٢) التوحيد (للصدوق)، ص ٩٣.
(٣) جامع الأخبار (للشعيري)، ص ٦.

أَذِنَ لَـهُ الرَّحْـمنُ وقالَ صَواباً﴾(١) ..، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ ومَـا تَقُولُونَ إِذَا كَلَّمْتُمْ؟ قَالَ عليه السلام: نُمَجِّدُ رَبَّنَا، ونُصَلِّي عَلَى نَبِيِّنَا، ونَشْفَعُ لِشِيعَتِنَا، فَلَا يَرُدُّنَا رَبُّنَا)(٢).

١٣٧٠. تفسير فرات الكوفي: قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، قَالَ: قَالَ أَبو جَعْفَرٍ عليه السلام فِي عَنْ قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ والْمَلائِكَةُ صَفًّا لا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وقالَ صَواباً﴾(٣)، قَالَ: (إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ خُطِفَ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِنْ قُلُوبِ الْعِبَادِ فِي الْمَوْقِفِ إِلَّا مَنْ أَقَرَّ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وهُوَ قَوْلُهُ ﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ﴾ مِنْ أَهْلِ وَلَايَةِ عَلِيٍّ فَهُمُ الَّذِينَ يُؤْذَنُ لَهُمْ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ)(٤).

١٣٧١. تفسير فرات الكوفي: فُرَاتٌ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَازِمٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنِ عَلِيٍّ النَّقَّادُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عن عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ علي عليه السلام ﴿وقالَ صَواباً﴾(٥) قَالَ عليه السلام: (مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله)(٦).

مُصِيبَة

١٣٧٢. تفسير القمي: في تفسير قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِما قَدَّمَتْ

---

(١) سورة النبأ: ٣٨.
(٢) المحاسن ج١، ص١٨٣.
(٣) سورة النبأ: ٣٨.
(٤) تفسير فرات الكوفي، ص٥٣٤.
(٥) سورة النبأ: ٣٨.
(٦) تفسير فرات الكوفي، ص٥٣٤.

أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جاؤُكَ يَحْلِفُونَ بِاللهِ إِنْ أَرَدْنا إِلَّا إِحْساناً وَ تَوْفِيقاً﴾(١) مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالا: (الْمُصِيبَةُ هِيَ الْخَسْفُ وَ اللهِ بِالْمُنَافِقِينَ عِنْدَ الْحَوْضِ)(٢).

١٣٧٣ .تفسير القمي: قَالَ: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنِّي أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ يَنْبَغِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ، أَنْ يَعِيَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: مَا عَاقَبَ اللهُ عَبْداً مُؤْمِناً فِي هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا كَانَ اللهُ أَحْلَمَ وَ أَمْجَدَ وَ أَجْوَدَ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عِقَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ مَا سَتَرَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ مُؤْمِنٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، وَ عَفَا عَنْهُ إِلَّا كَانَ اللهُ أَمْجَدَ وَ أَجْوَدَ وَ أَكْرَمَ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عُقُوبَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ قَالَ عليه السلام: وَ قَدْ يَبْتَلِي اللهُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَلِيَّةِ فِي بَدَنِهِ، أَوْ مَالِهِ أَوْ وُلْدِهِ أَوْ أَهْلِهِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ﴾(٣) وَ حَثَا بِيَدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)(٤).

١٣٧٤ .تفسير القمي: قَالَ: فَحَدَّثَنِي، أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ...﴾(٥) قَالَ: أَ رَأَيْتَ مَا أَصَابَ عَلِيّاً وَ أَهْلَ بَيْتِهِ هُوَ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَ هُمْ أَهْلُ الطَّهَارَةِ مَعْصُومُونَ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله كَانَ يَتُوبُ إِلَى اللهِ وَ يَسْتَغْفِرُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ، إِنَّ اللهَ يَخُصُّ أَوْلِيَاءَهُ بِالْمَصَائِبِ

---

(١) سورة النساء: ٦٢.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص١٤٢.
(٣) سورة الشورى: ٣٠.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص٢٧٦-٢٧٧.
(٥) سورة الشورى: ٣٠.

لِيَأْجُرَهُمْ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ ذَنْب)[1].

ص و ت

صوت الحمير

١٣٧٥. الكافي: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَـنْ عَمِّـهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَـالِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْـرٍ الْحَضْرَمِـيِّ، قَالَ: (سَـأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهعليه السلام عَنْ قَوْلِ اللـهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْواتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾[2]، قَالَ: الْعَطْسَةُ الْقَبِيحَةُ)[3].

صوتك

١٣٧٦. مشـكاة الانوار: عَـنْ مُعَاوِيَةَ بْـنِ عَمَّارٍ، قَالَ: سَـأَلْتُ أَبَـا عَبْدِ اللهعليه السلام عَـنْ قَوْلِ اللـهِ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿وَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾[4]؟ قَالَعليه السلام: (هِيَ الْعَطْسَـةُ الْقَبِيحَةُ، وَ الرَّجُلُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الْحَرْبِ رَفْعاً أَيْ قَبِيحاً إِلَّا أَنْ يَكُونَ دَاعِياً لِلهِ)[5].

ص و ر

صورناكم

١٣٧٧. تفسـير القمي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُحَمَّدِيِّ، قَـالَ: حَدَّثَنَا كَثِـيرُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَـنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَ

(١) تفسير القمي، ج٢، ص ٢٧٧.
(٢) سورة لقمان: ١٩.
(٣) الكافي، ج٢، ص٦٥٦.
(٤) سورة لقمان: ١٩.
(٥) مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، ص: ٢٠٧.

لَقَـدْ خلَقْناكُمْ ثُمَّ صَوَّرْناكُمْ﴾[1] (.. وأَمَّا صَوَّرْنَاكُـم فَالْعَيْنَ، والْأَنْفَ، والْأُذُنَيْنِ، والْفَـمَ، والْيَدَيْـنِ، والرِّجْلَيْنِ صَـوَّرَ هَذَا ونَحْوَهُ، ثُـمَّ جَعَلَ الدَّمِيمَ والْوَسِـيمَ، والطَّوِيلَ والْقَصِيرَ وأَشْبَاهَ هَذَا)[2].

ص و م

صَوْماً

١٣٧٨ .النوادر(للأشـعري): وعَنْهُ عَنْ أَبِي عَبْـدِ اللهعليه السلامقَالَ: (إِنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ وَحْدَهُ، إِنَّمَا لِلصَّوْمِ شَرْطٌ يَحْتَاجُ أَنْ يُحْفَظَ حَتَّى يَتِمَّ الصَّوْمُ، وهُوَ الصَّمْتُ الدَّاخِلُ أَمَا تَسْـمَعُ مَا قَالَتْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَعليها السلام: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمـنِ صَوْمـاً فَلَنْ أُكَلِّـمَ الْيَوْمَ إِنْسِـيًّا﴾[3]، يَعْنِي صَمْتـاً، فَإِذَا صُمْتُـمْ فَاحْفَظُوا أَلْسِـنَتَكُمْ عَنِ الْكَـذِبِ، وَغُضُّـوا أَبْصَارَكُـمْ، وَلَا تَنَازَعُوا، وَلَا تَحَاسَـدُوا، وَلَا تَغْتَابُوا، وَلَا تَمَـارَوْا، وَلَا تَكْذِبُوا، وَلَا تُبَاشِرُوا، وَلَا تَخَالَفُوا، وَلَا تَغَاضَبُوا، وَلَا تَسَابُّوا، وَلَا تَشَاتَمُوا، وَلَا تُفَاتِرُوا، وَلَا تُجَادِلُوا، وَلَا تُنَادُوا....)[4].

ص هـ ر

صهرا

١٣٧٩ .تفسـير القمي: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْحَسَـنِ بْنِ مَحْبُوب، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله ﴿وَ هُوَ

(١) سورة الاعراف: ١١.
(٢) تفسير القمي، ج١، ص ٢٢٤.
(٣) سورة مريم: ٢٦.
(٤) النوادر(للأشعري) ص٢١.

﴿الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وصِهْراً﴾[1]، قَالَ: (إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنَ الْـمَاءِ الْعَذْبِ، وخَلَقَ زَوْجَتَهُ مِنْ سِنْخِهِ، فَبَرَأَهَا مِنْ أَسْفَلِ أَضْلَاعِهِ، فَجَرَى بِذَلِكَ الضِّلْعِ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ، ثُمَّ زَوَّجَهَا إِيَّاهُ فَجَرَى بَيْنَهُمَا بِسَبَبِ ذَلِكَ صِهْرٌ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿نَسَباً وصِهْراً﴾، والصِّهْرُ مَا كَانَ بِسَبَبِ النِّسَاءِ..)[2].

١٣٨٠. معاني الأخبار: حَدَّثَنَا أَبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْجَلُودِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: خَطَبَ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِالْكُوفَةِ بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنَ النَّهْرَوَانِ قال: (..وأَنَا الصِّهْرُ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وصِهْراً﴾[3]..)[4].

ص ي د

صَيْدُ الْبَحْرِ

١٣٨١. الْعَيَّاشِيُّ: عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وطَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ ولِلسَّيَّارَةِ﴾[5]، قَالَ: هِيَ الْحِيتَانُ الْمَالِحُ، ومَا تُزُوِّدَتْ مِنْهُ أَيْضاً، وإِنْ لَمْ يَكُنْ مَالِحاً فَهُوَ مَتَاعٌ)[6].

---

(١) سورة الفرقان: ٥٤.
(٢) تفسير القمي، ج٢، ص١١٤-١١٥.
(٣) سورة الفرقان: ٥٤.
(٤) معاني الأخبار، ص٥٩.
(٥) سورة المائدة: ٩٦.
(٦) تفسير العياشي، ج١، ص٣٤٦.

١٣٨٢ .الكافي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: (لَا بَأْسَ بِأَنْ يَصِيدَ الْمُحْرِمُ السَّمَكَ، ويَأْكُلَ مَالِحَهُ، وطَرِيَّهُ، ويَتَزَوَّدَ وقَالَ ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وطَعامُهُ مَتاعاً لَكُمْ﴾[1]، قَالَ: مَالِحُهُ الَّذِي يَأْكُلُونَ وفَصْلُ مَا بَيْنَهُمَا كُلُّ طَيْرٍ يَكُونُ فِي الْآجَامِ يَبِيضُ فِي الْبَرِّ ويُفْرِخُ فِي الْبَرِّ فَهُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَرِّ، ومَا كَانَ مِنْ صَيْدِ الْبَرِّ يَكُونُ فِي الْبَرِّ ويَبِيضُ فِي الْبَحْرِ ويُفْرِخُ فِي الْبَحْرِ فَهُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ)[2].

ص ي ص

صَياصِيهِمْ

١٣٨٣ .تفسير القمي: (﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ مِنْ صَياصِيهِمْ﴾[3] أَيْ مِنْ حُصُونِهِم..)[4].

(١) سورة المائدة: ٩٧.
(٢) الكافي، ج٤، ص ٣٩٣.
(٣) سورة الاحزاب: ٢٦.
(٤) تفسير القمي، ج٢، ص ١٩٢.

المحتويات

حرف الجيم

ح ب ل

ح ب ك

ح ج ب

ح ج ج

ح ج ر

ح د ث

ح د د

ح ذ ر

ح ر ث

ح ي ن

ح ي ي

حرف الخاء

خ ب ث

خ ب ر

خ ت م

خ د ع

خ ر ج

خ ز ن

خ س ر

حرف الراء

ر أ ى

ر ب ب

ر ب ص

ر ب ط

ر ب و

ر ت ق

ر ت ل

ر ج ج

ر ج ز

س ب ب

س ب ح

س ب ق

س ب ل

س ت ر

س ج د

ش ك ر

ش ك ل

ش م س

ش ن أ

ش هـ د

ش ي ع

حرف الصاد

ص ب ا

ص ي د

ص ي ص